جامـــــــــعة وهـــران 2

كلية العلـــــوم الاجتمـــــاعية

قسم علوم التربية

أطروحـــــــة

للحصول على شهـــــادة دكتوراه في العلوم

تخصص إرشاد وتوجيه

مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية

دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي بولاية- الشلف-

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

السيد(ة):برزاوي نادية

أمـام لجنة المنـاقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
اللقب و الاسم: هامل منصور	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة وهران 2
اللقب و الاسم: هاشمي احمد	أستاذ التعليم العالي	مقررا	جامعة وهران 2
اللقب و الاسم : بوغازي الطاهر	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة تلمسان
اللقب و الاسم: شارف جميلة	أستاذة محاضرة _أ_	مناقشة	جامعة وهران
اللقب و الاسم: رحماني سعاد	أستاذة محاضرة _أ_	مناقشة	المدرسة العليا متعددة التقنيات بوهران
اللقب و الاسم: مسعودي محمد رضا	أستاذ محاضر _ أ _	مناقشا	جامعة تلمسان

الســـــنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

إلى

"أمي الفاضلة"

إلي الذي علمني بان العلم سلاح

"أبي الغالي"

إلى الذي دأب على تشجيعي و مساعدتي

" زوجي العزيز"

إلى قرة العين ابنيا " محمد طه" و"لقمان"

إلى كل من "الأهل، الأحباب، الأصدقاء"

إلى كل "طلاب العلم" وفقهم الله

اهديهم هذا العمل المتواضع

كلمة شكر

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينْ"
النمل :19

الحمد و الشكر لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين

أتقدم بخالص الشكر و التقدير و العرفان إلي أستاذي الفاضل البروفسور" هاشمي احمد " المشرف على هذا البحث ، من خلال إرشاداته القيمة، و توجيهاته السديدة، على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلي كل الأساتذة الذين ساعدوني طيلة مشواري الدراسي

و اخص بالذكر الأستاذ البروفسور "بشير معمرية" أطال الله عمره

.كما أقدم خالص شكري و تقديري لطلاب جامعة الشلف

و أخيرا الشكر والتقدير موصول أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة ، الذين تفضلوا بمناقشة هذه الأطروحة، و بذل الوقت و الجهد في التدقيق و إثرائها شكلا ومضمونا.

نادية

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، لدى طلبة جامعة الشلف للسنة الجامعية 2014-2015. تكونت عينة البحث من (651) طالبا وطالبة ، ثم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية المنتظمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي فقامت ببناء مقياسين (مقياس مشكلات الطالب الجامعي تكون من (39) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد، ومقياس الحاجات الإرشادية موزع على ثمانية أبعاد) حيت توفرت فيهما شروط الصدق والثبات، وبعد المعالجة الإحصائية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة كبيرة من معانات الطلبة الجامعيين من المشكلات التي جاءت على الترتيب (الأكاديمية، ثم التوجيهية، ثم النفسية، فمشكلات أوقات الفراغ، تم المشكلات الجنسية، تليها الأسرية، ثم الاقتصادية، واخيرا الاجتماعية). كما اظهرت النتائج حاجاتهم الارشادية التى ترتبي على التوالي (الحاجات التوجيهية، ثم الحاجات الاكاديمية، فالحاجات النفسية، ثم الحاجات الاسرية، ثم الحاجات الاجتماعية، واخيرا الحاجات الاقتصادية). كما توصلت الي وجود فروق بين الطلبة فيما يخص(الجنس، السن، ومحل الاقامة، والمستوى الدراسي، و التخصص الدراسي، والمستوى التعليمي، للاب والام). والتفاعل بينهم.

كما توصلت الدراسة الى: وجود مساهمة لكل من المشكلات الاكاديمية، والنفسية، والاسرية، والسن، ومحل الاقامة في التنبؤ بالحاجات الاكاديمية. و وجود مساهمة لكل من المشكلات النفسية والاجتماعية فل التنبؤ بالحاجات النفسية. و وجود مساهمة لكل من المشكلات الاجتماعية، والجنسية، والاقتصادية في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية.و وجود مساهمة لكل من المشكلات الجنسية، ومشكلات اوقات الفراغ في التنبؤ بالحاجات الجنسية. و وجود مساهمة لكل من الجنسية، والاسرية، والاقتصادية، في التنبؤ بالحاجات الاسرية. و وجود مساهمة لكل من المشكلات النفسية. والجنسية، والاسرية، واوقات الفراغ و المشكلات التوجيهية،والسن في التنبؤ بحاجات اوقات الفراغ. و وجود مساهمة لكل من المشكلات التوجيهية، واوقات الفراغ، ومكان الاقامة في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية. واخيرا وجود مساهمة لكل من المشكلات التوجيهية في التنبؤ بالحاجات التوجيهية.

و خلصت الدراسة الى تاكيد الدراسات السابقة وحاجة الطلاب للخدمات الارشادية.

فهرس المحتويات:	الصفحة

الإهداء..... أ

الشكر..... ب

ملخص البحث..... ج

قائمة المحتويات..... هـ

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الأشكال والملاحق..... ن

المقدمة:..... 15

الفصل الأول: إشكالية الدراسة و أبعادها 20

1. إشكالية الدراسة..... 21

2. فرضيات الدراسة..... 26

3. أهداف الدراسة..... 27

4. أهمية الدراسة..... 28

5. مصطلحات الدراسة و تعاريفها الإجرائية..... 30

الفصل الثاني: التعليم الجامعي ومشكلات الطالب 32

تمهيد..... 33

أولا: التعليم الجامعي..... 33

1. مفهوم التعليم العالي..... 33

2. تطور التعليم العالي في الجزائر..... 34

3. تعريف الجامعة..... 35

4. مفهوم الجامعة الجزائرية..... 36

5. وظائف الجامعة..... 36

6. أهداف الجامعة..... 37

7.مشكلات التعليم الجامعي..... 38

ثانيا : الطالب الجامعي..... 42

1.مفهوم الطالب الجامعي 42
2.معايير تحديد الشباب الجامعي..... 45
3.اتجاهات مفهوم الشباب..... 46
4.مظاهر النمو في مرحلة الشباب..... 47
5.خصائص مرحلة الشباب..... 50
ثالثا: مشكلات الطالب الجامعي..... 52
1. تعريف المشكلة..... 52
2. تصنيف المشكلات في مجال الإرشاد النفسي..... 54
3.أسباب المشكلات..... 57
4.الأسباب الكامنة وراء مشاكل الشباب..... 58
5.انواع مشكلات الشباب..... 60
6. الدراسات التي اهتمت بمشكلات الطلاب..... 75
خلاصة الفصل..... 80
الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي 83
تمهيد:..... 84
اولا :الحاجات..... 84
1. مفهوم الحاجات..... 84
2. النظريات المفسرة للحاجات..... 88
3. الحاجات و طرق دراستها..... 101
4. كيفية عمل الحاجات..... 102
5. دور الحاجات في السلوك 103
6. اشباع الحاجات 105
7. الحاجات المختلفة التي ادت الى نشأة الارشاد النفسي..... 106
ثانيا: الإرشاد النفسي..... 110
1. تعريفه..... 110
2. مسلمات الإرشاد النفسي..... 113

3. أهداف الارشاد النفسي..... 114
4. نظريات الإرشاد النفسي 115
5.طرق كشف وتحديد حاجات الشباب..... 135
6. الحاجات الأساسية للشباب..... 136
7. خدمات الإرشاد النفسي في الوطن العربي..... 138
8. أهمية الإرشاد النفسي في الجامعة و الحاجة إليه..... 139
9. الخدمات الإرشادية في الجامعات..... 143
10. الحاجات الارشادية للطالب الجامعي..... 144
خلاصة الفصل..... 149
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية: 151
تمهيد : 152
أولا: الدراسة الاستطلاعية..... 152
1.أهداف الدراسة الاستطلاعية..... 152
2. مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية..... 153
3. عينة الدراسة الاستطلاعية..... 153
4. أدوات الدراسة الاستطلاعية و خصائصها السيكومترية..... 154
ثالثا: الدراسة الأساسية..... 167
1.منهج الدراسة..... 167
2.صعوبات تطبيق الدراسة..... 171
3.مكان و مدة الدراسة..... 178
4.مجتمع الأصلي للدراسة..... 178
5.عينة الدراسة الأساسية و مواصفاتها..... 180
6. أدوات الدراسة الأساسية و خصائصها السيكومترية..... 183
7. الأساليب الإحصائية 207
خلاصة الفصل..... 210
214

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج 211
أولا:عرض النتائج حسب فرضيات البحث 212
1. عرض النتائج المتعلقة الفرضية الاولى..... 212
2. عرض النتائج المتعلقة الفرضية الثانية..... 213
3. عرض النتائج المتعلقة الفرضية الثالثة 214
4. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة..... 218
5. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة..... 221
6. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة..... 225
7. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة..... 228
8. عرض ومناقشة المتعلقة بالفرضية الثامنة..... 231
9. عرض ومناقشة المتعلقة بالفرضية التاسعة..... 235
10. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة..... 239
11.عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشر..... 243
12. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشر..... 246
ثانيا: تفسير ومناقشة الفرضيات..... 250
خلاصة الفصل..... 251
الاقتراحات..... 281
قائمة المراجع 282
الملاحق..... 296

قـائـمـة الـجـداول

الرقم	العنـوان	الصفحة
01	يوضح عدد الطلبة المسجلين في قطاع التعليم خلال الفترة (2000-2014)	34
02	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية.	154
03	يوضح نتائج تحكيم قائمة المشكلات.	159
04	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأكاديمية	161
05	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات النفسية.	161
06	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاجتماعية	162
07	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الجنسية	163
08	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأسرية	163
09	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات أوقات الفراغ.	164
10	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاقتصادية	165
11	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات التوجيهية	165
12	يوضح صدق البناء الداخلي لأبعاد قائمة المشكلات.	166
13	يوضح طرق حساب ثبات أبعاد قائمة المشكلات.	167
14	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية.	169
15	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية النفسية.	170
16	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية.	171
17	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاسرية	171

الرقم	العنوان	الصفحة
18	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الجنسية	172
19	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية لاوقات الفراغ	173
20	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية	173
21	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية التوجيهية	174
22	يوضح صدق البناء الداخلي لأبعاد قائمة الحاجات الإرشادية	175
23	يوضح معامل الثبات لأبعاد الحاجات الإرشادية.	176
24	يمثل توزيع مجتمع الدراسة.	179
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات(الجنس والسن ومكان الإقامة).	181
26	يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين.	181
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص والمستوى الدراسي..	182
28	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأكاديمية (ن=651).	183
29	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات النفسية.(ن=651)	184
30	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأسرية. (ن=651)	184
31	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاجتماعية. (ن=651)	185
32	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الجنسية. (ن=651)	186
33	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد مشكلات اوقات الفراغ. (ن=651)	186
34	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاقتصادية. (ن=651)	187

الرقم	العنوان	الصفحة
35	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات التوجيهية. (ن=651)	187
36	يوضح معامل الثبات أبعاد مقياس مشكلات الطالب الجامعي.(ن=651)	188
37	يوضح العوامل المستخرجة وقيم تشبعها. (ن=651)	190
38	يوضح تسمية العوامل و تشبعاتها (ن= 651).	193
39	يوضح الصدق التمييزي للعوامل المستخرجة(ن=651).	195
40	يوضح قيم معاملات ثبات عوامل قائمة المشكلات. (ن=651)	196
41	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية. (ن=651)	197
42	يوضح معامل الثبات لبعد المشكلات الأكاديمية. (ن=651)	198
43	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية النفسية. (ن=651)	198
44	يوضح معامل الثبات لبعد الحاجات الإرشادية النفسية. (ن=651)	199
45	يوضح معامل الثبات لبعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية. (ن=651)	199
46	يوضح معامل الثبات لبعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية. (ن=651)	200
47	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الجنسية. (ن=651)	200
48	يوضح معامل الثبات لبعد المشكلات الجنسية. (ن=651)	201
49	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأسرية. (ن=651)	201
50	يوضح معامل الثبات لبعد الحاجات الإرشادية الأسرية. (ن=651)	202
51	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ (ن=651)	202

الرقم	العنوان	الصفحة
52	يوضح معامل الثبات لبعد مشكلات أوقات الفراغ. (ن=651)	203
53	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية. (ن=651)	203
54	يوضح معامل الثبات لبعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية. (ن=651)	204
55	يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية التوجيهية. (ن=651)	204
56	يوضح معامل الثبات لبعد الحاجات الإرشادية التوجيهية. (ن=651)	205
57	يوضح قيم التباين وألفا لكرونباخ لأبعاد الحاجات الإرشادية.	205
58	يوضح قيمة معامل الالتواء و التفرطح لمقياس المشكلات (المتغير المستقل	208
59	يوضح قيمة معامل الالتواء و التفرطح لمقياس الحاجات (المتغير التابع).	209
60	يوضح معيار تفسير استجابات أفراد العينة على المشكلات.	210
61	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد مقياس مشكلات الطالب الجامعي والدرجة الكلية	212
62	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأبعاد الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية.	213
63	يوضح نتائج اختبار wilks lambda بالنسبة للجنس والسن ومحل الإقامة والتخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بينهم.	214
64	يوضح نتائج تحليل التباين الخماسي(المتعدد). للجنس والسن ومحل الإقامة والتخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بينهم.	215

الرقم	العنوان	الصفحة
65	يوضح نتائج إختبار wilks lambda بالنسبة للمستوى التعليمي للأب والأم والتفاعل بينهما	218
66	يوضح نتائج تحليل التباين بالنسبة للمستوى التعليمي للأب والأم والتفاعل بينهما	219
67	يوضح نتائج نموذج تحليل الانحدار المتعدد	222
68	يبين تحليل تباين الانحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.	223
69	يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية.	223
70	يوضح نتائج نموذج تحليل الانحدار المتعدد.	226
71	يبين تحليل تباين الانحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.	229
72	يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات النفسية.	230
73	يوضح نتائج نموذج تحليل الانحدار المتعدد.	230
74	يبين تحليل تباين الانحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.	237
75	يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية	230
76	يوضح نتائج نموذج تحليل الانحدار المتعدد.	232
77	يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.	233
78	يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات الجنسية.	234
79	يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.	236

الرقم	العنوان	الصفحة
80	يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.	237
81	يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات الأسرية.	237
82	يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.	240
83	يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.	240
84	يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ.	241
85	يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.	244
86	يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.	244
87	يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ الحاجات الاقتصادية	245
88	يوضح نتائج نموذج تحليل الانحدار المتعدد.	248
89	يبين تحليل تباين الانحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.	248
90	يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ الحاجات التوجيهية	249

قـائـمـــة الأشـكـــال

الرقم	العنوان.	الصفحة
01	نموذج كاليس وكيفية تحديد مشكلة المسترشد عليه	63
02	هرم الحاجات لماسلو	96
03	يوضح التوزيع الاعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الأكاديمية.	222
04	يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات النفسية.	225
05	يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الاجتماعية.	229
06	يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الجنسية.	232
07	يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الأسرية.	236
08	**يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير حاجات أوقات الفراغ.**	239
09	يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الاقتصادية.	243
10	يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات التوجيهية.	247

قـائـمـــة الـمـلاحـق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**الاستبيان المفتوح لمشكلات الطالب الجامعي**	289
02	**استبيان للتحكيم**	291
03	**قائمة أسماء المحكمين.**	295
04	**استبيان مشكلات الطالب وحاجاته الإرشادية المقدم للدراسة الاستطلاعية**	296
05	**استبيان "مشكلات الطالب" واستبيان :الحاجات الإرشادية: المقدمان للدراسة الأساسية**	301
06	**الدرجات الخام لمتغيرات الدراسة**	306

مـقـدمـة:

إن الاهتمام بعنصر الشباب ومرحلة الشباب ذو أهمية بالغة، و مصلحة فردية و اجتماعية وسياسية و فكرية و حضارية. فمرحلة الشباب هي التي يحقق فيها الفرد نضجه الكامل، ويكون فيها معظم ميوله واتجاهاته، ويصبح فيها مستعدا لتحمل مسؤوليات الحياة الراشدة، وهي تتزامن عند معظم الشباب مع المرحلة الجامعية. إذ يمثل الطالب الجامعي احد العناصر الهامة التي يعول عليها المجتمع في بناء المستقبل، وتحقيق التفاعل مع المتغيرات الفكرية والعلمية و الثقافية، والاقتصادية والتكيف مع مستجدياتها، ومن ثم إرساء دعائم النهضة والتنمية المستدامة.

"ولان الشباب هم عماد الأمة، و أساسها الراسخ الذي يقوم عليه بنيانها، فان صلحوا صلح البناء كله، وان فسدوا أو اهتزت قيمهم ضعف البناء" (**صبحي**،2002: 5).

وكما ذكر الشيباني بأنه "لا يقاس تقدم ورقي أي دولة بوفرة مواردها الطبيعية وثرواتها الاقتصادية، بل يقاس بالنوعية العالية التي تتمتع بها ثرواتها البشرية بفضل ما بدلته و استثمرته هذه الدول من جهد و مال في سبيل تربيتها، و رعايتها، و تنمية معارفها، و مهاراتها، و قدراتها و اتجاهاتها الايجابية لتصبح أداة فعالة في خدمة نفسها، و خدمة مجتمعها، و في إحداث التنمية المتكاملة لبلادها"(**الشيباني**،1987 :16).

و تعد العلاقة بين تطور الدول ورقيها و التعليم العالي علاقة طردية، لدى حظي هذا الأخير باهتمام كبير نظرا لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع المتقدمة، و خطط التنمية القومية المتكاملة و الشاملة." إذ تعد الجامعة مكان الامتياز العقلي و تثقيف الفكر، و مكان إنتاج المعرفة الموضوعية، و نقلها لمن هم في إمكانهم استيعابها و استخدامها. و من اجل هذا ينبغي أن يكون جهد الجامعة موجها نحو إعداد الطلاب، و تهيئتهم لتحمل المسؤولية، و مساعدتهم في

مواجهة مشكلاتهم، و هذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة الذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى" (**صقر**،2003: 66).

و الطالب هو أهم عنصر أو مكون من مكونات للعملية التعليمية، الذي سخرت من اجله كل المكونات الأخرى من (تجهيزات، عمال و أساتذة و إداريين، مناهج و مواد دراسية ، مكتبات وغيرها من الوسائل ....). و تنفق المجتمعات أموال طائلة على نظمها التعليمية لتطوير و تحسين أدائها تجاه هذا الطالب، باعتبار أن للجامعة أهمية كبيرة تتضح من خلال وظائفها الأساسية التي تتمثل في التدريس و البحث العلمي و خدمة المجتمع عن طريق إعداد الكوادر البشرية، و الفنية، والعلمية و الثقافية، و المهنية و إعداد القيادات الفكرية في المجالات المختلفة، فضلا عن دورها في إنتاج المعارف و تسويقها و يقاس نجاحها بمقدار ما يحققه الطالب من انجاز أكاديمي و مهني يكون دليلا على مدى تحقيقها لوظائفها. و هذا ما تحاول الجزائر جاهدة و خاصة في السنوات الأخيرة أن توفره لطلابها و تفعله في المرحلة الجامعية.

و بالنظر للتحديات التي يشهدها واقع التعليم الجامعي في الجزائر، إذ عرف قطاع التعليم العالي تطورا كبيرا سواء من حيث عدد الطلبة المسجلين في مختلف التخصصات و الذي بلغ (428641) طالبا خلال سنة 2000 و ارتفع بأكثر من ثلاثة أضعاف ليبلغ (1277000) سنة 2014. أو من حيث اتساع رقعة التعليم الجامعي حيث أصبحت الشبكة الجامعية تضم واحد و تسعون مؤسسة تعليم عالي موزعة على كامل أنحاء البلاد. كما شهد التعليم الجامعي في الآونة الأخيرة عدة إصلاحات تماشيا مع المستجدات العالمية ، و التي من أبرزها تبني الجامعة نظام (**ل.م.د**) بدلا عن النظام الكلاسيكي، إلا انه ترتب عنه عدة مشكلات و صعوبات أهمها قلة التكوين النوعي على حساب التكوين الكمي. و أمام هذه التحديات أصبح تطوير الموارد

البشرية مطلبا أساسيا و ضرورة ملحة، وذلك عن طريق تبني خطط و استراتيجيات لحل المشكلات والصعوبات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي، و التي تنعكس مباشرة على الطالب الجامعي، الذي بدوره قد يكون يعاني من مشكلات نفسية، او اجتماعية، تتطلب من الجامعة توفير الخدمات الإرشادية لطلابها للحيلولة دون تفاقم هذه المشكلات. لذا يعتبر الإرشاد الأكاديمي مفتاحا يساعد الطالب على اتخاذ القرارات الصحيحة من خلال تشجيعه و تزويده بالخبرة اللازمة لحياته الشخصية و العملية خاصة بعد التخرج. و من حق كل طالب أن يتلقى خدمات الإرشاد النفسي بشكل عام، لان من مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجات باعتبارها حقا من حقوق كل فرد في أي مجتمع.

و تعد الحاجات الإرشادية من أهم القضايا التربوية التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل المهتمين بمجال علم النفس الذين تعرضوا للحاجات بالدراسة أمثال موراي و ماسلو و فروم و غيرهم لما لها من دور أساسي في تفسير السلوك الإنساني و فهم شخصية الفرد . فالحاجة الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها و تسبب له ضيقا و انزعاجا و هو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته و التخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الايجابي و التكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه و هذا ستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها. و لهذا قد يعجز الطالب الجامعي عن مواجهة مشكلاته أو قد يواجهها بطرق غير صحيحة ، و من اجل ذلك هم بحاجة إلى خدمات أهل الاختصاص في مجال علم النفس الإرشادي ، لأنهم على دراية بطبيعة المرحلة العمرية و التغيرات التي تطرأ أو تظهر في المرحلة الجامعية، من اجل مساعدتهم على مواجهة تلك المشكلات التي قد تكون نفسية، اجتماعية، و تربوية على أسس علمية صحيحة. حتى لا تتطور وتتحول إلى عقبة قد يصعب حلها، إذا لم تتم مواجهتها.

وهذا ما أكدته عديد الدراسات الأجنبية و العربية و الجزائرية التي تناولت مشكلات و حاجات الطلاب و أكدت على أهمية دور الخدمات الإرشادية و ضرورة تفعيلها في الجامعات .

و يتطلب التخطيط لرعاية الطلبة الجامعيين مراعاة عدة أسس أهمها الأسس النفسية و الروحية والتربوية و الاجتماعية ، وهذا ما يجعل للإرشاد النفسي دورا بارزا في مساعدة هذه الفئة المهمة في المجتمع، و التعرف على حاجاتها، ومتطلباتها الإنمائية، ومعوقات نموها السليم بهدف مساعدتها لإشباع حاجاتها. من خلال برامجه الإنمائية و الوقائية و العلاجية و من خلال المرجعيات والنظريات التي يتخذها المرشد النفسي أطارا لعمله و يستفيد من مدخلاتها و وظائفها في عمله الإرشادي بأساليب مباشرة أو غير مباشرة . إذ نجد أن معظم الجامعات في العالم تولي عناية خاصة للبرامج و الخدمات الإرشادية الوقائية و العلاجية المطلوبة و التي تعينهم على تجاوز مشكلاتهم والتي تقدم بصورة مستمرة ضمن مراكز الإرشاد والخدمات النفسية، لان للجامعة دورا اجتماعيا لا يقل أهمية عن دورها التربوي، فهي من اهمم المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الشباب، والتي تعمل على صقل شخصياتهم، و تقويتها بشكل يمكنها من التعامل مع الأمور لتسير بهم نحو التقدم و الإزهار.

والهدف من الدراسة الحالية الوقوف على المشكلات (الأكاديمية، و النفسية، و الاجتماعية، وأوقات الفراغ، و الجنسية، و الأسرية و الاقتصادية و التوجيهية)،التي تعترض الطالب الجامعي من واقع شعوره هم بها، و ترتيب أولوية كل مجال من مجالات هذه المشكلات ، وتحديد أهم الحاجات الإرشادية التي تستدعي الخدمات الإرشادية التي تعمل على إشباعها. لتكون أساسا تبنى عليه البرامج الإرشادية و تقدم فيه خطط و استراتيجيات تعمل على مواجهة هذه المشكلات.

و ستتطرق الباحثة في معالجة هذا البحث التي ستعرضه في فصول تتناول الإطار النظري، وفصول تتناول الإجراءات الميدانية. حيث سيتعرض **الفصل الأول**: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وفرضياتها، و أهميتها، و أهدافها، مصطلحاتها، وتعريفاتها الإجرائية. أما **الفصل الثاني**: فيتناول التعليم الجامعي ومشكلات الطالب، من خلال تعريف التعليم العالي و الجامعة ، الطالب الجامعي، ومشكلات الطالب الجامعي. اما **الفصل الثالث** فسيتناول الحاجات، الإرشاد النفسي، الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي. ويختص **الفصل الخامس** بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية فيعرض المنهج المتبع، والدراسة الاستطلاعية، عينة البحث وكيفية اختيارها ، أداة البحث وخصائصها السيكومترية، ثم الدراسة الأساسية . في حين يقدم **الفصل السادس** عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة فرضياتها. و أخيرا إدراج خاتمة للدراسة مع تقديم بعض الاقتراحات، وستنتهي الدراسة بقائمة المراجع والملاحق.

الـفـصـــــــــــــل الأول

إشكالية الدراسة و أبعادها

أولا: إشكالية الدراسة

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يناط بها مسؤولية تكوين الأطر اللازمة للتنمية في مختلف قطاعاتها، ويعتمد مستقبل الأمة على الجامعة، ويتضح ذلك في توثيق وتنمية العلاقة بينها وبين المجتمع،" فليس من شك في أن الجامعة تسهم إسهاما ملحوظا في بناء شخصية الطالب بما تقدم من مناهج متطورة وما توفره من تفاعل اجتماعي وعلاقات إنسانية، لذا يمكن القول أن شخصية الطالب تتبلور وتتضح خلال فترة الإعداد الجامعي وأن ذلك يشمل اتجاهاته وحاجاته ودوافعه العديدة، كما أن الظروف الاجتماعية المستقرة تتيح فرصا أوسع في تحقيق مستوى عالي من الإنجاز والطموح والحاجات الأساسية لأفرادها(شلتز، 1983: 307).

ولما كان الطلبة جزء من المجتمع، فعلى الجامعة الاهتمام بهم كونهم محور العملية التعليمية والتربوية، والتي توظف وتسخر من أجلهم كل العناصر الأخرى، وبالأخص الاهتمام بمستوى إنجازهم الأكاديمي، لما له من أهمية كبيرة بالنسبة للطالب والجامعة على حد السواء، لأن نجاح الجامعة يقاس بمقدار ما حققه الإنجاز الأكاديمي للطالب، ومدى ما حققه الجانب المعرفي وحجم التعلم الذي ناله لتأهيله للنجاح في مستقبله المهني، وبالتالي تحقيق التقدم والرقي لبلده.

غير أن التعليم الجامعي يواجه تحديات عديدة ومتنوعة، منها ما هو تربوي ومهني، ومنها ما هو ثقافي وعلمي وتكنولوجي، ولا شك أن ما أنتجته الثورة العلمية والتكنولوجية خلال العقود الأخيرة من معارف ومنتجات علمية جديدة تزيد تلك التحديات وتجعل التعليم كمنظومة معرفية عاجزة عن التفاعل مع كل منتجات الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات والمعلومات.

وتختلف التحديات والمشكلات التي تواجهها الجامعة بصفة عامة، وطلبتها بصفة خاصة من حيث حدتها، وأنواعها، فمنها المشكلات اليسيرة التي يستطيع الشباب حلها وتجاوزها بأنفسهم، ومنها

المشكلات الأكثر حدة والمعقدة، والتي تستدعي تدخل المختصين، ومن هنا تأتي حاجة الفرد إلى خدمات الإرشاد النفسي.

وقد اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بدراسة مشكلات الطلبة الجامعين التي تنوعت واختلفت باختلاف الجنس، والعمر والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي، ومحل الإقامة، وحتى باختلاف المستوى التعليمي للوالدين، وغيرها من المتغيرات التي ساهمت مشكلات الطلاب، فمشكلات وحاجات المتعلمين أغلبها نفسية واجتماعية وتعليمية وصحية واقتصادية، وهي مرتبطة بهوية الطالب واتجاهاته ومشاعره، ففي دراسة محمود (1984)موضوعها التعرف على مدى شيوع وحدة المشكلات التي يعاني منها طلاب فرع جامعة أسيوط بأسوان، والتعرف على مدى اختلاف المشكلات باختلاف متغيرات (التخصص الأكاديمي، الجنس، المستوى الدراسي)،أظهرت نتائجها أن أكثر المشكلات شيوعا كانت المشكلات الدراسية، تليها مشكلات أوقات الفراغ، بعدها المشكلات الدينية، ثم المشكلات الانفعالية فالمشكلات الاجتماعية ثم المشكلات الصحية تليها المشكلات الأسرية وأخيرا المشكلات الجنسية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في نسبة كل من المشكلات الدراسية، والدينية والأخلاقية و الانفعالية لصالح الإناث، أما حدة المشكلات الأسرية فكان الفرق دال لصالح الذكور، كما لم تظهر الدراسة فروق في المشكلات حسب التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي،في حين حاولت دراسة البنا والربيعي(2006)التعرف إلى أكثر مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة شيوعا،فبينت نتائجها أن المشكلات ترتبت على النحو التالي (مشكلات الحياة والمباني الجامعية، تليها المشكلات التعليمية، ثم المشكلات النفسية، ثم المشكلات الأخلاقية، وأخيرا المشكلات الجنسية، كما أظهرت نتائجها فروقا بيت الجنسين، وفروقا بين المستويات الدراسية، وبينت أن مشكلات وحاجات الطلبة متعلقة بجهات مختلفة ككفاءة أعضاء هيئة التدريس، وكذلك

الهيئات الإدارية وقدرتها على توفير الوسائل لتسهيل العملية التعليمية وتوجيهها ومتابعة المستجدات على الصعيد النفسي والمعرفي من جهة أخرى.

وبينت بعض الدراسات أن أغلب المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعيين هي مشكلات أكاديمية مثل دراسة شاركن Sharkin(1997)دراسة العاجز وآخرون(1998)، ودراسة العامري (2003)، ودراسة الخزاعلة (2013)،والعديد من الدراسات التي اهتمت بمشكلات طلاب الجامعة وأكدت ضرورة توفير خدمات الإرشاد النفسي لطلبة الجامعة.

والباحثة بدورها من المهتمين بمشكلات الطالب الجامعي منذ كانت طالبة في الجامعة وكانت تلاحظ ما يعانيه الطلاب من مشاكل عديدة على الصعيد الشخصي، والنفسي، والدراسي والاجتماعي، وعلى الصعيد الديني، والخلقي والأسري كذلك، مما كان يسبب لهؤلاء الطلاب سوء التوافق الأكاديمي الذي كان يظهر في التأخر والفشل والتسرب الدراسي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، والشعور بالإحباط والعدوان، والعنف والانحراف في بعض الأحيان، والتخلي عن القيم الأخلاقية والعلمية التي كانوا يطمحون إلى تحقيقها في الجامعة.

وبعدما تخصصت الباحثة في الإرشاد والتوجيه، وأصبحت تعمل كأستاذة جامعية زاد اهتمامها بالطلبة وحاجاتهم تأصلا في نفسها بحكم احتكاكها المباشر بهم، وشعورها بالمسؤولية اتجاههم وإدراكها لحاجتهم الملحة للخدمات الإرشادية والعلاجية، الأمر الذي دفع هذه الأخيرة للقيام بالدراسة الحالية إيمانا منها بأن الحاجة إلى تقصي المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي ومجالاتها، قد أصبحت ضرورة في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى، وخاصة في ضوء التغيرات والتحولات والتطورات والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم في إطار الثورة المعرفية والإعلامية التي تستهدف أكثر هذه الفئة من أفراد المجتمع، لأن هذه المشكلات تعد من المعيقات ومن العوامل المقيدة لفاعلية الأداء الأكاديمي، والتي تلقي على عاتق الباحثة كعنصر من المحيط الأكاديمي

مسؤولية إعادة النظر في حاجات الطلاب وكيفية إشباعها عن طريق التدخل الإرشادي، لأن تخطيط وتنفيذ برامج الخدمات الطلابية لابد له لكي ينجح أن يقوم على أساس معلومات واقعية عن حاجات الطلبة لهذه الخدمات، وعن طبيعة و أنواع المشكلات التي تواجههم من واقع شعورهم وتصورهم أنفسهم بها، بهدف توفير للقائمين على شؤون الطلبة في الجامعية أساسا واقعيا لعملهم، وهو ما يؤدي في نهاية الأمر إلى مواجهة هذه المشكلات بكفاءة وفاعلية حتى يتحقق للطلاب أفضل قدر ممكن من التوافق العلمي والنفسي والاجتماعي في حياتهم الدراسية والمستقبلية والمهنية وبالتالي يحققون أفضل إنجاز ممكن لهم.

وهذا ما حاولت إظهاره دراسة الطحان وأبوا عطية (2002) من خلال تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية من أجل التخطيط لإيجاد خدمات في الجامعة، فبينت النتائج أن الحاجات الإرشادية ترتبت على النحو التالي، (الخدمات المهنية، فالأكاديمية، فالنفسية، ثم الاجتماعية، وأخيرا الأخلاقية)، كما بينت أن هناك اختلافا بين الذكور والإناث، وبين المستويات الدراسية في هذه الحاجات، كذلك توصلت دراسة Fogel&Melson(2004)أن الحاجات الإرشادية لطلبة الكليات التقنية الأمريكية هي في المقام الأول حاجات أكاديمية، ثم نفسية، وأخيرا أخلاقية، كما بين الطلبة بأن الإرشاد ساعدهم في بناء اتجاهات نفسية ملائمة، وأكسبهم سلوكيات اجتماعية مناسبة، وعليه من الواضح أن الطلاب متباينين في مشاكلهم كما وكيفا باختلاف فئاتهم الطلابية ذكورا كانوا أم إناثا، واختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم الدراسية، وأحوالهم الاقتصادية، والأسرية، كما أنهم يتباينون في مفاهيمهم وحاجاتهم واتجاهاتهم وتطلعاتهم المستقبلية كما أكدته الدراسات وبتنوع المشكلات تتنوع الأساليب الإرشادية التي تتوافق مع محاولة إيجاد حلول تحقق الإشباع لحاجاتهم، وهذا ما يستدعي الإطلاع على طرق وأساليب الإرشاد النفسي التي تبنى على أسس نفسية وتربوية واجتماعية وخلقية ودينية والتي ينبغي أخذها في الاعتبار عند التخطيط لتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب.

ومن هذا المنطلق تبرز مشكلة البحث الحالي وبشكل محدد يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما هي طبيعة المشكلات التي يعاني منه طلبة الجامعة، في ضوء متغير(الجنس، والسن، والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي، ومحل الإقامة، والمستوى التعليمي" للأب والأم")، وما هي حاجاتهم الإرشادية التي تكون حلا للمشكلات التي يعانون منها والتي يمكن أن تترجم إلى عمليات إرشادية تعمل على إشباعها؟. ومنها تندرج التساؤلات التالية:

1_ما هي أهم المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة وما هو ترتيبها حسب أبعادها ودرجة أهميتها بالنسبة لهم؟.

2_ما هي أهم الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة التي يشعرون بأنها حلا للمشكلات التي تواجههم؟ وما هو ترتيبها حسب درجة أهميتها لهم؟.

3_هل توجد فروق في درجة المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة حسب متغيرات (الجنس، والسن، ومحل الإقامة، والتخصص الجامعي، والمستوى الدراسي)؟ والتفاعل بينهم؟

4_ هل توجد فروق بين طلبة الجامعة في درجة المشكلات التي تواجههم حسب المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم؟ والتفاعل بينهم؟

5_هل تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات(الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والجنس، والسن، ومحل الإقامة، والمستوى الدراسي، والتخصص الجامعي) وفي التنبؤ بأبعاد الحاجات الإرشادية(الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) لدى طلبة الجامعة؟.

ثانيا: فرضيات الدراسة

1_ يختلف ترتيب كل من المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي حسب أبعادها ودرجة أهميتها.

2_ يختلف ترتيب الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة التي يشعرون بأنها حلا للمشكلات التي تواجههم حسب أبعادها ودرجة أهميتها.

3_ توجد فروق في درجة المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة حسب متغيرات (الجنس، والسن، ومحل الإقامة، والتخصص الجامعي، والمستوى الدراسي)، والتفاعل بينهم

4_ توجد فروق بين طلبة الجامعة في درجة المشكلات التي تواجههم حسب المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم، والتفاعل بينهم.

5_ تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن، ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الإرشادية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

6_تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن، ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الإرشادية النفسية لدى طلبة الجامعة.

7_ تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن، ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الإرشادية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

8_ تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن، ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الإرشادية الجنسية لدى طلبة الجامعة.

9_ تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن، ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الإرشادية الأسرية لدى طلبة الجامعة.

10_ تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن، ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة.

11_ تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن، ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الإرشادية الاقتصادية لدى طلبة الجامعة.

12_ تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن، ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الإرشادية التوجيهية لدى طلبة الجامعة.

ثالثا: أهداف الدراسة

يساهم هدف الدراسة بشكل كبير وهام في تحديد الأبعاد الحقيقية للموضوع وفي صياغة التصور أو الاتجاه العام للدراسة، وهو السبب الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية، وعليه تهدف الدراسة إلى:

1_التعرف على طبيعة المشكلات (الأكاديمية، و النفسية، و الاجتماعية، و الأسرية، و الجنسية، وأوقات الفراغ، و الاقتصادية، و التوجيهية)، التي يعاني منها طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفروق في درجة المشكلات وفقا لمتغيرات (الجنس، السن، المستوى الدراسي، التخصص الدراسي، محل الإقامة، المستوى التعليمي" للأب والأم ").

2_الكشف عن طبيعة الحاجات الإرشادية (الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والأسرية، والجنسية، وأوقات الفراغ، والاقتصادية، والتوجيهية) انطلاقا من المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة وفقا لمتغيرات (الجنس، السن، المستوى الدراسي، التخصص الدراسي، محل الإقامة، المستوى التعليمي" للأب والأم")، والتي يمكن أن تترجم إلى عمليات إرشادية تعمل على إشباعها.

3_التعرف على مساهمة كل من أبعاد المشكلات والجنس، والسن، ومحل الإقامة، والمستوى الدراسي، والتخصص الجامعي) وفي التنبؤ بأبعاد الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة.

4_بناء مقياسين وهما " قائمة مشكلات الطالب الجامعي" وقائمة الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي " ،لأن الباحثة لم تتحصل على مقياس في البيئة الجزائرية عن مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، وذلك في حدود علم الباحثة.

5_التوصل إلى نتائج علمية من واقع الطلاب تكون أساسا لبناء استراتيجيات تقديم الخدمات الإرشادية والنفسية والأكاديمية.

رابعا: أهمية الدراسة

من جملة الموضوعات القديمة والحديثة والمعاصرة والمستمرة التي لا ينقطع عنها الحديث، والبحث فيها والتي تشكل مجالا خصبا ومنبع متدفقا للبحوث الاجتماعية والسيكولوجية، هي مرحلة الشباب، لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية كبيرة، تتمثل في الآمال المعلقة عليهم لتقديم أفضل ما لديهم

لخدمة دينهم ووطنهم وأمتهم، ومن هنا تظل هذه الأهمية دافعا إلى دراسة كل ما يتعلق بالشباب وخاصة الشباب الجامعي، فأهمية الدراسة هي أحد أسباب اختيار الموضوع وتبرز فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

1_أهمية التعليم الجامعي في بناء شخصية الطالب كونه يحدد المستقبل المهني لخريجيه، وأهمية المرحلة الجامعية التي تعد بداية المشوار الأكاديمي للطالب.

2_ الاهتمام بطلبة الجامعة من خلال تسليط الضوء على طبيعة مشكلاتهم ومحاولة فهم أسبابها التي تشكل عائقا أمام تحقيق حاجاتهم وتؤثر في تكيفهم النفسي وأدائهم الأكاديمي، لأن المرحلة الجامعية تعتبر من المراحل الحساسة التي يمر بها الطالب حيث الشعور بالمسؤولية، والسعي نحو النجاح، وتحقيق الأهداف المرسومة.

3_التزايد المستمر لنسبة الطلاب بالجامعات.

4_دراسة المشكلات والحاجات الإرشادية للطالب الجامعي امتداد لدراسات عدة قام بها باحثون آخرون في أزمنة متغايرة، وعلى عينات مختلفة وفي بيئات متباينة، ومقارنة ما توصلت إليه الباحثة في دراستها بما توصلت إليه الدراسات السابقة.

5_ تعد هذه الدراسة الأولى بالنسبة للمجتمع المطبق عليه في حدود علم الباحثة، ومن المتوقع أن تضيف معرفة علمية جديدة.

6_ تقديم بعض التوصيات والاقتراحات للأسرة الجامعية من أجل المساهمة في إنجاح العملية التعليمية في الجامعة.

- **الأهمية التطبيقية:**

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في الإرشاد النفسي، ومساعدة الباحثين والمختصين الذين يرغبون في إعداد البرامج الإرشادية.

1_سوف تسفر الدراسة عن بناء مقياسين " قائمة مشكلات الطالب الجامعي " وقائمة الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي تتمتعان بخصائص سيكومترية جيدة، اشتقت أصلا من البيئة الجزائرية، ومن الخلفية الثقافية لأفراد العينة،ويمكن استخدامها في الجامعات، ومراكز الإرشاد النفسي.

2_يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في وضع تصور لبرامج إرشادية لمواجهة تلك المشكلات والتصدي لها.

3_كما تتمثل أهمية الدراسة في إبراز دور خدمات الإرشاد النفسي وضرورة توفيرها في الجامعات.

خامسا: مصطلحات الدراسة و تعريفاتها الإجرائية

1_ الطالب الجامعي:

يعرف الطالب الجامعي على أنه: " ذلك الشخص الذي سمحت له كفائتة العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك،

ويحدد إجرائيا : من خلال التقيد بمواصفات عينة الدراسة والمتمثلة في التعامل مع طلبة جامعة الشلف من ستة تخصصات هي (كلية العلوم، كلية التكنولوجيا، كلية الهندسة المدنية، والمعمارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية التسيير والعلوم الاقتصادية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)، وخمس مستويات هي السنة الأولى والثانية والثالثة والماستر1 والماستر2، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 30 سنة ذكور وإناث، منهم المقيمين مع أسرهم ومنهم المقيمين بالأحياء الجامعية.

2_ مشكلات الطالب الجامعي:

هي الصعوبات والمعيقات التي يواجهها الطلبة ويعانون منها في مواقف معينة، ويكونوا غير قادرين على التخلص منها وحلها، مسببة لهم التوتر والقلق وعدم الرضا والإرتياح، ومنها ما يتعلق بمشكلات الجانب الأكاديمي والتوجيهي، ومنها ما يتعلق بمشكلات الجانب النفسي والانفعالي والصحي، ومنها ما يتعلق بمشكلات الجانب الاجتماعي والعلاقات الشخصية وأوقات الفراغ، ومنها ما يتعلق بالمشكلات الأسرية والاقتصادية، ومنها ما يتعلق بالجانب الأخلاقي والجنسي.

وتحدد إجرائيا: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس " مشكلات الطالب الجامعي المعد للدراسة ".

3_ الحاجات الإرشادية:

الحاجات الإرشادية حاجات نفسية لا يتهيأ للفرد إشباعها من تلقاء نفسه، إما لأنه لم يكتشفها في نفسه أو لأنه اكتشفها، لكنه لا يستطيع إشباعها، وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى يكشف له في نفسه عن هذه الحاجات في الحالة الأولى، أو يعمل معه على إشباعها في الحالة الثانية (حلمي، 1965: 1).

وتعرف إجرائيا: هي درجة الحاجة التي عبر عنها الطالب الجامعي بأنه يشعر بحاجة إلى المساعدة الإرشادية لإشباعها على مقياس " الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي" المعد للدراسة.

الفصـــــــــل الثـــــــاني

التعليم الجامعي ومشكلات الطالب

_ تمهيد:

تعد الجامعة إحدى المؤسسات الاجتماعية التعليمية التي أصبحت مركز اهتمام العديد من العلماء والمختصين في مجالات مختلفة، وذلك نظرا لما تؤديه من مهام متعددة، وتمثل الجامعة الركيزة الأساسية للتعليم العالي حيث تساهم في بناء الإنسان معرفيا و خلقيا و مهاريا، على النحو الذي يساعد على تنمية الموارد البشرية في كافة التخصصات التي تحتاجها خطط التنمية المستدامة، والطلبة هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية، وتتزامن المرحلة الجامعية عند هؤلاء الطلبة بمرحلة الشباب التي تبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي.

وسنتناول في هذا الفصل مفاهيم متعلقة بالتعليم العالي وتطوره في الجزائر والجامعة ووظائفها، وأهدافها ومشكلاتها، ثم نتطرق لأهم عنصر فيها وهو الطالب الجامعي، مرحلته العمرية وخصائصه، و حاجاته والمشكلات التي تعترضه، أسابها و انواعها

أولا:التعليم العالي:

1_ مفهوم التعليم العالي:

يقصد بالتعليم العالي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، و تختل فمدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي(الموسوعة العربية العالمية، 1999: 25).

و التعليم الجامعي هو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة(UNESCO, 1998 : 1).

كما تعرفه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) على أنه: " مستوى أو مرحلة من الدراسة تلي التعليم الثانوي، وتباشر مثل هذه الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، كالجامعات الحكومية، والخاصة وفي الكليات والمعاهد وغيرها من المنشات التعليمية الأخرى، ومن خلال البرامج المتقدمة عبر الشبكات والمواد الالكترونية والهيئات والوكالات العامة والخاصة " (الربيعي، 2007: 23).

2_ تطور التعليم العالي في الجزائر:

لقد عرف قطاع التعليم العالي في الجزائر نموا كبيرا سواء من حيث عدد الجامعات والمعاهد، والمدارس العليا، أو من حيث ازدياد عدد الطلبة المسجلين في مختلف التخصصات.

الجدول رقم (1):يمثل عدد الطلبة المسجلين في قطاع التعليم خلال الفترة (2000-2014)

السنة	2000	2002	2004	2006	2008	2010	2013	2014
عدد الطلبة	428641	569903	716500	840600	1073200	1173700	1141661	1277000

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات التعليم العالي والبحث العلمي من (1962_2012) (الموقع:ww.mesrs.dz)،(الديوان الوطني للإحصائيات من الموقع www/ons.dz)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الطلبة في تزايد بثلاثة أضعاف من سنة 2000 إلى 2014، ليبلغ (1277000) سنة 2014، وهو مرشح للزيادة في السنوات القادمة.

وقد عرفت منظومة التعليم العالي في الجزائر تطورا كميا، حيث تضم الشبكة الجامعية الجزائرية ثلاثة وثمانين (83) مؤسسة للتعليم العالي، موزعة على ستة وأربعين (46) ولاية عبر التراب الوطني، وتظم خمسة وثلاثون (35) جامعة، خمسة عشرة (15) مركزا جامعيا وستة عشرة (16) مدرسة وطنية عليا، وخمس مدارس عليا للأساتذة، وعشر (10) مدارس تحضيرية وقسمان تحضيريان مدمجان (موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلميhttps://www.mesrs.dz).

و العدد مرشح للزيادة في السنوات المقبلة حسب الزيادة التي تشهدها البلاد والمنشات التي هي في طور الانجاز والتوسع.

3_ تعريف الجامعة:

3_1_ لغة: و هي ترجمة للكلمة الانجليزية University و هي تعني المجموعة، و الجماعة و كل هذه المعاني تعطينا معنى الاجتماع لغرض معين وتعتبر الكلمة العربية (جامعة) ترجمة لها لأنها تعني التجمع و التجميع، أما كلمة " كلية" فمصدرها الكلمة اللاتينية Colegio وتشير إلى التجمع، والقراءة معا، و قد استخدمت في القرن الثالث عشر من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين، تجار، ثم استخدمت في القرن الثالث عشر بمعنى "كلية" في أكسفورد لتدل على مكان تجمع للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعينة، و التعليم (مرسي، 1977: 10).

3_2_ اصطلاحا:

إن الجامعة هي مختلف الأنظمة الاجتماعية و المصدر الأساسي للخبرة، و المحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الأدب و العلوم و الفنون، فمهما كانت أساليب التكوين و أدواته، هي المهمة الأولى للجامعة التي ينبغي أن تكون دائما هي توصيل الأخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية و التطبيقية، و تهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى(ولد خليفة، 1989: 177).

" الجامعة إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة، و تتغير بصورة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية"(عبد الرحمن،1991: 25).

"الجامعة مؤسسة علمية تعني بخدمة المجتمع من خلال ثلاثة وظائف محددة، التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع"(بن سعود،1992: 289).

ويعرف رابح تركي الجامعة بأنها: " عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة و السعي لاكتساب الحياة الفاضلة ".

4_ مفهوم الجامعة الجزائرية:

حسب المرسوم رقم 03_579 المؤرخ في 23 أوت 2004 المتضمن القانون الأساسي النموذجي في الجامعة، تعتبر الجامعة في الجزائر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي(الجمهورية الجزائرية الشعبية، 2004: 21).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المرسوم رقم03/ 579 يتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة 2004.

5_ وظائف الجامعة:

تؤدي الجامعة اليوم وظائف متعددة فاعلة و حيوية في حركة المجتمع العصري، إذ تشكل مختبرات للفحص و الاجتهاد العلمي، و التعبير الفكري، و المناظرة الثقافية، و البحث عن الحقيقة، و العمل على تحديث المجتمع، و ربط الإنسان المتعلم و المجتمع، فالجامعة لم تعد محصورة في إطار العمل الأكاديمي فحسب بل بدأت تساهم في عملية البناء و التنمية، و نقل المجتمعات من التخلف والتبعية الفكرية إلى مرحلة النهوض والاستقلال فتقوم بأدوار كثيرة عن طريق كوادرها و قياداتها الإدارية والعلمية من أجل ربط المجتمعات بالكفاءات و الحيوية الفنية المؤهلة تأهيلا علميا للمساهمة في حركة التنمية و التحديث.

وقد وصف العالم رسبوسو (Resposo) الجامعة بأنها تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة، و أن وظائفها الأساسية تتمثل في البحث، و التعليم و خدمة المجتمع و تنمية أفراده، و تنمية طاقاته و وسائله، و تنمية الموارد البشرية و الحفاظ على الثقافة و الهوية الوطنية (الزيدي، 2005: 95).

و يمكن إيجاز الوظائف الرئيسية للتعليم العالي بما يأتي:

-إعداد الكوادر الفنية المتخصصة.

-قيادة التقنية الحديثة و ثروة المعلومات.

-التدريب و التطوير في مجال البحث العلمي.

-تقديم الخدمات للمجتمع في شتى الميادين.

-توفير الكوادر و الهيئات التدريسية ذات الكفاءة.

-إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية و الاقتصادية.

-توجيه جيل الطلبة نحو العلم و المعرفة و الأخلاق و القيم الرفيعة.

-ربط الإنتاج العلمي و الإنساني بمخطط الدولة القومية في التنمية (العجيلي،2013: 82).

6_ أهداف الجامعة:

- تطوير البحث العلمي و تشجيع إجراءه داخل الجامعة و خارجها.

الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع نحو الأفضل، نشر المعرفة والثقافة و إشباعها.

-سد حاجة المجتمع من الكوادر المتخصصة و الكفاءات الوطنية المدربة وإعدادها لمختلف مجالات الحياة.

-دراسة مشكلات المجتمع المحيط و فهمها و تحليها، و البحث عن حلول مناسبة لها.

-مواكبة الانفجار المعرفي و ثورة المعلوماتية الحادثة في العالم، و استثمار معطياتها لصالح المواطن والمجتمع.

-تدعيم القيم الروحية لدى الشباب حتى لا تنقطع صلاتهم بثوراتهم الأصيل.

-مواكبة التغيير الحادث من حول الجامعة، و الإسهام في تكييف المجتمع له بل و محاولة استشراف مستقبله و الإعداد له.

-الإسهام في تنوير المجتمع من حولها بالتيارات الفكرية المختلفة و تنفيذها و توضيحها و الرد عليها.

-تدريب و إعادة تدريب أصحاب الكفاءات لمواكبة الجديد و المستحدث في مجالات تخصصاتهم (الخميسي، 2003: 25_26).

7_ مشكلات التعليم العالي:

واجهت الجامعات العربية التي ولدت غالبيتها في العقود الخمسة الأخيرة، بل إن بعضها لم يتجاوز عمره العقد أو العقدين من الزمن، واجهت صعوبات في طريقة رسم وترسيخ الوظائف الخاصة بها على الأصعدة العلمية و الاجتماعية و الاقتصادية سواء في مجال التعليم العالي و البحث العلمي الأكاديمي أو في خدمة المجتمع الإنساني، فإذا ألقينا نظرة سريعة على الجامعات العربية يتبين لنا أن نسبة(80%) منها لا تزال في مرحلة الشباب لم يتجاوز عمرها (30 سنة)، ونمت في العقدين الأخيرين نموا كبيرا بحيث إنها مثلت (61 %) من نسبة الجامعات العربية، مما يوضح بجلاء حجم المهمات الملقاة على عاتق الجامعات الناشئة للنهوض بالعملية التربوية والعلمية في المجتمعات العربية المعاصرة (الزيدي، 2005: 96).

7_1_ المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي العالي في الجزائر:

بالرجوع إلى واقع الميدان التعليمي بالجامعات الجزائرية، يتبين أن عملية التكوين الموجودة حاليا، لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب في الاستجابة لظروف بيئتنا وإلى شروط البحث العلمي، فالجامعة الجزائرية تعاني كغيرها من الجامعات العربية بعض المشاكل التي تحول دون تحقيقها للتنمية المستدامة، و المتمثلة في:

_ الأعداد المتزايدة للطلبة:

تعتبر مشكلة استيعاب الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات من أبرز مشاكل الجامعة الجزائرية، وهذا يعود إلى تشجيع الجزائر لديمقراطية التعليم و النمو السكاني السريع، و اتساع شريحة العمر من(18 إلى 23 سنة).

_ النمطية:

إن أبرز جوانب القصور في أنظمة التكوين في الجزائر النمطية، و المتمثلة في ما يلي:

-الخطط و المناهج الدراسية و السنوات الدراسية، و الساعات المعتمدة موحدة لجميع الطلبة، الدراسة منتظمة لجميع الطلبة، الجامعات الجزائرية هي جامعات حكومية.

- اعتماد تسلسل علامات الطالب في شهادة الباكالوريا كمعيار وحيد للقبول، و يتم اختيار الطلبة ذوي المعدلات العالية للكليات العلمية، و الطلبة من ذوي المعدلات المتدنية للكليات الأدبية.

- متطلبات النجاح و التخرج موحدة لجميع الطلبة.

-نمطية التكوين المبني على التلقين، بحيث لا تفتح المجال للإبداع و الابتكار الفردي، و إن وجد يبقى محاولات فردية و ليست سياسية تعليمية (إبراهيمي،2012 :103).

_ التصلب و الجمود والشكلية:

إن أنظمة التكوين الجامعي في الجزائر بحكم نشأتها، ونتيجة لاعتمادها على النماذج الغربية المستوردة، فإنها تعاني من التصلب و الجمود و الشكلية، سواء في هياكلها وبناها التنظيمية، أو في محتوى برامجها، أو في الطرق و الوسائل و الإجراءات التي تعتمدها، و لذلك فإنها تتصف بالمحافظة و التقليدية و انعدام المرونة.

_ عدم إدماج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج التعليمية الجامعية:

هذا يرجع إلى عدم دراية العديد من أعضاء هيئة التدريس بالتعريف الدقيق لهذا المفهوم وما ينطوي عليه من تنوع المواضيع التي لها علاقة بالتنمية المستدامة(علمية، تقنية، علوم اجتماعية) وتعددها التي تحتاج إلى طرائق تدريس جديدة تتمحور حول الطالب و ليس الأستاذ(مناظرات، جلسات، حوار) وقد يصعب توفرها عندما تكون إعداد الطلبة كبيرة.

_ انعدام المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات خطط التنمية الوطنية:

من مظاهر الاختلال في نظام الجامعات، انعدام المواءمة أو الموازنة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات خطط التنمية من العمالة الفنية المؤهلة والمدربة.

_ المركزية في صناعة القرار:

العلاقة التي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات الجزائرية علاقة مركزية مع أن التشريع الذي ينظم الجامعة الجزائرية أنها تتمتع بشخصية معنوية مستقلة، و إن مراجعة الهياكل والبنى الإدارية واللوائح التنظيمية للجامعات الجزائرية تكشف بوضوح عن تمركز السلطة في الجامعة في أيدي فئة محدودة جدا من القيادات الإدارية العليا، و هذا له انعكاسات سلبية على كفاءة هذه المؤسسات، وبالتالي على قدرتها في تحقيق أهدافها والاطلاع على مسؤولياتها.

_ الاختلال وعدم التوازن في وظائف الجامعة:

تركز الجامعة الجزائرية على وظيفة التكوين الجامعي، في حين يلاحظ أن هناك إهمالا مخلا في وظيفتي البحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته.

_ عدم التوازن بين الجوانب الكمية والجوانب الكيفية:

تتمثل هذه الظاهرة في انعدام التوازن بين النمو الكمي لإعداد الطلبة الملتحقين بالجامعات، وبين نوعية التعليم الجامعي، و سيبقى التحدي المستقبلي للجامعة من ناحية، ونوعية وجودة محتوى هذا التعليم من ناحية أخرى (إبراهيمي، 2012 : 104).

_ عدم التناسق أو الترابط بين سياسات التعليم وسياسات التوظيف:

إن انعدام التناسق أو الترابط ما بين سياسات التعليم و التدريب الجامعي، و بين سياسات التوظيف في الأجهزة و المؤسسات العامة والخاصة يؤدي إلى الاختلال بين مخرجات الجامعة و متطلبات التنمية من هياكل العمالة المؤهلة و المدربة، و قد يترتب على هذا الاختلال ظاهرة البطالة الظاهرة و المقننة لخريجي الجامعة، و ما يصاحبها من إهدار لرأس المال البشري المترتب عن تدني الكفاءة الخارجية للجامعة.

_ عدم تناسب نوعية المخرجات مع حجم الإنفاق على التعليم العالي:

على الرغم من إعطاء قطاع التعليم العالي و البحث العلمي الأولوية في مجال الإنفاق، إلا أنه لا يكفي في تحقيق الفعالية لدى خريجي الجامعة فالتعليم كم و كيف، و بالتالي يصبح الخريج غير كفئ و تنقصه المهارات و المعرفة و الدراسات التقنية مما يؤدي إلى نقص إنتاجيته في العمل المخصص له إن وجد (إبراهيمي، 2012 :105).

_ مشاكل تطبيق نظام (ل_م_د) في الجامعة الجزائرية:

يمكن القول أن نظام (ل_ م_ د) في الجزائر مازال في مرحلته التجريبية لسببين الأول لا يزال يسير جنبا إلى جنب مع النظام الكلاسيكي، و ثانيا أن تطبيقه لم تمض عليه سوى سبع سنوات وهي فترة وجيزة وغير كافية لاستعجابه و استيعاب كافة المشكلات الناجمة عنه، ومع ذلك بدأت في السنوات الأولى من تطبيقه تبرز العديد من المشكلات والتي لها صلة بتطبيق هذا النظام.

_ مشاكل أخرى:

كما أن هناك مشاكل أخرى تعاني منها الجامعة الجزائرية من بينها:

- على الرغم من التوسع الكمي الكبير، فإن نسبة الطلاب إلى عدد السكان، أو إلى الشريحة العمرية لا تزال قليلة.

- غلبة التخصصات و الأقسام والدراسات التقليدية، و ندرة التخصصات و الدراسات الحديثة، و الدراسات المتكاملة التي تجمع علوما متعددة تعالج موضوعا معينا كعلوم الصحاري و البيئة و البحار و غيرها.

- لا تزال قضية التعريب مشكلة أساسية، و خاصة في التخصصات العلمية و التطبيقية.

- يغلب على التكوين الجامعي طابع التدريس، بشكل يكاد يكون امتدادا للمرحلة الثانوية، دون أن يكون هناك اختلاف نوعي للمرحلتين، و تكاد وظيفته تتركز في إعداد القوى العاملة الت يقد يحتاج إليها المجتمع، و قد يكون في عنى عنها (إبراهيمي،2012: 107).

وترى الباحثة أن الجامعة هي المصدر الأول و الأساس لإعداد الكفاءات العلمية عن طريق تكوينهم تكوينا يخضع لمعايير العصر، و تلعب دورا في بناء المجتمع، إلا أن الجامعة الجزائرية تتطلب إعادة النظر في مدخلاتها و مخرجاتها و هي مطالبة بتحسين ظروفها، و أدوارها، و أهدافها و واجباتها و الاهتمام بتحسين ظروف طلابها و رفع مستواهم العلمي و الأكاديمي إلى المستوى العالمي، حتى تتمكن من تحقيق التنمية و الرقي بما يتفق مع ظروف التغيير الحضاري و الثقافي الذي تشهده الساحة العالمية، وبما أن الطالب الجامعي هو المحور الذي يدور حوله التعليم الجامعي، و بالضرورة تترتب عن مشكلات هذا التعليم أثارا تؤثر مباشرة على هذا الطالب، الذي هو بدوره قد تكون له مشكلات أو صعوبات يعاني منها، قد ترتبط بشخصيته، أو تكون لها علاقة بمحيطه وبيئته التي يعيش فيها.

_ ثانيا: الطالب الجامعي:

1_ مفهوم الطالب الجامعي: إن مفهوم الطالب من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات و الألوف من الشباب في نطاق المؤسسة التعليمية (عودة، 1985: 16).

" الطلبة شباب و الشباب فئة عصرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، و هي ذات حيوية وقدرة على العمل و النشاط، كما تكون ذات بناء نفسي و ثقافي يساعدها على التكيف و التوافق والاندماج و المشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع و تطلعاته (سعد،1989: 37).

" الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب و الشابات الممتازين في ذكائهم و معارفهم العلمية"(تركي، 1990: 30).

" الطلاب هم مدخلات و مخرجات العملية التعليمية الجامعية"(عبد الرحمن،1991: 26).

كما يعرف الطالب الجامعي على أنه: " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك، و يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفاعلة في العمليات التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية " (ديليو وآخرون، 1995: 226).

"الطلبة من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات أو الألاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف ويخفف إلى حد ما من ارتباطهم الطبقي و العائلي، و الطلاب ليسوا طبقة و لكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة إنتاجية و يصطدمون بالمجتمع القائم و لذلك فإنهم يحاولون تحقيق ذواتهم وهم مجتمعون" (وهبي،1996 :238).

كما يمكن تعريف الطالب الجامعي بأنه يدخل ضمن طور المراهقة المتأخرة: Late adolescence التي تعتبر مرحلة التفاعل و توحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة، والقرارات مستقلة وبعد أن انتهى المراهق من الإجابة عن التساؤلات المتعددة التي كانت

تشغل باله في المراحل السابقة، مثل من أنا؟، ومن أكون؟ إلى أين أسير؟ ما هو هدفي؟ كيف سأصبح؟ (القذافي،2000: 358).

وتمتد من سن السابعة عشر إلى سن الحادية والعشرين، و يتميز سلوك المراهق في هذه المرحلة بالتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه بالابتعاد عن العزلة، والانخراط في نشاطات اجتماعية، وتقل عنده النزاعات الفردية، كما تتحدد اتجاهاته السياسية والاجتماعية، وتتضح ميوله المهنية (الزعبي، 2008: 23).

ويشير ستيفن هارد Stiven Hard للمراهقة المتأخرة بأنها تقابل مرحلة العمر مابين (18 إلى 21) من العمر وهي تقابل أيضا مرحلة التعليم العالي، و قد يسميها البعض مرحلة الشباب، و هي تعد الفرد إلى حياة الراشد الذي يكون مسؤولا عن نفسه، و عن قراراته الهامة مثل: الزواج والمهنة (ستيفن، 2009: 171).

كما تعتبر مرحلة المراهقة المتأخرة مرحلة انتقال من المراهقة المتوسطة إلى مرحلة الشباب فالرشد، وفيها يبدء الفرد يجرب نفسه في تحمل مطالب حياة الشباب، وهي تقابل مرحلة التعليم الجامعي، وتمتاز هذه المرحلة بمحاولة الفرد التغلب على المصاعب التي تواجهه وأهمها الدخول في الدراسة الجامعية لمن يحقق معدلا حاليا في نهاية المرحلة الثانوية، و إلا فإنه سيبحث عن مقعد في الكليات المتوسطة، أو يبحث عن مهنة تحددها درجته في الثانوية العامة، ويتميز الأفراد في هذه المرحلة بنمو عقلي يهيئهم لمواجهة المشكلات الحياتية بالطرق المثلى، و في نهاية هذه المرحلة تهدئ سرعة النمو تماما، بل يمكن القول أن جميع مظاهر النمو تصل إلى أعلى مستوياتها، وبهذا يصل الفرد إلى الاستقرار النفسي و الاجتماعي(الهنداوي، 2013: 343).

وبما أن طلاب الجامعة يمثلون من شريحة من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية فمرحلة الشباب تعد من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية، و الاجتماعية،

والنفسية، و العقلية، و التعليمية، إلى جانب القدرة على الابتكار و المشاركة في إحداث التغيير والتطور في المجتمع، أما من ناحية العمر الزمني لهذه المرحلة فقد ناقشت المؤتمرات العلمية التي عقدتها أجهزة الشباب لمناقشة قضاياه و مشاكل مراحل سن الشباب، و انتهت في أحد هذه المؤتمرات إلى تحديد مرحلة الشباب، في الفترة من (15_25 سنة)، و ذلك تماشيا مع المفهوم الدولي لسن الشباب، و لكن هذا لا يعني إهمال مرحلة السن قبل الخامسة عشرة أو ما بعد الخامسة و العشرين (صبحي، 2002: 36).

2_ معايير تحديد الشباب الجامعي:

يعبر عن الشباب الجامعي من خلال معايير رئيسية هي:

2_1_**المعيار الزمني**: حيث يتحدد الشباب الجامعي بأنه مرحلة عمرية تقع بين السابعة عشر وحتى الخامسة والعشرين، وقد تقل في حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هي امتداد لهذه الأخيرة بالذات.

2_2_ **المعيار النوعي:** تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث على حد السواء.

2_3_ **معيار السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة للشباب الجامعي**: و التي تتمثل في التجديد، و القدرة على الإنجاز، و المساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب الجامعي العامة في تلك المرحلة كالقلق و الاندفاع و التمرد في بعض الأحيان و التأثر بالتقاليد وفقا للانتشار الثقافي و القيمي والمحلى والعالمي.

2_4_ **المعيار الاجتماعي**: ويتحدد بالوضع والمكانة التي يشغلها الشاب الجامعي فقد يكون طالبا في إحدى الكليات النظرية أو العملية أو أحد المعاهد العليا التي تشملها مرحلة التعليم الجامعي (الجليفي، 2010: 31).

3_ اتجاهات مفهوم الشباب الجامعي: وتتمثل في فيما يلي

3_1_ الاتجاه البيولوجي:

الذي يؤكد على الحتمية البيولوجية في تحديد الشباب باعتباره مرحلة عمرية أو طورا من أطوار نمو الإنسان الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي، و كذلك نضجه العقلي النفسي، و لذلك نجد أن تحديد هذه المرحلة يتفاوت في تحديد الحد الأدنى ما بين(14_18) والحد الأعلى(24_30) سنة، ومنه تتعدد التحديدات والتصنيفات طبقا لمعايير كل مجتمع و اتجاهات الباحثين منه، و كذلك طبقا للقواعد و التوصيفات التي تصفها أجهزة الإحصاء والتعداد في كل دولة(عبد الرؤوف،2015: 31).

ويعتبر ستانلي هول من رواد النظرية البيولوجية للشباب حيث يرى أن الفرد يرث خصائصه البيولوجية من خلال المورثات أو الجينات ونظرا للتحولات البيولوجية التي يمر بها الإنسان، فإن فترة الشباب عادة تتسم بالتوترات والصعوبات من أجل التكيف مع الواقع الجديد الذي يحاول العيش فيه(الصراف، 1994: 18).

3_2_ الاتجاه السيكولوجي:

وهو يرى الشباب كمرحلة عمرية تخضع للتنمية البيولوجية من جهة و ثقافة المجتمع من جهة أخرى، بدءا من البلوغ والمراهقة، وانتهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي و نمو الأنا و تميز الهوية، فهي مرحلة تضم في الواقع فترتين من فترات العمر و هما كالتالي:

_ **الفترة الأولى من (15_18 سنة):** ويكون الفرد فيها قد قارب قمة النضج سواءا من الناحية الجسمية أو من الناحية العقلية.

_ **الفترة الثانية من (19_24 سنة)**: وهي فترة يكون الفرد فيها قد استكمل الكثير من المقومات التي تجعله قادرا على الإسهام الفعال في شتى الميادين، و قادرا على الممارسة الناضجة لحقوق الراشدين و الالتزام بواجباتهم(عبد الرؤوف، 2015: 31).

3_3_ الاتجاه السوسيولوجي:

ينظر إلى الشباب باعتباره حقيقة اجتماعية، و ليس ظاهرة بيولوجية فقط بمعنى أن هناك مجموعة من السمات و الخصائص تشكل حالة إذا توافرت في فئة من السكان دون تحديد عمري نصفي كانت هذه الفئة شبابا، و من هذه السمات اكتمال النضج الجنسي و ممارسة الفرد لمجموعة من الأدوار الاجتماعية المرتبطة بمنظومة مكانته الاجتماعية في الأسرة والعمل و باقي انساق المجتمع الذي يعتبر منه، و هنا نلاحظ أن الاتجاه حدد طرف المرحلة بيولوجيا في بدايتها و اجتماعيا في نهايتها.

3_4_ الاتجاه التكاملي:

يرى أن الشباب في حقيقته حالة أو ظاهرة تنشأ كمحصلة لتفاعل و تكامل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية في سياق عناصر و محددات ثقافية، اجتماعية، باعتبار أن الشباب هو أقصى درجات الحيوية بيولوجيا، فيزيقيا، و عقليا، و نفسيا، و اجتماعيا(عبد الرؤوف، 2015: 32).

4_ مظاهر النمو في مرحلة الشباب "المراهقة المتأخرة ":

4_1_ النمو الجسمي والفسيولوجي:

-يصل الفرد خلال هذه المرحلة إلى توازن واتساق تام بين جميع مظاهر النمو الجسمي والفسيولوجي كالتوازن بين نمو العضلات، و نمو العظام، و التآزر بين النمو العصبي، و العضلي مما يؤكد الدقة في الإدراك، و الحركات و التناسق في الاستجابات للمؤثرات المختلفة.

- اللياقة البدنية الكاملة حيث تصل القوة إلى أعلى مستوى لها خاصة قوة العضلات، و العضام والجلد، و كذلك الأجهزة الفسيولوجية، و أوجه النمو الداخلي كافة مع السيطرة العقلية، و الحسية والحركية على جميع أنشطة الجسم و أطرافه المختلفة.

- الميل إلى مزاولة الأنشطة الرياضية والاهتمام بها (ابو جعفر: 2015، 145).

4_2_ النمو الانفعالي:

هناك مجموعة من الملامح الانفعالية التي تبدأ في الظهور على الشباب إذا استطاع أن ينميها، فسوف يستكمل نضجه الانفعالي، مثل:

- الواقعية ورد الفعل للمواقف، و إدراك وتفسير الأمور من خلال نظرة غير جانحة في الخيال.

- إدراك قيمة الأولويات، و التمييز بدقة بين نسبة كل عامل من عوامل الحياة، و معرفة المهم فالأهم، و عدم تقديم الصغائر من الأمور على كبيرها.

- إدراك الأهداف بعيدة المدى: حيث التسامح و تقبل تأجيل إشباع بعض الحاجات من أجل تحقيق أهداف أهم في المستقبل.

-تقبل المسؤولية، و المحافظة على العمل المنظم، و زيادة الفاعلية من خلاله، و تحمل ضوابطه.

-تحمل الإحباط حيث تحمل الفشل، و تحمل الظروف غير المواتية لتحقيق النجاح، و مواصلة بدل الجهد للوصول إلى الأهداف.

-المشاركة الوجدانية، فيخرج المراهق من دائرة ذاته إلى الاهتمام بالآخرين، و البحث الجدي عن الهوية و الانتماء الاجتماعي.

-التدرج في رد الفعل، و هنا يحدث ما يسمى بالضبط الانفعالي، حيث التحكم في شدة المشاعر، و يكون السلوك الانفعالي متعلقا بكل ظرف على حدة دون خلط بين المواقف.

-الاستجابات الانفعالية، و مراعاة القيم، حيث القدرة على ضبط السلوك الفردي مع المعايير والظروف الاجتماعية المقبولة سواء الخلقية أو الدينية أو الأعراف (اكرم ،2002: 121).

4_3_ النمو العقلي والمعرفي:

من الخصائص العقلية للطالب الجامعي في مرحلته العمرية هذه أن النمو العقلي قد اكتمل بحيث يتوقف عن النمو، فقد أكد علماء النفس أن نمو الذكاء العام يصل أقصاه حوالي سن (16)، ولا ينمو بعد ذلك، وكل ما تشاهده من زيادة الفهم والإدراك بعد هذا السن، إنما هو نتيجة للخبرة و التجارب المكتسبة لا الذكاء الموروث، و قد لاحظوا أيضا أن نمو الذكاء عند المراهقين الموهوبين قد يستمر بعد السادسة عشر، كما أن خياله يكون قد نما واكتمل و يصبح يفكر تفكيرا فلسفيا، و هو في هذه المرحلة يميل إلى التفكير الديني، و إلى الاعتماد إلى المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية، ويلجأ إلى المناقشة و المحاججة كأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع (عبد العزيز وعبد المجيد، 1968: 115).

ومن دلائل خروج الشاب من مرحلة المراهقة إلى بدايات الرشد أن يصل إلى مستوى مرتفع من النمو العقلي و المعرفي، و هذان الشكلان تعبيرا عن وصول الشاب إلى قمة الذكاء و التفكير والتحصيل، وتعدد أشكال التفكير من التفكير المنطقي "حيث القدرة على ربط المقدمات بالنتائج فيرتقي عنده أسلوب الحوار" إلى التفكير الابتكاري حيث " يجد رغبة عالية في التطوير و الإضافة و المزج مما تجعله على استعداد مستمر للعطاء(رضا، 2002: 130).

4_4_ النمو الاجتماعي والجنسي:

يتضح النمو الاجتماعي و يتجلى أثره في هذه المرحلة في التوافق الشخصي و الاجتماعي، و يتم تحقيق القدرة على التناسل عند كل الراشدين، و تنمو الجنسية الغيرية، و يزداد الارتباط بين الجنسين، و تزداد المشاعر الجنسية، و يلاحظ التخفف من الجنسية الذاتية (العادة السرية)، و يبحث

الراشد عن رفيق يكمل شخصيته و يشبع حاجاته العاطفية مع الميل إلى النظر إليه نظرة مثالية فيها حب و عشق، و توجد فروق فردية بين الأفراد وكذلك فروق بين الجنسين في النمو الجنسي والاجتماعي، و للوراثة والبيئة و وسائل الإعلام تأثير على النمو الجنسي والاجتماعي.

4_5_ النمو الديني و الأخلاقي:

الدين له أثره الواضح على النمو النفسي والصحة النفسية، وتغلغل العقيدة في النفس يؤدي إلى سلوك ايجابي، و الذي يساعد الفرد على الأمان، و يشاهد في هذه المرحلة الحماس الديني، و التربية الدينية، و الاتجاه إلى الله، و يزداد الراشد تسامحا، و تساهلا لبعض محددات السلوك الأخلاقي، ويعمم الراشد المفاهيم الأخلاقية من موقف إلى آخر و يرتبط النمو الديني، و الأخلاقي ارتباط وثيقا (عجاج، 2008: 86-87).

5_ الخصائص المميزة لمرحلة الشباب الجامعي:

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور، و تتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات و معارف، و من خلال النضوج الجسماني و العقلي، و العلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر، فمرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة و كبيرة، و من أهم خصائصها أنها:

- طاقة إنسانية تتميز بالحماسة، الحساسية، الجرأة و الاستقلالية و ازدياد مشاعر القلق، و المثالية المنزهة عن المصالح، و الروابط.

- فضول و حب استطلاع، فهو يبدو دائم السؤال والاستفسار في محاولة لإدراك ما يدور من حوله والإلمام بأكبر قدر من المعرفة المكتسبة مجتمعيا.

- بروز معالم استقلالية الشخصية، و النزوع نحو تأكيد الذات.

- دائما ناقد، لأنه ينطلق من مثاليات أقرب إلى الطوباوية، وأن نقده يقوم على أساس أن الواقع يجب أن يتطابق مع تفكيره المثالي.

- لا يقبل بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي ترأس هذا الضغط عليه سواء كانت سلطة أو أسرة، وهذا السلوك جزء من العنف الداخلي للشباب والاعتداد بالنفس وعدم الامتثال للسلطة كتوجه تقدمي.

- درجة عالية من الديناميكية والحيوية والمرونة، المتسمة بالاندفاع والطلاقة والتحرر والتضحية.

- بدء التفكير في خيارات الحياة والمستقبل، الزواج، التعليم، الثورة.

- اضطراب اتزان الشخصية وارتفاع مستوى تواترها، حيث تصبح معرضة لانفجاريات انفعالية متتالية واختلال علاقتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم.

-القدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله وسرعة في استيعاب، وتقبل الجديد المستحدث وتبنيه والدفاع عنه، وهذه السمات تعكس قناعة الشباب ورغبته في تغيير الواقع الذي وجد فيه وإن لم يشارك في صنعه (الجليفي، 2010، 22).

إلا أن هناك مطالب محددة تتصل بهذه المرحلة، و تتمثل في اكتساب العادات، و التقاليد و القيم والمعتقدات، التي تميز مجتمعه عن المجتمعات الأخرى، و في تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الأشخاص الذين يحيطون به، و في تحقيق النجاح الدراسي، و في التوافق مع نفسه و تقبلها، أي تحقيق الاتزان، و الاتساق النفسي، و عدم الشعور بالدونية، و الشعور بالطمأنينة، نحو المستقبل المهني، و تحقيق الأهداف المهنية، و تحقيق علاقة ناجحة مع الجنس الآخر، و في أغلب الأحيان يكون الطالب قد ارتبط بعلاقة حب أو زواج ويسعى للمحافظة على هذه العلاقة أبو عطية،1997: 94).

ثالثا: مشكلات الطالب الجامعي:

للشباب بصفة عامة مشكلات متعددة، ومتنوعة، و للشباب الجامعي مشكلاته الخاصة التي ترجع مصادرها إلى طبيعة المرحلة العمرية، وطبيعة المرحلة الجامعية، وإلى طبيعة المكانة الاجتماعية، و ما يترتب عنها، للتعرض لمشكلات الشباب، نحاول التعرف على مفهوم المشكلة، فلقد حاول العديد من الباحثين إعطاء عدة مفاهيم للتعريف بالمشكلة، وحاولوا تصنيفها، أو تقسيمها حسب المجال الذي تكون فيه الصعوبة، أو المشقة أو الشعور بالقلق، و الضيق فقد تكون جسمية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو دراسية أو غيرها، مما يجعل الفرد في وضع غير مريح، و قد يكون يعاني منها في أي مرحلة من مراحل حياته مما يجعله يبحث لها عن حلول، و تختلف من حيث نوعها ودرجة صعوبتها، و حدتها، و خطورتها، وقد تكون بسيطة وقد تتعقد إذا لم يتم معالجتها، وفيما يلي سنتطرق إلى مشكلات الشباب الجامعي، ومسبباتها وأنواعها،

1_ تعريف المشكلة:

1_1_ التعريف اللغوي:

أَشْكَل الأمْرُ: التَبَسَ, وأُمور أَشْكَالٌ : ملتبسة، وبينهم أَشْكِلَةٌ أي لُبْسٌ(ابن منظور، ب ت: 348).

1_2_ التعريفات الاصطلاحية:

تعريف السيد: "المشكلة حالة من عدم الرضا، و التوتر، تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف، أو عجز وقصور في الحصول على النتائج المتوقعة من العمليات والأنشطة المألوفة، أو توقع إمكانية الحصول على نتائج أفضل بالاستفادة من العمليات و الأنشطة المألوفة على وجه أحسن، و أكثر كفاية، و يمكن قياس حجم المشكلة بإيجاد الفرق بين المفروض، و الواقع أي أن المشكلة = المفروض _ الواقع" (السيد،1981: 519).

تعريف الراوي:"حالة تحَدِ تتطلب بحثا ودراسة، و أنها صعوبة تحتاج إلى حل"(الراوي،1999 :5).

تعريف المليجي: " أي نقص يواجه الكائن الحي في التوافق، و تنجم المشكلة عادة عن عائق يعترض سبيل تحقيق هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك الذي اعتاده الفرد، مما يؤدي إلى شعوره بالتردد و الحيرة، و التوتر "(المليجي، 2000: 225).

تعريف ملحم: "حاجة لم تشبع، أو وجود عقبة أمام إشباع حاجات، أو موقف غامض لا نجد تفسيرا محددا له" (ملحم، 2010:8).

تعريف الحريري: " المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة، و تظهر المشكلة بشكل واضح عندما يعجز الفرد أو الأفراد في الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والنشاطات المختلفة" (الحريري و الامامي،2011: 238).

يرى ديكسون وجلوفرDixon & Glover(1984): إن المشكلة توجد في أي وقت يكون المرء عنده في موقف، و يريد أن يكون في موقف آخر، و لكنه لا يعرف كيف يفعل ذلك، و المشكلات تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا وتحدث في صور كثيرة.

و يميز ويكيلجرين Wickiegren(1974) بين نوعين من المشكلات:

أ- المشكلة الواضحة المعلم: Well defined

و هي المشكلة التي تشتمل على كل المعلومات التي يوفرها الشخص ليقوم بحلها، ولا يحتاج أن يضيف إليها شيئا، كما تكون هناك إجابات صحيحة محددة للمشكلة وكذلك أساليب موصوفة للحل

ب- المشكلة غير واضحة المعالم :III defined

و هي على عكس الأولى، ليس لها إجابات صحيحة محددة، وهي تعتمد في الحل على المعلومات التي يوفرها الأشخاص الذين يحاولون حلها.

و في المعتاد فإن هذه المشكلات تتطلب من القائمين بحلها أن يتأملوها، و يفكروا فيها مليا قبل محاولة استخدام الحلول، و غالبا ما تستخدم طريقة المحاولة، و الخطأ في تحديد المأزق.

و معظم مشكلات الحياة هي من النوع غير واضح المعالم، ويدخل في ذلك المشكلات التي يعرضها المسترشدون في الإرشاد.

وهناك فرقان رئيسيان بين النوعين، الأول في المشكلة الغير واضحة المعالم فإن الناس هم الذين يحددون وجودها، وليس المواقف، فقد تكون هذه المشكلة لدى الشخص أو لا تكون لدى الشخص الذي يعيش معه نفس الموقف، والنوع الثاني: هو أن القائم بحل المشكلة نفسه هو الذي يوفر المعلومات الضرورية لتحديد المشكلات سيئة التعريف أي غير واضحة المعالم(الشناوي، 1997: 138).

2_ تصنيف المشكلات في مجال الإرشاد النفسي:

لقد ظهرت أنظمة مختلفة في مجال الإرشاد لتصنيف المشكلات، ومن بينها:

2_1_ تصنيف ويليامسون ودارلي Williamson & Darley(1937):

يرى الباحثان أن مشاكل الأفراد التي تدعوهم إلى طلب المساعدة تنحصر في الأقسام الآتية:

أ-مشاكل تتعلق بالشخصية: تتضمن مشاكل التكيف للجماعات، وصعوبات النطق، ومشاكل العلاقات في الأسرة، و مشاكل الخروج على النظم والتقاليد.

ب-مشاكل تربوية: و تتضمن اختيار مناهج الدراسة التي لا تتفق و ميول الفرد، و استعداداته، وعدم استغلال الأفراد لقدراتهم، و استعداداتهم للمستوى الذي تؤهلهم له، و العادات السيئة في الدراسة و التحصيل، صعوبات القراءة، و الافتقار إلى الدافع على الدراسة، أو الاجتهاد الزائد عن الحد فيها، و كذلك مشكلات النابغين لعدم إشباع المناهج الدراسية لحاجاتهم، وما إلى ذلك.

ج- مشاكل مهنية: ويدخل فيها عدم قدرة الأفراد على اختيار المهنة المناسبة لهم، و غموض المستقبل و عدم الإنفاق بين ميل الفرد لمهنة معينة، و قدراته التي تمكنه من النجاح فيها، و الميل الخاطئ لمهنة من المهن.

د- مشاكل صحية: و يدخل فيها المشاكل التي تتعلق بتكيف الفرد لحالته الصحية، أو عاهاته الجسمية (جلال، 1992: 171).

2_2_ تصنيف بوردن وبيبنسكى Bordin & Pepinsky(1948):

و المشكلات عندهما أنواع منها:

أ_ الاتكالية Dependence: و يقصد بالاتكالية عدم الفطام النفسي.

ب_ الافتقار إلى المعلومات Lake of Information: و ينطبق هذا على الحالات التي يفتقر أصحابها إلى الخبرة لمجابهة المواقف مع توفر القدرة فيهم على مواجهتها، و على تقرير أمورهم إذا ما حصلوا على الحقائق الأزمة.

ج_ الصراع الذاتي Self Confle: إن من المشاكل ما يرجع إلى فهم المرء لذاته، و إلى الصراع بين أدوار الذات، و يبدو أن التوجيه بالطريق غير المباشر يقوم على مساعدة الأفراد الذين يعانون من مثل هذه المشاكل.

د_ قلق الاختيار Choice Confliet : الأفراد الذين يعانون من مثل هذه الحالة يتعرضون لموقف الاختيار بين هدفين أو أكثر لكل منهما نتائج سلبية يكرهونها.

ويبدو أن توجيه هؤلاء يجب أن ينصب على مساعدتهم على مجابهة الواقع وتقبله.

هـ_ الخلو من المشاكلNo Problem: و هناك من الأفراد من يلجأ إلى الأخصائيين لا لأنه يعاني من مشكلة، و لكنه يريد أن يطمئن على نفسه، و عدد كبير منهم ينهي المقابلة بعد إشباع حاجته التي أتى من أجلها(جلال، 1992: 172_174).

2_3_ تصنيف كاليس Callis(1965):

وضع كاليس تشخيصا ذا بعدين:

_**البعد الأول** تقع ثلاث فئات مما تضمنه و يليامسون و دارلي (المهنية، النفسية، التعليمية) وأطلق على هذا البعد: هدف المشكلة.

_ **البعد الثاني أطلق عليه:** بعد السبب ويشتمل على خمس فئات:

أ_نقص المعلومات عن فهم الذات.

ب_نقص المعلومات عن فهم البيئة.

ج_صراع الدوافع داخل الذات.

د_الصراع مع الآخرين ذوى الأهمية في حياة الفرد.

هـ_نقص المهارة (مثلا ضعف القراءة، أو عادات الاستذكار السيئة).

وهذا البعد الخاص بالأسباب يحاول أن يركز على ما ينقص في الإمكانات الشخصية للمسترشد التي تسبب عدم القدرة على حل المشكلة.ونموذج كاليس ذو البعدين لتصنيف المشكلات الإرشادية، ينتج لنا خمس عشرة فئة تشخيصية ممكنة، و يضع المرشد المسترشد في فئة واحدة من الفئات في كل بعد مع وضع الفئة الخاصة ببعد هدف المشكلة أولا يليها فئة سبب المشكلة،

سبب المشكلة			
نقص المهارة			
الصراع مع الآخرين			
صراع الدوافع			
نقص المعلومات عن البيئة		X	
نقص المعلومات عن الذات			
هدف المشكلة	المهنية	النفسية	التعليمية

الشكل رقم (1): نموذج كاليس وكيفية تحديد مشكلة المسترشد عليه(الشناوي، 149_ 150)

3_ أسباب المشكلات:

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل، و لكن يقاس بقدرته على مواجهة هذه المشاكل، و حلها حلولا ايجابية، تساعد على تكيفه مع نفسه، و مع المجتمع الذى يعيش فيه، إذ يقابل الفرد في العادة أثناء تفاعله مع بيئته الصراع، والمشاكل، و حتمية الاختيار بين المواقف المتناقضة، و هذا أمر تحتمه طبيعة الحياة، و الفرد تسيره حاجاته الفسيولوجية، و الاجتماعية، وفكرته عن نفسه، و تعبر الحاجات عن نفسها عن طريق السلوك الظاهر، فإن لم تشبع هذه الحاجات إشباعا مناسبا يصبح لدينا موقف يبعث على التوتر، وبالتالي يختل توازن الفرد مع بيئته، وحين إذا يمكننا القول أن لدى الفرد مشكلة (جلال، 1992: 179).

ويصادف الفرد الكثير من المشكلات أثناء تفاعله مع البيئة وهو إذا لم يستطع التغلب عليها فإنه يشعر بالإحباط الذي قد يؤدي إلى الصراع النفسي، وليس من الميسور التغلب على المشكلات إلا إذا وقفنا على أسبابها، وهذا بدوره يتطلب التغلغل في حياة الفرد، ماضيه وحاضره وأهدافه المستقبلية، فهو وحدة كاملة لا تتجزأ، وترتبط مشكلات الفرد الناتجة عن تفاعله بعدة عوامل أهمها: تكوينه العضوي، و حالته الصحية، و اتجاهاته، و ميزاته الشخصية، ومثله العليا، و قيمه الأخلاقية وعلاقته الأسرية، و نشاطه التعليمي، و المهني، و نشاطه الاجتماعي(خير الله، 1981: 518).

في حين يرى زهران أنه يلزم تحديد الأسباب التي تساهم في نشوء المشكلات على النحو التالي:

3_1_ **الأسباب الداخلية**: في الفرد (الجسمية والنفسية).

3_2_ **الأسباب الخارجية**: في البيئة (المادية والاجتماعية).

3_3_ **الأسباب الأصيلة أو المهيأة**: التي مهدت لظهور المشكلة.

3_4_ **الأسباب المساعدة أو المدرسية**: التي سبقت ظهور المشكلة مباشرة، و التي عجلت بظهورها بعد أن مهدت لها الأسباب الأصيلة أو المهنية.

3_5_ **الأسباب الحيوية**: سواء كانت جسمية، أو عضوية المنشئ.

3_6_ **الأسباب النفسية**: و هي ذات منشأ وأصل نفسي.

3_7_ **الأسباب البيئية**:والتي في البيئة أو المجال الاجتماعي (زهران، 1997: 105_109).

4_ الأسباب الكامنة وراء مشاكل الشباب:

- **تراجع دور الأسرة**: كانت الأسرة وما تزال حجر الأساس في العملية التربوية، و إذا كان دورها قد تراجع في الآونة الأخيرة ، فلأنها هي التي فسحت المجال لغيرها من الوسائل أن تأخذ مكانها بدلا من أن تكون بمثابة أيادِ مساعدة لها في دورها الأساس، و أن انشغال الأب أو الأبوين في العمل خارج المنزل طوال النهار سوف يؤثر على مستوى تربيتها، و متابعتها لأبنائها، و بناتها، مما يفتح الباب لدخول الانحراف بلا صعوبات لاسيما إذا كانت خلفيات الأبناء والبنات هشة، أي لم يبذل الوالدين الجهد المطلوب في إعدادهم، و تربيتهم لتحمل مسؤولياتهم، و وعيهم لمخاطر الانحراف وآثاره.

- **تراجع دور المدرسة**: إذا افتقر الطالب الشاب أو الطالبة الشابة لدور الموجه الحقيقي، و المرشد الناصح، و المسدد الأمين، و لم يشعر ذلك أن معلمه أب، و هذه معلمتها أم، فإن ساحة المدرسة تتحول من ساحة للبناء والتربية إلى ساحة للانحراف، و الضياع، و تبادل الخبرات المتدنية، والسيئة والمخلة بالآداب.

- **ضعف الوازع الديني**: قد ينحدر الشاب أو الفتاة من أسر متدينة لكنهم ينحرفون، لأن التدين لدى بعض الأسر المسلمة أوامر ونواهي، و قواعد عسكرية صارمة، و ليس طريقا لبناء الشخصية القوية الملتزمة العامة التي تقف بوجه الانحراف، بل تساهم في إزاحته عن الطريق، فهؤلاء متدينون لكن انحرافهم و عدم شعورهم بالتأنيب يدل على أن الدين لم يرتكز في نفوسهم كوعي وطاقة ومناعة.

- **وسائل الاعلام:** وسائل الإعلام اليوم أكثر المؤسسات المتهمة في انحراف الشباب عن طريق الإيمان والأخلاق، ويأتي في المقدمة التلفاز الذي يمثل- في حالة عدم تقنين المشاهدة الخطر اليومي الداهم الذي يحتل أحيانا موقع معلم العادات الغربية. والسيئة التي يجتمع الصوت والصورة على تشكيل رسالته.

-**الفراغ والبطالة:** فالفراغ و البطالة لا يتناسبان مع شريحة عمرية ممثلة بالحيوية، والنشاط، والاندفاع، و حب الحياة، فالفراغ قاتل قد يملأ بالسلب إذا لم يملئ بالإيجاب.

- **أقران السوء:** وهم الأصحاب الذين يمثلون دور المزين للانحراف، و المرغب، و المغرى به، و قد ينصبون من أنفسهم فقهاء لزملائهم فيفتون بغير علم، ويقولون أن هذا أمر مقبول وأن كل الناس تفعله، و لا حرمة فيه وأنهم يتحملون خطاياك، بل ويتطوعون للرد على إشكالاتك الشرعية التي تدور في ذهنك لتقبل العمل معهم وأنت مرتاح الضمير.

-**الجفاء و البعد بين الشباب و الكبار:** من أهليهم ومن غيرهم، فترى بعض الكبار يشاهدون الانحراف من شبابهم أو غيرهم فيقفون حيارى عاجزين عن تقويمهم يائسين من إصلاحهم، فينتج من ذلك بغض هؤلاء الشباب، والنفور منهم وعدم المبالات باي حال من احوالهم صلحوا ام فسدوا، فيتفكك بذلك المجتمع و ينظر كل من الشباب و الكبار إلى صاحبه نظرة الازدراء، و الإحتقار، وهذا من أكبر الأخطار التي تحدق بالمجتمعات.

-قراءة بعض الكتب الهدامة والكتابات المنحرفة:

الكتب الهدامة كالرسائل والكتب والمجلات كغيرها مما يشكك المرء في دينه، و عقيدته، و الكتابات المنحرفة التي تنتهج نهجا خرافيا أو تغريبيا أو تخريبيا في تصوير العلاقة بين الجنسين على أنها الحرية الشخصية، و التمتع بمباهج الحياة، و التي تطرح صور الشاب العدواني العنيف على أنه البطل الذي يهابه الآخرين، و الشاب المسترسل مع شهواته، و نزواته، و أطماعه على أنه الشاب

العصري المثالي، و الفتاة التي تنتقل بين الشباب أنها منفتحة، و تمارس حياتها كما يحلو لها من غير قيود.

-الفقر الشديد والثراء الشديد:

إذا كان الفقر يدفع إلى السرقة، و الحسد و الحقد و الانتقام من المجتمع، فإن الثراء يدعو إلى الميوعة، و المجون و الاستغراق في اللهو والملذات والشهوات و التبذير.

-نقص التجربة وغياب المعايير:

المنحرف شابا أو فتاة قد يقع في الانحراف لأن الأمور تختلط لديه فلا يمتلك القدرة على التشخيص أو الفرز بين ماهو صواب وما هو خطأ، وما هو خير و ماهو شر، و ما هو حسن، وما هو سيئ، والأهم من ذلك الجهل بالشريعة الإسلامية، فقد ترى بعض الشباب يمارسون الحرام و يظنونه حلالا، يقترفون الجرائم ويحسبونها فتوة، و ينفلتون من الضوابط،ويعتبرونها حرية(مجدي،2013: 24_30).

5_ أنواع مشكلات الطالب الجامعي:

ترى الباحثة أن الجدير بالذكر كما أشرنا سابقا بأن الطالب الجامعي يعتبر ضمن مرحلة الشباب، وبالتالي تصنف مشكلاته على أساس مشكلات الشباب، أو مشكلات المراهقة المتأخرة، و كل باحث يتتبع طريقة للكشف عن مشاكل الشباب بحسب الأساس الذي تم عليه تقسم أنواع المشكلات حسب وجهة نظره، و المرجعية النظرية التي يتبناها، كما أن مفهوم هذه المشكلات، و نوعها، و كمها يختلف باختلاف الزمان والمكان، و باختلاف نوع المجتمع، و مظاهر تطوره، و أنواع مشكلات الشباب ليست منفصلة عن بعضها البعض بل هي مرتبطة تمام الارتباط، و متداخلة فيما بينها، لأن الشخصية الإنسانية وحدة متكاملة نفسية، و اجتماعية، و جسمية، غير أن هذه التقسيمات تعتبر تقسيمات صورية بقصد تسهيل الفهم و الدراسة، و البحث.

5_1_ المشكلات النفسية:

المشكلات النفسية بوجه عام هي صعوبات في علاقات الشخص بغيره، أو في إدراكه للعالم الذي حوله، أو في اتجاهاته نحو ذاته، و يمكن أن تتصف المشكلات النفسية بوجود مشاعر القلق، والتوتر لدى الفرد، و عدم رضاه عن سلوكه الخاص، و الانتباه الزائد لمجال المشكلة، و عدم الكفاءة في الوصول إلى الأهداف المرغوبة، أو عدم القدرة على الأداء الفعال في المجالات النفسية.

و في بعض الأحيان فإن المشكلة تحدث عندما يكون الشخص في موقف لا يشتكي منه، ولكن الآخرين في البيئة المحيطة به يتأثرون بسلوكه، أو يحكمون عليه بأنه غير فعال، أو مدمر أو غير سعيد أو معطل، أو يأتي بسلوكيات تضر بمصلحته، و بمصلحة المجتمع الذي يعيش فيه.

و بذلك فإن خصائص المشكلة النفسية تتوافر عندما:

-يعاني المسترشد من عدم إرتياح شخصي أو انشغال أو مخاوف لا يمكنه أن يتخلص منها اعتمادا على مجهوده، وإنما يحتاج إلى من يساعده في ذلك.

-يظهر المسترشد عيبا سلوكيا، أو ينخرط بشكل مبالغ فيه في سلوك يعطل الأداء المتعارف على أنه ملائم لدى الفرد أو لغيره.

-ينغمس المسترشد في أنشطة يعارضها أولئك الذين من حوله، و تؤدي إلى نتائج سلبية سواء له أو لغيره.

-يظهر المسترشد انحرافات سلوكية ينتج عنها عقوبات اجتماعية رادعة من جانب المحيطين به في بيئته المباشرة(الشناوي،1997: 139).

ويوضح شبير أن المشكلات النفسية ترجع في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه وذلك لفشله في تحقيق أهدافه، و إرضاء حاجاته النفسية، و الجسمية، و الاجتماعية، و أهم الاضطرابات التي يتعرض لها الفرد في حياته تتمثل في القلق، التوتر النفسي، فقدان الثقة بالنفس، الخوف من

المستقبل، و بعض المواقف في الحياة، التردد والتخاذل و الانطواء، الانسحاب، و السلبية، اللامبالاة و اليأس، و التشاؤم، و الاكتئاب، و السأم، التبلد العاطفي، و سرحان الذهن، الوساوس، و الشعور بالذنب والغيرة والحساسية والكراهية الزائدة (شبير، 1989: 82).

ويرى زهران أن مجمل نتائج البحوث التي قام بها على الشباب أن من بين المشكلات النفسية التي يواجهها الشباب ما يلي: الشعور بالذنب، و تأنيب الضمير، القلق و التوتر،و الانقباض، و عدم السعادة، تقلب الحالة المزاجية، الشعور بالنقص، و الشعور بالخجل، الارتباك، و نقص الشعور بالمسؤولية، نقص القدرة على تحمل المسؤولية، نقص الثقة في النفس، الشعور بالضيق، الشعور بالفراغ و الضياع، الخوف (الفوبيا)، الخوف من الخضوع و الإهانة، الخوف من النقد، المعاناة من الاندفاعات المزاجية، العناد، عدم الاستقرار، التهيج وسهولة الاستثارة، العصبية و الحساسية الانفعالية، الأزمات العصبية، ضعف العزيمة و الإرادة، عدم القدرة على التصرف وقت الطوارئ، أخد الأشياء بجدية زائدة، الاستهتار و اللامبالاة، الاستغراق في أحلام اليقظة، الأحلام المزعجة والكوابيس، التبرم من الحياة، و الرغبة في التخلص منها (زهران، 2001: 448).

ومن بين المشكلات النفسية التي يعاني منها الطالب الجامعي نجد:

5_1_1_مشكلة ضعف الثقة بالنفس:

من مظاهر ضعف الثقة بالنفس الجبن و الانكماش، والتردد، و توقع الشر، و عدم الاهتمام بالعمل، و الخوف من مظاهر التشدد، و المبالغة في الرغبة في الإتقان للوصول إلى درجة الكمال، وهذا الاندفاع للكمال يدل عادة على ما تحته من خوف من نقد الآخرين، و من مظاهره أحلام اليقظة، وسوء السلوك، و المبالغة في التظاهر بطيب الخلق، و الحالات العصبية، و المرضية كالتأتئه، والتبول، و بعض حالات الشلل، و غير ذلك، و معنى ضعف الثقة بالنفس_ مع اختلاف العوامل التي تؤدي إلى ظهوره _ قد يؤدي إلى أساليب إنسحابية أو سلبية كالكسل، أو الانزواء أو الجبن وما

إلى ذلك، و قد يؤدي إلى أساليب تعويضية كالنقد، و السخرية، و التحكم، و التقنع بالوقار المصطنع وما إلى ذلك، و قد تظهر هذه الأساليب السلوكية بنوعيها في صور مرضية(الجبالي،2006 : 105).

5_1_2_مشكلة الخوف:

الخوف انفعال يحدث في النفس لتوقع ما يرد من المكروه أو يفوت من المحبوب، و من أبرز المخاوف التي تكثر عند المراهقين ما يلي:

- **الخوف من الحيوانات:** تستمر المخاوف من الحيوانات من الطفولة حتى سن المراهقة، وقد تمتد حتى سن الرشد.

- **المخاوف المدرسية:** ترتبط بالمدرسة والدراسة فالمراهق يخاف من الإخفاق أو الفشل في الامتحانات، أو من عدم تحقيق ما يطمح إليه من آمال، و يخاف المراهق أيضا من السخرية التي يتعرض إليها من المدرسين أو الزملاء، كما يخاف من المشاركة في النشاطات المدرسية، و يخاف من عدم القدرة على بذل الجهد الكافي لمواصلة الدراسة على الوجه المطلوب.

- **المخاوف الصحية:** كالخوف من المخاطر، أو الحوادث التي تسبب الإعاقة، أو المرض، أوالموت، بالإضافة إلى الخوف من زيادة الوزن.

- **المخاوف المرتبطة بالمستقبل المهني:** كالخوف من عدم تحقيق الآمال والتطلعات التي يطمح لتحقيقها.

- **المخاوف الاقتصادية:** كالخوف من البطالة، وما ينجم عنها من فقر، وانخفاض في المستوى الاقتصادي للأسرة.

- **المخاوف المرتبطة بالعلاقة مع الآخر:** كالخوف من إيذاء مشاعر الآخرين، والخوف من النبذ من قبل الآخرين ومن عدم تمكنه من احتلال مكانة مرموقة بينهم كما يخاف أيضا من آثار التعصب الذي قد يلحق به نتيجة لانتمائه لجماعات الأقليات.

- **المخاوف الناجمة عن العلاقة بالجنس الآخر:** وتظهر في بعض الشكوك من عدم تقبله من الجنس الآخر (الزعبي،2008: 72_73).

5_1_3_ مشكلة الخجل:

الخجل كما يظن علماء النفس هو نتاج الخوف، و هو من أشهر أنواع الرُهاب التي تصيب الشباب، و يطلق عليه الرهاب الاجتماعي، و الخجل مرض اجتماعي، و نفسي يسيطر على مشاعر وأحاسيس الفرد مند الطفولة فيؤثر على طاقاته الفكرية، و يشتت إمكاناته الإبداعية، و قدراته العقلية، و يضيف قدرته على السيطرة على تصرفاته تجاه نفسه، واتجاه الآخرين، والطالب الخجول عندما يكون موضوع انتباه الآخرين، مما يجعله يشعر بنقص القيمة، و نقص التقدير الذاتي، كما أنه يعاني من ضعف التعبير عن الذات، و تنقصه القدرة على تأكيد ذاته، و الحزم في المواقف التي تتطلب ذلك والدفاع عن حقوقه الخاصة،أما أبعاد الخجل فتتمثل في عدم الارتياح في المواقف الاجتماعية، وسلوك التجنب أي الهروب من المواقف الاجتماعية، و صعوبة التعبير عن الذات (الحريري والامامي : 260).

5_1_4_ مشكلة القلق:

القلق حالة نفسية عامة تدل على اضطراب شخصية المراهق، و الشاب و غيرهما، و لا يكون القلق حالة مرضية إلا في حالة الاضطراب الشديد الذي يفقد المراهق اتزانه، و ثباته و القلق ينشأ عادة من توقع حصول مكروه غير محدد المعالم، و الأطر، و القلق هو مرحلة أولية لجميع الأمراض النفسية العصابية، و العقلية، وعرض ثانوي لكثير من الأمراض الجسمية، ومن أهم موضوعات القلق

عند المراهق والشاب نجد القلق على الذات، القلق على الأهل، القلق على الدراسة(الزعبلاوي، 2015: 475).

والقلق الذي يميز الطالب، و يشعر به و يبرز في مشكلاته هو قلق الامتحان هو حالة تعتري الأفراد قبل و أثناء أدائهم للامتحانات التحصيلية، أو النفسية، أو المهنية، ويلازم فترة الامتحانات التحصيلية بعض أعراض القلق لدى الطلبة، وقلق الامتحان هو حالة نفسية تتسم بالخوف والتوقع أي أنه حالة انفعالية تصيب بعض الطلبة قبل وأثناء أداء الامتحانات، و تكون هذه الحالة مصحوبة بتوتر وحدة انفعال، و انشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء أداء الامتحان مما يؤثر سلبا على المهام العقلية في موقف الامتحان (الحريري و الامامي،2011 : 258).

5_1_5_مشكلة العدوان:

العدوان يتضمن الإيذاء للآخرين أو الاعتداء عليهم أو على ممتلكاتهم، أو إيذاء الذات بشكل مباشر أو غير مباشر، و أشكال العدوان عند المراهق، و الشاب تتخذ أشكالا عديدة منها:

أ_ العدوان المباشر:وهو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص الذي سبب الإحباط.

ب_ العدوان غير المباشر:و فيه يوجه المراهق عدوانه نحو شخص أو شيئا آخر غير الذي تسبب في الإحباط، و ذلك عندما يكون مصدر الإحباط قويا يغشى المراهق بأسه، فينتقل عدوانه إلى موضوع آخر يكون أقل قوة ،ومقاومة من الموضوع الأصلي.

ج_ العدوان المؤقت: يعبر عن حالة توتر نفسي سرعان ما تنتهي من خلال التعبير عنها بالسلوك العدواني الذي يفرغ من خلاله الشحنات الانفعالية التي يعاني منها.

د_ العدوان العام: و هو عدوان يتكرر في معظم المواقف و مع كثير من المراهقين و الشباب، كما هو الحال في جنوح الأحداث الذين يعتدون على أفراد المجتمع، و ممتلكاتهم دون أي إحساس بالذنب.

هـ_ العدوان الفردي: و يتم عندما يتعدى مراهق على مراهق آخر بالسب والشتم أو بالإيذاء الجسدي.

و_ العدوان الجمعي: ويتم ذلك عندما تتكتل مجموعة من المراهقين ضد مراهق غريب لإبعاده والاعتداء عليه، كما توجه جماعة من المراهقين و الشباب عدوانها أيضا ضد أحد أفرادها المستضعفين، حيث يكون هدفا للآخرين من رفقائه.

ي_ العدوان على الذات: وهو قيام المراهق أو الشاب بإلحاق الأذى والضرر بنفسه.

ومهما يكن نوع العدوان وشكله عند المراهقين، فقد أظهرت الدراسات السيكولوجية، و التربوية أن السلوك العدواني اللفظي أو الجسمي موجود لدى المراهقين الذكور والإناث على حد السواء (الزعبي، 2008: 131_ 131).

5_1_6_ المشكلات الصحية والجسمية:

وهي المشكلات التي تتصل بالجانب الجسمي أو البدني للطالب الشاب، والتي تعبر عن مصدر للضيق والألم والإحباط التي يرجع إلى أسباب جسمية. و تتمثل في الأمراض و الاضطرابات، والانحرافات الصحية، عاهات الحواس والعيوب البدنية، المشكلات الناشئة عن التغيرات الجسمية التي تطرأ على الفرد في مراهقته و بلوغه، و كذلك المشكلات المترتبة عن الفروق الفردية بين الشباب في نموهم الجسمي، و أحوالهم البدنية، بالإضافة إلى المشكلات المتصلة بسوء التغذية (الشيباني،1987 :185)

5_2_ المشكلات الاجتماعية:

المقصود بالمشكلات الاجتماعية هي تلك الصعوبات و مظاهر الانحراف، و الشذوذ في السلوك الاجتماعي، ومظاهر سوء التكيف الاجتماعي السليم، الذي يتعرض لها الفرد فتقلل من فاعليته وكفايته الاجتماعية، و تحد من قدرته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، و على

تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب، فهي صعوبات و انحرافات سلوكية ترتبط بعلاقات الشاب بأفراد و قيم، و عادات، و تقاليد، و قوانين، و توقعات مجتمعه (الشيباني،1987: 322).

من مظاهر المشكلات الاجتماعية :الانسحاب و الانطواء، و العدوان، و التمرد، و الانحراف ومصاحبة أقران السوء، و مغايرة المعايير الاجتماعية، و تحديدها بطريقة { خالف تعرف} و من أخطر المشكلات الاجتماعية زيادة وقت الفراغ، و عدم شغله بما يفيد(زهران، 1980: 420).

و من بين المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطالب الجامعي نجد:

5_2_1_مشكلة الفجوة بين الآباء والأبناء:

فيما تمر الأيام، وتتسابق السنوات في تغيير ملامح وأفكار الناس باستمرار، ينسى الآباء في كثير من الأحيان، أنهم كانوا في يوم من الأيام أطفالا، و أبناء يتذمرون من طلبات، و أوامر الآباء، ويجدون من وجهة نظرهم إجحافا من الآباء بحقهم، و تقليلا من شأنهم، فيما يغيب عن أذهان معظم الأبناء، أنهم سيقفون يوما أمام أولادهم يفرضون عليهم ما يرونه أنسب لهم في كل شيء، ويحددون لهم الخطأ و الصواب، و يقسون عليهم أحيانا، و بين نسيان الآباء، و محدودية فكر الأبناء تتجدد مشكلة مستمرة، و هي الفجوة بين الأبناء و الآباء بكل أبعادها العمرية، و الفكرية والثقافية، ، وما يتعلق بالعادات والتقاليد، و ما يرتبط بدخول تكنولوجيات جديدة تتطور على مختلف الأصعدة، و غيرها، و رغم أن لكل عصر خصائصه، و كل يرى أن عصره أكثر حساسية من غيره، فإننا نرى أن عصرنا كذلك يتمتع بخصوصية فريدة، ساعدت في تباعد الفجوة بين الجيلين، بسبب ما دخل في عصرنا الحديث من تطور متسرع لم تشهد له العقبات الماضية مثيلا، و ما شهده من تقارب في الزمان و المكان، و إلغاء الحواجز كثيرة ارتبطت أساسا بالتكنولوجية التي حولت العالم إلى قرية ومن المشكلات التي سببتها الفجوات بين الآباء والأبناء نذكر بعضا منها:

-جمود العواطف بين الأبناء والإباء.

-الانشغال عن الآخر(كل مشغول بنفسه، ويفكر بحياته ونجاحه).

-عدم المبالاة و الاهتمام، و عدم وجود الثقة.

-التحطيم بالنقد، و عدم وجود المديح المنضبط.

-عدم وجود المزاج المنضبط.

-الشعور لدى الأبناء أن الأبوين فاقدين لحس التربية، و الفهم، و فاقد الشيء لا يعطيه.

-التفكك الأسري.

-عدم المشاركة في المناسبات.

غياب الاحترام و التقدير.

-اليأس من حال الأبناء وتربيتهم.

- انعدام وجود القدوة الحسنة (مجدي، 2013: 97_98).

5_2_2_المشكلات الاقتصادية:

تلعب المشكلات الاقتصادية دورا هاما في حياة الفرد، و تسبب له القلق الشديد، و تشير إلى ضعف المستوى المالي له و ما يترتب على ذلك من عدم قدرته على إشباع حاجاته، و تلبية مطالبه، و غالبا ما يتدخل الوالدين حول كيفية إنفاق نقوده، و عدم الاستقلال في التصرف بها، ومن أكثر المشكلات الاقتصادية شيوعا لدى المراهق نجد رغبة المراهق في التصرف بالمال كيفما يريد، ضعف الحالة المادية للمراهق، و عدم وجود مصدر ثابت للحصول على الأموال اللازمة من اجل إشباع حاجاته، و قلق المراهق من عدم إيجاد عمل خارجي لكسب المال و مساعدة الأسرة ، كذلك الخلافات الأسرية في تنظيم الشؤون المالية لها ، وعدم الاستقرار المالي للأسرة (ملحم، 2007: 408)

5_2_3_ مشكلة سوء استخدام أوقات الفراغ:

يعرف وقت الفراغ بأنه ما يتوفر للفرد من زمن ذاتي بعد الانتهاء من المهام الوظيفية و الرسمية والحاجات البيولوجية، و اليومية كالنوم، و الأكل، فيصرفه في ممارسة أنشطة اختيارية لا يستجيب فيها إلى أي نوع من الضغوط والدوافع إلا دوافع رغبته (طارق،2015: 240).

ويشير وقت الفراغ إلى جوانب من النشاط قد تكون إيجابية كاستغلال المواهب، أو سلبية لهدر الوقت في نشاطات لا فائدة و لا نفع منها، و ذلك بسبب قلة و جود الأندية الرياضية، و الثقافية، والاجتماعية المجهزة لقضاء وقت الفراغ، و عدم قناعة الشاب بأهمية التخطيط للوقت، و تنظيمه وتنفيذه، و اعتقاد الوالدين الخاطئ بأن النوادي الرياضية و التفافية، و الاجتماعية مضيعة للوقت.

_ أسباب سوء استغلال المراهقين و الشباب لأوقات الفراغ:

أ- الصراع بين الآباء والأبناء: أوضحت الدراسات أنه كلما زاد إلحاح الوالدين على الشباب والمراهقين للإسراع في الاستفادة من الوقت، كلما أزداد تباطؤهم، وذلك نتيجة رغبتهم في الاستقلال و تأكيد الذات، كما أن توقعات الوالدين غير الواقعية من الأبناء فيما يتعلق باستخدام الوقت، تؤدي إلى زيادة التوتر مع الأبناء.

ب- استخدام المراهقين والشباب للوقت وسيلة انتقامية: فالعقاب المتكرر من الآباء، و المعلمين، من الأسباب الرئيسية لتباطئهم في العمل، و إهدارهم للوقت كأسلوب من أساليب التمرد بدلا من التحدي المباشر لهم.

ج- القلق الناتج عن بدء النشاط اليومي: إن تأخير المراهقين للأعمال والواجبات من الطرق التي يستخدمونها عادة في تجنب المواقف غير المرغوبة فيها، لذلك يصبح الكسل وسيلة للمراهقين في تجنب أي مواقف يعتقدون أنها سوف تثير فيهم القلق أو عدم الارتياح.

د-عدم إعطاء الوقت أهمية كبيرة: توجد بعض الأسر أو التفافات لا تعير الوقت إلا أهمية قليلة مما يجعل الأبناء يتعلمون ذلك، ولا يستفيدون منه بشكل صحيح (الزعبي،2008 :155_156).

و-إدمان الانترنيت: وهو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفى بقية شروط الإدمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منه، وبالتالي اقتنع بعض العلماء ان هناك ما يسمونه بمدمني الانترنت في حين اعترض آخرون، و تعرضوا لاستخدام بعض الناس الانترنت استخداما زائدا عن الحد على انه نوع من أنواع الرغبات التي لا تقاوم (مجدي،2013: 168)

و الملاحظ علي الشباب انه يستعمل الانترنت في بعض الأحيان إلى درجة لا يستطيع الاستغناء عنها مطلقا، فهو يقضي معظم أوقات فراغه أمامها سواء على الكمبيوتر، او على الهاتف النقال. حثي أصبحت معظم الأسر تشتكي من انشغال أبناءها المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي، كما يؤكد كل الشباب بالا استثناء، عدم قدرته على الاستغناء عن الانترنت طيلة اليوم.

5_2_4_المشكلات الأخلاقية و القيمية: تشير المشكلات الأخلاقية و القيمية إلى أهمية الدين والأخلاق، و أي خروج عنه يعد مخالفة يرتكبها المراهق، و يشعره بالذنب، ويظهر الشعور الديني بوضوح في هذه المرحلة، حيث لا يقتصر دور الدين على القيام بوظائف الضبط، و التحكم في نزوات المراهق، و إنما يشبع حاجات نفسية أكثر عمقا في نفوس المراهقين، ومن أكثر المشكلات الأخلاقية و القيمية لدي المراهق ابتعاد المراهق عن الدين، و الشعور بالندم لعدم المواظبة على الصلاة، و الحاجة إلى معرفة الكثير من الأمور الدينية، و الشعور بالاضطراب و التوتر بسبب القيام بأعمال لا يرضاها الله، و الخشية من الله (ملحم، 2007:410)

5_2_5_مشكلة التربية الجنسية:

يقصد بالتربية الجنسية جميع المسائل التربوية التي يترتب عليها إعداد الناشئين لمقابلة جميع مشاكل الحياة التي يكون مركزها الغريزة الجنسية، وتشمل هذه المشكلات مدى واسع من خبرة الإنسان، أبسطها المسائل الأولية المتعلقة بالصحة الجنسية الشخصية، وأعقدها المشكلات الجسمية والاجتماعية والنفسية التي تتعلق بالسعادة الزوجية وحياة الأسرة(عباس،ب ت: 224).

ولاشك أن النمو النفسي السريع، إن لم يقترن بالتربية الجنسية السليمة، و التوجيه التربوي بعامة، فانه قد يكون احد أسباب الانحرافات الجنسية، فنجد أن المراهقة هي مرحلة نمائية يغشاها تغيرات متعددة تمهد للمرحلة التالية، و من هذه التغيرات الجسمية و الجنسية، نمو الأعضاء الجنسية على نحو صريح وانبثاق الدافع الجنسي ومن ثم تبرز الحاجة إلى إشباعه، و نظرا لعدم وجود القنوات الاجتماعية، و القانونية، و الصحية لإشباعه تبرز لدينا الانحرافات الجنسية بعد انخراط الشباب بها مراحل نمو تالية- اي تلي مرحلة المراهقة، كذلك لا يمكننا ان نغفل نمط شخصية الفرد الذي يأتي بهذه الانحرافات، وطبيعة البيئة الاجتماعية والمناخ النفسي والاجتماعي الذي يعيش فيه (مجدي، 2013: 200)

5_3_ المشكلات الأكاديمية:

هي مشكلات تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسيه وزملائه ومدى تكيفه معهم، وبالمواد الدراسية والمشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي وطرق الاستذكار و الامتحانات، حيث يفرض الجو الدراسي التعامل مع المدرسين و المنهاج الدراسي، و واجبات المدرسة، و أنظمتها التي تحد من حرية الطالب و حركته، و تنتقص من قيمته، مما يعرض النظام إلى التمرد الطالب لها، و فشل هذا الأخير في إقامة علاقات متوازنة داخل المدرسة، و تتمثل هذه المشكلات في:

-التفكير في الحصول على درجات عالية.

-قلق الامتحانات وأهميتها خاصة ما يتعلق بالاختبارات الشفوية.

-المقررات الدراسية للطالب وعدم إرتباط معظمها بالواقع المعاش.

-عدم القدرة على تنظيم الوقت (ملحم، 2004: 386).

ومن بين المشكلات الدراسية التي يعني منها الطالب الجامعي

5_3_1_مشكلة عادات الدراسة الخاطئة:

يقصد بها الأسلوب الخاطئ أو الطريقة الخاطئة التي يتبعها الطالب في دراسته مادة التعلم، والتي تتم من خلال قراءتها دون تروي، و فهم و تذكر لها، و مراجعتها باهتمام، كما لا يتم قراءتها دون ترو و فهم، و تذكر لها دون مراجعتها باهتمام، كما لا تتم دراستها بقصد التعلم، و الفهم والحفظ.

أثار عادات الدراسة الخاطئة:

-تعد السبب الرئيس في الفشل و التعلم غير الفعال في المدرسة أو الجامعة.

-تؤدي في معظم الأحيان إلى الضعف في التحصيل الدراسي بغض النظر عن قدرات الطالب العقلية، حيت أظهرت الدراسات أن أداء الطلبة ذوي التحصيل المنخفض ادني من أدائهم المتوقع من خلال اختبارات الذكاء و القدرات العقلية، فالطالب الضعيف في التحصيل هو الذي يكون أداءه ادني من أداء زملائه في الصف الدراسي بسنتين.

-تدني مفهوم الذات لدى الطلبة ذوى عادات الدراسة الخاطئة.

شعور الطلاب بالإحباط و فقدان الأمل في تحسين قدراتهم على التعلم، و التحصيل، و هذا ما يؤدي إلي انخفاض رغبتهم في المثابرة و بدل الجهد (الزعبي،2008: 278).

ومن أسباب عادات الدراسة الخاطئة نجد عدم معرفة طرائق الدراسة الصحيحة، وضعف القدرة على التعلم، وضعف قدرة الطالب على ضبط سلوكه، وضعف الدافعية للتعلم، ومعانات الطالب من المشكلات النفسية، وتدخل الوالدين المبالغ به في شؤون دراسة الأبناء (الزغبي، 2008: 279).

5_3_2_ مشكلة التأخر الدراسي:

التأخر الدراسي و يتضمن ضعف التحصيل، و انخفاض نسبة التحصيل دون لمستوى العادي. وقد يكون تأخرا دراسيا عاما في كل المواد آو خاصا في مواد معينة، و يلاحظ أن بعض المتأخرين يكونون من بين المتفوقين عقليا و يرتبط بالتأخر الدراسي أعراض معروفة مثل نقص الذكاء والضعف العقلي، وصعوبة التعلم، وتشتت الانتباه، وعدم القدرة على التركيز وضعف الذاكرة، واضطراب الفهم و الإجهاد، و التوتر و القلق و الخمول و البلادة و الشعور بالنقص، و الغيرة والخجل و الاستغراق في احلام اليقضة، وشرود الذهن، والخوف، وقلة الاهتمام بالدراسة والغياب المتكرر او الهروب من المدرسة (زهران، 1980: 378)

5_3_3_مشكلة ضعف الدافعية للتعلم:

يقصد بها ما يظهر على الطلاب من شعور بالملل و الانسحاب وعدم الكفاية والسرحان وعدم المشاركة في الأنشطة الصفية والمدرسية (بطرس، 2010: 409).

كما تعرف حسب لجوندغ Legendre (1993) وليوري وفنولي lieury et Fenouillet (1996) بأنها غياب لأي شكل من الدافعية أو غياب القدرة على النجاح (ياسين وآخرون، 2015: 28).

- **السلوكيات المعبرة عن تدني الدافعية للتعلم:**

- الرسوب المتكرر وتدني التحصيل الدراسي.

- الهروب أو الغياب المتكرر عن المدرسة.

- التأخر في أداء الواجبات المدرسية أو عدم إنجازها.

- الخوف والقلق بسبب تدني التحصيل.

الشعور بالملل وضعف التركيز.

5_3_4_مشكلة ضعف القدرة على الانتباه:

وهي انخفاض قدرة الطالب على تركيز انتباهه في نهمة تعليمية معينة، والانتقال من نشاط إلى أخر دون إكمال لي منها، وتشتت انتباهه بسهولة عن هدفه الأصلي. و لذلك نجد الطالب ضعيف القدرة على تركيز انتباهه كثيرا ما يفقد حاجياته، و ينسى أين وضعها، و ينشغل بأي حديث جديد، و لا ينهي المهمات التعليمية المطلوبة منه. و قد يكون تشتت انتباهه، و ضعف تركيزه سببا في نشاطه الحركي الزائد دون هدف، حيت نجده كثيرا ما يلتفت إلى الوراء ليحدث زملاءه أو ينشغل بذاته و لا ينتبه الى ما يقوله المعلم (الزغبي،2008: 287)

5_3_5_المشكلات المتعلقة بالمستقبل التعليمي المهني:

إن مرحلة المراهقة التي يمر بها الفرد من اخطر مراحل الحياة بالنسبة له، نظرا لارتباط هذه المرحلة بمستقبل المراهق، و حاجاته الملحة للمساعدة في التخطيط لمستقبله الحياتي بعد الثانوية، و جهله بالقدرة العقلية التي تتيح له فرصة تعليم مهني أفضل، والعراقيل التي توضع أمامه و تحول دون تحقيق أمانيه و تطلعاته. و تتمثل المشكلات المهنية للمراهق في ما يلي:

-الحاجة إلى رسم خطة عمل مستقبلية للمراهق

-الحاجة إلى معرفة المعلومات المتعلقة بالدراسة الجامعية و المهن المختلفة ومزايا كل منها ومدى مناسبتها للمراهق.

-الخوف من عدم العمل على إيجاد عمل مناسب له بعد التخرج (ملحم،2007: 409).

6_الدراسات التي اهتمت بمشكلات الطلاب:

نستنتج مما سبق أن طلبة الجامعة يواجهون جملة من المشكلات التربوية، و الاجتماعية، والانفعالية، تتطلب منهم التعرف إلى طبيعة هذه المشكلات، و الإلمام بأساليب التكيف معها، ليتمكنوا من التعامل مع الخدمات الإرشادية التي تقدم لحلها، أو التقليل منها. و قد أجريت العديد من الدراسات العربية، و الأجنبية للتعرف الى المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعات، و من بين هذه الدراسات نجد دراسة "محمد نجاتى "(1976) التى هدفت إلى التعرف على سلوك الشباب وتقدير حاجاتهم والتعامل معهم بطريقة سليمة، و ذلك من أجل تخطيط خدمات الإرشاد النفسي المناسبة لمواجهة ما يعانيه الطلبة من مشكلات. وقد استخدم في هذه الدراسة قائمة موني للمشكلات بعد تعديلها لتناسب مع البيئة الكويتة. و قد تكونت عينة البحث من (866) طالبا وطالبة من الكليات المختلفة بجامعة الكويت، و روعي في اختيار الفصول الدراسية التي طبقت عليها القائمة أن يكون بها أكبر تجمع من الطلبة الكويتيين ، وكانت أهم المشكلات التى خرجت بها تلك الدراسة تبعا لترتيب أهميتها بالنسبة لهم كما يلي : (مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية وطرق التدريس والحياة الجامعية، مشكلات ترتبط بالتوافق مع الدراسة الجامعية ، مشكلات ترتبط بالأخلاق و الدين ، مشكلات ترتبط بالنشاط الاجتماعي، والترفيهي، مشكلات تتعلق بالعلاقات الشخصية النفسية، مشكلات تتعلق بالحياة العاطفية، و الجنس و الزواج، مشكلات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية النفسية، مشكلات تتعلق بالصحة والنمو البدني، مشكلات تتعلق بالمستقبل التعليمي و المهني، مشكلات تتعلق بالحياة المالية، و المعيشية والعمل، مشكلات تتعلق بالبيت والأسرة ،والعلاقة بالوالدين والأخوة). و الدراسة التحليلية المقارنة لـ أروباي Arubayi (1980) لمشكلات الشباب في ثقافة مغايرة على مجموعة من الطلاب النيجيريون بجامعة " كنساس". هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي واجهة الطلاب النيجريون في جامعة كنساس لعلم 1979، كما هدفت إلى

مقارنة هذه المشكلات بعد تحديدها ، حيث تكونت عينة الدراسة من (213) طالبا وطالبة. استخدم الباحث قائمة متشجان (Michigan International Surdents Problèms Inventory) بعد ترجمتها للغة النيجرية، و أظهرت النتائج ما يلي:

-جاءت مشكلات المساعدات المالية في مقدمة أكثر المشكلات شيوعا، يليها المشكلات الشخصية والاجتماعية، ثم مشكلات التحصيل الدراسي، ثم خدمات التوجيه، و الارشاد، و مشكلات الإعاشة، ومشكلات الأنشطة الطلابية، وخدمات الإسكان والقبول والاختيار، اللغة الانجليزية، الخدمات الصحية، و أخيرا مشكلات الخدمات الدينية.

-عانت فئة صغار السن أكثر مما عانت فئة كبار السن

-عانت الإناث من مشكلات : التحصيل الدراسي والخدمات الصحية أكثر من الذكور، بينما عان الذكور من مشكلات : الأنشطة الطلابية، و خدمات الإسكان

-ابدي طلاب الدراسات الإنسانية معاناتهم من مشكلات اقل مما ابدأها طلاب الأقسام الطبية البيطرية.

و جاءت دراسة محمود (1984) عن مشكلات طلاب كليتي العلوم والتربية بأسوان وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع وحدة المشكلات الدراسية والأسرية والدينية و الأخلاقية، والصحية، و الانفعالية، و أوقات الفراغ التي يعاني منها طلاب فرع جامعة أسيوط بأسوان. كما هدفت أيضا إلى التعرف على مدى اختلاف المشكلات باختلاف المتغيرات التالية: التخصص الأكاديمي (كلية التربية، كلية العلوم)، الجنس (ذكور، إناث)، المستوى الدراسي(الفرقة الأولى، الفرقة الرابعة). وتكونت عينة الدراسة من (680) طالبا وطالبة. واستخدم الباحث استبيان "مشكلات الشباب الجامعي " من إعداده. و أظهرت الدراسة النتائج التالية:

-أن أكثر المشكلات شيوعا كانت المشكلات الدراسية بنسبة(61.36%)، تليها مشكلات أوقات الفراغ بنسبة (46.98%)، و المشكلات الدينية بنسبة (46%) ثم المشكلات الانفعالية بنسبة (43.17%)، و المشكلات الاجتماعية بنسبة (39.11%)، والمشكلات الصحية بنسبة(29.7 %)، ثم المشكلات الأسرية بنسبة (24.34%)، و أخيرا المشكلات الجنسية بنسبة (23,09 %).

-لا توجد فروق بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية العلوم في نسبة للمشكلات التي يواجهونها، بينما توجد فروق دالة بينهما في حدة المشكلات الدراسية، و الدينية، و الأخلاقية فقط لصالح طلاب طلية العلوم.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الفرقة الأولى، و الفرقة الرابعة في نسبة المشكلات التي يواجهونها، بينها توجد فروق دالة بينهما في حدة المشكلات الدينية و الأخلاقية فقط لصالح طلاب الفرقة الأولى.

-توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في نسبة كل من المشكلات الدراسية، والدينية والأخلاقية، و الانفعالية لصالح الإناث. أما حدة المشكلات الأسرية فكان الفرق دال لصالح الذكور.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في حدة المشكلات بأبعادها الثمانية تبعا لتفاعل التخصص الأكاديمي مع المستوي الدراسي عند تثبيت متغير الجنس.

و هدفت دراسة نادية الشريف ومحمد عودة"(1986) التعرف على مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها(296) طالبا وطالبة من الكليات المختلفة النظرية والعملية ومن الجنسين بواقع (69) من الذكور و(227) من الإناث، وقد تراوحت أعمار أفراد العينة مابين 19 إلى 27 عاما، واستخدمت في هذه الدراسة أداة أعدت خصيصا للتعرف على مشكلات الشباب الجامعي في المجالات التالية :(المجال الصحي، و المجال النفسي،

المعرفي، الانفعالي، القيمي، و المجال الاجتماعي، و المجال الدراسي، و المجال الإرشادي) .

وكانت أهم النتائج التي جاءت بها هذه الدراسة ما يلي:

-أن من أهم مجالات المشكلات التي يعانى منها الشباب، و التي تسبب لهم كثيرا من القلق، والتوتر مرتبه كما يلي : المجال الإرشادي، و الجانب القيمى، و المجال الدراسي، و أخيرا المجال الصحي.

- لم تظهر فروق جوهرية في الجنسين في ترتيب مجالات المشكلات.

- أن هناك فروقا بين طلاب الكليات العملية، و الكليات النظرية في نوعية مشكلات الجانب الدراسي. فقد تركزت مشكلات طلبة الكليات النظرية في العلاقة بين الطالب، و الأستاذ، و التشكك في الأساليب المتبعة، و الاعتراض على أسلوب القبول بالجامعة. أما مشكلات الكليات العملية فقد تركزت في الشك في طبيعة الدراسة، ومدى قدرتها على اكتساب الطالب القدرة على التفكير العلمي.

-أما فيما يتعلق بالمشكلات ذات سعة الانتشار بين الشباب (35%)، فقد أكدت النتائج أن المجال الإرشادي للطالب الجامعي من المجالات التي تتعدد فيها المشكلات، و قد تم تصنيف تلك الحاجات الإرشادية لدى الشباب في النواحي التالية : التوجيه المهني، الإرشاد الديني، الإرشاد النفسي.

-من أهم مشكلات الجانب الصحي، ما هو إلا تعبير عن القلق الذي يظهر في صورة أعراض جسميه كالصداع، و اضطرابات النوم، و ضعف النظر، و الإجهاد السريع، و حالات السرحان وعدم القدرة على التركيز.

-أن مصادر القلق لدى الشباب الجامعة متعددة، فبعضها يرجع إلى مشكلات ترتبط بالمجال الدراسي مثل توزيع الدرجات، و الامتحانات، و الإنذارات، و بعضها الآخر يرتبط بالمجال القيمي وما يعانيه الشباب من مشاكل على المستوى المحلى، أو العمري ، سواء كانت تلك المشاكل ترتبط بأمور سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. و البعض الثالث من هذه المشاكل يرتبط بالمجال

الاجتماعي سواء كان على مستوى البيت و الأسرة، و نمط العلاقات السائدة في داخلها، و من أبرزها: شعور الطالب الجامعي بمشكلة الطلاق، و التعصب الديني والاجتماعي.

وجاءت دراسة احمد علي الطراح (2003) بهدف التعرف على طبيعة المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي، كما هدفت إلى تحديد الفروق بين الذكور و الإناث فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والمجتمعية. و مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة التي أجريت على المجتمع الكويتي. استخدمت الدراسة الحالية عينة قوامها (1794) طالبة و طالبة بجامعة الكويت والكليات التطبيقية التابعة لها للهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب، وطبق عليهم استبانه للمشكلات الشخصية، و المجتمعية بعنوان "مشكلات تواجهني" احتوت على 28 مشكلة شخصية، و47 مشكلة مجتمعية. و كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدد كبير من المشكلات، كذلك أظهرت النتائج تماثلا كبيرا فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، و المجتمعية التي تواجه الجنسين، و كذلك التي تواجه طلبة الجامعة، و طلبة الكليات التطبيقية ، كما أكدت الدراسة بعضا من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في الموضوع. و أخيرا تضمنت الدراسة عددا من الاستنتاجات والاقتراحات التي يمكن أن تسهم في بناء استراتيجيات فعالة لمواجهة مشكلات الشباب في المجتمع الكويتي. و استهدفت دراسة الضلعان و درادكة (2015) التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الحدود الشمالية ومتطلباتهم الإرشادية، و تأثير كل من متغير (الجنس، نوع الدراسة، المستوى الاقتصادي للأسرة، و مستوى التحصيل الدراسي الحالي) على هذه المشكلات. و لتحقيق هذه الغاية تم إعداد استبانه مكونه من (35) فقرة موزعة على خمس مجالات:(المجال الأكاديمي، المجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، مجال الأنشطة و الخدمات)، و تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (1400) طالبا وطالبة والذين يمثلون ما نسبة (10%) تقريبا من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن مشكلات الطلبة جاءت متواترة على النحو التالي:(المجال

الاجتماعي، ثم الاقتصادي ، ثم المجال النفسي ثم مجال الخدمات، و أخيرا المجال الأكاديمي). وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى الدراسي في المشكلات الأكاديمية لطلاب السنة الأولى، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة لمتغير المستوى الدراسي في المشكلات الأكاديمية لصالح الطلاب أصحاب المستوى المتدني، و بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المجال النفسي، والمجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي، ومجال الأنشطة، و الخدمات تعزى لمتغير(الجنس، والمرحلة الدراسية، ونوع الكلية، والمستوى الاقتصادي). و عموما أشارت النتائج إلى أن الطلبة يعانون من مشكلات في مختلف المجالات على اختلاف متغيرات الدراسة، وهم بحاجة إلى خدمات إرشادية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

خلاصة الفصل:

تعتبر الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية، لما لها من اثر على شخصية الطالب، وتحديد مستقبله المهني، فالجامعة تعمل على ربط الإنسان المتعلم بالمجتمع الذي يعيش فيه، فمهمتها لم تعد محصورة في إطار العمل الأكاديمي الذي يعمل على ترسيخ المعرفة في أذهان الطلاب، و اكتسابهم الخبرات العلمية المتخصصة، فحسب بل تتعداه إلى عملية بناء و تنمية المجتمعات، ونقلها من التخلف والتبعية الفكرية إلي مرحلة النهوض و الاستقلال. فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الشباب. و لتحقيق هذه الغايات تحتاج الجامعة إلى تضافر العديد من الجهود ومواجهة الكثير من التحديات لتكون نظاما قادرا على تأمين حاجات الطلاب وتطوير قدراتهم و مهاراتهم لفائدة المجتمع.

و تعتبر المرحلة الجامعية للطالب مرحلة جديدة من حياته، تختلف عن المراحل التي سبقتها، اذ تقوم على قدرة الطالب على إدراك مسؤولياته و تحملها، والتصرف وفق الأنظمة و القوانين التي ينبغي على الطالب أن يتعرف عليها، كما أن الدراسة الجامعية تحتاج لبدل الطالب جهدا كبيرا، لان المعلومات التي يتلقاها أثناء المحاضرة تعتبر جزءا يسيرا من المعلومات التي يحتاج أن يتعلمها، مما يستدعي جهدا كبيرا للمذاكرة، و المراجعة بالإضافة إلى الحاجة الدائمة للبحث في المراجع والكتب.

كما تتميز المرحلة الجامعية بأساليبها المختلف من طرق التدريس والمناهج، و طبيعة الاختبارات، والتقارير، و المشاريع البحثية، و أساليب تقييم الطالب. و دور الأستاذ الجامعي الذي يقوم على شرح المبادئ العامة للدروس، و محاورها الرئيسية، في صورة شاملة، و على الطالب أن يبحث في التفاصيل لكي يستوعبها. موظفا كل ما يملك من مهارات وقدرات.

و الطالب الجامعي هو ذلك الشاب الذي يدخل المرحلة الجامعية، و يتراوح سنه ما بين الثامنة عشر والخامسة والعشرون في الغالب ، وهذه الفترة من حياة الفرد لها معايير زمنية و اجتماعية و نفسية وسلوكية لتحديدها ، كما لها خصائص تتمثل في مظاهر النمو الفسيولوجي و الجسمي، و النمو العقلي و المعرفي، و النمو الاجتماعي و الديني والأخلاقي. كما لهذه المرحلة حاجات أساسية تتطلب إشباعها بالطرق الصحيحة والمناسبة لها، في حين عدم تحقيقها قد ينجم عنه مشكلات قد تكون أسبابها داخلية في الفرد نفسه، أو خارجية في البيئية التي يعيش فيها. و تتنوع هذه المشكلات وتختلف بتنوع مسبباتها و ظروف ظهورها كالمشكلات النفسية، و المشكلات الاجتماعية،و الدراسية التي تخلق نوعا من الفجوة بين متطلبات الدراسة والحياة الجامعية لدي الطالب وتشكل له صعوبات في التكيف على المستوى الأكاديمي و الشخصي والاجتماعي، ولهذا كانت مشكلات الطالب الجامعي محل اهتمام العديد من الدراسات التي حاولت تناولها والكشف عن مسبباتها، بغية التوصل

إلى حلول أو برامج ، والتي أقرت بان الطالب الجامعي في حاجة إلى الإرشاد الأكاديمي السليم، وإعادة النظر في أمر المؤسسة الجامعية التي من واجبها ان تهتم بهم كمرحلة عمرية لها خطورتها ومشكلاتها و حاجاتها المتعددة في جوانبها المختلفة. وكما اهتمت الدراسات بمشكلات الطالب الجامعي اهتمت كذلك بحاجاته الإرشادية، و حاولت التعرف عليها وتحديدها، وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي.

الفصـــل الثـــــالـــث

الحاجات الارشادية للطالب الجامعي

تمهيد:

كل كائن في هذا الوجود لديه حاجات كثيرة، و متنوعة، التي تظهر في المجال المحيط بالفرد، والتي نلاحظ كثيرا منها في مراحل نموه المختلفة، إذ يترتب على تحقيقها وإشباعها تحقيق التوازن الداخلي للفرد، و التكيف النفسي، و الاجتماعي، و يثير عدم إشباعها التوتر، و القلق مما يدفع الكائن الحي لأن يسلك سلوكا معينا لتحقيق هذه الحاجة، لدى اهتم علماء النفس بدراسة الحاجات لأنها من الجوانب المهمة في حياة الفرد التي ينبغي دراستها، و الوقوف عليها، و يعد الإرشاد النفسي إحدى الطرق التي تعمل على التعرف على مصادر هذه الحاجات و اكتشافها، و العمل على إشباعها بالطريقة السليمة، و بذلك ظهرت عدة نظريات للحاجات حاولت تفسير السلوك الإنساني على أساسها، كما ظهرت عدة نظريات للإرشاد النفسي حاولت فهم هذه الحاجات، و إيجاد السبل والحلول التي تحقق إشباعها. و الطالب الجامعي كغيره من الافراد له حاجاته الاساسية، والمتنوعة، والمختلفة التي يحتاج الى تحقيق اشباعها، ولهذا حاولنا التعرف على مفاهيم الحاجات ، ومفاهيم الارشاد النفسي، واستنتاج الحاجات الارشادية للطالب الجامعي.

أولا: الحاجات:

1_ مفهوم الحاجات:

1_1_ الحاجة لغة:

"جاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من حاج، يحوج، حوجاأي احتاج"(ابن منظور،2000: 260).

كما تعرف الحاجة لغويا من (حوج) بمعنى الاضطرار إلى الشيء، ويقال (احوج) أي الرجل احتاج، و يقول حاج، يحوج بمعنى احتاج، و يقال في اللغة العربية حاج – حوجا أي افتقر، تحوج أي طلب الحاجة بعد الحاجة، الحائجة ما يفتقر إليهالإنسان ويطلبه(مجمع اللغة العربية، 2005: 176).

1_2_ الحاجة في القرآن الكريم:

وردت كلمة حاجة في ثلاثة مواضع هي:**قوله عز وجل** في سورة يوسف:**(وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يَغْنِيعَنْهُمْ مِنْ اللهِ شَيْئٌ إِلاّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ اَلْنَّاسِ لَا يَعْلَمُونْ)<الآية 68>**

يشير لفظ حاجة تعبيرا عن حاجة نفسية لسيدنا يعقوب " وهو موجب الشفقة والمحبة للأولاد،فحصل له في ذلك نوع من الطمأنينة، وقضاء لما في خاطره (السعدي، 2003: 378).

وفي **قوله تعالى** في سورة الحشر: **(وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الْدَّارَ وَالإِيمَان مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْهَاجَرَ إِلَيْهَمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَو كَانَتْ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونْ) الآية <9>**

و هنا يظهر معنى الحاجة هنا أوسع و أشمل، حيث تشمل الحاجات الحسية، كالحاجة إلى الإيواء و الطعام و الشراب، كما تشمل الكثير من الحاجات النفسية كحاجة الشعور بالأمن، و التقبل والاستقرار وهذه حاجات حسية، و نفسية حققها الأنصار لإخوانهم المهاجرين، كما تحقق للأنصار الشعور بالأمن ورضا الله عز وجل، و الشعور برحابة الصدر، و طهارته من البخل، و الشح و إن قل ما في أيديهم.

وقوله الله تعالى في سورة غافر :**(اللهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مَنْهَا وَمِنْهَا تَأكُلُونْ <79> وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا علَيَهْاَ حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهاَ وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُوْن<80>)**.

والحاجة في الآية الكريمة تشمل الحاجات المادية كالأكل والحمل للأمتعة والسفر بواسطتها كما تعني الشعور بالراحة والإحساس بالجمال وهي حاجات نفسية تتحقق بواسطة تسخير الأنعام والفلك(الزعبلاوي،2015: 368).

1_3_ الحاجة في السنة النبوية:

و في السنة النبوية الشريفة ورد لفظ الحاجة أوسع و أشمل في قوله صلى الله عليه و سلم:**(وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ)** رواه البخاري، حديث رقم (2442) كتاب المظالم باب لا يظلم المسلم ولا يسلبه.

كما أشار الحديث النبوي إلى حاجات حفظ الذات كالمسكن والملبس والمطعم مثل قوله صلى الله عليه وسلم:**(لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقُ فِي سِوَى هَذِهِ الخِصَال: بَيْتُ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِى بِهِ عَوْرَاتَهُ وَجَلْفُ الْخُبْزِ وَالمَاء)** (أخرجه الترمذي وأحمد والحاكم، واللفظ للترمذي، حديث رقم <2341> (كتاب الزهد،باب الخصال التي ليس لابن ادم حق في سواها).

و أشار إلى حفظ النوع حيث حث النبي صلى الله علية و سلم: الزواج بقوله: **(تَزَوَجُوا الوَدُودَ الْوَلُودْفَإِنِي مُكَاثِرُ بِكُمْ الْأُمَمَ)** (أخرجهأبو داود عن معقل بن يسار حديث رقم <2050> كتاب النكاح باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء).

مما يدل أن لفظ الحاجة مستخدم في القرآن، و السنة، و يدل على شعور الفرد، و رغبته في تحقيق أمر يحتاجه، و يحقق له الرضي، و الاستقرار (المنصوري،1429: 27).

1_4_ الحاجة اصطلاحا:

يعرف موراي الحاجة بأنها: " مركب فرضي في المخ يمثل قوة يعمل على تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا "(كالفين وجاردنر،1978: 231).

بينما يرى فؤاد أبو حطب أنه من الأفضل استخدام مصطلح حاجة بدل دافع لأن الدافع شرط أوحالة مؤقتة تتذبذب من حيث القوة تبعا لحالة النقص، و الإشباع، بينما الحاجة مثل غيرها من السمات على درجة من الاستقرار النسبي في ظروف النقص المرتبطة بها(فؤاد أبو حطب،1986 :426).

أما الشيباني في حديثه عن حاجات الشباب بأنها: " تلك الأحوال الجسمية، و النفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبره في نظره ضروريا،أو مفيدا لاتزانه الجسمي أو النفسي "(الشيباني،1987: 124).

كما يعرف خليل الشرقاوي الحاجة بأنها: " مطلب الفرد للبقاء أو النمو أوالإنتاجية، أو الصحة أوالتقبل الاجتماعي، و تنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي، أو النفسي في موقف ما " (الشرقاوي، ب ت:241).

ويعرف حامد زهران الحاجة بأنها: " حالة من التوازن، و عدم الاتزان العضوي، أو النفسي، تدفع صاحبها إلى التفاعل مع ببيئه إشباعا لهذه الحاجات، و تخلصا من مظاهر القلق، و التوتر التي يشعر بها عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات، و الحاجة بهذا المعنى تتضمن الفرد، و مشاعره من جهة كما تتضمن البيئة، و المجتمع من جهة أخرى "(زهران،1990: 435).

في حين يعرف محمد زيدان الحاجة هي دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري، أو مكتسب شعوري، أولا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لاشعورية (زيدان،1994، 52).

و يرى أحمد عزت راجح بأنه يطلق اصطلاح الحاجة need بمعناها الواسع على حالة من النقص و الافتقار، أو الاضطراب الجسمي، أو النفسي تقترن بنوع من التوتر، و الضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص سواء كان النقص ماديا أو معنويا، داخليا أو خارجيا (راجح، 2008: 81).

ومن التعريفات السابقة نستخلص بأن الحاجة هي مجموعة الأشياء التي يشعر الفرد بأنها ناقصة عنده، أو يفتقر إليها، أو يشعر بالحرمان منها و فقدها، سواءكانت حاجات كانت فطرية أومكتسبة، نفسية أو جسمية، اجتماعية و غيرها، و تسبب له نوع من القلق، و التوتر، و الاضطراب، فتحرك سلوك الفرد و تدفعه لإشباعها بهدف إعادة توازنه البيولوجي، و النفسي باعتبارها مطلب للبقاء والنمو والتطور.

2_ النظريات المفسرة للحاجات:

لقد تعددت النظريات التي تناولت موضوع الحاجات و حاولت تفسير دوافع السلوك الانساني من منظورها، و جعلت كل عالم مهتم بدراسة الحاجات يقدمها حسب الزاوية الي يراها، و من بين هذه النظريات نجد:

2_1_ نظرية برسكوت prescott(1938):

اعتمد برسكوت في دراسته للحاجات الأساسية العامة للفرد،على التحليل الكيفي لتواريخ الحياة، فتوصل إلى أن الحاجات الضرورية لنمو الفرد تقع في ثلاثة أنواع رئيسية تمثل ثلاث نواحي رئيسية في حياة الشخص، هذه الأنواع الرئيسية للحاجات هي:

- **الحاجات الفسيولوجية**: وهي الحاجات الخاصة بالمحافظة على التوازن الفسيولوجي الضروري للجسم وتتمثل في:

-الحاجات الخاصة بأشياء و ظروف ضرورية مثل الحاجة للملبس، و المأكل و المأوى، و غير ذلك.

-الحاجات الخاصة بنظام العمل والراحة.

-الحاجات الخاصة بالنشاط الجنسي.

- **الحاجات الاجتماعية**: وتتمثل في الحاجات التالية:

-الحاجة للحب.

-الحاجة للانتماء.

-الحاجة للتشابه مع الغير.

- **حاجات الأنا والحاجات التكاملية التالية**:

-الحاجة لخبرات تقوي الصلة بالواقع .

الحاجة للانسجام والتوافق مع الواقع.

-الحاجة لتقدم الرمزية وذلك بالتنظيم المستمر للخبرة، والوصول منها إلى تصورات عامة وإلى رموز.

- الحاجة للتوجيه الذاتي المتزايد.

-الحاجة للتوازن المعقول بين النجاح والفشل.

-الحاجة لتكوين شخصية فردية متميزة.

الحاجة لنفاد البصيرة وانتقاء الأشياء والمواقف المتصلة بالحاجات النفسية وتجاهل ما عداها(حلمي،1965: 3).

2_2_ نظرية موراي Murray:

يشير موراي إلى أن الحاجة هي عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنساني، و هي مركب أو مفهوم فرضي يتمثل في منطقة بالمخ، و يرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ، و هي تستثار داخليا، أو خارجيا (نتيجة تنبيه خارجي)، وكلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدي إلي نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجاته، و يمكن أن تثار الحاجة بواسطة حالة داخلية، و يمكن أن نستدل على وجود الحاجة من:

-أثر السلوك أو النتيجة النهائية.

_الأسلوب المتبع للوصول لسلوك المتعلم.

-الاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.

-السرور في الإشباعأو الضيق قي عدم الإشباع(كالفين هول وجاردنزي، 1978: 231).

ولقد حدد موراى 20 نوعا من الحاجات هي:

-الحاجة إلى الإذلال أو التحقير **(Abasement)** وهي تقابل شأن الذات.

-الحاجة إلى الانجاز **(Achievement)** وتعني التغلب على العقبات وزيادة تقدير الذات.

-الحاجة إلى الانتماء وإقامة علاقات**(Affiliation)**.

-الحاجة إلى العدوان**(Aggression)**وتعني المعارضة بالقوة.

-الحاجة إلى الاستقلال الذاتي**(Autonomy)**وتعني التصرف وفق الدافع حتى لو كان مخالفا للعرف.

-الحاجة إلى المضادة **(Conteraction)**وهي الدفاع عن النفس، كبث الخوف والتغلب عليه.

- حاجة دفاعية **(Defendance)**تدعيم وتقوية الأنا.

-الحاجة إلى الانقياد والانصياع والإذعان**(Deference)**.

-الحاجة إلى السيطرة **(Dominance) أي** التحكم في البيئة البشرية.

-الحاجة إلى الاستعراض**(Exhibition)**إحداث الانطباع أو ترك الأثر.

-الحاجة إلى تجنب الأذى **(Harmavoidance)**أي الهروب من المواقف الخطرة.

- تجنب المذلة (Infavoidance) وهي الهروب من المواقف الحرجة.

-الحاجة إلى العطف على الآخرين **(Nurturance)**.

-الحاجة إلى النظام**(Order)**.

15_الحاجة للعب**(Play)**.

16_الحاجة للنبذ**(Regection)**عدم الاكتراث وعدم المبالات.

17_ **(Sentience)**.

18_الحاجة إلى الجنس **(Sex)**.

19_الحاجة للعطف من الأخر**(Succorance)**.

20_الحاجة إلى الفهم**(Understanding)**.

و بين موراى أن الحاجات لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض، و لكن إذا ظهرت أكثر من حاجة في نفس الوقت فالأهمية في الاشباع للحاجات الاساسية(Murray,1975: 82).

هذه الحاجات التي استطاع موراى أن يكتشفها عند الفرد تبين له أن كل واحدة منها تميل إلى أن تربط نفسها بموضوعات معينة، و تصرف النظر عما عداها، و بذلك تكون ما يسمى" بمركب الحاجة " و مركب الحاجة قد يتحقق و يظهر نفسه في سلوك صريح إذا أثير فيكون في هذه الحالة " ظاهرا "وقد لا يتحقق في سلوك واقعي صريح إذاأثير فيكون" كامنا "، أو بتعبير أدق "مغطى " أو"وهمي "كما يرى موراى. لأن المركب في هذه الحالة لا يكون كامنا بمعنى الكلمة و إنما يتخذ

صورة خيال، أو وهم في حالة نشاط، و كل ما في الأمر أنه غير ظاهر في الخارج (حلمي، 1965 :8).

وقد ميز موراى الحاجات من حيث أنواعهاإلى حاجات أولية وحاجات ثانوية.

- **الحاجات الأولية**: وهي الحاجات الفسيولوجية مثل (الهواء، الطعام، الشراب، الجنس،التبرز والرضاعة).
- **الحاجات الثانوية**: وهي الحاجات النفسية مثل (الحاجة إلى الاكتساب والبناء والانجاز والسيطرة والانقياد)، و الحاجات الثانوية تشتق من الحاجات الأولية إلا أنها لا ترتبط بها من ناحية الإشباع الفسيولوجي.
- **الحاجات الظاهرة و الحاجات الكامنة:**

-**الحاجات الظاهرة:** و هي التي تعبر عن نفسها بسلوك حركي.

- **الحاجات الكامنة:**هي التي تنتمي لعالم الأحلام والتخيلات.

ثم أشار للحاجات من حيث خصائصها إلى:

- **الحاجات المتمركزة و الحاجات المنتشرة:**

- **الحاجات المتمركزة:** و هي التي ترتبط بأنواع محددة من الموضوعات.

- **الحاجات المنتشرة:** و هي التي تعمم بحيث يمكن استخدامها في أي موقف بيئي.

- **حاجات ايجابية مبادرة وحاجات استجابة:**

_الحاجات المبادرة هي الفعل الناتج من الفرد.

_الاستجابة هي رد الفعل الناتج من البيئة، و هذا وصف للعلاقات بين الأفراد فيمكن أن يكون شخص هو المنبه لاستجابة شخص أخر.

- **حاجات الأداء و حاجات الكمال و حاجات النفع:**

-**حاجات النفع:** وهي حاجات تؤدي بالنتيجة الى شيء مرغوب فيه.

- **حاجات الأداء:** وهي القيام بالعمليات العشوائية" الرؤية، السمع، الفكر، الكلام" ووظيفتها المتعة وهدفها الأداء.

- حاجات الكمال و هي تقدبم شيئ على درجة عالية من الدقة، والامتياز و الجودة (Murray,1975 :153).

اهتمت نظرية موراي بالفرد ذاته، معتقداته، سلوكياته، الجانب الاجتماعي للفرد، و اهتمت بدور الجانب المعرفي للفرد في إشباع حاجاته، و هذه الحاجات لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض، وإن ظهرت أكثر من حاجة في نفس الوقت فالإشباع يكون للحاجات الأساسية، كذلك أهمل بعض الجوانب في تفسير الصراع بين الحاجات و طرق إشباعها.

2_3_نظرية اريك فروم Erich Fromm(1900):

يؤمن فروم بأن الحاجات الفريدة للإنسان قد تنمو عبر تطور البشرية، وأن الأنظمة الاجتماعية المختلفة، قد أثرت بدورها على أسلوب هذه الحاجات في تعبيرها عن نفسها عبر العصو، و على هذا فإن الشخصية هي نتاج التفاعل الدينامي بين الحاجات المتأصلة في الطبيعة الإنسانية، والقوى التي تم ممارستها من خلال المعايير و المؤسسات الاجتماعية، إن اريك فروم كان أول عالم نفس استطاع أن يشكل نظرية عن أنماط الشخصية، قائمة على تحليل اجتماعي، مضمونه_ كما يقول_ إن الناس من خلال النشاط الاجتماعي يشكلون العملية الاجتماعية والثقافية نفسها(عيد،2006: 105).

يرى فروم أن الإنسان كائن اجتماعي يرتبط بالعالم الطبيعي، و للمتغيرات الاجتماعية أهمية كبيرة في تكوين شخصيته، و تحديد سلوكه، و هي التي تجعل شخصيه سوية أو شاده، و يؤكد فروم أن فهم نفس الإنسان لا بد أن يبنى على تحليل حاجات الإنسان النابعة في ظروف وجوده، و هذه

الحاجات إنسانية، و موضوعية، و هي جزء من طبيعة الإنسان خلقتها الطبيعة من خلال التطور و الارتقاء، و افترض فروم وجود خمس حاجات هي:

-الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي The need for reltendeness

-الحاجة إلى الشموخ والتعالي "التسامي" The need for transcendence

-الحاجة إلى الهويةThe need for sense of identity

-الحاجة إلى إطار توجيهي The need for Orientation and Devotion

-الحاجة إلى الارتباط بالجذور The need for rootedness(فروم، 1988: 10).

كما يرى فروم أن هناك احتياجات لا غنى للطبيعة الإنسانية عنها، و هي تحتاج للإشباع، و هي تلك الحاجات الكامنة في الجهاز الفسيولوجي للإنسان مثل الجوع، و العطش و الحاجة إلى النوم، و هدفها الحفاظ على الذات، غير أنها ليست الجانب الوحيد في طبيعة الإنسان، فهناك جانب آخر بالمثل قائم في صميم الحالة الإنسانية، و ممارسة الحياة، و هو الحاجة إلى التعلق بالعالم، أي الحاجة إلى تجنب الوحدة، فالفرد لا يستطيع أن يعيش منعزلا، فالحاجة إلى الآخرين تجربة يمارسها الفرد، و هي تبدأ مند الطفولة عندما يشعر الطفل بعجزه عن الاعتماد على نفسه لتحقيق حاجاته الأولية، و إحساسه بالارتباط بالآخرين مسألة حياة أو موت، و يؤكد فروم أن الحاجة إلى الارتباط بالآخرين " الانتماء "، و الإحساس بالارتباط بعلاقات جذرية، و التسامي حاجات حيوية، و هامة عند الإنسان، فهي تشبع حاجاته بالشعور بالذات، و تنمي احساسة و وعيه بذاته، و لن يستطيع أن يصير إنسانا عاقلا مالم يجد طريقة لإشباع هذه الحاجات كما أنها ضرورية أثناء وعي الإنسان بذاته (فيصل عباس، 1990: 34).

2_4_ نظرية ماسلو:

طور ابراهام ماسلو **Abraham Maslow**نظرية في الدافعية التي تؤكد سعي الإنسان إلى الوصول إلى أقصى ما تمكنه منه قدراته، فقد أدت الملاحظات العلمية التي قام بها ماسلو إلى اعتقاده بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية، و قد رتبها ترتيبا تسلسليا لكي تصبح أشهر نظرية لإشباع الحوافز و الحاجات، و يرى ماسلو أن الفرد يصبح راضيا عند أي نقطة معينة إذا ما تم الوفاء باحتياجاته(الطويل، 1999: 189).

ويشير ماسلو إلى أن الكائن الحي هو الذي ينشط لتحقيق حاجات التي ينبغي إشباعها، و كثيرا ما يسلك الفرد سلوكا واحدا لتحقيق أكثر من حاجة، كما أن الحاجة الواحدة تتحقق بأكثر من سلوك أوعن طريق مراحل متعاقبة من السلوك، و هكذا تتعقد خريطة الدافع و السلوك، فالسلوك يتعدد في دافعتيه، و الحاجات و الدوافع تشبع بأساليب سلوكية متعددة (كفافي،1990: 294).

و يفترض ماسلو خمسة مستويات للحاجات الأساسية هي:

- **المستوى الأول:** الحاجات الفسيولوجية **(Physiological needs)** كالحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الماء والحاجة إلى الهواء.
- **المستوي الثاني:** حاجات الأمن**(Safety Needs)** كالحاجة إلى طلب الأمن، والحاجة إلى تجنب ما يسبب فقدان الأمن، والحاجة إلىأن يعيش الفرد في هدوء وطمأنينة.
- **المستوى الثالث:** حاجات الحب والانتماء **(Love Needs)** كالحاجة إلى تلقي الحب، والحاجة إلى التعاطف مع الآخرين، والحاجة إلى الانتماء.
- **المستوى الرابع:** حاجات التقدير**(Esteem Needs)** كالحاجة إلى النجاح والحاجة إلى احترام الذات، والحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة إلى تجنب الرفض.

- **المستوى الخامس**: حاجات تحقيق الذات **(Self Actualisation Needs)** وهي الحاجة إلى تحقيق الذات و اثبات و جودها و مكانتها بين الناس، و تشمل الحاجة إلى الانجاز والحاجة إلى أن يكون الفرد منتجا أو مبدعا، و أن يحقق إمكاناته سلوك فعلي يفيد الآخرين.(علاء الدين كفافي، 1990: 295)

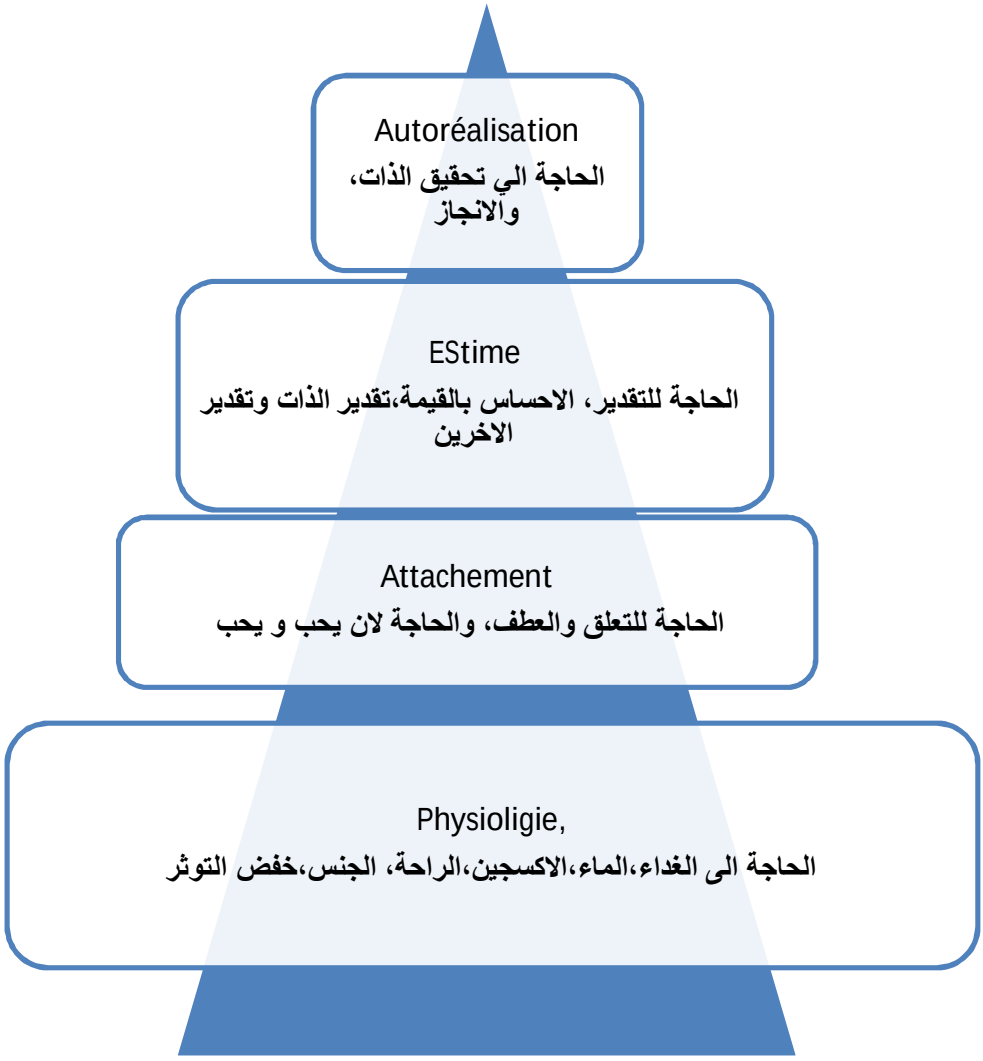

ر

(شكل رقم 2) هرم الحاجات لماسلو

Lahiérachie des besoins de maslow (Geringe et Zimbardo ,2008 : 306)

ويحدد ماسلوا خصائص الأفراد الذين المحققين لذواتهم والذين يعتبرون الأفضلبين الناس وتتحدد هذه الخصائص في ما يلي:2

-لديهم منظور أكثر فاعلية للواقع.

-تقبل الآخرين والطبيعة.

-التلقائية والبساطة والطبيعة.

-مركزية المشكلة.

-الانفصال والحاجة إلى العزلة.

-الاستقلال الذاتي عن التفافة والبيئة.

-التجديد المستمر في تقدير الأشياء.

-الخبرات الغامضة أو بالغة الذروة.

-العلاقات البين شخصية العميقة.

-بنية الصفات الديمقراطية.

-التمييز بين الوسائل والغايات.

-الحس الفلسفي للدعاية.

-الإبداع.

-مقاومة الظغط الثقافي (عيد،2006: 58).

تلك بعض جوانب من تصورات ماسلو عن تحقيق الذات، الذي يعتبر مجلي الوجود الإنساني وجوهر فطرته، فالإنسان ينطوي على حاجات فطرية المنشأ غريزية التكوين، و القول بفطرية الحاجات بما تنطوي عليه من نزوع نحو المستقبل تحقيقا للقدرة الخبيئة و الإمكانية، و توكيدا للذات، يعني أن هذه الحاجات مكونات أصيلة للإنسان، تدفعه دفعا إلى تحقيق الكلية والكمال، وتنمية جوانب الشخصية على نحو مبدع، و خلاق و متوازن(عيد،2006: 62).

و هناك حاجات أخرى، و ضعها ماسلو وهي:

- **الحاجات المعرفية:** و التي تهدف لتحقيق المعرفة، و هدفها هنا ليس نفعيا و لكن تهدف لتحقيق المتعة، و لها دور في التكيف، و تساعد في إشباع الحاجات الأساسية، و التغلب على المشكلات و العقبات.
- **الحاجات الجمالية:** و هي المرحلة التي يصل بها الفرد إلى تحقيق و اشباع كل حاجاته، و هذا ما يساعد على التمتع بقيم الكون الجمالية، و هي من الحاجات الفطرية حسب ماسلو و توجد بشكل واضح عند من يحقق ذاته من الأفراد(سهير أحمد، 2003: 388).

2_5_ نظرية الحاجات لآن رو:

تعد نظرية **رو** إحدى نظريات التحليل النفسي التي تبحث في العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة، و الميول المهنية، و السلوك المهني، و اتخاد القرار في المراحل العمرية اللاحقة، إن**آن رو** تفترض بأن العوامل الوراثية، و التسلسل الهرمي للحاجات مشتركان في التأثير في الاختيار المهني كجزء من تأثيراتها في أسلوب الحياة ككل، كما أن درجة الدافعية نحو تحقيق الاختيار المهني هو نتيجة لترتيب و شدة بناء الحاجة الهامة للفرد، فدرجة دافعية الفرد لاتجاه مهني معين ربما يستدل عليها من خلال انجازاته، و تصف **آن رو** ثلاثة افتراضات أساسية متعلقة بإشباع الحاجات تلعب دورا في الاختيار المهني و هي:

-الحاجات التي يتوفر لها الإشباع بشكل اعتيادي أيأنها تشبع بشكل متوازن، ولا تصبح دوافع لا شعورية.

-الحاجات التي تقع في قمة هرم الحاجات كحاجة تحقيق الذات سوف تختفي إذا لم يتم إشباعها، ولكن الحاجات التي تقع في أدنى الهرم إذا لم يتم إشباعها ستصبح دوافع مسيطرة، و بالتالي ستعيق ظهور الحاجات التي تقع في أعلى منها في الترتيب الهرمي، و بالتالي ستؤثر على سلوك الفرد.

-الحاجات التي أشبعت بعد تأجيلأ و تأخير إشباعها ستصبح دوافع لا شعورية في ظروف معينة، و يعتمد هذا على قوة الحاجة عند الفرد و زمن التأخير، و درجة الإشباع التي أحس بها الفرد.

إن نظرية آن رو تؤكد أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية، و الخبرات المبكرة، و إشباع حاجات الطفل من جهة، و بين الاتجاهات و القدرات، و الاهتمامات و خصائص الشخصية من جهة أخرى، و هذا يؤثر على اختيار الفرد لمهنة المستقل، و على رؤيته للمهنة التي تحقق له الرضى و الإشباع، كما ترى آن رو بأن الجو الأسري يؤثر على نوع النشاطات المهنية، و أن أحد أسباب الاختلاف في الاختيار المهني، و الأداء المهني هو اختلاف خبرات الحياة اليومية المتمثل في اختلاف أسلوب إشباع حاجات الطفل، و أسلوب التنشئة الأسرية (أبو أسعد، 2012: 196).

2_5_1_ استخدام نظرية الحاجات لآن رو في الارشاد:

-بشكل عام لم تقدم رو توصيات محددة يمكن استخدامها في الإرشاد.

-ركزت رو على أهمية التغلب على الظروف التي تعيق بناء الحاجات حيث أن الإرشاد هنا سيتم توجيهه نحو إشباع هذه الحاجات.

-يمكن للمرشد أن يقيم حاجات المسترشد من خلال المقابلة، و تقييم الخلفية العائلية للطالب، وذلك لتحديد هل الفرد يعيش في اسر طبيعية من حيث نمو الحاجات.

-يمكن للمرشد أن يطلع على المواقف الأسرية الأبوية، و يربطها باتجاه ميل الأفراد للتوجه نحو الأفراد أو بعيدا عنهم.

-اقترحت رو بأن عامل الفرصة أو الحظ يلعب دورا كبيرا في الاختيار المهني من ما تم اقتراحه في الدراسات السابقة، و هذا يقلل من دور المساهمات الإرشادية.

-ترجمة رو تطبيقات إرشادية وذلك بما يتعلق بمشكلات الاختيار المهني، و يظهر في سلسلة من النشاطات موجهة نحو التعرف على بناء حاجات الطالب النفسية ثم تحديد التسلسل الناجح للحاجات المتوفرة، و يمكن للمرشد تقييم الحقول المتنوعة أو المحتملة لإشباع حاجات الطالب الحالية، و مساعدته على إيجاد ترتيب هرمي مناسب لحاجاته من خلال إجراء بعض المقابلات(أسعد، 2012: 197).

من خلال العرض السابق لنظريات الحاجات يتبين بأن هناك اختلاف في نظرة العلماء حول تناولهم لموضوع الحاجات، بحيث يرجع هذا الاختلاف حسب كل عالم إلي تصوره للطبيعة السيكولوجية للفرد أوإلى المنهج الذي اعتمده في دراسته للتوصل إلى نظريته، فبرسكوت اعتمد على التحليل الكيفي وحدد ثلاث حاجات عامة للأفراد هي الحاجات الفسيولوجية و الحاجات الاجتماعية، و حاجات الأنا، و الحاجات التكاملية، أما موراي يرى بأن الإنسان يسعى دائما لتحقيق حاجاته الأساسية التي يعمل على إشباعها، كما أنه حدد العديد من الحاجات التي وصلت إلى عشرون حاجة، إضافةإلى أنه أشار إلى حاجات ثانوية، و حاجات أولية، و حاجات ظاهرة وحاجات كامنة ، أمافروم فأكد أن فهم نفس الإنسان لا بد أن يبنى على تحليل حاجات الفرد النابعة في ظروف وجوده، و هذه الحاجات إنسانية، و موضوعية، و هي جزء من طبيعة الإنسان خلقتها الطبيعة من خلال التطور، و الارتقاء و افترض فروم وجود خمس حاجات لا غنى للطبيعة الإنسانية عنها، تساعد في تكوين الشخصية و تحديد السلوك الإنساني، بينما ماسلو قام بترتيب خمس حاجات و تصنيفها هرميا، بحث تتدرج حسب أهميتها وقوتها. فنظريته تقوم على الدافعية التي يمكن أن تحقق هذه الحاجات. و آخر نظرية لآن رو التي اعتبرت بأنه يجب أن تكون لدى الفرد درجة كافية من الدافعية حتى يستطيع أن يحقق هدفه المهني و مختلف انجازاته، كما أشارت إلى دور التنشئة الأسرية، و دورها في نمو الاتجاهات المهنية للفرد.

3_الحاجات وطرق دراستها:

يختلف تحليل علماء النفس للحاجات النفسية باختلاف عنصرين أساسين هما:الأول تصور الطبيعة السيكولوجية للفرد، و الثاني هو المنهج المتبع في الدراسة، و هذان العنصران ليس مرتبطين فحسب، بل يحدد أولهما ثانيهما، و نتيجة لاختلاف الباحثين النفسيين فما يختص بهذين العنصرين اختلفت دراسة الحاجات النفسية اختلاف بينهما، فشملت التناول الكيفي الخالص لأصحاب مدرسة التحليل النفسي، إلى جانب الدراسات الكمية المعتمدة على الدراسات الكمية المعتمدة على الإحصاء، ذلك أن هناك طريقتين رئيسيتين لدراسة الفرد، الأولى تتناول الفرد ككل بطرق قد تكون محكمة لكنها تعتمد على الحكم الشخصي الذاتي الذي يصعب التحقق من صحته، و هذه الطريقة التي يتناول بها دراسة الحاجات الباحث الذي يحدد الحاجة النفسية تحديدا واسعا شاملا مثل الحاجة للأمن، الحاجة للنجاح، أما الطريقة الثانية فهي التي تقيس خواص الشخصية كلها أو عناصرها قياسا موضوعيا يكون على درجة معلومة من الثبات و الصحة ،و يمكن لباحث آخر أن يتوصل إلى النتائج التي توصل إليها الباحث الآخر، مثل هذه الدراسة تظهرنا على حاجات تفصيلية نوعية خاصة مثل الحاجة للمساعدة المادية، أو الحاجة لمعرفة طرق التحصيل و الاستذكار.

حقيقة إن التحديد العام الواسع للحاجة، وإن كان في معظم الأحيان غير مدعم بالشواهد الموضوعية يكون ذا دعامة أقوى وطابع ديناميكي أكثر من التحديدات النوعية الخاصة التي يتوصل إليها عن طريق الدراسات التجريبية الإحصائية، لكن لا ننسى أن من شأن هذا التحديد الواسع الشامل أن يجعل من الصعب علينا أن نترجم الحاجة النفسية إلى عمل نوعي مناسب لإشباعها(حلمي، 1965: 2).

4_ كيفية عمل الحاجات:

عندما تستثار حاجة ما، فإنها تحرك الدافع المرتبط بها فينشط الإنسان لإشباع هذه الحاجة، ليحاول بكل وسائله الوصول إلى الهدف، فيتحقق عندئذ التوافق النفسي، و عندما لا تجد الحاجة متنفسا يظل الفرد في حالة توثر و عدم راحة، و بحسب أهمية هذه الحاجة فإن بذل كل جهد في سبيل إشباعها دون جدوى فإنه يبدأ لدى الفرد الصراع النفسي، و يبدأ على سلوكه أعراض سوء التكيف التي تتخذ أشكالا متنوعة تختلف حسب طبيعة الشخص و قوة إرادته، و يرى ماسلو أن الفشل في إشباع هذه الحاجات يعد عاملا مساعدا على ظهور الأمراض النفسية التي لا يقف أثرها على الأفراد فحسب بل تتعداهم إلى المجتمع الذي يعيش فيه، و يعتبر الصراع، و الإحباط من النتائج المترتبة على عدم إشباع هذه الحاجات، و ما يليها من عدوان، و هروب و نكوص و انسحاب، وأشار ماسلو في نموذجه للدافعية إلى مجموعة من الافتراضات الأساسية، وتشمل ما يلي:

-الحاجات الدنيا يجب إشباعها أولا حتى يتيسر إشباع الحاجات العليا في التنظيم الهرمي.

-إن إشباع الفرد لمجموعة معينة من الحاجات محدد يترتب عليه إثارة المجموعة التالية لها في الترتيب.

-الحاجة الأكثر غلبة تعمل على تنظيم السلوك.

-إن الفرد في تحركه لإشباع حاجة في مستوى أعلى، يعني أن الحاجات الدنيا تكون مشبعة.

- تتوقف سعادة الفرد وصحته على مستوى الحاجات التي استطاع إشباعها.

- يختلف نظام الحاجات لدى الأفراد باختلاف مراحل نموهم.

-تحرك الحاجات الأساسية معظم الأفراد، و بنفس تسلسل التنظيم الهرمي، و إن اختلفوا في طريقة الحصول على حاجاتهم.

-تتصف الدافعية بالتعقيد إذا أن السلوك الظاهر هو غالبا تعبير عن الحاجات الأساسية الخفية.

-السلوك متعدد الدوافع، حيث يشبع السلوك حاجات كثيرة (الرويشدي،2013: 20_21).

و بهذا ترى الباحثة أن إشباع حاجات المتعلمين لها دور هام في تحقيق توازنهم الجسمي، و بالتالي تحقيق التوافق النفسي، والتكيف الاجتماعي في بيئة تتميز بالرعاية و التقدير، لتكون دافعا ومحفزا لتحقيق الذات و النجاح الأكاديمي، و بالتالي يتطلع المتعلم أو الطالب إلى مستقبل مهني يرضى إشباع حاجاته في جو صحي و سليم خال من المشكلات، و العقبات و الاضطراب التي تحول دون تحقيق أهدافه، و هذا هو ما يحاول الإرشاد النفسي تحقيقه، و يعمل جاهد على توفير خدماته في مؤسسات التعليم بجميع أطوارها، حتى يخلق بيئة تلبي وتشبع حاجات طلابها إلى المعرفة وتحقيق طموحاتهم والنجاح في حياتهم الشخصية والعملية.

5_ دور الحاجات في السلوك:

تلعب الحاجات دورا هاما في سلوك الفرد، وسلوكه في الغالب يوجه بحاجاته النفسية على اختلافها، و الدور الأكبر سوف يكون للحاجات الأكثر أهمية بالنسبة للفرد، و يشير موراي أنه مالم يثم تثبيت أي حاجة بشكل اعتيادي فإن الحاجة قد تتغير، فالحاجات لا تعمل منفردة عن بعضها البعض، و اذا ظهرت أكثر من حاجة في الوقت نفسه، فالحاجات الأساسية الأكثر أهمية هي التي تشبع أولا(Ewen,1974 :302).

أي أن سلوك الفرد سوف يعتمد و بشكل كبير على الحاجة النفسية الهامة لديه، فمثلا نجد الأفراد الذين تغلب على سلوكهم حاجة السيطرة و الزعامة يعملون على إشباع تلك الحاجة من خلال ميلهم للأدوار التي فيها تزعم للآخرين، و يشعرون بالضيق عندما يشعرون بأن ليس لهم دور في قيادة الوسط الذي هم فيه، و نراهم يميلون للمناقشة، و رغم ذلك فهم لا يتقبلون آراء الآخرين بسهولة، في حين نجد أن الأفراد الذين تغلب عليهم الحاجة لانجاز، فسيغلب على سلوكهم ما يجعلهم يحققون تلك الحاجة، حيث يعملون بكل جد و اجتهاد على انجاز الأعمال الموكلة لهم

بإتقان و تفوق مما يشعرهم بالتفوق و النجاح و الشهرة، في المقابل نجد أن السلوك الغالب على الأفراد الذين لديهم الحاجة للاستقلال الذاتي هو عدم اعتمادهم على الآخرين، و تظهر هذه الحاجة بشكل كبير في مرحلة المراهقة، حيث يكون المراهق بحاجة إلى كل ما يثبت استقلاله، و هناك حاجات نفسية تزداد في مرحلة الشباب بشكل عام هي الحاجة للتغيير، و التنويع، و خاصة و أنهم على أعتاب عالم جديد عليه، هو عالم الكبار، فشعورهم بالطاقة و الحيوية يجعلهم يعملون على اكتشاف هذا العالم، و شعورهم بالملل الذي لا يتناسب مع تلك الحيوية يجعلهم يسعون نحو التجريب و ربما المخاطرة أحيانا (المفدى، 1994: 44_47).

و يعتبر وصول الفرد إلى حالة من التوافق في الشخصية، و النمو الاجتماعي يتحقق عن طريق اشباع الحاجات النفسية، و التي تتمثل في الاستقلالية، و الكفاءة، و الانتماء، و التي يمكن أن تحدد العمليات النمائية الممثلة في الدافعية الداخلية، و كذلك تبني الفرد لمعايير و قيم و سلوك الجماعة و المجتمع، و أن إحباط هذه الحاجات، و عدم إشباعها يؤدي إلى الضياع و الاغتراب أكثر من الاندماج ،و التوحد مع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد (Deci and Ray,2000 : 233).

و من هذا المنطق ترى الباحثة بأن الاهتمام بدراسة الحاجات و أنواعها و دورها في فهم السلوك لدى المتعلم أو الطالب، خصوصا عندما يواجه صعوبات أو مشكلات تحول دون قدرته على إشباع حاجاته، باعتبار أن الحاجات هي محركة السلوك، و هي تتأثر بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم و تختلف حاجات الذكور عن حاجات الإناث، و تختلف باختلاف المستوى التعليمي، والوسط المعيشي، و الأسري والاقتصادي، و الاجتماعي بصفة عامة، و إذا حصل الطالب على الدعم و التعزيز من مجتمعه يكون سلوكه سليما و متكيفا، و يشعره بالرضى و القبول، و يستطيع أن يكون عنصرا فاعلا في مجتمعه، أما إذاأصيبب بالإحباط و الفشل في إشباع حاجاته و بالتالي

عدم حل مشكلاته، و تخطي الصعوبات التي تواجهه فقد يؤدي به إلى الانحراف في تحقيق حاجاته بطرق غير سليمة، قد تزيد من معاناته.

6_إشباع الحاجات:

إن عملية التكيف التي يقوم بها الإنسان طيلة حياته سواء مع بيئته الاجتماعية أو المادية تعتمد على قدرته، و إمكانياته في إشباع حاجاته الفيزيولوجية ،أو الاجتماعية و النفسية ،وفق طريقة يرضى عنها المجتمع ، و تؤدي بالفرد إلى الشعور بالراحة و السعادة، أما في حا لة عدم إشباعها فتؤدي به إلى التوتر و الضيق، و قد يقوم بإشباعها عن طريق غير مشروع لا يعترف به المجتمع أو قوانينه. و هنا ينحرف هذا الفرد و يظهر هذا الانحراف في سوء توافقه الذي يكون على شكل سلوكيات سلبية أو غير مرغوبة أو مخالفات قانونية(الفتلاوي،2005)

لذا فعدم إشباع الفرد لحاجة من حاجاته أو حل مشكلة من مشكلاته فإن هذا الفشل ينتج عنه شعور غير سار أو مؤلم يزعجه و يصرف انتباهه عن مواجهة مسؤولياته الأخرى و قد يؤثر على أدائه الفعلي، و يصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على توافق الفرد والذي قد يتحول من حالة الصحة النفسية إلى حالة المرض النفسي (الشرقاوي،1983)

و في مرحلة الشباب و الدراسة الجامعية تزداد التوقعات الاجتماعية و مطالب النمو وما يصاحب ذلك من صراع نفسي واجتماعي وزيادة في التوتر الانفعالي تزداد الحاجة للإرشاد النفسي في السنة الأولى من الالتحاق بالجامعة وما يصاحبها من مشكلات التوافق و زيادة التوتر لدى كثير من الشباب، كذلك تزداد الحاجة لخدمات الإرشاد النفسي في السنوات النهائية والتي ترتبط باقتراب الشباب من دخول سوق العمل وللقرارات المتعددة التي عليهم أن يتخذونها فيما يتعلق بالمستقبل المهني، و تكوين الأسرة وأسلوب الحياة (منسي ومنسي،2004)

وهذا ما اظهرته دراسة طاهر (1988) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة المستنصرية ،و طرق إشباعها، أعدت الباحثة استبيان خاص بالدراسة تضمن (100)فقرة بمجالات عديدة .إما عينة الدراسة فبلغت (500) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية .إما أهم الوسائل الإحصائية

فكانت معادلة فشر لتقدير درجة الحدة لكل فقرة، و معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات

و من أهم نتائج هذه الدراسة :ظهرت (16) فقرة حادة في الاستبيان تجاوزت المتوسط وأهمها: (تحسين المنهج الدراسي ، العلاقة مع الإدارة والتدريسيين، إعادة النظر في الامتحانات دراسية ،توفير المراجع العلمية، فهم الذات ،الشعور بالأمن والطمأنينة ، نفسية، تنظيم أوقات الفراغ الشعور بالانتماء وتكوين وعلاقات اجتماعية صحية) اجتماعية، الرعاية الصحية ، التوجيه الجنسي

7_ الحاجات المختلفة التي أدت إلى نشأة الارشاد النفسي:

بالنظر للظروف التي يعيشها الفرد، و المشكلات التي ينفرد بها، و التي يعاني منها، إضافة إلى العديد من المشكلات النمائية الأخرى التي يشترك فيها مع زملائه من ذوي الفئات العمرية المماثلة، فإنه يحتاج إلى مساعدة من الآخرين كي يمدو له يد العون من اجتياز المراحل العمرية الصعبة التي يمر بها، و لعل إنساننا هذا بحاجة ماسة إلى الارشاد النفسي لأنه يعاني من ظروف تتسم بالصعوبة، و بحياة أسرية قاسية أحيانا، و لأنه يجد بوئا أي "فجوة" شاسعا بين آماله و طموحاته و توقعاته، و بين واقعه الحياتي الحالي، و بهذا ظهرت الحاجات المختلفة إلى الخدمات النفسية بصورة واضحة نتيجة التطور الذي تناول المجتمع، فأدى إلى اختلاف الظروف التي يعيش فيها الفرد وتعقد النظم الاجتماعية التي يخضع لها، ونمو عمليات التطبيع الاجتماعي التي يمر بها حتى يصبح عضوا نافعا في الجماعة التي ينتمي اليها (ملحم،2007: 21).

إن الحاجة إلى الارشاد نفسه من أهم الحاجات النفسية مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والانجاز والنجاح وغيرها من الحاجات لأن الفرد والجماعة يحتاجون إلى الارشاد النفسي في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية، و الاجتماعية، و التقدم العلمي و التكنولوجي، و حدوث تطور في التعليم و مناهجه، و زيادة أعداد الطلبة في المدارس، و حدثت تغيرات في العمل والمهن، فضلا عما نعيشه في عصر يطلق عليه عصر القلق، مما يؤكد أن الحاجة ماسة للارشاد النفسي.

-**فترات الانتقال**: يمر الأفراد خلال مراحل نموهم في فترات انتقال حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه والارشاد، مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة، ومن المدرسة إلى عالم العمل، أو الانتقال من العزوبة إلى الزواج، أو حالات الطلاق، أو موت الزوج، و عندما ينتقل الفرد من الطفولة إلى المراهقة، و من المراهقة إلى سن الرشد، و من الرشد إلى الشيخوخة، و هذه المراحل يتخللها صراعات و احباطات، و قد يسودها القلق، و الخوف من المجهول، و الاكتئاب (عبد الهادي والعزة،1999: 16).

- **سرعة التغير الاجتماعي العميق**:إن التغير الاجتماعي حقيقة تعيشه كل المجتمعات، لا سيما إذا صاحب ذلك تقدم سريع في و سائل الاتصال و الانتقال، ونمو التعليم وكثرة الاختلاط والهجرات الداخلية والخارجية، وقيام مظاهر من الصراع بين الأجيال الناشئة والقائمة، كل ذلك يجعل أفراد ذلك المجتمع في فترة التغير الاجتماعي السريع والعميق يعانون من مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية في توازن القيم وانسجام المعايير، وبما أن عملية (التغيير الاجتماعيSocial Cgange) يقابلها في الأمة الواعية عملية أخرى هي (الضبط الاجتماعي Social Control) التي تحاول توجيه السلوك الجديد بما يتلائم مع المعايير الاجتماعية و القيم الاخلاقية، و هنا تبرز أهمية الارشاد

النفسي باعتباره خدمة نفسية للفرد ليتم انسجامه، و سعادته في نطاق القيم الاجتماعية، و في سعادة الآخرين (الهاشمي،2008: 28_29).

- **التغيرات الأسرية:** إن تقدم المجتمع و ثقافته، و دينه، أمور مسؤولة عن إحداث تغيرات في بناء الأسرة، و هذا ينعكس على نظام العلاقات الاجتماعية فيها، و على نظام التنشئة الاجتماعية و من أهم التغيرات الأسرية ما يلي:

-ظهور الأسر الصغيرة المستقلة وضعف العلاقات بين أفرادها، واستقلال الأولاد عن الأسرة.

ظهور مشكلة السكن والزواج وتنظيم الأسرة والشيخوخة.

-خروج المرأة إلى العمل للمساعدة في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة أدى إلى ظهور مشكلات عديدة.

- تأخر الزواج والاقلاع عنه أدى إلى وجود حاجة ماسة إلى الارشاد النفسي(عبد الهادي والعزة، 1999: 16).

- **ازدحام المدارس والكليات ومتطلبات الدراسة:**لقد أصبحت المدارس و الكليات الجامعية مجتمعات كثيفة بهذا الاقبال الواسع لجميع مراحل التعليم في بلادنا العربية، و أصبحت المدارس على صغرها العمراني تظم المئات، أما الكليات و الجامعات فإنها تضم الآلاف، و كل ذلك يخضع لمتطلبات دراسية في مواعيدها، و واجباتها، و هذه الزيادة العددية قد تولدت عنها مشكلات متعددة لابد أن يقوم الارشاد النفسي بوظائف التوجيه لهؤلاء الطلاب فرادى و جماعات، و لابد للخبير النفسي أن يواجهها مع ذوي العلاقات بوظائفه الارشادية و التوجيهية (الهاشمي، 2008: 32_33).

كما أصبحت للمؤسسات التعليمية دور كبير في تشكيل سلوكيات، و قيم الأفراد المنتسبين إليها، وأصبحت تلك المؤسسات مجالا خصبا لاشباع حاجات الفرد النفسية، و الاجتماعية، و كل ذلك

زاد من حاجة الأفراد للارشاد النفسي، و دعوتهم لأن يكون جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية لتحقيق الأهداف التالية:

-مساعدة الشخص في التعرف على ما لديه من قدرات واستعدادات وتوجيهه إلى نوع التعليم الذي يتناسب مع ميوله وقدراته.

- اكتشاف حالات التأخر/ الضعف الدراسي وتقديم الخدملت والبرامج الارشادية المناسبة بحسب الحالة.

- الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين من الأفراد والعمل على تنميه ما لديهم من امكانات بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم باعتبارهم أدوات التقدم والارتقاء في المجتمع (ملحم،2007: 23).

- **التغيرات في العمل والمهن**: إن التغيرات الصناعية والتكنولوجية تركت آثارها على عالم العمل والمهن والحياة الاجتماعية بصفة عامة ومن أهمها ما يلي:

-ظهور الماكنات التي غيرت سوق العمل وعالم الصناعة، الأمر الذي خلق جوا من الكساد في سوق الأيدي العاملة.

- تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع حيث زادت المهن والتخصصات المتوفرة وظهرت مهنا جديدة واختفت مهن قديمة (عبد الهادي والعزة،1999: 18).

- **التقدم العلمي والتكنولوجي**: إن التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والثورة المعرفية الكبيرة، وظهور العديد من المخترعات الجديدة والحاسبات الالكترونية والثورة الهائلة في وسائل الاتصالات السمعية والبصرية، قد فرضت وجودها على أفكار الناس واتجاهاتهم فأدت إلى حدوث تغير كبير في القيم والاتجاهات، والافكار وأساليب الحياة من مجتمع إلى آخر، وأصبح الواطن العادي مضطرا لمواكبة هذا التطور والتعامل معه كأمر واقع، ما جعل عملية الارشاد ضرورة ملحة

لمساعدة هؤلاء الافراد وإعانتهم على التوافق مع الواقع الجديد الذي فرضه عليه التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير(ملحم، 2007: 24).

_ ثانيا:الإرشاد النفسي:

1_ مفهوم الإرشاد النفسي:

يعد مصطلح الإرشاد النفسي مفهوم ثري في معانيه، وغني في محتوياته، ومتعدد من حيث مجالاته ومتباين من حيث ميادينه وتخصصاته التربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية، وستستعرض الباحثة بعضا من التعاريف التي تناولت مفاهيم حول الإرشاد النفسي بدءا بالتعاريف اللغوية ثم ما اصطلح عليه العلماء والباحثين في العلوم النفسية.

-الإرشاد لغة: إبداء الرأي في مسائل معينة لتوضيحها بما يساعد في اتخاذ قرار بشأنها أو محاولة مرشد مساعدة آخر لحل مشاكله ومن ذلك الإرشاد التربوي والمهني والإرشاد الاجتماعي (أحمد زكي، 1980 :82)، أصلها هي رشد تعني دل أرشده إرشادا، أي هداه إلى كذا وعليه وله،نقول أرشده القاضي أي جعله رشيدا أي هداه إلى الرشد والاستقامة على الطريق الصحيح(المنجد في اللغة والإعلام، 1978، 212).

وردت معان كثيرة و متنوعة لمصطلح إرشاد، و جاءت كلمة إرشاد في اللغة العربية من الفعل أرشد، يرشد، إرشاد، والرشد هو الصلاح، و الفعل رشد و يقال أرشده أي هداه ودله، ورشده أي أرشده وهداه، و استرشد فلانا أي طلب منه أن يرشده، و الترشيد هو حسن القيام على الشيء وتوجيهه في خير سبيل، و الراشد هو المستقيم على طريق لا يحيد عنه(المعجم الوجيز، 1999: 264).

وفياللغة الانجليزيةمصطلح إرشادCounseling، الفعل منه يرشد، ينصحCounseil فهومشتق من اللاتينية Consilium، وتعني أن نكون معا، وأن نتكلم معا، وهذا المصطلح في أصله اللاتيني

صار تاريخيا بتضمن معنى التبادلية Mutuality وهو المعنى الذي يتجسد في تعريف الإرشاد من حيث تأكيد أن المرشد والمسترشد يتفاعلان معا(عيد،2006: 14).

وفي اللغة الفرنسية و يقابله مرادفات عديدة هي:

Indication, Guidance, Instruction, Consultation d'instruction, Orientation

(Reig , 1983 : 2094)

ومن هنا فإن الأصل اللغوي للمصطلح سواء بالعربية، أو الانجليزية أو الفرنسية يفيد معنى الإرشاد والإعلام والتوضيح، والهداية وإسداد النصح والمشورة لمن يريدها.

1_2_ الإرشاد النفسي اصطلاحا كما تناوله بعض العلماء:

- **تعريف قود Good(1945) للإرشاد النفسي:**

يقصد بالإرشاد تلك المعاونة القائمة على أساس فردي، و شخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، و التعليمية، و المهنية، و التي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول لها، و ذلك بمساعدة المختصين، بالاستفادة من إمكانيات المدرسة و المجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم فيها المسترشد أن يتخذ فيها قراراته الشخصية (الشناوي،1996: 10).

- **أما انجلش English (1958):**

هو علاقة يعمل فيها شخص ما على مساعدة آخر في فهم مشاكله والسعي إلى حلها، ويشمل ذلك مجالات التوافق، و الإرشاد التربوي، و المهني و الاجتماعي (القذافي،1992: 32).

- **تعريف باترسون** (1967):

التوجيه و الإرشاد عملية شخصية فردية تهدف إلى مساعدة الفرد على التعلم المدرسي، و اكتساب صفات المواطنة، و القيم و العادات الاجتماعية، و الشخصية و كل العادات الايجابية الأخرى والمهارات و الاتجاهات و المعتقدات التي تساعد على التوافق الكامل (القذافي،1992:127).

- **تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس** (1981):

الإرشاد النفسي أنه الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة، و يقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد، و استغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد، و بهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو، و التوافق مع الحياة، و اكتساب قدرة اتخاد القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة، و في المجالات المختلفة، الأسرة، المدرسة، و العمل(أبو عطية،1997: 16).

- **تعريف رمضان محمد القذافي**(1996):

الإرشاد النفسي هو عملية مبنية على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص، و عميل، و يعمل المرشد من خلال العلاقة الإرشادية على فهم العميل، ومساعدته على فهم نفسه ،و اختيار أفضل البدائل المتاحة له على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية، وتقييمه لذاته وقدراته وإمكاناته الواقعية، ويتوقع حدوث تغيير تطوعي في سلوك العميل في مسار ايجابي، و وفق حدود معينة (القدافي،1996: 34).

2_ مسلمات الإرشاد النفسي:

- **وحدة الإنسان:** بمعنى أن الإنسان انتظام كل دينامي أو وحدة كلية متماسكة، وإن كانت تحتوي على أجزاء فرعية إلا أنها تعمل في إطار الكل الذي تنتمي إليه وبتعبير آخر، أن أي سلوك سواء كان نوعه عقليا أو انفعاليا أو حركيا أو اجتماعيا يصدر عن الفرد ككل، فالإنسان كل متكامل لذلك يجب على المرشد النفسي دراسة الشخصية ككل دينامي.

-**السلوك الخارجي للفرد:** و هو يعبر عن مضامين داخلية يعني كل مظاهر السلوك الخارجي ما هي إلا علامات على مضامين داخلية، شأنها شأن الدخان الذي يشير إلى وجود النار، فمن العبث التركيز على السلوك الخارجي للفرد، و العمل على تعديله بل ينبغي على المرشد أن لا يتوقف عند حد السلوك الظاهري، بل عليه أن يغوص في أعماق الشخصية من صراعات و رغبات شعورية ولاشعورية كامنة في الفرد، و هي التي تحدد نمط سلوكه.

- **مرونة السلوك وقابليته للتعديل:** إن تغيير السلوك لا يأتي اعتباطا بل وفقا لقوانين التعلم التي بمقتضاها يتخذ سلوك الفرد أسلوبا، و نمطا معينا، و يرى البعض أن التغيير الذي يتناول السلوك الإنساني إنما ينشأ نتيجة للتغيير الذي ينشأ في إدراك الفرد لذاته، و تصوره لها، و ينبغي أن لا تقتصر المرونة في السلوك على النواحي الظاهرية، بل تشتمل الجوانب الداخلية للشخصية لذلك على المرشد التعديل، و التغيير في سلوك الفرد.

- **حق الفرد في التوجيه و الإرشاد:** لاشك أن من يواجه مشكلة ما يسعى لغيره لمساعدته في حلها إذا كان عاجزا عن إيجاد الحل لها بنفسه، ومن هنا كان للفرد الحق على الجماعة التي ينتمي إليها أن تقدم له ما يحتاجه من مساعدة، فهي إن ساعدته في تخطي الصعوبات التي يواجهها فإنه يكون عضو سليما في تلك الجماعة، و كذلك من واجب الدولة أن توفر لكل فرد ما يحتاج إليه من

خدمات توجيهية، و إرشادية و اعتبار هذه الخدمات حق له في الحياة، و لهذا سعت الدولة في إنشاء مراكز للإرشاد و التوجيه النفسي، و العيادات و المصحات النفسية.

-**استمرارية عملية الإرشاد**:عملية الإرشاد والتوجيه عملية مستمرة، و متلاحقة من الطفولة إلى الكهولة، تقدم عندما يواجه الفرد المشكلات لذلك يسعى للحصول على المساعدة من المرشد النفسي، و من المعروف إن المشكلات تصاحب مراحل النمو المختلفة، و لا تقتصر على مرحلة دون غيرها لذلك كان لابد من استمرار عملية الإرشاد فهي مستمرة مادام الإنسان على قيد الحياة.

-**معرفة مصدر المشكلة لدى العميل**: من المهام الأساسية في مجال الإرشاد النفسي معرفة طبيعة المشكلة ومصادرها حتى يمكن تحديد النتائج المترتبة عليها، و أي مشكلة يمكن أن يكون مصدرها واحد أو أكثر من المصادر التالية:

-مشكلة مرتبطة بالعادات والتقاليد.

-مشكلة مرتبطة بالقوانين الوضعية.

-مشكلة مرتبطة بضمير الفرد.

- مشكلة مرتبطة بالدين (حسين،2016: 29_33).

3_أهداف الإرشاد النفسي:

-**تحقق الذات**:يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم للحاجات الإنسانية، و لا يمكن الوصول إليه ألا بعد أن يكون قد أشبع بعض الحاجات الأساسية، و عندما يحقق الفرد ذاته يصبح هو نفسه كما يريد، فيقدرها حق قدرها بدون زيادة أو نقصان، فهو يسعى إلى مساعدة الفرد للوصول إلى هذه الغاية. فالإرشاد النفسي يعمل من أجل أن يتطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية (الشناوي،1996:10).

-تحقيق الصحة النفسية: الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد فإن صحة جسمه وعقله استطاع أن يعيش مع بنى جسمه في وئام وتوافق، فالإرشاد يهدف إلى تحرير الفرد من قلقه وتوتره من الإحباط والفشل والكبت والاكتئاب خلال مراحل حياته النمائية.

-تحسين العملية التعليمية:أن العملية التعليمية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك بسبب الفروق الفردية بين الطلاب،وازدياد عدد الطلبةيؤدي إلى زيادة المشاكل الاجتماعية، وفالإرشاد يحاول إيجاد جو نفسي صحي ودي في المدرسة بين الطالب والمعلم، الإدارة ليبتعد عن الفشل ويتمكن من الانجاز الناجح.

-مساعدة المسترشد في اتخاذ القرارات: ليس مهمة المرشد أن يتخذ قرارا نيابة عن المسترشد فاتخاذ القرار يعود للمسترشد نفسه،فالإرشاد يساعد الفرد على اكتساب المعلومات التي تساعده على اتخاذ قراره (الضامن، 2003: 21).

4_ نظريات الإرشاد النفسي:

إن النظرية في علم النفس هي مجموعة من الافتراضات، و المفاهيم المنتظمة التي تحاول إعطاء تفسيرات للشخصية الإنسانية بأبعادها، و فهم و اقعها، و الأحداث التي تعيش فيها،و تعتبر النظرية في الإرشاد النفسي طريقة منظمة تزود المرشد بأساليب، و تقنيات تساعده على تناول المشكلات، و تحديد الخطوات التي سوف تسير عليها عملية الارشاد، كما تساعد المسترشد على فهم، و توجيه سلوكه، و في ضوء النظرية يمكن التنبؤ بما يمكن أن يحدث مستقبلا.

4_1_الإرشاد النفسي المبني على نظرية التحليل النفسي:

تعتمد هذه المدرسة على الفلسفة القائلة بإمكانية الشفاء عن طريق الكلام، ومهما تشعبت الاتجاهات داخل مدرسة التحليل النفسي إلا أنها تتفق جميعا على أنه في حالة توفر شروط معينة ومقابلة العميل لهذه الشروط، فإننا نتوقع حدوث تغيير في سلوكه من جوانب عدة وبخاصة مالا

يمكن تحقيقه عن طريق الأساليب الأخرى. و يؤيد فرويد وجهة النظر الحتمية التي ترى بأن الإنسان مخلوق تدفعه حاجاته إلى الشعور بالقلق، و إن إرضاء تلك الحاجات يؤدي إلى خفض مستوى القلق، و إلى اكتساب خبرات جديدة كما أنه لا يمكن فهم السلوك الحالي إلا على ضوء تاريخ حياته، و إن ما يصادف الفرد في مراحل طفولته المبكرة يشكل الأساس الذي يقوم عليه سلوكه المستقبلي (القذافي،1996: 150).

4_1_1_ مفاهيم النظرية:

يفترض فرويد (Freud1933) مؤسس هذه النظرية أن الشخصية تتكون من الهو والأنا والأنا الأعلى.

-**الهو**: هو الصورة البدائية للشخصية، و مستودع الغرائز، و الدوافع الفطرية التي تسعى إلى الإشباع في أي صورة، و بأي ثمن.

- **الأنا الأعلى**: هي مستودع المثاليات، و الأخلاقيات و الضمير و القيم الدينية و المعايير الاجتماعية، و تعتبر بمثابة سلطة داخلية و رقيب.

- **الأنا:** و هو مركز الشعور والادراك الخارجي، و العمليات العقلية، و المتكفل بالدفاع عن الشخصية، و يعمل على الموازنة بين متطلبات الهو، و متطلبات الأنا الأعلى، و يعمل على التوافق الاجتماعي، و النفسي و تحقيق الذات.

-**الشعور**: هو منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي وهو الجزء السطحي من الجهاز النفسي.

-**اللاشعور**: وهو يحوي ما هو كامن، وليس متاحا استدعاؤه ومن المكبوتات التي تسعى إلى الخروج من اللاشعور إلى الشعور كالأحلام وفلتات اللسان وفي الأمراض النفسية، وفي البنج.

-**ما قبل الشعور**: وهو يحتوي على ماهو كامن وليس في الشعور ولكنه متاح ويسهل استدعاؤه إلى الشعور مثل الذكريات.

- **الغرائز**: هي عبارة عن قوة تفرض وجودها وراء التوترات المتأصلة في حاجات الكائن العضوي وهدفها القضاء على التوتر وهناك غريزتان إحداهماغريزة الحياة تقابلها غريزة الموت ويوجد صراع دائم بين هاذين الغريزتين ويؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك، ويهتم فرويد بالغريزة الجنسية ويعتقد أن اضطرابها ومشكلاتها تؤدي إلى أمراض نفسية، وهناك أيضا غريزة العدوان ويعتقد فرويد أنها موجودة عند الناس (شعبان وتيم، 1999: 65 _ 66).

4_1_2_دور المرشد أو المعالج في عملية العلاج:

يهدف التحليل النفسي إلى الكشف عن طبيعة الصراع، و الاستجابات المرتبطة به، و إقامة علاقات إرشادية، و علاجية تؤدي إلى حدوث التغيير المطلوب، ونظرا لأن العميل لا يستطيع القيام بذلك بنفسه بسبب عمليات الكبت التي تمنعه من التعرف على الأفكار التي تسبب له الاضطراب، فإنه يحتاج إلى شخص مهني يساعده على تحقيق ذلك (القذافي، 1996: 167).

ودور المرشد النفسي يتمثل في منح عميله الحرية للإفصاح عن كل ما عنده من أفكار، و كل ما يخطر بباله، و مبدئيا دون حاجة إلى انتقاء أو تحفظ، كما يقوم بمتابعة ما يقوله و كيف يقوله، و الانتباه إلى ما يمكن أن يصاحب هذا العرض من تأثر تظهر بعض علاماته الملموسة كتغير لون الوجه أو كتوقف مفاجئ عن الكلام، و كلها تعتبر تداعيات يمكن بمساعدة المرشد أن تنتقل في سياقها مواد مكبوتة إلى الشعور.

و بما أن سبب الاضطراب النفسي بالأساس يتمثل في تلك المواد المكبوتة لا شعوريا من قبل المسترشد، فدور المرشد أن يعمل على إخراج المادة الموجودة في ساحة اللاشعور إلى حيز الشعور كي يعيها هذا الفرد ويتعامل معها (منصوري،2010: 154).

4_1_3_تقويم النظرية:

إن هذه النظرية في مستوى التقويم العلمي الموضوعي هي مجرد افتراضات، ثم أن غير قليل من مفاهيمها قد أصبح يمثل مرحلة تاريخية ماضية في تطور الدراسات النفسية الحديثة، و يمكننا إيجاز ذلك بما يلي:

-النقد العلمي الأول لها أنها اعتمدت على حالات مرضية شاذة من السلوك المنحرف، ثم عممت نتائج تلك الحالات المنحرفة على كل إنسان في كل جيل وكل مكان.

-التحيز المطلق نحو الغريزة الجنسية وحدها واعتبرت المهيمن المؤثر في السلوك الإنساني أولا وأخيرا، وهذا ما دعا أتباع هذه النظرية إلى الانشقاق عن مؤسسها ودعوتهم إلى تأكيد دافع " تأكيد الذات " أو " الحاجة إلى الأمن " بعيدا عن "اللذة الجسدية "ولا سيما في الطفولة(الهاشمي،2008: 52).

من ايجابيات العملية الإرشادية من منظور مدرسة التحليل النفسي أنها:

- تهتم بعلاج أسباب المشكلات والاضطرابات النفسية ولا تركز على الأعراض إلا من حيث أنها مظهر تعبيري عن وجودها.

-تحاول أن تعود في تشخيصها لحالة العميل إلى أصول المشكلة وجذورها، ولذلك فهي لا تركز على المظاهر الحالية ولكن تركز بشكل خاص على أهمية السنوات الأولى من حياة الفرد في صياغة شخصيته وواقعه الذي يعرف عليه في حاضره.

-ساهمت في توفير أساليب وتقنيات صالحة للاستعمال سواء لأغراض البحث أو في عملية التشخيص مثل طريقة التداعي الحر، كما استطاعت بالأساليب التي اتبعتها والأدوات التي استعملتها أن تكشف بعض الأحوال التي تتميز بها العلاقات بين الأفراد مثل عملية التحويل.

-سمحت بمواجهة كثير من الأمراض النفسية والتخفيف من أثارها مثل: أمراض عصابية كالهستيريا، حالات عدم التكيف الاجتماعي والخجل والشعور بالإثم الزائد والدفاعية، وحالات اللجلجة والتأتأة، والتبول غير الإرادي والصرع، حالات الذهول والخوف والشك، بعض حالات الفصام والذهان.

-يستطيع الإنسان المتوازن والمتكيف الاستفادة منها في فهم التناقضات الموجودة في حياته والتحرر منها(منصوري،2010: 157).

4_2_الإرشاد النفسي المبني على النظرية السلوكية:

يطلق على النظرية السلوكية إسم (نظرية المثير والاستجابة) وتعرف أيضا باسم (نظرية التعلم) إن الاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك، كيف يمكن تعلمه وكيف يمكن تغييره، وفي نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية التعلم، و محو و إعادة تعلم والتعلم هو محور النظريات التي تدور حولها النظرية السلوكية(كامل وعبد الجابر،1999: 96).

يبدا علماء التعلم نظرياتهم بأن الفرد لديه دوافع فسيولوجية، وهذه الدوافع هي الأساس في سلوك الانسان، وأنه عن طريق التعلم يكتسب الفرد دوافع جديدة تقوم على الدوافع الفسيولوجية، وهذه الدوافع الجديدة تسمى بالدوافع الثانوية، وتسمى الدوافع الفسيولوجية والاجتماعية المكتسبة بالحاجات، تدفع هذه الحاجات الفرد للوصول إلى أهداف.

و يتكون لدى الفرد نتيجة لما تعلمه في الماضي، أو نتيجة لخبراته السابقة توقعات، وتوجد منبهات تستثير في العادة الاستجابات التي توصل الفرد إلى الهدف، و يميز الفرد بين المنبهات المختلفة طبقا لخبراته السابقة(عباس، ب_ت: 341).

4_2_1_مفاهيم النظرية:

تؤكد هذه النظرية أن معظم السلوك متعلم، و أن الفرد يتعلم السلوك السوي، و غير السوي، و يتعلم التوافق و عدم التوافق في سلوكه، و يتضمن ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله.

- **المثير والاستجابة:** تقول النظرية أن كل سلوك له مثير ويعني السلوك هنا الاستجابة، وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويا، أما إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي.

- **الشخصية:** وهي الأساليب السلوكية المتعلمة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس.

- **الدافع:** ويمكن تعريف الدافع بأنه طاقة قوية بدرجة تدفع الفرد وتحركه للسلوك، والدافع إما موروث مثل الدافع للطعام أو متعلم وهو ثانوي وللدافع ثلاثة أبعاد هي:

أ_تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد.

ب_ يملي على الفرد أن يهتم بموقف معين.

ج_ يوجه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد.

-**التعزيز:** يعرف التعزيز بأنه التقوية والتدعيم والتثبيت، فالسلوك يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيزه.

- **الانطفاء:** هو ضعف وزوال السلوك المتعلم الذي لا يمارس ويحصل الانطفاء بسبب ارتباط السلوك بالعقاب، أو إذا لم يمارس السلوك ويعزز، أو الاستجابة التي لها أثر محبط.

- **العادة:** تتكون العادة عن طريق التعلم وتكرار الممارسة ووجود رابطة قوية بين المثير والاستجابة، والعادة مكتسبة وليس وراثية.

- **التعميم:**إذا تعلم الفرد استجابة، وتكرر الموقف فإن الفرد يميل إلى تعميم الاستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الاستجابات المتعلمة.

- **التعلم ومحو التعلم، وإعادة التعلم:** التعلم هو تغير السلوك نتيجة للخبرة والممارسة، ومحو التعلم يتم عن طريق الانطفاء، وإعادة التعلم يحدث بعد الانطفاء بتعلم سلوك جديد(كامل وعبد الجابر،1999: 58_62).

4_2_2_ دور المرشد في ضوء النظرية السلوكية:

بما أن النظرية السلوكية تهدف إلى تغيير السلوك المستهدف ومساعدة المسترشد في اكتساب سلوك جديد والتخلص من السلوك غير المرغوب فيه، وعقد الاتفاق بين المرشد والمسترشد للتخلص من المشكلة التي يعاني منه المسترشد باستخدام النظرية السلوكية، فالمرشد يتحمل المسؤولية في العملية الإرشادية باعتباره أكثر تفهما للأهداف ولدوره، ومهام عمله مع المسترشد، لذا يجب عليه التعرف على أسباب المشكلة، والحصول على معلومات كافية، ونمذجة الدور، وتشجيع دعم السلوك المرغوب فيه، وتحديد أنماط التفكير غير المنطقي وغير التكيفي، ومساعدة المسترشد على تفهم الأثر السلبي لأنماط تفكيره غير المنطقية واستبدالها بأنماط أخرى فعالة، وتدريبه على استخدام استراتيجيات الضبط الذاتي، وصياغة واختيار الإجراءات والأساليب الإرشادية المناسبة والتي تساعد المسترشد في حل مشكلاته، ولقد حدد هوسفورد أربعة متغيرات يجب على المرشد مراعاتها عند استخدام الإرشاد السلوكي هي:

_إمكانيات المسترشد ومقدار الإحباط الذي يعاني منه.

_نوع المشكلة التي جاء المسترشد لايجاد حل لها.

_نوع المعززات المختلفة المتوافرة في بيئة المسترشد و قيمة هده المعززات.

_الأشخاص المهمون في حياة المسترشد والذين يمكنهم مساعدة المرشد على تغيير سلوك المسترشد نحو الافضل(الحريري والامامي، 2011: 96).

4_2_3_ تقويم النظرية:

من ايجابيات الممارسة الإرشادية من المنطلق السلوكي: أنها تنقل المسترشد إلى مستوى من الأداء السلوكي الذي يحقق بواسطته اندماجا ايجابيا وفعالا، وأن المسترشد في ظلها يستفيد من أساليب وطرق تساعده على التكيف مع الواقع على نحو عملي، وبما أن الأهداف السلوكية محددة بوضوح وشفافية فإن ما يتناسب معها من أساليب وطرق عمل تكون هي بدورها واضحة ومحددة بدقة، ودائما انطلاقا من وضوح الهدف المراد تحقيقه بالفعل الإرشادي يكون من السهل توفير التغدية الراجعة حول مدى تقدم العملية الإرشادية، والتي يستفيد منها المرشد والمسترشد، وأنها اثبتت فعالية في الميدان حيث بواسطتها تم القضاء على مظاهر الشغب وحالات شرود الذهن، وعدم التركيز في البيئات التربوية، وتحسين العلاقات بين الأفراد داخل الأطر الاجتماعية والمؤسسات، وامتصاص مشاعر الغضب والقلق والخوف أو التخفيف منها،ومعالجة الانحرافات السلوكية بنسبة نجاح عالية خاصة حالات الإدمان الكحولي وتعاطي المخدرات، وبما أنه ناجعة وفعالة، فإن الوصول إلى الأهداف من خلالها يستغرق وقتا أقصر وتكاليفه أقل مقارنة مع التوجهات الإرشادية الأخرى، فدور كل طرف واضح وما يجب فعله في كل الظروف أيضا معلوم وهذا ربما يزيد المرشد والمسترشد ارتياحا وثقة في الطريق.

ومن سلبيات الإرشاد السلوكي: أنه يتعامل مع المسترشد وأنه ولد اللحظة وان ما يتميز به أو ما يعاني منه ليس له أصل أو جذور في تاريخه، وهذا اختزال مخل للحقيقة الانسانية التي تتفاعل فيها مجموعة من العوامل وعدد من الأبعاد، و بما أنه يسعى لتزويد المسترشد بطريقة الاستجابة الأمثل فيصبح إسهام هذا الأخير منحصرا في تطبيق هذه التقنيات والأساليب التي تؤدي إلى هذا النوع من الاستجابات تطبيقا آليا دون استعمال كبير للفكر والتبصر، وهو ما يحاصر أمامه مجال الابتكار ويقلص من فرص المبادرة الذاتية التي يتعلم فيها الفرد ايجاد البدائل لوحده تجاوبا مع

الواقع المتطور والمتجدد، ويتم فيه تركيز الجهود على علاج الأعراض دون محاولة البحث عن الأسباب التي تقف خلفها.

وعدم الاهتمام بالعالم الداخلي الذي ينطوي عليه المسترشد والاكتفاء بالبحث والتنقيب في محيطه أو العالم الخارجي، ويتناول حالات الاضطراب والمشاكل التي يعاني منها المسترشد بسطحية كبيرة، ولا يسعى في عملية التشخيص للنزول إلى العمق المطلوب وبذلك يترك العوامل المؤثرة تواصل إحداث تأثيراتها السلبية دون تناولها أو تركيز البحث حولها، والتركيز بدلا من ذلك على عوامل ثانوية، كما يلغي الدور الايجابي للإنسان حين يعتبره خاضعا بالكامل لظروف البيئة التي يعيش فيها، مع إلغاء دور التفكير وعدم الالتفات إلى الآثار الناجمة على اتجاهاته وميوله (منصوري، 2010: 170).

4_3_الإرشاد النفسي المبني على نظرية الذات:

يعتبر كارل روجرز **Carl Rogers** صاحب نظرية الارشاد غير المباشر التي سميت باسم الإرشاد المتمركز حول المسترشد Client-Centered therapy، أول من عمل على تطوير نظرية الذات، بناء على مفاهيم سيكولوجية أصيلة.

4_3_1_ مفاهيم النظرية:

- **الكائن العضوي:Organism**، وهو ككل منظم في كل لحظة من لحظات حياته، وأن ضعف أحد الجوانب يؤدي إلى ضعف الكل، وهو يتصرف بشكل كلي في المجال الظاهري بدافع تحقيق الذات، وهو يرى سلوك الكائن الانساني سلوكا هادفا ايجابيا يحاول أن يصل بصاحبه نحو تحقيق النمو والتحرر من كافة القيود التي تعوق نموه، وهو خير في جوهره ولا حاجة لاخضاعه أو التحكم به.

- **المجال الظاهري Phenomenal Field**، وهو الواقع المحيط بالفرد والذي يدرك أهميته، لأنه الفرد يختار استجابته على أساس الواقع.

- **الذات The Self**، عبارة عن سلسلة من المدركات والقيم وهي تنشأ من تفاعل الكائن الحي العضوي مع البيئة، وتعمل هذه الذات على الاحتفاظ بسلوك المسترشد، وهي في حالة نمو وتغيير نتيجة التفاعل المستمر مع المجال الظاهري، ولهذا تكون الشخصية في حالة متغيرة، وقد ذكر روجرز أن الفرد لديه أكثر من ذات، منها الواقعية والتي يتعامل بها مع خبراته والاجتماعية التي يتعامل بها مع الناس الآخرين، والذات المثالية التي يتطلع إليها الفرد، والذات الخاصة البعيدة عن الواقع، وهي تكون سبب وقوع الفرد في صراع وقلق، لعدم اتساق خبرات الفرد مع آرائه ومدركاته، ويرى روجرز أن هدف الإرشاد هو تنمية مفهوم ذات واقعي موجب، والتخلص من مفهوم الذات الخاصة (درويش، 1997: 142).

-**الخبرة**: موقف أو مجموعة مواقف يعيشها الفرد في زمان ومكان معين، ويتفاعل معها، ويؤثر فيها ويتأثر بها، وهي متغيرة ويرمزها الفرد إلى رموز مدركة ويقيمها في ضوء مفهومه عن ذاته، وفي ضوء المفاهيم الاجتماعية، وقد يتجاهلها الفرد أو ينكرها أو يشوهها إذا كانت لا تتطابق مع مفهومه عن ذاته، الأمر الذي يقوده إلى التوتر والصراع النفسي والرفض،أما اذا انسجمت الخبرة مع مفهوم الذات فإن ذلك سيجلب الراحة والرضا والتوافق النفسي، والفرد يعتبر الخبرات التي لا تتفق مع مفهومه عن ذاته تهديدا له ويعتبرها قيمة سالبة الأمر الذي يدل على إحباط مراكز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق النفسي مما يشوه مدركاته الحقيقية(عبد الهادي والعزة، 1999: 35).

-**السلوك**: نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرديسعى إلى اشباع حاجاته كما يخبرها في المجال الظاهري، والسلوك يتفق مع مفهوم الذات وإذا حدث تعارض بين سلوك الفرد ومفهومه عن ذاته فإن هذا التعارض هو المسؤول عن عدم التوافق النفسي، وإذا حاول الفرد التنصل من ذلك السلوك،

فإن ذلك سيؤدي إلى التوتر، والجدير بالذكر بأنه يجب فهم الفرد من خلال اطاره المرجعي ومن خلال عالمه الخاص ومن خلال نظرته لذاته.

4_3_2_أهداف الإرشادفي نظرية الذات:

- يستطيع المسترشد تقبل ذاته ونفسه.
- يصبح عنده ثقة بنفسه ويدير شؤونه بيده.
- يقتنع بنفسه ويبتعد عن تقليد الآخرين.
- يستطيع تغيير مبادئه الأساسية وشخصيته بطريقة مفيدة وصحيحة.

-فهذه النظرية تستخدم في الإرشاد حتى تساعد الطالب ليصبح أكثر نضجا نفسيا واجتماعيا و أن يتقدم بطريقة ايجابية بناءة (عبد الفتاح الخواجة،108_115).

4_3_3_ دور المرشد في نظرية الذات:

من المعلوم أن فلسفة هذا الأسلوب تتبع طرق الإرشاد غير الموجه، أي الذي لا يتدخل فيه المرشد للتأثير في اختيارات المسترشد، أو في تفكيره، أو في كيفية النظر إلى الأحداث، فالمرشد لا يسأل، ولا يفسر ولا يشرح، وإنما يعكس ما يقوله العميل فقط بلغته هو من أجل أن يتيح للمسترشد إدراك مغزى ما يقول وتصحيح مساره السلوكي بنفسه إذا لزم الأمر ذلك، وهذا لا يعني أن عمل المرشد سهل لأن ما يحدث هو عكس ذلك فالمرشد ينصت باهتمام بالغ لما يقوله العميل ويعرف أين وكيف ومتى يتدخل وماذا يعكس لمساعدة العميل على زيادة وعيه وادراكه، كما أنه يتحسس صورة مفهوم الذات لدى العميل ليحدد أين هو وما هي وجهته(القذافي، 1997: 184).

4_3_4_ تقويم النظرية:

حاول روجرز بدل جهود كبيرة لتكوين نظرية تتمتع بالدقة والقابلية للاختبار ومع ذلك فقد وجه له نقد في اخفاقه في دقة التعبير وبخاصة فيما يتعلق بالذات، وهذا يبين وجود مشاكل متعلقة

بالتعاريف والمصطلحات والأدوات المستخدمة في التقدير (مقاييس مفهوم الذات أو قبول الذات) وعدم وضوح طريقة دراسة الدافع نحو تحقيق الذات كما أن هناك أسئلة بخصوص الذات المثلى والتنافر بين الذات والخبرة كمقياس دقيق للعلاج النفسي، إن أسئلة كثيرة تثار أمام الذات، هل هي ذات منشأ نفسي ؟ أم بيولوجي؟ وما القوى الدافعية لها؟ هل هي طبيعية؟ أم نفسية؟ أم بيولوجية ؟ إن روجرز يقول أن الذات وراثية وافتراضات كهذه ما تزال غير متوفرة ، ومن الناحية الايجابية فإن نظرية روجرز أدت إلى نشوء كثير من البحوث التي قام بها روجرز وزملاءه بالإضافة إلى ما قام به الآخرون الذين حركتهم طبيعة نقلها إلى المختبر، كما طور روجرز أسلوبا ومنهجا في العلاج النفسي ما يزال تأثيره كبيرا في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي وفتح ميدانا للعلاج النفسيباجراء بحوث منهجية منظمة، إضافة إلى التأكيد على تحقيق الذات والانفتاح على الخبرة، وأخيرا فإن النظرية لها نصيب قوي في الميادين التطبيقية وبخاصة في التربية والحياة العائلية والقيادة والعلاج النفسي(سفيان،2004: 122_ 123).

4_4_الإرشاد النفسي المبني على نظرية السمات:

ترجع أصول نظرية السمات والعوامل إلى علم النفس الفارقي ودراسة وقياس الفروق الفردية، وتستند إلى دأب علماء النفس وخاصة المهتمين بدراسة سيكولوجية الشخصية على تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها سعيا لتصنيف الناس والتعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها وتمكن من التنبئ بالسلوك (زهران، 1987: 106).

4_4_1_ مفاهيم النظرية:

- **السلوكBehevieur** : تفترض النظرية أن سلوك الانسان يمكن أن ينظم بطريقة مباشرة، وأنه يمكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك بااستخدام الاختبارات والمقاييس للوقوف على

الفروقات والسمات المميزة للشخصية، ونمو السلوك يتقدم من الطفولة إلى الرشد من خلال نضج السمات والعوامل.

- **الشخصيةPersonality**: عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الشخصية.

- **السماتTraits**: السمة هي الصفة (الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص، وتعبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع من السلوك.

-**العواملFactors**: العامل مفهوم رياضي إحصائي يوضح المكونات المحتملة للظواهر،وتفسيره النفسي يسمى القدرة، والتحليل العاملي، وقد تم تقديم الأفكار الأساسية للتحليل العاملي على يد سبيرمانSpearman صاحب نظرية العاملين وتروستون ThurstoneوبيرتBurt، والبويرتAllportوستيفينسون Stephenson، وجيلفردGuilford، كما كانت هناك إسهامات كبيرة لازينكEysenkوريموند كاتيلCattell(زهران،1987 : 106).

4_4_2_ الافتراضات الأساسية في نظرية السمات:

الإرشاد يهدف إلى مساعدة الأفراد على النمو في جميع مناحي حياتهم الشخصية ويهدف إلى استقلال الذات.

- الإرشاد يتطلب تفرد الشخصية الانسانية، والفردية تنضج كالثمار ومن خلال العلاقات مع الآخرين.

- على المرشد أن يخلق الدافعية عند الطلاب.

- الإرشاد يشمل الأشخاص الذين لا يستطيعون التطور والذين يواجهون مشكلات.

- العلاقة الإرشادية حيادية في توجيه القيم، وأن المرشد يتأثر بقيمه الشخصية وقيم المجتمع الذي يعيش فيه.

-تقبل المرشد للمسترشد.

-الاهتمام بالتطور والنمو المهني في مراحل الحياة المختلفة.

- العملييية الإرشادية لا تنتهي بمجرد تقبل المسترشد لمشاعره ولذاته ولشعوره بالراحة، وإنما عندما يكون الفرد قادرا على حل مشاكله، وهدف الإرشاد هو تطوير الفرد في المجالات المحببة له.

النمو هو عملية تأتي من الداخل وتمتد إلى الخارج، والنمو عملية كفاح هادف من أجل الأفضل (عبد الهادي والعزة، 1999: 43).

إن أنماط الشخصية والميول لها علاقة بالسلوك المهني عند الفرد.

-المناهج الدراسية تتطلب ميولا مختلفة.

-ضرورة تشخيص إمكانية الطالب المختلفة قبل إلتحاقه بالعمل أو الدراسة.

-لدى الفرد الرغبة في التوحد معرفيا مع قدراته التي تمكنه من الوصول إلى المهنة التي يريدها.

-استخدام الاختبارات الموضوعية لتحديد صفات الفرد وخصائصه (عبد الهادي والعزة، 1999: 44).

4_4_3_تطبيقات نظرية السمات في الإرشاد النفسي:

ساهمت نظرية السمات بقدر كبير في الإرشاد النفسي والتوجيه، من خلال تأكيد ألبورت على التركيز على الحالة الفردية في دراسة السلوك مستخدما الطرق، و المتغيرات التي تناسب فردية كل شخص، ويشير ألبورت في مقابلته بين التنبؤ الفردي، و الجمعي إلى أن نظرية السمات تساهم في عملية الإرشاد النفسي أو التوجيه.

وقد حفز ألبورت علماء النفس إلى أن يخصصوا لدراسة الحالة الفردية قدرا من وقتهم وجهودهم أكبر من القدر المعتاد. و أكد على أن أكثر المناهج فعالية في دراسة السلوك هو منهج دراسة الحالة (سهير كامل، 2000: 106).

4_4_4_ تقييم نظرية السمات:

رغم الاسهامات الواضحة لنظرية السمات والعوامل في الإرشاد النفسي يوجه إليها بعض الانتقادات أهمها.

-لا يوجد اتفاق عام حول معاني السمات والعوامل، والتحليل العاملي أسلوب إحصائي كثيرا ما أحسن استعماله، وكذلك أسيئ استخدامه في بعض الأحيان.

- تركز النظرية على تبيان ما هو سلوك العميل، ولكنها لا تحدد كيف يسلك العميل أو لماذا يسلك سلوكا دون غيره، ولا توضح توضيحا كاملا دور الدافعية الهام في السلوك.

-لا تمكن النظرية حتى الآن من تقديم وصف كامل للشخصية على كل أبعادها.

-بالنسبة لوحدة وتكامل الشخصية الانسانية وضرورة فهمها فهما متكاملا يثار بعض الشك قي قيمة نظرية السمات والعوامل كنظرية أساسية في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي، لدرجة أن البعض يرون أنه لا داعي لوضعها ضمن نظريات الإرشاد النفسي (زهران،1987: 110).

4_5_ الإرشاد النفسي المبني على نظرية التكامل الانساني:

تعتبر هذه النظرية قديمة وحديثة، قديمة إذ أن غير قليل من العلماء النفسيين حاولوا الفهم الواسع و العميق للنفس الانسانية، ولكن كان نجاحهم في ذلك محدود أو جزئيا، فكل عالم نفسي يريد أن يتعامل مع الإنسان وأن يفهم تكوينه لذا فالنظرية كانت هدفا ومسعى قديما والنظرية حديثة إذا قد أخدت معالمها تتضح رويدا رويدا بجهود علماء النفس والأطباء أمثال: (ديوبولد فاندالين، فرانك سيفرين، ايزنك، الكسيس كاريل).

فالدراسات كلها تؤكد على أهمية أن تكون الدراسات النفسية غير جزئية بل يجب أن تكون متكاملة مع الإنسان كله لا سيما وأن الأشياء أو الجوانب والتي لا يمكن قياسها والتي لا تزال مهملة لعلها أكثر أهمية وتأثيرا من تلك التي قد تناولتها البحوث أو التي يمكن قياسها، وللحقيقة

نؤكد أنه قد ظهرت بوادر هذا الفكر النفسي لتجديد الدراسات النفسية واتجاهها نحو التكامل الإنساني بعيدا عن جوانب القصور في النظريات التقليدية والسائدة قد ظهرت في بعض الدراسات النفسية المعاصرة لدى بعض العلماء العرب المسلمين ولقد أقيمت بضع ندوات تدور حول محور أهمية التجديد في علم النفس بتصور يحقق الشمول والتكامل الانساني، كما عقدت ندوات في عدة بلاد غربية تبحث جوانب العمل النفسي في تكامل الشخصية الانسانية(الهاشمي، 2008: 62).

4_5_1_ مفاهيم النظرية:

تقوم هذه النظرية على مبدأ تقديم تصور للنفس الإنسانية في مختلف أبعادها، تلافيا لقصور النظريات السائدة وأهم مفاهيم هذه النظرية ما يلي:

- **التكامل:** إن مفهوم التكامل في الدراسات النفسية الإنسانية هو تعبير مستعار من علوم الرياضيات فالتكامل لدينا سواء كان محدودا أو غير محدود هو حاصل مجموعة كبيرة من وحدات صغيرة وكثيرة العدد لتتكون منها وحدة كبيرة ذات اتجاه أو ميل ثابت ومتوازن نسبيا، والتكامل النفسي الإنساني في هذه النظرية يشمل ثلاثة مفاهيم داخلية ومتداخلة:

أ- التكامل بمعنى أن الانسانليس ذا معنى واحد بل هو عدة جوانب وأبعاد، والتكامل يعني أنه لا يجوز العناية بجزء واحد أو بضعة أجزاء مع إهمال لبقية الأجزاء إهمالا متعمدا أو غير مقصود.

ب- التكامل بمعنى الكل المتفاعل المتوحد والكل ليسمجموع تجاوري لمختلف الأجزاء بل هو متفاعل أي متكامل.

ج_التكامل بمعنى الطموح للأكمل والسعي للأحسن والتطلع للأفضل والانسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يسعى ليكون واقعه خيرا مما هو عليه قائم.

د- الانساني: بمعنى أن التكامل يهدف إلى الحفاظ وإلى تحقيق الإنسانية في ضبط الدوافع وتوجيه الإستعداد ليظل الإنسان إنسانا (الهاشمي،2008: 64).

4_5_2_ تطبيقات النظرية في مجال الإرشاد النفسي:

إن نظرية التكامل الإنساني تحاول فهم الإنسان ككل، وتحاول التعامل معه كوحدة مع إدراك دقيق لجوانب تكوينه الشخصي في الجوانب الخمسة:

- **الجانب الروحي**: وكل ما يتصل من إرتباط بالعقيدة والعبادة والحياة والمصدر والمسير والمصير.

- **الجانب الجسمي**: وما يتعلق به من أجهزة وحواس وأعصاب.

- **الجانب الإدراكي**: العمليات الذهنية الدنيا والعليا.

- **الجانب الإنفعالي**: في مظاهره الوجدانية الفاعلة والمنفعلة في مراحل العمر،في تحقيق الذات ودوافعها.

- **الجانب السلوكي**: ومايتصل به من قيم خلقية ومعايير في العلاقات والتفاعل والاتصال في مجاله.

وعندما يتم تطبيق هذه النظرية التكاملية الانسانية، فإننا نستخدم مفاهيم جميع النظريات العلمية السائدة، ونظيف عليها ما أهملته جميعا في رعاية الجانب الروحي العقائدي وأثره في تزويد الانسان بمصدر لا ينصب من الأمن النفسي والملاذ الشخصي في مواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها، كما تقوم برعاية المعايير الأخلاقية السلوكية، وهذا هو الأساس العلمي في المرحلة الوقائية للعملية الإرشادية في مراحل الصحة النفسية تشخيصا وعلاجا ومتابعة (الهاشمي، 2008: 65).

4_5_3_ تقويم وتقييم النظرية:

-تقدم نظرية التكامل الانساني التصور الشامل للإنسان في أبعاده الجسمية والروحية والفكرية والسلوكية في نطاق متفاعل يسعى لوحدة الانسان وتحقيق متطلباته في مستوى الحياة السوية.

- تستفيد نظرية التكامل الانساني من جميع المنجزات العلمية الايجابية التي حققتها النظريات التقليدية، لأن كل نظرية لها بعض الجوانب المفيدة في العملية الإرشادية.

- إن نظرية التكامل الانساني تستفيد من الاختبارات والمقاييس النفسية المقننة.

- لا تزال هذه النظرية في طور التشكيل العلمي التنظيري، لذا فهي بحاجة إلى جهود علمية متخصصة وبحوث ميدانية في مختلف مجالات الإرشاد ومراحل العملية الإرشادية (الهاشمي،2008: 67).

4_6_ الإرشاد النفسي المبني على الدين الإسلامي:

يهتم الإرشاد والعلاج الديني بصورة عامة بتكوين حالة نفسية متكاملة تنعكس على سلوك الفرد وتوافقه مع المعتقدات الدينية فيؤدي إلى التوافق العام للشخصية النفسي والاجتماعي وهو ليس الوعظ الديني الذي يكون توجيهه من جانب واحد يتضمن معلومات منظمة، ويقوم الإرشاد والعلاج الإسلامي على معرفة الفرد بربه ودينه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية (سفيان،2004: 338).

تعريف الارشاد الديني:

هو مجموعة من الخدمات التخصصية التي يقدمها مختصون (مرشدون)، في علم النفس الارشادي الى اشخاص(مسترشدون) يعانون من سوء توافق نفسي او شخصي او اجتماعي بهدف مساعدتهم على تجنب الوقوع في مشكلات او محن نفسية او اجتماعية

للدين دور كبير في التنشئة الاجتماعية، والدين هو أساس القيم المثلى والأخلاق الفاضلة وحسن التعامل مع الآخرين، والعقيدة الدينية السليمة تعتبر من حاجات الفرد الأساسية التي تحقق الراحة النفسية والخلقية وتبعده عن الصراع الداخلي والانحراف والشعور بالذنب، والخوف والقلق والاكتئاب وتأنيب الضمير، وهذه كلها مصادر للاضطراب النفسي، ولذلك فإن الإرشاد الديني السليم يقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ دينية، وروحية وأخلاقية، وعلى المرشد أن يكون ملما بأمور

دينه، ويمتلك ثقافة لا باس بها، وذلك ليتمكن من طرح الأمثلة للمسترشد، وسرد بعض القصص الدينية التي تحتوى على العبر وتقديم النموذج الجيد الذي يحتذي به (الحريري والامامي،2011:58).

وقد اهتم علماء المسلمين بموضوع توجيه وإرشاد المتعلمين إلى كل ما ينفعهم في دينهم وأخراهم من العلوم والمهن حسب قدراتهم وميولهم والعناية بخصائصهم واستعداداتهم، فقد ذكر(ابن جماعة، 182) في كتابه " تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم " أن من أدب العالم مع طلابه التوجيه والإرشاد والرعاية والعناية بهم ومساعدتهم في جميع شؤون حياتهم ومختلف جوانب شخصياتهم، وأن يعاملهم حسب قدراتهم واستعداداتهم، ويعمل على تحقيق حاجتهم ورغباتهم (المغامسي، 1426: 59)

4_6_1_ أسس الإرشاد الديني:

وهو قائم على أساس أن الله خالق الانسان والخالق أعلم بخلقه وحاجاتهم وما يخفون " ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير"، وقال تعالى: " الذى خلقني فهو يهدين، والذي هو يطعمني ويسقين، وإذا مرضت فهو يشفين ....} والله يعرف كيف يصير الانسان سويا ووضع لذلك القوانين السماوية، والله يعرف أسباب فساد الانسان وانحراف سلوكه، وهو الذي يعرف طرق وقايته وصيانته، وهو بقدرته وحكمته يدرك الحاجات النفسية للانسان ويدبر لها الاشباع عن طريق الحلال، وهو الذي يعرف طرق علاجه وصلاحه، وفيما نرى أن المرشدين يجب أن يستفيدوا من الدين في الإرشاد النفسي، وأن يلتزمو بقوانين الخالق لأنهم ليسو أعلم بالإنسان من الله الذي خلقه، وفي عقيدتنا الإسلامية كما قال الله تعالى " إن الدين عند الله الاسلام" خاتم الأديان وجامعها، ولذلك نحن نسترشد بالقرآن الكريم لأنه خاتم الكتب السماوية، ونسترشد بالحديث النبوي الشريف لأن محمدا خاتم الأنبياء والمرسلين (زهران،1987: 321).

4_6_2_ أهداف الإرشاد الديني:

من أهداف الإرشاد الديني تحرير الشخص المضطرب من مشاعر الإثم والخطيئة التي تهدد طمأنينته وأمنه النفسي ومساعدته على تقبل ذاته وتحقيق الحاجة إلى الأمن والتوافق بصورة عامة، ويكون بمساعدة المسترشد للعودة إلى الدين الصحيح والالتزام بتعاليمه عقيدة وشريعة.

4_6_3_ استخدامات الإرشاد الديني:

يستخدم الإرشاد الديني في مجالات الإرشاد العلاجي والزواجي وإرشاد الشباب في الحالات التي لها علاقة بالدين، ويفيد الإرشاد الديني في علاج حالات القلق، والوساوس، والهيستيريا، وتوهم المرض، والخوف المرضي، والاضطرابات الانفعالية، والإدمان، والمشكلات الجنسية ويرى البعض أن أفضل استخدام للإرشاد الديني هو تناول المشكلات ذات الطابع الديني، وهو يحقق النفس المطمئنة (الفرخ وتيم،1999: 145).

4_6_4_ الإرشاد الديني للطلاب:

لتحقيق الصحة النفسية لطلابنا وأبنائنا وتلاميذنا، يجب أن نهتم ببناء شخصياتهم، وفقا للأخلاق الفاضلة التي نادى بها الدين الاسلامي، من ناحية الاهتمام بتربيتهم تربية فاضلة قائمة على الانسانية وحب الخير للنفس وللآخرين والابتعاد عن الاقتداء بالسلوكيات والقيم الدخيلة التى لا يرضاها الدين ولا المجتمع، وأن نقدم لهم النموذج أي القدوة وهذا النموذج يتمثل بالأهل والمعلمين والمعلمين، والقائمين على أمور التربية والتعليم، وقد يتم تعويدهم على القيم السامية من خلال الإرشاد غير المباشر، والنشاطات المتنوعة التي تبعدهم عن الرذيلة وتعودهم على الحب والتعاون والتسامح والاعتراف بالخطأ، وتجنب الكذب والغش، وتعليمهم ضرورة اللجوء إلى الصدق والصراحة، وتحمل المسؤولية، وأداء الواجبات الدينية والدنيوية، واحترام الاخرين وصيانة حقوقهم، ومن الطرق التي يستخدمها المرشد في الإرشاد الديني غير المباشر بالإضافة إلى القصص

والموعظة، اللجوء إلى تدريب الطلاب على النشاطات المسرحية والتمثيلية التي تتضمن مشاهد سلوكية محببة، واستخدام المواقف الحوارية، والاكثار من التشجيع والثناء على المواقف الايجابية المحببة (الحريري والامامي، 2011: 59).

تطرقت الباحثثة في هذا العنصر إلى بعض نظريات الإرشاد النفسي، لأن العمل الإرشادي أو تقديم الخدمات الإرشادية، لابد وأن يقوم على نظريات نفسية كإطار عام يضم مجموعة منظمة ومتكاملة من الحقائق والقوانين التي تفسر الظواهر النفسية ذات الصلة بالواقع، والإرشاد الأكاديمي يهتم بدراسة، وفهم وتفسير وتقييم سلوك الطالب والتنبؤ به وتعديله وتغييره، ومن ثم لا بد من دراسة النظريات التي تساعد في فهم العملية الإرشادية، وفهم أوجه الشبه والإختلاف بين طرق الإرشاد، وتعطي تصورا عن شخصية وخصائص النمو الانساني ومراحله ومشكلاته، فالمرشد يستفيد منها في ممارسة عمله المتخصص بما لا يتعارض مع قيمه وآداب مجتمعه.

5_ طرق كشف وتحديد حاجات الشباب الجامعي:

5_1_ الطريقة الأولى:

دراسة نمو الشباب في مظاهره المختلفة الجسمية و الانفعالية و العقلية و الاجتماعية لتحديد العوامل و القوى التي تتدخل في عملية نموهم و تؤثر فيها، و لتحديد خصائص و مميزات نموهم العامة وتحديد واجباتهم و متطلباتهم، و يمكن أن يستخدم في جمع البيانات، و المعلومات التي تتطلبها مثل هذه الدراسة الاختبارات المقننة، و الاستفتاءات، و المقابلات الشخصية مع الشباب أنفسهم للتعرف منهم بطريقة مباشرة على حاجاتهم، و ميولهم، و رغباتهم، و اتجاهاتهم في الحياة، ووجهات نظرهم، و الحلول التي يقترحونها لمشاكلهم.

5_2_ الطريقة الثانية:

مراجعة وتحليل الثقافة التي يعيش فيها الشباب، و تحديد حاجات المجتمع، و متطلبات نموه، وتقدمه و تحديد ما تحتاجه الحياة الناجحة من الفرد الصالح في ذلك المجتمع من معارف، ومهارات واتجاهات، لأننا إذا عرفنا ما تتطلبه الحياة الناجحة أمكننا أن نعرف جانبا كبيرا من حاجات الشباب.

5_3_ الطريقة الثالثة:

مراجعة و تحليل الدراسات التي عملت في البلدان الأخرى على حاجات، و اتجاهات و مشاكل الشباب في تلك البلدان بغية الاستفادة منها في تحديد حاجات شبابنا العربي(الشيباني، 1987: 127).

6_ الحاجات الاساسية للشباب:

إن هناك حاجات أساسية يشترك فيها الشباب بصفة عامة طبقا للخصائص العامة للشباب، فإن هناك حاجات للذكور بخلاف حاجات الإناث، كما تتباين الحاجات من مجتمع لآخر وفقا لاختلاف المجتمعات فيها بينها من حيث المناخ، و درجة التحضر، وما يرتبط بذلك من أساليب المعيشة والتربية، و القيم، و العادات، و التقاليد، و الحياة الأسرية، و النشاط الاقتصادي، و غير ذلك من خصائص المجتمع.

و رغم التباين في الحاجات إلا أنها متداخلة، و مترابطة، و يؤثر كل منها في الآخر، ومن أهم حاجات الشباب نجد:

-الحاجة إلى تكوين جسم صحيح، و لياقة جسمية جيدة.

-الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية، و الفسيولوجية السريعة التي تطرأ على الشاب.

-الحاجة إلى تحقيق الاتزان الانفعالي، و التكيف النفسي السليم، و إلى تكوين انفعالات، و عوا طف و اتجاهات إيجابية، و مقبولة من المجتمع الذي يعيش فيه.

-الحاجة إلى تنمية الشعور بقيمة الذات، و أهميتها، فالشاب يحتاج إلى كل ما يساعده على تنمية هذا الشعور، لأن هذا لم يشعر بقيمة نفسه، و يرضى عنها فسينتابه الشعور بالنقص، ويتحقق إرضاء هذه الحاجة بشعور الشاب بأهميته، و أهمية الدور الذي يلعبه في خدمة وطنه وأمته.

-الحاجة إلى تحقيق استقلال عاطفي من الأسرة، و يتوقف على إرضاء هذه الحاجة تحقيق النضج الاجتماعي الكامل.

- الحاجة إلى تكوين صداقات، وعلاقات اجتماعية غنية ناجحة مع رفقاء السن، لأن تكون هذه الصدقات والعلاقات الاجتماعية، ضرورية لتحقيق تكيف نفسي، و نمو اجتماعي صحيح والشاب الذي ينطوي على تحقيق هذه الحاجة ينطوي على نفسه، و يعتريه القلق، و الشعور بالعزلة، و بعدم الأمان.

- الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره كرجل، و كزوج ورب أسرة، و إلى إعداد نفسه لهذه الأدوار الاجتماعية المنتظرة ، وكذلك بالنسبة للفتاة فإنها تحتاج إلى قبول دورها كامرأة، وكزوجة وكأم صالحة في المستقبل، و إلى إعداد نفسها لهذه الأدوار الاجتماعية المناسبة لطبيعتها.

- الحاجة إلى فهم واجبات المواطن العربي الصالح، و حقوقه و فهم ادواره الاجتماعية، والاقتصادية و السياسية في المجتمع، و إلى اكتساب المعارف، و المهارات، و الاتجاهات اللازمة للكفاءة المدنية و الاجتماعية.

-الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية، و تنمية روح الجد، و حب العمل، و يمكن إرضاء هذه الحاجة عن طريق إتاحة فرص تحمل المسؤولية، و التدريب عليها، و اتخاذ القرارات، و العمل المثمر البناء.

-الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق الشاب في ظله الأمن، و السلام العقليين، و إلى بناء نظام محكم من المبادئ، و القيم الخلقية يرشد سلوكه، و يوجهه في اتخاد أحكامه، و قراراته، و يكون له بمثابة فلسفة في الحياة. ويكون تحقيقا لرضاء هذه الحاجة عن طريق التربية الدينية الصحيحة.

-الحاجة إلى فهم النفس، و فهم مالها من استعدادات، و مواهب، و قدرات، و ميول عقلية، و فنية و رياضية، واجتماعية، وإلى اختيار نوع الدراسة، والهواية و المهنة المناسبة لتلك الاستعدادات والمواهب و القدرات والميول.

-الحاجة إلى تنمية المهارات، و الميول، و الاتجاهات اللازمة للاستعمال الحكيم المنتج لأوقات الفراغ (الشيباني، 1987: 133_137).

7_ خدمات الارشاد النفسي في الوطن العربي:

شهدت حركة الإرشاد النفسي في العالم العربي ازدهارا وتطورا في فترة الخمسينيات والستينيات، وما زالت هذه الحركة متواصلة التقدم والعطاء، وتمت لتستوعب كافة الأقطار العربية(عيد،2006 :31).

ولقد كشفت إحدى الدراسات أجريت في هذا المجال أن الدول العربية فيها نوع من الخدمات الإرشادية، حيث اشتملت الدراسات على عشرة دول، هي المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية، العراق، الكويت، لبنان، قطر، مصر، السودان، الجزائر، وكانت الدولة العاشرة، هي ايران، كما وجدت الدراسة أن هناك بعض الأسباب التي تحول دون تطور الخدمات الإرشادية في الوطن العربي (الحريري والامامي: 137).

ولقد حاولت بعض الأقطار إدخال خدمات الإرشاد ضمن برامجها كعملية تربوية متممة للجوانب المعرفية والتعليمية، وتعد مصر من أوائل الدول العربية التي طبقت خدمات التوجيه في وزارة التربية والتعليم حيث ظهرت حركة الإرشاد فيها مند عقود الثلاثينيات، إذ تم تقديم الخدمات الإرشادية في إطار خدمات علم النفس العلاجي، ويقوم جهاز الخدمة الاجتماعية بالإشراف على الخدمات للطلاب، وفي لبنان ظهرت حركة التوجيه والإرشاد في أوائل الخمسينيات من خلال الدورات التدريبية للمعلمين، وفي أوائل السبعينيات أدخل التوجيه ضمن برامج إعداد معلمي التعليم الثانوي في كلية التربية بالجامعة اللبنانية، أأما في الجزائر فقد أقيم (46) مركزا للتوجيه والإرشاد موزعةعلى المدن الجزائرية، وفي المملكة العربية السعودية كانت بدايات الإرشاد مند عام 1954، إذ قدم على شكل إشراف على النواحي الاجتماعية وعملية التكيف للحياة داخل المدرسة، أما في الأردن فقد بدأ التوجيه والإرشاد كمحاولة أولية في جامعة بيرزيت عام 1962، وتبعتها الجامعة الأردنية 1965 وقد حذت حذوها جامعة اليرموك 1972، وفي العراق فقد أولت الحكومة آنذاك القطاع التربوي كل رعاية واهتمام ومنها تجربة الإرشاد فكانت المحاولات الأولى بعد عام 1968 (السبعاوي: 2010، 130).

8_ أهمية الإرشاد النفسي في الجامعات والحاجة إليه:

إذ نجد أن معظم الجامعات في العالم تولي عناية خاصة للبرامج والخدمات الإرشادية الوقائية والعلاجية المطلوبة والتي تعينهم على تجاوز مشكلاتهم والتي تقدم بصورة مستقلة ضمن مراكز الإرشاد والخدمات النفسية أو تلك التي يقدمها المدرسين أو مرشدي الصفوف بصورة خاصة، إذ أن لخدمات الإرشاد والتوجيه دور كبير في مساعدة الطالب الجامعي وحسن توجيههم، والتعرف على الحاجات النفسية والتربوية للشباب فضلا عن العقبات الشخصية والاجتماعية التي تحول بين الطلبة، فأهمية الإرشاد تأتي في التقليل من حدة المشكلات، ومساعدة الطلبة في فهم أنفسهم وحل

مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية، والأكاديمية، ولا يقتصر دور الإرشاد على الأشخاص الذين يعانون من مشكلات أو يواجهون صعوبات سواء أكانت سلوكية أم عاطفية أم معرفية، أو غيرها، ولا يقتصر استخدامه في وقت الأزمات والمشكلات وإنما يقدم الإرشاد لجميع الطلبة بلا استثناء لمساعدتهم على التكيف (السبعاوي،2010: 132).

دراسة بيشوب (Bishop, 1998) التي هدفت الى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة ديلادور بالولايات المتحدة الامريكية ، تكونت عينة الدراسة من (803) طالبا وطالبة، استخدم الباحث استبيان موزع على ثلاثة مجالات هي: المجال الشخصي، والاكاديمي، والمهني.ومن اهم النتائج التي توصل اليها ان 50% من افراد عينة الدراسة يحتاجون الى مساعدة الارشادية، كما ان اهم حاجاتهم تمثلت في(تنظيم اوقاتهم على نحو فعال، التوجيه المهني، العادات الدراسية، وكيفية التغلب على مشاعر الخوف من الفشل، مشاعر الاكتئاب، القلق و التوتر ، الاهمال، التحكم في الوزن والعلاقات العاطفية، قلق التحدث امام الاخرين). واظهر الذكور حاجات اكثر من الاناث في التغلب على الا فكار الغريبة، وضغوط الزملاء لشرب الكحول، والتحكم في الافكار الجنسية، في حين اظهرت الاناث حاجاتهم للتغلب على(قلق الامتحان، الخوف من الفشل، الاكتئاب، الاحساس بالاهمال، عدم الاتزان العاطفي، وعدم التوافق مع الاخرين).

كما تتمثل اهمية و دور الارشاد الجامعي في ما يلي:

اهمية الرعاية والعناية بالشباب الجامعي، ومساعدتهم و ارشادهم على نحو شامل ومتكامل من

كما تتمثل أهمية و دور الإرشاد الجامعي في ما يلي:

- أهمية الرعاية والعناية بالشباب الجامعي، ومساعدتهم وإرشادهم على نحو شامل ومتكامل من جميع نواحي شخصيتهم خلقيا ونفسيا وعقليا وعلميا واجتماعيا وجسميا.

-مسؤوليات الجامعة في تحصين الشباب الجامعي من الثقافات المعادية والأفكار الهدامة، وتتعاظم هذه المسؤوليات في وقتنا الحاضر للمستجدات والمخاطر والتغيرات السريعة والشاملة التي يشهدها العالم اليوم، وخاصة في مجال تطور وسائل الاتصال ولما لها من آثار سلبية في سرعة انتشار الثقافات المختلفة والعادات السيئة، والأفكار الضالة والسلوك المنحرف.

-خصائص وطبيعة النمو في هذه المرحلة العمرية وما يحتاجه الطالب الجامعي من إرشاد لمساعدته في تحقيق التوافق مع بيئته ومجتمعه والظروف المحيطة به حسب ميوله ورغباته وقدراته، ففي هذه المرحلة يعيش الشاب في قلق شديد على مستقبله الدراسي والوظيفي.

- الفروق الفردية بين الطلاب في جميع نواحي حياتهم الشخصية والدراسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وما يتطلبه ذلك من عناية واهتمام من قبل المسؤولين عن الخدمات الإرشادية في الجامعات، وخاصة العناية والرعاية بالطلاب الموهوبين والطلاب المتعثرين دراسيا.

-التنمية الشاملة التي تشهدها البلدان وما تتطلبه من القوى البشرية الوطنية في جميع مجالات الحياة كما وكيفا، ودور الإرشاد التربوي الجامعي في تحقيق الموائمة بين رغبات وحاجات وقدرات الطلاب ومتطلبات التنمية وحاجات سوق العمل (المغامسي، 1426: 64).

- زيادة الإقبال على التعليم الجامعي بما يفوق طاقات الجامعات، وما يسببه ذلك من خلل في مدخلات ومخرجات الجامعة، ودور الإرشاد الأكاديمي في توجيه الطلاب وإرشادهم نحو التخصصات حسب رغباتهم وقدراتهم واستعداداتهم وفي ضوء حاجات التنمية من القوى البشرية.

-المساعدة في معالجة المشكلات التربوية التي تنجم عن الخلل في مدخلات الجامعات ويتمثل في قبول بعض الطلاب ليس حسب رغباتهم وقدراتهم وإنما حسب الفرص المتاحة للقبول، وما يسببه ذلك من الرسوب المتكرر، والانقطاع والتسرب من المدرسة، وينعكس ذلك على حياة الطلاب الخاصة ويؤثر على الاقتصاد بزيادة التكلفة للتعليم، والنقص في الموارد البشرية الوطنية الماهرة.

-سرعة تغيير احتياجات سوق العمل من الأيادي العاملة، حيث يزداد الطلب على المهن الحديثة مثل الحاسب الآلي، ويقل الطلب على المهن اليدوية، وما يتطلبه ذلك من إرشاد الطلاب إلى التخصصات التي تحتاجها سوق العمل وفي ضوء قدراتهم واستعداداتهم.

-الحاجة إلى تفعيل الروابط والتعاون والتنسيق والتكامل بين الجامعات والقطاع الخاص للعمل على تحقيق متطلبات وحاجات سوق العمل من القوى البشرية في القطاع الخاص، وذلك عن طريق تكثيف العديد من الأنشطة والبرامج المشتركة بين الجامعة والقطاع الخاص مثل إقامة المعارض والندوات والنشرات التي تساعد الطلاب على الوظائف المتوفرة في القطاع الخاص، ويعد هذا من الخدمات الإرشادية التي تقدم في هذا المجال.

-تتضح أهمية الخدمات الإرشادية بالجامعات في تفعيل العلاقة بين الجامعة والمجتمع بمؤسساته العامة والخاصة، وزيادة التعاون والتنسيق من أجل خدمة الطلاب وجميع أفراد المجتمع، والعمل على توحيد الجهود في توفير الأيدي البشرية القادرة على المساهمة في التنمية الشاملة في جميع المجالات(المغامسي، 1426: 65).

ورغم اهمية وجود الارشاد النفسي في الجامعات الا ان دوره وخدماته لا تزال لا تلبي حاجات الطلاب كما تتطلبه. و هذا ما اكدته دراسة السبعاوي (2010) لمعرفة واقع الارشاد النفسي في جامعة الموصل على عينة بلغت (100) مبحوث، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها، قلة الاهتمام بالارشاد النفسي، وعدم حصول اغلب المبحوثين على حلول لمشكلاتهم ، وهذا مؤشر على قصور العملية الارشادية في تقديم المعالجات الصحيحة لمشكلاتهم ومتابعتها. كما اشار معظم المبحوثين عن محدودية فائدة الجلسات الارشادية، وهذا مؤشر سلبي على عدم القيام بالعملية الارشادية بشكلها الصحيح. واتجاه اغلب المبحوثين الى الاصدقاء في حالة تعرضهم لمشكلة ما دون اللجوء الى المرشد ورئيس القسم المسؤولين عن هموم ومشاكل الطلبة.

و من الدراسات التي تشير إلى الحاجة إلى الإرشاد المهني في الجامعات دراسة(**الخطيب، 1414**) بالمملكة" ، فقد أظهرت الدراسة ما يلي:

أن واقع خدمات التوجيه المهني للطلبة بالتعليم الجامعي بالمملكة تبين القصور في حجم هذه الخدمات ومستواها وفاعليتها.و أن حوالي 50 % من أفراد العينة يرون وجود ارتباط بين تخصصاتهم وسوق العمل، ولكن هذا الارتباط ليس نتيجة لخدمات التوجيه المهني بقدر ما هو نتيجة لوعيهم الذاتي. و أن حوالي 64 % من الطلبة يوافقون على أهمية خدمات التوجيه المهني في التأثير على اتجاهاتهم نحو العمل على الرغم من أنهم لم يتلقوا هذا النوع من الخدمات كما ينبغي، ويقول الخطيب وهذا دليل قطعي على حاجتهم الماسة إلى الإرشاد المهني كما أن حوالي 67 % من أفراد العينة يقرون أنهم لم يتلقوا أي نوع من خدمات التوجيه المهني بالمرحلة الثانوية. و أن حوالي 50 % من العينة يرون عدم توفر الخدمات الإرشادية بالجامعة. و أوصت الدراسة بضرورة تفعيل التوجيه المهني في الجامعات لما له من أهمية كبيرة في التحاق الطلاب بالتخصصات التي يرغبونها وحسب قدراتهم وفي ضوء خطط التنمية.

9_ الخدمات الإرشادية في الجامعات:

تتميز المراكز الجامعية في الدول المتقدمة بوجود مرشدين متخصصين وعلى مستوى عال من التأهيل والتدريب لتقديم الخدمات الإرشادية المتنوعة للطلاب، وتقدم لهم في المجالات الأكاديمية، والمهنية والنفسية، وبشكل فردي أو جماعي.

أما في الجامعات العربية فيلاحظ أن خدمات الإرشاد النفسي هي مفهوم حديث رغم قدمه في الدول المتقدمة، وقد أقامت العديد من الدول العربية مراكز للإرشاد لتقدم خدماتها إلى الطلاب، ولكن هناك مشكلة تكمن في قصور علم النفس الإرشادي في الجامعات العربية، فهو يؤكد على علاج المشكلات أكثر من تأكيده على تنمية المهارات، والقدرات، والاتجاهات، وإلى الوقاية من

المشكلات، هذا بالإضافة إلىأن أدوات التقدير النفسي والأساليب الفنية الإرشادية في الدول العربية محدودة جدا (الحريري والامامي : 178)

وهذا ما تبين من **دراسة أحمد المعشني** 2001: هدفت الدراسة إلى تعرف واقع خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المدارس الثانوية والمرحلة الجامعية بسلطنة عمان، وقد أعد الباحث استمارتين لرصد واقع الخدمات النفسية المقدمة، وجه الباحث إحدى الاستمارتين لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، بينما وجه الأخرى للاختصاصيين الاجتماعيين بالمرحلتين، وبلغ عددهم (13) اختصاصي، (8) بالمرحلة الثانوية، و(5) بالمرحلة الجامعية. وأشارت النتائج إلى أن 75 % من الطلاب يرون أنه لا توجد مكاتب أو عيادات لتقديم الخدمة النفسية بالمدارس، بينما أشار 52 % من طلاب الجامعة إلى عدم وجودها بالجامعة، وكشفت النتائج عن تدني الخدمة الإرشادية والتوجيه بهاتين المرحلتين، بالإضافة إلى أن بعض الخدمات المقدمة لا تلبي حاجات الطلاب الإرشادية ولا تحل مشاكلهم. كما أظهرت النتائج عدم دراية المعنيين باحتياجات الطلاب النفسية، وأن الخدمات المقدمة تستهدف حل المشكلات التي تنشأ دون الاهتمام بالأبعاد الإنمائية والوقائية للعملية الإرشادية.

10_ الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي:

الحاجات الإرشادية هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الأجواء والمناخ الملائمين لجعل الطالب يفهم نفسه ومساعدته على حل مشكلاته لإرضاء حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته.

10_1_الحاجات الارشادية الاكاديمية: تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الإرشادية بالجامعة، لما لها من دور متميز في توجيه الطالب الوجهة العلمية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع أن يسلك طريقه بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة الجامعية.

ولتلبية الحاجات الإرشادية الأكاديمية في اطار نظام الساعات المعتمدة يفترض أن تكون المهام الإرشادية، متكاملة مهما تعددت وتباينت الأساليب من جامعة إلى أخرى، كما أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتباركافة المراحل التعليمية في الجامعة وفقا لكل مرحلة على حدى.

10_2_ **الحاجات الارشادية النفسية:** هي حاجات غير عضوية ذات صلة نفسية هدفها حماية الذات، وتنمية قدراتها ومهاراتها، وإثبات كفاءتها واستقلالها، ومن أهم هذه الحاجات، الحاجة إلى الشعور بالأمن، وحب الاستطلاع، والانجاز والتفوق، والاعتماد على النفس.

وقد أصبحت العناية بالحاجات الإرشادية للطالب الجامعي موضوع اهتمام القائمين على علم النفس الإرشادي، وتتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع التكيف النفسي كالشعور بالنقص، والقلق، والخجل، والاكتئاب والعدائية، أو الانطواء أو عدم الرضا عن النفس، وتحدد مجالات الحاجات النفسية في ما يلي:

_الحاجة إلى تعديل اتجاهات الطلبة ونظرتهم القاصرة إلى مشكلات حياتهم الانفعالية.

_الحاجة لحل مشكلات الطلبة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية، والبيئة المحيطة بشكل عام، وهذا الجانب يشمل الكثير من المشكلات منها ضعف الثقة بالنفس، تشتت الانتباه، القلق والتوتر، والاحباط.

10_3_**الحاجات الارشادية الاجتماعية:** يهدف هذا النوع من الحاجات الى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المجتمع الجامعي .

وتنحصر الحاجات المتعلقة بهذا المجال في الآتي:

-حاجة تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم : وتشير هذه الحاجة بأن لا يكون الطالب منعزلا عن الآخرين، لان الإنجاز الذي يقوم به الفرد و المكانة التي يطمح لتحقيقها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الآخرين

-حاجة تحمل المسؤولية : وتتعلق هذه الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله ولا يلقي بتلك المسؤولية على غيره.

-حاجة الضبط الذاتي والتحكم : وتعني هذه الحاجة بضبط الفرد لسلوكه، و تحكمه بذاته، و لا يتسرع في مواجهته للمواقف العصبية.

-حاجة التكيف مع البيئة المحيطة : وتستدعي هذه الحاجة بأن يكون الفرد فاعلا مؤثرا بالبيئة، اي يكون لديه توازن بين امكانية تاثره و قدرته على التأثير فيها.

-حاجة الاستقلال والاعتماد على الذات : وتعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه و عمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الآخرين.

10_4_الحاجات الإرشادية المهنية : وتعد حاجة الطالب للإرشاد المهني من أهم حاجات الشباب، كون بعضهم غير قادر على اختيار المهنة المناسبة، لا سيما وأن الإرشاد عملية ترتقي إلى مساعدة الفرد بأن يقرر مصيره المهني، و ذلك بالتركيز على الفروق الفردية، و تنوع الفرص المهنية المفتوحة أمام الفرد . وتظهر أهمية تلبية حاجات الإرشاد المهني في مساعد ة الفرد على النمو النفسي السليم، فالفرد يقضي جزءا هاما من حياته في العمل فاذا أحسن الفرد اختيار المهنة فإنه يحقق درجة معينة من الرضا، أما إذا أساء اختياره للمهنة، فالأمر ينعكس سلبا على إنتاجه وفعاليته في العمل. و يهدف الاهتمام بالحاجات الإرشادية المهنية إلى : مساعدة الفرد إلى تقدير استعداداته ومعرفة نواحي القوة والضعف من خلال تحديد الخبرات المهنية، وتحقيق التوافق المهني من خلال تخطيط برامج إرشادية لتحقيق النجاح المهني والاجتماعي، ومساعدة الفرد على تجنب

الميادين التي تبرز فيها عوامل ضعفه وقصوره، ومساعدته في السيطرة على إمكاناته وظروف حياته، ومساعدته على تغيير مهنته إذا لم يتحقق له الرضا فيه ا .وعلى هذا الأساس لا بد من توظيف أساليب الإرشاد المهني من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التي تعرض وتناقش خصائص ومتطلبات المهن والاعمال المختلفة، واستضافة أفراد من مهن مختلفة للتحدث عن تجاربهم المهنية، وإعداد ونشر الكتب والدوريات حول المهن وفرص العمل المختلفة، وزيارة الأفراد المسترشدون للمؤسسات والمنشآت المهنية والوظائف المختلفة، وإعداد البرامج التلفزيونية للمهن والوظائف والأعمال التي يمكن أن يلتحق بها او يمارسها المسترشدون (الرويلي 2010 : 11-14).

وقد اوضحت عدة دراسات ان هناك حاجات ارشادية لطلبة الجامعة، كدراسة دوناهو Donahue (1982) عن الحاجات الإرشادية للطلبة السود في كليات المجتمع الحضرية بولاية فلوريدا الأمريكية ، كما سعت أيضا إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو المرشدين داخل تلك الكليات. تكونت عينة الدراسة من (925) طالبا وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من قوائم التسجيل لسبع كليات ، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

-إن أهم الحاجات الإرشادية لطلبة السود تضمنت المجالات التالية : المجال الدراسي، المجال المهني، المجال الشخصي، المجال الاجتماعي، مجال التكيف مع الحياة ومتطلباتها.

-إن ابرز المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد فقد حددتها الدراسة كالتالي : مشكلات أزمة الهوية، المشكلات الشخصية ، المشكلات الأكاديمية، المشكلات المهنية.

-أبدى الطلبة اتجاهات ايجابية نحو المرشدين في الجامعة

و دراسة هيثم حسين عبد الجبورى (2011) التي هدفت للتعرف على الحاجات الارشادية لدى كلية التربية الرياضية – جامعة بابل- وعليه اختار الباحث عينة بالطريقة الطبقية العشوائية والبالغة

(480) طالب وطالبة من كلية التربية الرياضية-جامعة بابل- ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة مكونة من 57 فقرة موزعة على 7 مجالات(الدراسي، النفسي، الاجتماعي، الجنسي، الاقتصادي، الصحي، الديني). وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج 38 حاجة ارشادية تتطلب الاشباع ، ظهرت 9 حاجات في المجال الدراسي، متعلقة بعلاقة الطالب مع المدرسين،ومشكلات الدراسة، والامتحانات، المقررات الدراسية، اما في المجال النفسي ظهرت 8 حاجات ارشادية تدور حول مشاعر الذنب، حالات السرحان، الانفعال، الخجل، وفي المجال الاجتماعي ظهرت 6 حاجات ارشادية متعلقة بالعلاقات الطالب بالاخرين ومهارات التعاون والتشاور والتسامح والمشاركة في النشاطات، في حين اظهر المجال الجنسي حاجة الطلبة الى التوعية الجنسية، واظهر المجال الاقتصادي حاجات متعلقة بتحسين المستوى المعيشي للطالب، واظهر المجال الصحي حاجات متعلقة بالرعاية الصحية، اما الحاجات الدينية فتعلقت بالواجبات الدينية. كما جاء في مؤتمر فلسفة وتطوير الخدمات الطلابية في الكليات والجامعات الأمريكية، والذي نشر وليام سونWilliamson (1961) عنه تقريرا علميا دقيقا ملخصا لنتائج المؤتمر على النحو التالي:

-الحاجة التي تتعلق بالدراسة مثل: فهم أفضل لمتطلبات المرحلة الجامعية، و الحاجة إلى تكيف أفضل في المستقبل المهني، و الخدمات اللازمة لإشباع هذه الحاجة، و تقديم معلومات للطلبة قبل الإلتحاق بالكلية أو في الأسبوع الأول من الإلتحاق، و إيجاد فرص تدريب قبل التخرج للإفادة في إكتساب العملية، والإعداد المهني، وتفسير نتائج إختبارات القدرات، وعلاقتها بالتخصص الدراسي.

-والحاجة إلى فهم الذات والقدرات، وفهم الطالب لنفسهوالعالم الذي يحيط به، والحاجة إلى تكيف جنسي مرض ومقبول إجتماعيا والحاجة إلى توسيع الإدراك العقلي والنمو الإجتماعي والعاطفي،

- الحاجة إلى رعاية صحية ونفسية، و يتم تحقيق هذه الحاجات عن طريق الخدمات الإرشادية التالية: إرشاد تربوي مهني بهدف الحصول على معلومات تشخيصية لإمكانات الطالب، و تقديم إرشاد مكثف حول التكيف الجنسي، و النفسي للزواج.

- الحاجة للتوافق مع الحياة الجامعية تتمثل في الحاجة للتكيف، و التفاعل مع حياة الجامعة المعقدة، و الحاجة لأن يكون مقبولا من الأقران، و الحاجة إلى الشعور بالإنتماء إلى الجماعة ولجماعة الشباب الجامعي،

- الحاجة إلى إستمرار تفحص النظام الجامعي ووضع القواعد السلوكية الضرورية لتفهم النظام، -

- الحاجة إلى تأمين المسكن المناسب وتوفير معيشة كريمة سواء كانت مع أسرهم أم بعيدا عنها ويتم إشباع هذه الحاجات عن طريق الخدمات الإرشادية و إقامة علاقات شخصية وودية مقبولة مع الأساتذة والعاملين بالجامعة أو الكلية، وإتاحة الفرص للإشتراك في الأنشطة الإجتماعية والثقافية والتربوية، وتطوير القيادة الجماعية المؤثرة المقنعة التي تعمل على تكوين أنشطة جماعية بناءة، وإيجاد أحياء سكنية لمختلف مستويات الطلبة، وتقديم برنامج إرشادي للأمور المالية، أو إيجاد أحياء سكنية لمختلف مستويات الطلبة على أسلوب التكيف مع مواردهم المالية، أو إيجاد فرص عمل في مجال تخصصهم والذي يعود عليهم بالنفع المادي (أبو عطية، 1997: 95-96).

خلاصة الفصل:

تعتبر الحاجات الإرشادية من المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين والمهتمين بعلم النفس عامة والإرشاد النفسي خاصة على مدى العقود الماضية الأخيرة، وتعبر الحاجات الإرشادية في مضمونها عن حاجة لدى الفرد تستدعي الإشباع بالطرق الصحيحة التي تحقق التوافق النفسي، ويكون ذلك عن طريق خدمات الإرشاد النفسي، إذ تعد الحاجات من الجوانب المهمة في حياة الفرد التي ينبغي دراستها والتعرف على مصادر إشباعها بصفتها المحرك الأساسي للسلوك، وباعتبارها

تختلف وتتنوع في ضوء عدة متغيرات، كعمر الفرد وجنسه، وتكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي، وتختلف حسب الزمان والمكان والظروف المحيطة بالفرد، وهذا ما أكدته النظريات التي تناولت الحاجات بالدراسة وحاولت تصنيفها، وترتيبها حسب أولويتها ومطلب تحقيقها في الإشباع، وإبراز دورها في سلوك الفرد، وهذا يؤدي إلى حدوث نوع من التوازن في شخصية الفرد عكس ما قد ينجم عنه عند عدم إشباع هذه الحاجات وعندها يتطلب تدخل الإرشاد النفسي لايجاد السبل والطرق لذلك، وباختلاف الحاجات تختلف طرق وأساليب الإرشاد التي يقوم على أسس ومفاهيم،ونظريات، وفلسفات جديدة تهدف إلى الاعتناء بشخصية الفرد ونموه من حيث النمو الاجتماعي والروحي والوجداني والخلقي والسلوكي. وهذا ما اكدته الدراسات على أهمية توفير الخدمة الإرشادية التي تساعد الطالب على التوافق مع الحياة الجامعية ونظام التعليم الجامعي، والحياة الإجتماعية عامة، وتوفير الفرص العلمية والأنشطة المختلفة التي تجنب الطالب عدم التوافق،

الفصـــــل الـــرابـــــع

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

لكي يتمكن الباحث من دراسة الظواهر أو المواضيع النفسية، عليه الاعتماد على منهج علمي يحدد فيه الخطوات التي يجب إتباعها، والأساليب الفعالة التي تنظم الأفكار وتهدف إلى الكشف عن حقيقة الموضوع، حسب تصميم علمي محكم ووفق تنظيم مرسوم مند البداية، واختيار منهج الدراسة لا يأتي من قبيل الصدفة أو العشوائية، أو ميل الباحث ورغبته في اختيار منهج معين، بل إن موضوع الدراسة من جهة وأهدافها من جهة أخرى هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة، وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يعتبر الاستطلاع الميداني عنصر هام للعمل المنهجي المتماسك لأهميته في التعرف على جوانب الموضوع، والاطلاع على المعلومات والبيانات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، حيث تنقسم الدراسة الاستطلاعية إلى قسمين:

أ_ **القسم الأول**: و يتمثل في القراءات الاستطلاعية التي تتمثل في الاطلاع على المراجع المتمثلة في التراث النظري والدراسات السابقة وما اعتمدت عليه من مناهج وما استخدمته من أدوات وما توصلت إليه من نتائج، وكل ما كتب حول الموضوع مند بلورة البحث والاستمرار مع كل أجزاءه.

ب_ القسم الثاني: و المتمثل في الدراسة الاستطلاعية الميدانية وتهدف إلى:

- تعميق المعرفة بالموضوع، وتجميع الملاحظات والمشاهدات على مجموعة الظواهر المتعلقة بالدراسة.

-التعرف على أهمية الدراسة، وتحديد فروضها، والصياغة المبدئية لموضوع الدراسة.

-التدريب على خطوات الدراسة، والتعرف على ميدانها، والصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة.

إعداد وبناء أدوات الدراسة المتمثلة في: "قائمة مشكلات الطالب الجامعي وقائمة الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي" و تجريبهما على عينة استطلاعية، بهدف اختبار مدى قدرتهما على قياس متغيرات الدراسة، والتأكد من خصائصهما السيكومترية للاعتماد عليهما في الدراسة الأساسية.

2_ مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية:

2_1_ مكان الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الهندسة المدنية والمعمارية بجامعة حسيبة بن بوعلي - القطب الجامعي " أولاد فارس" – الشلف-.

2_2_ مدة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة في السداسي الثاني من 6 إلى 30 أبريل 2015.

2_3_ الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة قياس المشكلات (الأكاديمية، النفسية،الأسرية، الاقتصادية، الاجتماعية،أوقات الفراغ، الجنسية، التوجيهية)، التي يعاني منها طلبة جامعة الشلف و التعرف على الحاجات الإرشادية التي يرونها حلا لمشكلاتهم.

3_ عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (67) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب متغيراتها وفق الجدول التالي:

_ الجدول رقم (02): يوضح خصائص العينة الاستطلاعية.

خصائص العينة					المجموع
السن	20-18	23-21	24 فما فوق		(ن=67)
	25	34	8		
الجنس	الذكور		الاناث		
	23		44		
التخصص	علوم إنسانية وا اجتماعية		رياضيات وإعلام ألي		
	41		26		
المستوى	الأولى	الثانية	الثالثة	ماستر	
	14	16	17	20	

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن عدد الإناث والمقدر بـ (34) أكبر من عدد الذكور والبالغ عددهم(25)، في حين أن السنة أولى كان عددهم (14)، والسنة الثانية (16)، والثالثة (17)، أما الماستر بلغ عددهم (20)، وبلغ عدد الفئة العمرية(21_23) بـ(34)، وهو أكبر من الفئة العمرية (18-20) البالغ عددها (25)، و أكبر من الفئة العمرية (+24) وعددها (8).

4_ أدوات الدراسة الاستطلاعية و خصائصها السيكومترية:

أدوات جمع البيانات هي جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم بحثه، والأدوات المستخدمة في البحث لا توضع بطريق عشوائية، بل تخضع لطبيعة الموضوع في حد ذاته، فهي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث، وتمكنه من جمع المعلومات من المبحوثين (إحسان ، 1981: 54).

ولتحديد مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، قامت الباحثة ببناء مقياسين يتناسبان ومفاهيم الخلفية الاجتماعية والتفافية لمجتمع الدراسة، واعتمدت الباحثة في بناء مقياس "مشكلات الطالب الجامعي، ومقياس الحاجات الإرشادية" الخطوات التالية:

أ_الأدب النظري والدراسات السابقة:

من خلال قراءات الباحثة الاستطلاعية للأدب النفسي والتربوي المتضمن النظريات الخاصة بالمشكلات والحاجات والإرشاد النفسي، فضلا عن الاستفادة من بعض الدراسات التي تناولت بعض مشكلات وحاجات الشباب والطلاب والمقاييس المعتمدة فيها مثل:قائمة موني لضبط للمشكلات لـ (منيرة حلمي،1965)، ولـ(صوانة، 1983)، قوائم المشكلات والحاجات لـ(الطحان وأبو عطية، 2002)، (الطراح، 2003)، (البنا والربعي، 2006)، (النوري ويحي2008) (الغماري والطائي 2008)، (النجار، 2009)،(هيثم حسن الجبوري 2011) وغيرها، واستخراج أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس مختلف المشكلات لدى الطلبة.

ب_ الملاحظة:

تمثلت في ملاحظة الباحثة لبعض سلوكيات الطلاب أثناء تدريسها لهم، وفي الامتحانات، وتصرفاتهم في المكتبة، وفي ساحة الجامعة، وفي حافلات النقل الجامعي، ومن خلال الشكاوي التي كانوا أحيانا يتحدثون بها زملائهم، وأحيانا يتقدمون بها للأساتذة، أو الإدارة، والتي تدور حول أوضاعهم الجامعية، وحول طبيعة التدريس، وحول مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية.

ج_ المقابلة:

تمثلت في إجراء الباحثة بعض المقابلات الشخصية مع بعض الطلاب لمعرفة أرائهم حول المشكلات التي تعترضهم ويعانون منها في المرحلة الجامعية، ووجهة نظرهم عن أسبابها، وما هي السبل والطرق التي يحتاجونها كحلول لهذه المشكلات.

د_ الاستبيان المفتوح:(أنظر الملحق رقم 01)

من خلال ملاحظات الباحثة ومن خلال المقابلات التي أجرتها، قامت بإعداد استبيان بأسئلة مفتوحة وتوجيهه إلى(80) طالب من جامعة الشلف (20) طالب من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، و(20) طالب من كلية الحقوق والعلوم السياسية، و(20) طالب من كلية التكنولوجيا، و (20) طالب من كلية الهندسة المدنية والمعمارية، وتم ذلك بمساعدة زملاء الباحثة من الأساتذة في الكليات المذكورة، وذلك بهدف جمع أكبر عدد من المعلومات عن طبيعة المشكلات وعن أهم مجالاتها، وبعد استرجاع (73) من مجموع (80)استبيان الموزعة وتفريغ محتواها وتحليلها ثم حساب تكرارات الإجابات التي قدمها الطلاب، استنتجت الباحثة عدة مجالات تمثلت في (المجال الأكاديمي والتوجيهي والإعلامي المهني، المجال النفسي والصحي، المجال الديني والخلقي والجنسي، والمجال الأسري والاقتصادي، والمجال الاجتماعي وأوقات الفراغ)، ومن تم صاغت الباحثة العبارات المناسبة لتكون ضمن فقرات المقياس المعد للدراسة.

4_ 1_ مقياس مشكلات الطالب الجامعي:

4_1_1_بناء مقياس مشكلات الطالب الجامعي: (أنظر الملحق رقم 02)

وتضمن على ما يلي:

4_1_1_صياغة فقرات الأداة:

بعد الاطلاع على مقاييس واستبيانات تعددت فيها أبعاد المشكلات وتباينت حسب أهداف الباحثة وتوجهاته النظرية،و أمام هذه الصعوبة عمدت الباحثة إلى صياغة عبارات بطريقة ذاتية، انطلاق امن أفكار نظرية، و زيارات ميدانية لعينة الدراسة بمختلف التخصصات، و بعد إجراء مقابلات لاستقصاء أراء الطلبة حول مختلف المشكلات من وجهة نظرهم و التي تكتسي غاية في الأهمية وتتراكم على موقع ذو أهمية كبرى على مقياس ليكرت المطبق في القائمة، تم الاعتماد على معادلة

كوبر لاستخراج نسبة الاتفاق، وترتيب المشكلات من أقل أهمية إلى أكبر أهمية حسب تدريج مقياس ليكرت، وفي الأخير توصلت الباحثة إلي تحديد ثمانية (8) أبعاد للمشكلات وصياغة الفقرات التي اندرجت تحت كل بعد مع مراعاة وضوحها وسهولة عبارتها، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه فبلغ عدد الفقرات (57) فقرة، حيث حددت البدائل والأوزان بحسب ما يتناسب مع الصيغة التقريرية لفقرات المقياس، وذلك باعتماد سلم ليكرت الخماسي، حيث تعطى درجات الإجابة كالتالي:

- أعاني من المشكلة بدرجة كبيرة جدا، (وزنها 4 درجات).
- أعاني من المشكلة بدرجة كبيرة، (وزنها 3 درجات).
- أعاني من المشكلة بدرجة متوسطة، (وزنها درجتان).
- أعاني من المشكلة بدرجة ناذرة، (وزنها درجة).
- لا أعاني من المشكلة، (وزنها 0 درجة).

4_1_2_ إعداد تعليمة الأداة:

وضعت الباحثة تعليمات عامة أوضحت بواسطتها للمستجوبين كيفية الإجابة على المقياس، و ذلك بوضع علامة (X) أمام فقرة كل مشكلة يرونها تعبر بصدق عن وضعيتهم أو معاناتهم، كما أكدت التعليمات على سرية الاستجابة، حيث أشارت الباحثة إلى أن المعلومات لن تستغل سوى لأغراض البحث العلمي، و بالتالي تكون القائمة قد تضمنت في صورتها الأولية على مجموع (53) فقرة تقيسها، مقسمة على ثمانية أبعاد فرعية: (مشكلات أكاديمية، ونفسية، واجتماعية، وجنسية، وأسرية، أوقات الفراغ، واقتصادية، وأخيرا توجيهية).

ومن أجل معرفة واستقصاء الحاجات الإرشادية قامت الباحثة بإدراج في نهاية كل بعد للمشكلات سؤال مفتوح يطلب فيه من المجيب أن يقترح الحلول المناسبة لهذه المشكلات.وبالتالي تعتمدها الباحثة على أنها حاجات إرشادية للطالب الجامعي،تبني على أساسها "مقياس الحاجات الإرشادية".

4_1_3_ تقديم الأداة للمحكمين:(أنظر الملحق رقم 03)

تم عرض الاستمارة على المحكمين من درجات علمية مختلفة تتراوح من أستاذ التعليم العالي،إلى أستاذ محاضر، و ذلك لقياس الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين، اتخذنا من هذه الطريقة وسيلة لقياس صدق القائمة، حيث قمنا بعرضها على(10) عشر محكمين، وهم مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس وعلوم التربية والإرشاد والتوجيه، و طلب منهم إعطاء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حولها، و من أجل هذا و ضعت العبارات في النسخة الموجهة للمحكمين في جدول يسمح بتقديرها حسب سلم كالآتي:

_تحديد مدى صلاحية فقرات القائمة من حيث الصياغة.

_اقتراح ما هو ملائم بديلا للفقرات التي تحتاج إلى إعادة الصياغة.

_مدى انتماء الفقرات للأبعاد، و إضافة فقرات يرى المحكمون بأن لها أهمية في قياس المشكلات.

_مدى كفاية عدد البدائل.

وبالاعتماد الباحثة على تقديرات المحكمين حو لطبيعة صياغة فقرات قائمة المشكلات، قامت الباحثة بحساب متوسط الاتفاق، حيث دلت النتائج على ما يلي:

_ الجدول رقم (03): يوضح نتائج تحكيم قائمة المشكلات.

أبعاد التحكيم	استجابة المحكمين
انتماء الفقرات للأبعاد	اتفاق 100 % من المحكمين
وضوح الفقرات	اتفاق 90% من المحكمين
عدد الفقرات وترتيبها	اتفاق كلي 65% من المحكمين
الصياغة اللغوية للفقرات	اتفاق كلي 90% من المحكمين
مناسبة البدائل وعددها	اتفاق 100 % من المحكمين
الفقرات التي تم حدفها	8 فقرات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتفاق كان بالإجماع للمحكمين فيما يخص عدد الفقرات وترتيبها وانتمائها للأبعاد ومناسبة البدائل لها فكانت نسبة الاتفاق 80% أما بالنسبة لوضوح الصياغة اللغوية، فيري المحكمون أن هناك فقرات يجب تعديلها، أما عن باقي الفقرات فقد كانت التقديرات حولها مناسبة، لذا تم الاحتفاظ بها كما هي من أن أجل التطبيق على العينة الاستطلاعية، في حين تم حذف (12 فقرات) غير مناسبة، او تحمل نفس معنى فقرة اخرى

وبعد نتائج تحكيم الأدوات بادرنا بالتعديلات المطلوبة منا وفقا لما أشار إليه المحكمون، وبدأنا تجريب الأدوات على عينة استطلاعية لاستقصاء الخصائص السيكومترية.

4_1_4_تجريب الأداة على عينة استطلاعية: (ملحق 4)

ولقد تم تجريب الأدوات على عينة قوامها (65) طالب وطالبة، ينتمون لجامعة الشلف من مستويات دراسية مختلفة بغية التأكد من مدى ملائمة الأدوات بالنسبة لهذه الفئة،وبغية التأكد من فهم ووضوح محتوى فقرات قائمة المشكلات، والوقوف على بعض الهفوات والأخطاء وضبطها.

4_1_2_ الخصائص السيكومترية لمقياس قائمة مشكلات الطالب الجامعي:

-صدق مقياس قائمة مشكلات الطالب الجامعي:

اعتمدت الباحثة على الطرق الآتية للتأكد من صدق المقياس

-صدق المحتوى المنطقي Content Logical Validity:

ويتحقق عن طريق الحكم على مدى تمثل الأداة لقياس مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية من خلال تعريف أبعاد الأداة ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات المكونة لكل بعد، وقد حللت الباحثة الأدبيات المتعلقة بمشكلات طلبة الجامعة وحاجاتهم الإرشادية تحليلا منطقيا، لتتمكن من صياغة الفقرات لتغطية كل بعد من أبعاد الأداة، المعد تعريفه إجرائيا.

-صدق المحتوى الظاهريContent Face Validity:

حيث اعتمدت الباحثة على أراء وملاحظات المحكمين كما أشارت إليه سابقا.

- صدق البناء Construct Validity:

تم حساب صدق البناء عن طريق حساب علاقة كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وحساب علاقة كل بعد بالأبعاد الأخرى، وحساب علاقة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأكاديمية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (04): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأكاديمية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	أشكو من ضعف في اللغات الأجنبية	**0.54
2	أشكو من عدم اهتمام الأساتذة لمشاكل الطلبة	**0.52
3	أشكو من ضعف التفاعل العلمي والمناقشات بين الأستاذ والطالب	**0.61
4	أعاني من المقاييس التي أدرسها فهي نظرية ينقصها الجانب الميداني	**0.58
5	عدم استخدام الوسائل والتجهيزات الإيضاحية في التدريس	**0.53
6	أعاني من تشتت انتباهي أثناء المحاضرة	**0.49

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات الأكاديمية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (6) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات النفسية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

الجدول رقم (05): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات النفسية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	أعاني من خوف عند اقتراب موعد الامتحانات	**0.74
2	لدي مخاوف غير محددة ولا مبرر لها	**0.73
3	أعاني من وجود عقبات لا تمكنني من تحقيق أهدافي	**0.53
4	أتردد كثيرا في اتخاذ القرارات	**0.55
5	أكثر ما يزعجني شعوري بالخجل	**0.78
6	اشعر بنقص الثقة بالنفس	**0.71
7	اغضب وأنفعل بسرعة	**0.71

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول رقم(05) بأن جميع فقرات بعد المشكلات النفسية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (7) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاجتماعية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

الجدول رقم (06): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاجتماعية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	لا أجد من يفهمني	0.67**
2	أميل إلى العزلة وعدم الاختلاط بالآخرين	0.73**
3	أعاني من صعوبة في الانسجام مع الآخرين	0.62**
4	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين	0.69**
5	لا اشعر بمحبة وتقدير زملائي لي	0.62**
6	أفضل عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	0.54**

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات الاجتماعية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (6) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الجنسية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

الجدول رقم (07): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الجنسية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	ما يؤسفني أن الحرية في الجامعة تفقد بعض الطلبة القيم الأخلاقية	**0.68
2	يشغلني التفكير في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر	**0.67
3	ما يقلقني أن هناك تحرش جنسي داخل الجامعة	**0.80
4	أشكو من ضعف الوازع الديني	**0.79
5	أحصل على المعلومات الجنسية من وسائل الإعلام	**0.62
6	في كثير من الأحيان أحس بالفراغ العاطفي	**0.74

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات الجنسية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (6) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد لمشكلات الأسرية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي

الجدول رقم (08): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأسرية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	تزعجني كثرة الخلافات داخل أسرتي	**0.50
2	يحرمني والدي من ممارسة هواياتي المفضلة	**0.72
3	أسرتي غير راضية عن تخصصي في الجامعة	**0.44
4	لا استطيع أن أصارح والدى بكل شيئ	**0.76
5	لا اشعر بالاستقرار داخل الأسرة	**0.78

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول (08) بأن جميع فقرات بعد المشكلات الأسرية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد مشكلات أوقات الفراغ:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

الجدول رقم (09): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد مشكلات أوقات الفراغ.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	لا أدري كيف استغل وقت فراغي استغلالا جيدا	**0.64
2	ليس لدي هوايات أمارسها في أوقات فراغي	**0.69
3	يضايقني ان معظم وقت فراغي يضيع بدون فائدة	**0.60
4	أعاني من تضييع وقت فراغي في مواقع التواصل الاجتماعي	**0.63
5	أعاني من قلة فرص الترويح عن النفس	**0.70

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد مشكلات أوقات الفراغ كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد لمشكلات الاقتصادية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

الجدول رقم (10): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاقتصادية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	أعاني من قلة مصروفي مقارنة بزملائي	**0.67
2	أسرتي لا تستطيع توفير كل مستلزماتي الضرورية	**0.52
3	أفكر في ترك الدراسة بسبب العبء المادي	**0.79
4	أعاني من غلاء المستلزمات اللازمة للدراسة والبحث	**0.44
5	أعاني من ضعف المستوى المادي لأسرتي	**0.79

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات الاقتصادية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات التوجيهية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

الجدول رقم (11): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات التوجيهية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	أحتاج إلى من يوجهني لاختيار التخصص المناسب	**0.78
2	أفتقر لمن يرشدني لاختيار المهنة المستقبلية	**0.77
3	أحتاج لمن يرشدني كيف أدرس بشكل فعال لكي أختار المهنة التي توافقني	**0.60
4	أعاني من نقص الرغبة والدافع في الدراسة	**0.77
5	أشعر بأن نتائجي الدراسية متدنية مقارنة بالجهد الذي أبذله	**0.70

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات التوجيهية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لأبعاد المشكلات مع المقياس ككل:

والذي يوضح علاقة كل بعد بالمقياس ككل، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على

الجدول رقم (12): يوضح صدق البناء الداخلي لأبعاد قائمة المشكلات.

المتغير	مشكلات أكاديمية	مشكلات نفسية	مشكلات اجتماعية	مشكلات جنسية	مشكلات أسرية	مشكلات أ. الفراغ	مشكلات اقتصادية	مشكلات توجيهية	المقياس ككل
مشكلات أكاديمية	--								
مشكلات نفسية	0.39**	--							
مشكلات نفسية	0.29*	0.37**	--						
مشكلات جنسية	0.28*	0.49**	0.54**	--					
مشكلات أسرية	0.22	0.49**	0.59**	0.51**	--				
مشكلات أ. الفراغ	0.22	0.37*	0.41**	0.41**	0.17	--			
مشكلات اقتصادية	0.28*	0.58**	0.37**	0.43**	0.27*	0.49**	--		
مشكلات توجيهية	0.26*	0.32**	0.37**	0.41**	0.49**	0.15	0.24*	--	
المقياس ككل	0.52**	0.77**	0.73**	0.78**	0.69**	0.59**	0.68**	0.60**	--

* دال عند (0,05)، ** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود ارتباط عال نسبيا وقوي بين أبعاد قائمة المشكلات والدرجة الكلية، عند مستوى الدلالة (0.01).

-ثبات مقياس قائمة مشكلات الطالب الجامعي:

بهدف التأكد من ثبات أبعاد مقياس قائمة مشكلات الطالب الجامعي الباحثة باستخدام الطرق الآتية:

حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (13): يوضح طرق حساب ثبات أبعاد قائمة المشكلات.

المتغير	الثبات		
	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة الاختبار
المشكلات الأكاديمية	0.53	0.76	ثم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية (67) طالب وبعد مرور 15 يوما أعيد تطبيق الأداة على نفس العينة فكان قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني 0,91 عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا يدل على ثبات المقياس
المشكلات النفسية	0.81	0.77	
المشكلات الاجتماعية	0.73	0.81	
المشكلات الجنسية	0.81	0.72	
المشكلات الأسرية	0.67	0,66	
مشكلات أوقات الفراغ	0.66	0.78	
المشكلات الاقتصادية	0.66	0,76	
المشكلات التوجيهية	0.77	0,74	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن كل معاملات الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية، حيث تراوحت ما بين (0,53 و0,81) بحساب معامل ألفا لكرومباخ، و بالتجزئة النصفية تراوحت ما بين (0,72 و 0,81)، كما أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01.

وعليه اتضح أن مقياس مشكلات الطالب الجامعي أصبح يتكون من (45) فقرة في صورته النهائية (أنظر الملحق رقم 04) و تمتع بخصائص سيكومترية جيدة تسمح بتطبيقه على العينة الأساسية.

4_2_ مقياس قائمة الحاجات الإرشادية:

4_2_1_بناء مقياس قائمة الحاجات الإرشادية: (أنظر الملحق رقم 05)

تجدر الإشارة هنا إلى أنه وبعد التأكد من صدق وثبات قائمة المشكلات، تم بناء قائمة أخرى للحاجات الإرشادية انطلاقا من إجابة المفحوصين على كل مشكلة، فكل مشكلة تقابلها اقتراح حل من طرف المفحوصين وهو يعبر عن الحاجة الإرشادية لديهم، وبعد اعتماد تراكم الإجابات على كل سؤال وتطبيق معادلة كوبر لإيجاد متوسط الاتفاق بين المفحوصين، حيث تم اعتماد عتبة قدرها 70%، فإذا حازت الإجابة على المشكلة على هذه العتبة يتم الاحتفاظ بها من أجل المعالجة الإحصائية، حيث أفرزت النتائج على استخلاص القائمة النهائية، بحيث حددت البدائل و الأوزان بحسب ما يتناسب مع الصيغة التقريرية لفقرات المقياس، وذلك باعتماد سلم ليكرت الخماسي ، حيث تعطى درجات الإجابة كالتالي:

_حاجة بدرجة كبيرة جدا، (وزنها 4 درجات).

_حاجة بدرجة كبيرة، (وزنها 3 درجات).

_ حاجة بدرجة متوسطة، (وزنها درجتان).

_ حاجة بدرجة ناذرة، (وزنها درجة).

_ليست حاجة، (وزنها 0 درجة).

4_2_2_ الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الإرشادية:

- صدق قائمة الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي:

للتحقق من صدق المقياس، اعتمدت الباحثة الطرق الآتية:

-صدق المحتوى المنطقي Content Logical Validity :

ويتحقق عن طريق الحكم على مدى تمثل الأداة لقياس الحاجات الإرشادية للطالب للجامعي من خلال تعريف أبعاد الأداة المعد تعريفها إجرائيا. ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات المكونة لكل بعد، حيث اعتمدت الباحثة على تحليل إجابة الطلبة المقترحة لإيجاد حلول لمشكلاتهم، و تحليل الأدبيات المتعلقة بحاجات طلبة الجامعة الإرشادية تحليلا منطقيا، والاطلاع عل مقاييس الحاجات الإرشادية، لتتمكن من صياغة الفقرات لتغطية كل بعد من أبعاد الأداة.

- صدق البناءConstruct Validity :

والذي يوضح علاقة كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وعلاقة كل بعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أن الفقرات تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس.

- صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

_ الجدول رقم (14): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى تقييم الطالب على أسس موضوعية وعلمية	0.44**
2	الحاجة إلى أساليب تدريس تمكن الطالب من الفهم والحوار و النقد	0.45**
3	الحاجة إلى الزيارات الميدانية لتأهيل الطالب تحويل المعرفة النظرية إلى مهارات تطبيقية	0.72**
4	استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس	0.70**
5	الحاجة الي تطوير المهارات الغوية	0.62**
6	تحسين مهارات التفكير المنطقي والموضوعي	0.61**

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (6) فقرات تقيسه.

- صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية النفسية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

_ الجدول رقم (15): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية النفسية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة للتخلص من قلق الامتحان بتقنيات الاسترخاء	0.47**
2	الحاجة إلى التغلب على مشاعر الخوف	0.60**
3	الحاجة إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية بكفاءة	0.41**
4	الحاجة إلى تعلم اتخاذ القرارات المناسبة التي تهمني	0.35**
5	الحاجة للتخلص من الخجل	0.33**
6	الحاجة إلى تعزيز الثقة بالنفس	0.59**
7	الحاجة إلى التحكم في الانفعالات	0.69**

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية النفسية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (7) فقرات تقيسه.

- صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

الجدول رقم (16): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى اكتساب الثقة في الآخرين	0.65**
2	الحاجة إلى التوافق النفسي الاجتماعي	0.76**
3	الحاجة إلى الوعي بمفهوم الصداقة بين الزملاء	0.69**
4	الحاجة إلى اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين	0.62**
5	الحاجة إلى الاحترام والتقدير من قبل الآخرين	0.41**
6	الحاجة إلى روح التعاون والتعامل الجماعي	0.54**

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (6) فقرات تقيسه.

- صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأسرية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

الجدول رقم (17): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأسرية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى معرفة كيفية التعامل مع الخلافات الأسرية	0.55**
2	الحاجة اهتمام وتشجيع والدي لهواياتي المفضلة	0.48**
3	الحاجة إلى المعاملة الوالدية العادلة بين الابناء	0.77**
4	الحاجة إلى تفهم الوالدين لظروف المرحلة التي يمر بها أبنائهم	0.62**
5	الحاجة إلي الشعور بالاستقرار في البيت	0.52**

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الأسرية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الجنسية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

_ الجدول رقم (18): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الجنسية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى الرفع المستوى الديني والخلقي	**0.55
2	الحاجة إلى الاستعفاف بضبط الشهوات	**0.62
3	الحاجة إلى تجنب الاختلاط ومنع الخلوة بين الجنسين	**0.63
4	الحاجة إلى الاقتداء بالصحبة الصالحة	**0.78
5	الحاجة إلى التربية الجنسية العلمية السليمة	**0.53
6	الحاجة إلى توفير الأمن العاطفي في البيت	**0.38

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الجنسية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (6) فقرات تقيسه.

- صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، حيث دلت النتائج على:

_ الجدول رقم (19): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى المشاركة في أنشطة اجتماعية أو ثقافية أو رياضية	**0.63
2	الحاجة إلى اكتشاف المواهب و تنمية المهارات اليدوية والعقلية	**0.72
3	الحاجة إلى تعلم تثمين الوقت وعدم هدره واستثماره بأنشطة ترويحية ايجابية	**0.67
4	الحاجة إلى الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الرصيد المعرفي والعلمي	**0.77
5	الحاجة إلى تقوية الوازع الديني لتحصين من الوقوع في أنشطة سلبية	**0.55

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

- صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

_ الجدول رقم (20): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى تقبل وضعي دون الشعور بالفوارق المادية بيني وبين زملائي	**0.63
2	الحاجة إلى إيجاد عمل لتغطية نفقاتي	**0.64
3	الحاجة إلى مواصلة دراستي رغم ضعف حالتي المادية	**0.50
4	الحاجة إلى توفير مستلزماتي الدراسية	**0.64
5	الحاجة إلى الطرق الصحيحة لإنفاق مصروفي	**0.71

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

- صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية التوجيهية:

والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

_ الجدول رقم (21): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية التوجيهية.

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى المعلومات بطبيعة التخصصات الجامعية والمهن المرتبطة بها	**0.67
2	الحاجة إلى المرشد الأكاديمي و التوجيه الصحيح	**0.65
3	الحاجة قدراتي وإمكاناتي المعرفية للحصول على	**0.58
4	الحاجة إلي معرفة نقاط ضعفي وكيفية تقويتها	**0.62
5	الحاجة إلى استثارة دافعيتي للدراسة	**0.54

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية التوجيهية كان دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لأبعاد الحاجات الإرشادية مع المقياس ككل:

والذي يوضح علاقة كل بعد بالمقياس ككل، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على:

_ الجدول رقم (22): يوضح صدق البناء الداخلي لأبعاد قائمة الحاجات الإرشادية.

المتغير	حاجات أكاديمية	حاجات نفسية	حاجات اجتماعية	حاجات جنسية	حاجات أسرية	حاجات أ. الفراغ	حاجات اقتصادية	حاجات توجيهية	المقياس ككل
حاجات أكاديمية	--								
حاجات نفسية	0.41**	--							
حاجات اجتماعية	0.22	0.27*	--						
حاجات.جنسية	0.24	0.29*	0.42**	--					
حاجات أسرية	0.18	0.02	0.39**	0.18	--				
حاجات أ. الفراغ	0.12	0.05	0.25*	0.23	0.26*	--			
حاجات اقتصادية	0.14	0.12	0.19	0.35*	0.27*	0.27*	--		
حاجات توجيهية	0.16	0.09	0.22	0.01	0.44**	0.35**	0.18	--	
المقياس ككل	0.53**	0.51**	0.70**	0.61**	0.56**	0.54**	0.52**	0.51**	--

* دال عند (0,05)، ** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود ارتباط عال نسبيا وقوي بين أبعاد قائمة المشكلات والدرجة الكلية، عند مستوى الدلالة (0.01).

-ثبات قائمة الحاجات الإرشادية:

بهدف التأكد من ثبات أبعاد قائمة الحاجات الإرشادية قمنا بحساب معامل الثبات ألفا لكرومباخ، حيث دلت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (23): يوضح معامل الثبات لأبعاد الحاجات الإرشادية.

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
الحاجات الإرشادية الأكاديمية	ألفا لكرومباخ	0.64
الحاجات الإرشادية النفسية	ألفا لكرومباخ	0.50
الحاجات الإرشادية الاجتماعية	ألفا لكرومباخ	0.75
الحاجات الإرشادية الجنسية	ألفا لكرومباخ	0.61
الحاجات الإرشادية الأسرية	ألفا لكرومباخ	0.54
الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ	ألفا لكرومباخ	0.70
الحاجات الإرشادية الاقتصادية	ألفا لكرومباخ	0.62
الحاجات الإرشادية التوجيهية	ألفا لكرومباخ	0.59

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معاملات الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية حيث تراوحت قيمها ما بين (0.50 و 0.75)

بعد الانتهاء من إجراء الدراسة الاستطلاعية و تحقيقا للأهداف المرجوة، و بناء أدوات الدراسة الممثلة في "**مقياس مشكلات الطالب الجامعي**"، و"**مقياس الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي**" وتمتعهما بخصائص سيكومترية جيدة، بادرنا بإجراء الدراسة الأساسية من خلال تطبيق الأداتين على عينة الدراسة، و لتوضيح إجراءات الدراسة الأساسية، سوف يتم في الجزء التالي شرح طريقة اختيار العينة و خصائصها، ثم إعطاء وصفا دقيقا لأدوات الدراسة و كيفية التطبيق و التصحيح.

ثانيا:الدراسة الأساسية.

1_ منهج الدراسة:

لدراسة موضوع "مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية"واستجابة لمعطيات الدراسة ومتغيراتها وأهدافها،اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه: " أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " (دويدري، 2000: 183).

كما يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث"(الرشيدي،2000: 59).

2_ الصعوبات التي واجهت الباحثة أتناء تطبيق أدوات الدراسة:

ورغم أن إجراءات تطبيق أدوات الدراسة تمت في ظروف عادية، إلا أن الباحثة واجهت بعض الصعوبات البسيطة والتي من بينها امتناع بعض الطلبة عن الإجابة على المقياسين، كما رفض بعض الأساتذة تطبيق المقياسين في حصصهم، بالإضافة إلى تنقل الباحثة من مقر سكنها إلى جامعة الشلف عدة مرات وترتيب اللقاءات مع زملاءها الأساتذة في أيام عملهم بالكليات التي طبقت فيها أدوات دراستها، إضافة إلى قيام الباحثة شخصيا بكتابة وطبع جميع الاستمارات وترتيبها بنفسها قبل تقديمها للطلبة.

3_ مكان ومدة الدراسة الأساسية:

3_1_ مكان الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف بكافة تخصصاتها ومستوياتها.

3_2_ مدة الدراسة:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين 5 أفريل إلى غاية 7 ماي 2015،للسنة الجامعية (2014 _ 2015).

وتمت معظم إجراءات التطبيق في الفترة الصباحية، أما الوقت المستغرق للإجابة على أدوات الدراسة فتراوح بين 15 إلى 25 دقيقة، أما مكان إجراءات التطبيق فمعظمها تمت في حصص الأعمال التطبيقية بالكليات الستة المختارة بمساعدة الأساتذة الزملاء، وبعضها تم السماح للباحثة بتطبيق الاستبيان في حصص بعض الأساتذة بعدما طلبت الباحثة منهم ذلك، أما بالنسبة لطلبة الماستر 2 فجزء منهم كان تطبيق الأدوات عليهم في المكتبات كونهم لا يدرسون في السداسي الثاني بل يكملون فقط مذكرات تخرجهم، وأغلبهم يتواجدون بالمكتبات، وجزء منهم طلبت الباحثة من الأساتذة المأطرين لهم بمساعدتها في تقديم الاستبيان لطلبة الماستر الذين يشرفون على مذكرات تخرجهم.

4_ مجتمع الدراسة الأساسية:

يشمل المجتمع الأصلي للدراسة طلاب وطالبات جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف بكافة تخصصاتها والمسجلين بالسنة الجامعية(2014_ 2015) في المستويات (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، الماستر1،الماستر2)، موزعين بين الذكور والإناث، على النحو التالي:

الجدول رقم (24): يمثل توزيع مجتمع الدراسة.

التخصصات	الجنس			النسبة المؤوية
	ذكور	إناث	المجموع	
كلية التكنولوجيا	1442	806	2248	%8.76
كلية الهندسة المدنية والمعمارية	727	789	1516	%5.91
كلية العلوم	926	3103	4029	%15.71
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	1344	2245	3579	%13.95
كلية الآداب واللغات	720	3401	4121	%16.07
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	560	3493	4053	%15.80
كلية الحقوق والعلوم السياسية	1376	1545	2921	%11.39
معهد العلوم الزراعية	449	1354	1803	%7 .03
معهد التربية البدنية والرياضية	923	72	995	%3.80
مجموع الطلبة لعام 2014-2015	8467	16808	25275	%100
النسبة المؤوية	%33.5	%66.50	%100	

المرجع: ماخودة من مصلحة الاحصائيات و الاعلام و التوجيه-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف بالسنة الجامعية (2015-2016)

يتبين من خلال الجدول أعلاه، أن أعلى نسب للطلبة التي تراوحت بين(16,07 و13,95) في كليات(الآداب واللغات، العلوم الاجتماعية الإنسانية، كلية العلوم والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير)، أما النسب المتوسطة للطلبة فتراوحت بين (11,39،و 7,03) في كليات الحقوق والعلوم السياسية، والعلوم الزراعية، أما نسبة الإناث المسجلين قدرت بـ(66,50 %) وهي تفوق نسبة الذكور التي قدرت بـ(33,50 %) من مجموع مجتمع الدراسة.

5_عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

5_1_ عينة الدراسة:

من أجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، اعتمدت الباحثة على الطريقة الطبقية العشوائية في اختيار العينة المكونة من (651) طالبا وطالبة، مسجلين خلال السنة الجامعية(2014_2015)، وموزعين على ستة تخصصات دراسية من ستة كليات، حيث يتفرع كل تخصص إلى 5 مستويات دراسية، ولقد استبعدت الباحثة الطلبة المتزوجين، وكذلك الطلبة العاملين من العينة التي طبقت عليها أداة الدراسة، ولقد تم تحديد عينة الدراسة من خلال مراعاة ما يلي:

_**الجنس**: وقد روعي فيه توفر الجنسين ذكور وإناث.

_ **السن**: من 18 إلى 27 سنة.

_ **التخصص**: التكنولوجيا، الهندسة المدنية والمعمارية، العلوم، العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العلوم الاجتماعية والإنسانية، الحقوق والعلوم السياسية.

_ **المستوى الدراسي**:وضم السنوات(الأولى، الثانية، الثالثة، الماستر1، والماستر2).

_ **محل الإقامة**: مع الأسرة أو في الأحياء الجامعية.

_ **المستوى التعليمي للأب**: أمي، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي.

_ **المستوى التعليمي الأم**: أمي، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي.

5_2_ مواصفات عينة الدراسة:

الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات(الجنس والسن ومكان الإقامة).

المتغيرات			عدد الأفراد	النسبة المؤوية
العينة=651	الجنس	ذكور	191	%29,3
		إناث	460	%70,7
	السن	20-18	223	%34,3
		23-21	344	%52,8
		+24	84	%12,9
	محل الإقامة	مع الأسرة	433	%66,5
		في الحي الجامعي	218	%33,5

نلاحظ من الجدول اعلاه أن عينة الذكور مثلت نسبة 29,3 %، ونسبة الإناث 70,7 % ، وهي ضعف نسبة الذكور،أما السن من (20_18) مثل نسبة 34,3%، والسن (23_21) جاء بنسبة52,8% ، والسن من (24+) بنسبة 12,9%وبالنسبة لمحل الإقامة مثلت نسبة 33,5%أفراد العينة المقيمين بالأحياء الجامعية، ونسبة 66,5 % يقيمون مع أسرهم.

_ الجدول رقم (26): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين.

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	عدد الأفراد	النسبة المؤوية	عدد الأفراد	النسبة المؤوية
أمي	167	%	255	%39,2
ابتدائي	117	%18	105	%16,1
متوسط	146	%22,4	141	%21,7
ثانوي	127	%20	108	%16,6
جامعي	94	%14,4	42	%6,5

يتبين من الجدول رقم (26) أن نسبة (25% من آباء الطلبة و39,2 %من الأمهات) أميين، ونسبة (18 %من الآباء و27% من الأمهات) لهم مستواهم التعليمي ابتدائي، أما نسبة(22 %من الآباء ونسبة21,7% من الأمهات) فمستواهم التعليمي متوسط، ونسبة(20 % من الآباء ونسبة 16,6%من الأمهات) لهم مستوى تعليمي ثانوي، وبالنسبة للمستوى التعليمي الجامعي فقدرت (نسبة الآباء بـ 14,4 %ونسبة الأمهات بـ 6,5 %).

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص والمستوى الدراسي.

المتغيرات		عدد الأفراد	النسبة المؤوية
التخصص الجامعي ن=651	علوم اقتصادية وعلوم التسيير	97	%14,3
	العلوم الإنسانية والاجتماعية	162	%24,9
	الحقوق والعلوم السياسية	93	%14,1
	الهندسة المدنية والمعمارية	99	%15,2
	التكنولوجيا	91	%14
	العلوم	109	%16,7
المستوي الدراسي ن=651	السنة الأولى	127	%19,5
	السنة الثانية	172	%26,4
	السنة الثالثة	137	%21
	الماستر 1	108	%16,6
	الماستر 2	107	%16,4

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن تخصص العلوم الإنسانية والمقدر بـ(24,9%) أكبر من تخصص علوم والمقدر بـ(16,7%)، وأكبر من تخصص هندسة المدنية والمعمارية والمقدر بـ(15,2%)، وأكبر من تخصص علوم اقتصادية وعلوم التسيير والمقدر بـ(14,3%)، ومن تخصص الحقوق والعلوم السياسية والمقدر بـ(14,1%)، وتخصص التكنولوجيا المقدر بـ(14%).

6_ أدوات الدراسة الأساسية: (ملحق 5)

استعملت الباحثة لانجاز الدراسة الأساسية المقياسين التي قامت ببنائهما.

6_1_ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

6_1_1_ صدق البناء الداخلي: مقياس مشكلات الطالب الجامعي في الدراسة الأساسية

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأكاديمية: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (28): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأكاديمية (ن=651).

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	أشكو من ضعف في اللغات الأجنبية	**0.51
2	أشكو من عدم اهتمام الأساتذة لمشاكل الطلبة	**0.53
3	أشكو من ضعف التفاعل العلمي والمناقشات بين الأستاذ والطالب	**0.60
4	أعاني من المقاييس التي أدرسها فهي نظرية ينقصها الجانب الميداني	**0.58
5	عدم استخدام الوسائل والتجهيزات الإيضاحية في التدريس	**0.54
6	أعاني من تشتت انتباهي أثناء المحاضرة	**0.57

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات الأكاديمية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (6) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات النفسية: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (29): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات النفسية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	أعاني من خوفعند اقتراب موعد الامتحانات	**0.68
2	لدي مخاوف غير محددة ولا مبرر لها	**0.70
3	أعاني من وجود عقبات لا تمكنني من تحقيق أهدافي	**0.61
4	أتردد كثيرا في اتحاد القرارات	**0.62
5	أكثر ما يزعجني شعوري بالخجل	**0.69
6	اشعر بنقص الثقة بالنفس	**0.71
7	اغضب وأنفعل بسرعة	**0.60

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات النفسية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (7) فقرات تقيسه

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأسرية: و الذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

_ الجدول رقم (30): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الأسرية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	تزعجني كثرة الخلافات داخل أسرتي	**0.61
2	يحرمني والدي من ممارسة هواياتي المفضلة	**0.66
3	أسرتي غير راضية عن تخصصي في الجامعة	**0.53
4	لا استطيع أن أصارح والدي بكل شيء	**0.70
5	لا اشعر بالاستقرار داخل الأسرة	**0.71

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) بأن جميع فقرات بعد المشكلات الأسرية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه..

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاجتماعية: و الذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (31): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاجتماعية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	لا أحد من زملائي يفهمني	**0.48
2	أميل إلى العزلة وعدم الاختلاط بالآخرين	**0.66
3	أعاني من صعوبة في الانسجام مع الآخرين	**0.63
4	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين	**0.64
5	لا اشعر بمحبة وتقدير زملائي لي	**0.63
6	أفضل عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	**0.60

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات الاجتماعية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (6) فقرات تقيسه

- صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الجنسية: و الذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

_ الجدول رقم (32): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الجنسية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	ما يؤسفني أن الحرية في الجامعة تفقد جل الطلبة بعض القيم الأخلاقية	**0.61
2	يشغلني التفكير في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر	**0.65
3	ما يقلقني أن هناك تحرش الجنسي داخل الجامعة	**0.69
4	أشكو من ضعف من ناحية الوازع الديني	**0.67
5	أحصل على المعلومات الجنسية من وسائل الإعلام	**0.47
6	في كثير من الأحيان أحس بالفراغ العاطفي	**0.48

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات الجنسية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (6) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد مشكلات أوقات الفراغ: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (33): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد مشكلات أوقات الفراغ. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	لا أدري كيفية استغلال وقت فراغي استغلالا جيدا	**0.62
2	ليس لدي هوايات أمارسها في أوقات فراغي	**0.68
3	يضايقني أن معظم وقت فراغي يضيع بدون فائدة	**0.56
4	أعاني من تضييع وقت فراغي في مواقع التواصل الاجتماعي	**0.69
5	أعاني من قلة فرص الترويح عن النفس	**0.49

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد مشكلات أوقات الفراغ كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

-صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاقتصادية: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (34): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات الاقتصادية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	أعاني من قلة مصروفي مقارنة بزملائي	**0.65
2	أسرتي لا تستطيع توفير كل مستلزماتي الضرورية	**0.55
3	أفكر في ترك الدراسة بسبب العبء المادي	**0.57
4	أعاني من غلاء المستلزمات اللازمة للدراسة والبحث	**0.64
5	أعاني من ضعف المستوى المادي لأسرتي	**0.54

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد المشكلات الاقتصادية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

- صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات التوجيهية: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

_ الجدول رقم (35): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد المشكلات التوجيهية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	أحتاج إلى من يوجهني لاختيار التخصص المناسب	**0.64
2	أفتقر لمن يرشدني لاختيار المهنة المستقبلية	**0.77
3	أحتاج لمن يرشدني كيف أدرس بشكل فعال لكي أختار المهنة التي توافقني	**0.70
4	أعاني من نقص الرغبة والدافع في الدراسة	**0.73
5	أحتاج لمن يوجهني إلى كيفية الرفع من نتائجي الدراسية حتى تتوافق مع الجهد الذي أبذله	**0.69

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) بأن جميع فقرات بعد المشكلات التوجيهية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

6_1_2_ ثبات مقياس مشكلات الطالب الجامعي في الدراسة الأساسية:

بهدف التأكد من ثبات بعد المشكلات الأكاديمية قمنا بحساب معامل الثبات ألف الكرونباخ، حيث دلت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (36): يوضح معامل الثبات ابعاد مقياس مشكلات الطالب الجامعي.(ن=651)

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
المشكلات الأكاديمية	ألفا لكرومباخ	0.66
المشكلات النفسية	ألفا لكرومباخ	0.79
المشكلات الاجتماعية	ألفا لكرومباخ	0.65
المشكلات الجنسية	ألفا لكرومباخ	0.66
المشكلات الأسرية	ألفا لكرومباخ	0.63
مشكلات أوقات الفراغ	ألفا لكرومباخ	0.58
المشكلات الاقتصادية	ألفا لكرومباخ	0.53
المشكلات التوجيهية	ألفا لكرومباخ	0.75

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع معاملات الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا

6_1_3_ الصدق ألعاملي لمقياس مشكلات الطالب الجامعي:

ولقد تضمنت عملية إجراء التحليل العاملي فحص الخطوات التالية:

أ_ فحص توفر شروط استخدام التحليل ألعاملي:

_أغلب معاملات الارتباط تعدت القيمة (0,30).

_ القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0,0001) حيث قدر بـ(0,0005)،مما يفسر أنها ليست مصفوفة منفردة (Singular matrix) التي تنطوي على اعتماد خطي تام (أي وجود ارتباط قوي Multicollineraity) بين المتغيرات، وأنها لا تنطوي على مشكلة ارتفاع الارتباط المبالغ فيه بين المتغيرات(تيغزة، 2011: 303).

_قيمة اختبار (KMO) Kaiser-Mayer-Olkinتعدت قيمة(0,50)، حيث قدرت بـ(0,81).

_ولقد قدرت قيمة (MSA) Measures of Sampling Adequacy، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين كانت أكبر من (0.50)، كما لوحظ أيضا وجود قيم شيوع تقل عن (0,40)، وهو المؤشر الذي اعتمدته الباحثة كعتبة لقبول التشبعات، حيث إذا ما تم تربيعها فتعطينا ما نسبته (16%) من التباين، وهذه الفقرات هي على التوالي: الفقرة رقم (D 6)،والفقرات الثلاثة:(G,3,4)، والفقرة (F5)، والفقرة(A4)، والفقرة(C1) والتي تراوحت قيم شيوعها ما بين (0,30 و 0,35) بالنسبة لكل فقرة، كما لوحظ أيضا وجود ثلاثة عوامل متشبعة بفقرة واحدة، مما فرض علينا إعادة التحليل العاملي للمرة الثانية بعد حذف هذه الفقرات، واختزال العوامل إلى (10).

ب_ اعتبارات استخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير بطريقة كوارتيماكس Quartimax:

_إن طريقة المكونات الأساسية تمكننا من اختزال المتغيرات العديدة إلى عدد قليل من المتغيرات، وكما تمكننا من جهة أخرى للكشف عن البنية التحتية التي تحقق لنا أقصى تباين في فقرات المقياس بالعامل ممثلة بالتشبعات لتشكيل العلاقة الخطية.

_ تمكن طريقة كوارتيماكس من تحقيق البنية البسيطة على مستوى مصفوفة العوامل، أي على تبسيط التشبعات على مستوى الصفوف، مما يجعلها تتشبع تشبعا مرتفعا على عامل واحد فقط وتشبعا منخفضا على بقية العوامل الأخرى، وهكذا فقط يمكن لكل فقرة من تحقيق لأقصى تشبع على عامل واحد فقط مما يجعلها تتمركز في هذا العامل دون غيره (تيغزة، 2012: 67_68).

وتبرير الباحثة في استخدام هذه الطريقة دون طريقة فاريماكس هو توفر قائمة المشكلات محل الدراسة والتطبيق على عامل عام.

ولقد تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها(651) من غير العينة الاستطلاعية، وبأسلوب المكونات الأساسية باستخدام (كوارتيماكس)، حيث أفرزت النتائج بعد التدوير على استخراج عشرة عوامل (10) كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (37): يوضح العوامل المستخرجة وقيم تشبعها. (ن=651)

ف	العامل1	العامل2	العامل3	العامل4	العامل	العامل6	العامل7	العامل8	العامل9	العامل10	التشبعات
A1	0,000	-0,009	0,006	0,021	-0,028	-0,058	-0,016	**0,520**	0,045	-0,025	**0,71**
A2	0,006	-0,017	-0,024	-0,039	-0,001	0,008	0,010	0,497	-0,030	0,026	**0,67**
A3	-0,057	0,022	-0,038	,022	0,053	0,015	0,334	0,102	-0,209	-0,022	**0,45**
A4	0,016	0,000	-0,003	0,003	-0,079	-0,014	0,393	-0,050	0,012	0,022	**0,55**
A6	-0,080	0,003	0,023	0,035	-0,020	0,001	0,433	-0,011	0,034	-0,0101	**0,50**
B1	0,236	-0,043	-0,034	0,015	0,004	-0,103	0,034	-0,055	-0,074	0,067	**0,53**
B2	0,268	-0,009	-0,067	0,030	0,019	-0,095	0,039	-0,041	-0,132	-0,100	**0,60**
B3	0,207	-0,010	0,125	0,045	-0,062	-0,140	-0,045	-0,015	-0,004	-0,075	**0,49**
B4	0,171	-0,013	-0,015	-0,034	-0,034	0,053	-0,098	0,084	0,030	0,075	**0,41**
B5	0,264	-0,031	-0,116	-,022	-0,016	0,059	-0,110	0,018	0,091	-0,086	**0,54**
B6	0,226	-0,016	0,086	-0,015	-0,074	-0,083	-0,074	0,034	0,000	0,050	**0,55**
B7	0,198	0,021	-0,124	-,020	0,015	0,082	-0,028	0,005	0,005	-0,121	**0,43**
C2	0,001	-0,027	0,246	-0,052	-0,050	0,024	-0,044	0,057	0,054	0,049	**0,41**
C3	0,000	0,006	0,311	-0,028	-0,168	0,030	-0,105	0,027	-0,048	0,218	**0,60**
C4	-0,069	-0,031	0,318	-0,040	0,035	-0,015	0,000	-0,109	0,071	-0,028	**0,50**
C5	-0,088	-0,018	0,249	0,027	0,125	-0,015	0,117	0,026	0,000	-0,320	**0,55**
C6	-0,029	0,011	0,301	-0,010	-0,007	-0,092	0,047	-0,025	-0,059	-0,033	**0,43**
D1	0,013	-0,004	-0,023	0,388	-0,091	-0,004	0,042	-0,012	-0,087	0,035	**0,64**
D2	0,001	-0,019	-0,044	0,389	0,032	-0,029	0,043	-0,063	-0,041	-0,047	**0,68**
D3	-0,002	-0,012	-0,019	0,348	-0,023	-0,007	-0,043	0,046	0,059	0,007	**0,64**
D4	-0,045	-0,018	0,022	0,153	-0,001	-0,031	-0,008	-0,009	0,410	-0,069	**0,54**
D5	-0,002	0,000	-0,006	-0,054	-0,008	-0,024	-0,007	0,026	0,532	0,010	**0,57**
E1	-0,019	0,018	-0,049	-0,055	0,261	0,088	0,069	-0,015	-0,016	-0,149	**0,41**
E2	-0,034	-0,071	0,068	-0,043	0,017	0,304	-0,007	-0,046	0,008	-0,037	**0,44**
E3	-0,094	-0,056	0,062	0,058	-0,115	0,363	0,085	-0,054	-0,165	0,099	**0,50**
E4	0,017	0,017	-0,112	-0,080	-0,011	0,321	0,019	-0,016	0,172	-0,037	**0,55**
E5	-0,003	-0,008	-0,058	0,015	-0,053	0,391	-0,062	0,017	-0,027	0,019	**0,60**
F1	0,043	-0,038	-0,035	-0,070	0,372	-0,116	-0,021	-0,060	0,084	-0,077	**0,50**
F2	-0,032	-0,004	0,005	-0,020	0,379	-0,096	-0,004	0,013	-0,028	-0,049	**0,50**
F3	-0,057	-0,036	-0,044	0,058	0,280	0,096	-0,136	0,012	-0,173	0,031	**0,42**
F4	-0,024	-0,049	0,006	0,004	0,270	-0,032	-0,023	0,006	0,016	0,133	**0,43**
G2	0,009	-0,061	0,010	-0,035	-0,036	0,017	0,234	-0,099	0,184	0,215	**0,46**
G5	-0,031	0,039	-0,018	0,046	0,069	-0,083	-0,062	0,137	-0,164	0,452	**0,52**
H1	0,015	0,232	-0,083	0,055	0,083	-0,014	-0,022	0,010	-0,155	-0,095	**0,43**
H2	-0,051	0,343	-0,012	-0,022	-0,013	-0,058	0,055	-0,065	-0,051	-0,025	**0,66**
H3	-0,012	0,282	0,043	-0,022	-0,113	-0,067	-0,018	-0,112	0,049	0,109	**0,55**
H4	0,012	0,306	-0,064	-0,022	-0,039	0,033	-0,044	0,053	0,038	-0,119	**0,63**
H5	-0,041	0,272	0,059	-0,028	-0,021	-0,085	0,027	0,064	0,026	-0,031	**0,50**
G1	-0,042	-0,053	-0,010	-0,026	-0,007	0,069	0,044	-0,079	0,075	0,548	**0,60**

نلاحظ من خلال الجدول بأن نتائج التحليل العاملي بعد التدوير قد أفرزت على تشبع جميع الفقرات التي أدخلت ضمن المعالجة الإحصائية على عشرة عوامل أساسية، حيث جاءت قيم شيوعهما معقولة ومقبولة إحصائيا، ويتم التعامل معها بشكل معاملات انحدار لكل فقرة كمايلي:

فبالنسبة للفقرة(**A1**) مثلا، كمتغير تابع والعوامل الأخرى (العوامل التسعة) كمتغير مستقل، حيث تكتب المعادلة كمايلي:

الفقرة(**A1**)العامل الثامن=(0,520)+ العامل الأول(0,001+)-العامل الثاني(0.009-)+العاملالثالث(0.006+)+العاملالرابع (0.021+)-العامل الخامس(0.025-)- العامل السادس(0.058)–العامل السابع (0.016-) + العامل التاسع(0.045+)- العامل العاشر(0.025-)، وتقرأ كالأتي: إن ارتفاع العامل الأول بوحدة معيارية واحدة يصاحبه ارتفاع في الفقرة(**A1**) بمقدار ضئيل لا يتجاوز (0.001+)، عند تثبيت العوامل التسعة المتبقية، وأن ارتفاع العامل الثاني بوحدة معيارية واحدة يصاحبه انخفاض في الفقرة (**A1**) بمقدار ضئيل لا يتجاوز (0.009+) عند تثبيت العوامل المتبقية، وأن ارتفاع العامل الثالث بوحدة معيارية واحدة يتبعه ارتفاع في الفقرة(**A1**) بمقدار ضئيل لا يتجاوز(0.006+)، وأن ارتفاع العامل الرابع بوحدة معيارية واحدة يتبعه ارتفاع في نفس الفقرة بمقدار ضئيل لا يتجاوز (0.021+)، وأن ارتفاع العامل الخامس بوحدة معيارية واحدة يصاحبه انخفاض في الفقرة (**A1**) دائما بمقدار ضئيل لا يتجاوز(0.025-)، وأن ارتفاع العامل السادس بوحدة معيارية واحدة يصاحبه انخفاض في نفس الفقرة بمقدار لا يتجاوز (0.058-) عند عزل علاقة العوامل الأخرى بنفس الفقرة، وان ارتفاع العامل السابع بوحدة معيارية واحدة يتبعه ارتفاع في نفس الفقرة بمقدار ضئيل لا يتجاوز (0.016+)، وأن ارتفاع العامل التاسع بوحدة معيارية واحدة يتبعه ارتفاع في نفس الفقرة (**A1**) بمقدرا ضئيل لا يتجاوز (0.045+)، وأن ارتفاع العامل العاشر بوحدة معيارية واحدة يصاحبه انخفاض في نفي الفقرة بمقدار ضئيل لا يتجاوز(0.025-)، وهكذا تتم قراءة الفقرات المتبقية.ومن أجل تسمية العوامل سيتم ترتيبها وفق أعلى تشبع إلى أقل تشبع لتسهل تسميتها، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (38): يوضح تسمية العوامل وتشبعاتها (ن= 651).

الفقرة	العبارات	الترتيب	التشبع	تسمية العوامل
B2	لدي مخاوف غير محددة ولا مبرر لها	1	0,724	المشكلات النفسية
B5	أكثر ما يزعجني شعوري بالخجل	2	0,682	
B1	أعاني من خوفعند اقتراب موعد الامتحانات	3	0,670	
B6	اشعر بنقص الثقة بالنفس	4	0,662	
B3	أعاني من وجود عقبات لا تمكنني من تحقيق أهدافي	5	0,585	
B7	أغضب وأنفعل بسرعة	6	0,567	
B4	أتردد كثيرا في اتخاد القرارات	7	0,534	
H2	أفتقر لمن يرشدني لاختيار المهنة المستقبلية	1	0,795	المشكلات التوجيهية
H4	أعاني من نقص الرغبة والدافع في الدراسة	2	0,742	
H3	أحتاج لمن يرشدني كيف أدرس بشكل فعال لكي أختار المهنة التي توافقني	3	0,678	
H5	أحتاج لمن يوجهني إلى كيفية الرفع من نتائجي الدراسية حتى تتوافق مع الجهد الذي أبذله	4	0,657	
H1	أحتاج إلي من يوجهني لاختيار التخصص المناسب	5	0,567	
C3	أعاني من صعوبة في الانسجام مع الآخرين	1	0,661	المشكلات الاجتماعية
C4	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين	2	0,658	
C6	أفضل عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	3	0,626	
C5	لا اشعر بمحبة وتقدير زملائي لي	4	0,567	
C2	أميل إلى العزلة وعدم الاختلاط بالآخرين	5	0,556	
D2	يشغلني التفكير في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر	1	0,804	المشكلات الجنسية
D1	ما يؤسفني أن الحرية في الجامعة تفقد جل الطلبة بعض القيم الأخلاقية	2	0,784	
D3	ما يقلقني أن هناك تحرش الجنسي داخل الجامعة	3	0,757	
F2	ليس لدي هوايات أمارسها في أوقات فراغي	1	0,670	مشكلات أوقات الفراغ
F1	لا أدري كيفية استغلال وقت فراغي استغلالا جيدا	2	0,639	
F4	أعاني من تضييع وقت فراغي في مواقع التواصل الاجتماعي	3	0,554	
F3	يضايقني أن معظم وقت فراغي يضيع بدون فائدة	4	0,496	
E1	تزعجني كثرة الخلافات داخل أسرتي	5	0,492	
E5	لا اشعر بالاستقرار داخل الأسرة	1	0,710	المشكلات الأسرية
E3	أسرتي غير راضية عن تخصصي في الجامعة	2	0,605	
E4	لا استطيع أن أصارح والدي بكل شيء	3	0,595	
E2	يحرمني والدي من ممارسة هواياتي المفضلة	4	0,569	
A6	أعاني من تشتت انتباهي أثناء المحاضرة	1	0,699	المشكلات الأكاديمية
A5	عدم استخدام الوسائل والتجهيزات الإيضاحية في التدريس	2	0,688	
A3	أشكو من ضعف في اللغات الأجنبية	3	0,570	
G2	أسرتي لا تستطيع توفير كل مستلزماتي الضرورية	4	0,458	
A1	أشكو من عدم اهتمام الأساتذة لمشاكل الطلبة	1	0,830	مشكلات العلاقة مع الأستاذة
A2	أشكو من ضعف التفاعل العلمي والمناقشات بين الأستاذ والطالب	2	0,800	
D5	يشغلني التفكير في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر	1	0,732	مشكلات التربية الجنسية
D4	أحصل على المعلومات الجنسية من وسائل الإعلام	2	0,592	
G1	أعاني من قلة مصروفي مقارنة بزملائي	1	0,684	المشكلات المادية
G5	أعاني من ضعف المستوى المادي لأسرتي	2	0,575	

الجذر الكامن للعوامل ونسبة التباين المفسر										
	1,283	1,411	1,624	1,799	2,040	2,091	2,184	2,409	2,673	3,349
	%3,289	%3,618	%4,165	%4,612	%5,232	5,361%	5,600%	6,178	6,853	**%8,586**
النسبة التراكمية: 53.49%										

نلاحظ من خلال الجدول رقم (38) وبعد الاطلاع على محتوى البنود التي تم ترتيبها تنازليا طبقا لتشبعها على العامل أي من أعلى تشبع إلى أدناه، وبذلك تسهل تسمية العوامل حيث تم حصرها في (المشكلات النفسية، المشكلات التوجيهية، المشكلات الاجتماعية،المشكلات الجنسية، مشكلات أوقات الفراغ، المشكلات الأسرية، المشكلات الأكاديمية، مشكلات العلاقة مع الأستاذ، مشكلات التربية الجنسية، المشكلات المادية)، علما بأن العوامل قد تشبعت فقراتها تشبعا أعلى من(0,30)، حيث أن مؤشر التشبع المقبول (0,40) وهو الذي نعتمده في الدراسة الحالية، وقد قدرت النسبة التراكمية المفسرة للعوامل الثمانية بـ(53%)، وهي مؤشر مقبول إحصائيا في التحليل العاملي، فأصبحت القائمة تحتوى في شكلها النهائي على مجموع (39) فقرة تقيسها، وهي التي سوف نتعامل معها في المعالجات الإحصائية للفرضيات.

ولقد تم الاحتفاظ بثلاثة عوامل تحتوى على فقرتين وهي كالآتي: (مشكلات العلاقة مع الأستاذة، ومشكلات التربية الجنسية، والمشكلات المادية)، وذلك أولا: للدلالة الموضوعية على أهمية هاتين الفقرتين من جهة، وثانيا: على حيازتهما على تشبع عالي نسبيا تراوح بين (0,83_0,80) بالنسبة لعامل مشكلات العلاقة مع الأستاذ، و(0,73، 0,59) بالنسبة لعامل مشكلات التربية الجنسية، و(0,68، 0,57) بالنسبة لعامل المشكلات المادية من جهة ثانية،حيث لو تم تربيع هذه التشبعات

ستعطينا معاملات تحديد حجم أثرها (Effect Size)يتراوح بين (68 %، و 64%) بالنسبة لمشكلات العلاقة مع الأستاذة، وحجم أثر يتراوح بين(53%، و35%) بالنسبة لمشكلات التربية الجنسية، وحجم أثر يتراوح بين (46%، 33%) بالنسبة للمشكلات المادية، وجميعها مؤشرات معقولة ومقبولة إحصائيا، أضف إلى ذلك كله الخصائص التي تتميز بها العينة محل الدراسة والتي أفرزت مثل هذه الدلالة الإحصائية، لهذه الاعتبارات تم الاحتفاظ بها لدلالتها الإحصائية والموضوعية.

6_1_1_9_2_الصدق التمييزي لمقياس مشكلات الطالب الجامعي:

ولقد تم استخراج الصدق التمييزي بالاعتماد على ما أفرزته نتائج التحليل العاملي لاسيما مصفوفة (Matrice de transformation des composantes) التي تعبر صراحة عن الصدق التمييزي، كما هو مبين في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (39): يوضح الصدق التمييزي للعوامل المستخرجة(ن=651).

العوامل	ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7	ع8	ع9	ع10
ع1	--									
ع2	-0,583	--								
ع3	0,046	-0,678	--							
ع4	0,101	-0,138	-0,597	--						
ع5	-0,420	-0,166	0,201	-0,254	--					
ع6	0,154	0,224	-0,047	0,221	-0,739	--				
ع7	-0,041	0,217	0,471	0,092	-0,140	**-0,792**	--			
ع8	-0,336	0,010	0,119	0,153	-0,105	0,304	0,684	--		
ع9	-0,038	-0,059	0,177	-0,186	-0,224	0,080	0,080	-0,251	--	
ع10	-0,071	-0,124	0,112	-0,018	-0,389	0,222	-0,093	-0,021	**-0.007**	--

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع العوامل المستخرجة عن طريق التحليل العاملي تحقق شرط التمايز فيما بينها، حيث جاءت قيمها تتراوح من أدناها(0.007- إلى أعلاها 0.792)، وهذا ما يشير إلى أن عوامل الاختبار متناسقة ومتجانسة وأن مفرداته متماسكة، مما يعني أن العوامل

والفقرات تتمتع بدرجة لا بأس بها من الصدق، لأنه يجب أن لا تكون قيم الارتباط بين العوامل تفوق(0,80)، وإلا اعتبر بأنها مرتبطة وغير متمايزة فيما بينهما مما يدل على أنها تذوب في عامل واحد، وبالتالي لا تحقق شرط الاستقلالية عن بعضها من جهة والتمييز من جهة ثانية.

6_1_1_9_2_ثبات عوامل مقياس مشكلات الطالب الجامعي بعد التحليل العاملي:

تم استخدام كل من معادلة ألفا لكرونباخ، ومعادلة سبيرمان براون(التجزئة النصفية)، واستخراج معامل ارتباط النصفين، كما هو موضح في الجدول التالي:

_ الجدول رقم(40): يوضح قيم معاملات ثبات عوامل قائمة المشكلات. (ن=651)

رقم العامل	تسمية العوامل	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ	سبيرمان براون	معامل ارتباط النصفين
1	المشكلات النفسية	7	0.791	0.782	0.643
2	المشكلات التوجيهية	5	0.750	0.723	0.567
3	المشكلات الاجتماعية	5	0.692	0.644	0.475
4	المشكلات الجنسية	3	0.750	0.697	0.535
5	مشكلات أوقات الفراغ	5	0.626	0.626	0.488
6	المشكلات الأسرية	4	0.635	0.591	0.419
7	المشكلات الأكاديمية	4	0.466	0.422	0.267
8	مشكلات العلاقة مع الأستاذة	2	0.646	0.646	0.447
9	مشكلات التربية الجنسية	2	0.415	0.423	0.268
10	المشكلات المادية	2	0.428	0.429	0.273

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع معاملات الثبات جاءت على قدر كافي من الثبات والاستقرار، وهو ما يحقق حسب ما أشار إليه كل من (سيسيل و رونالد، 2013: 222) قضيتين رئيسيتين وهما: مواءمة المفردات (Item Relevance)، وهو ما يعكس محتوى رئيسي في النطاق المعين، والثاني شمول المحتوى (Content coverage)، وهو درجة اشتمال المفردات على النطاق

المعين، وهذا يعني أن جميع الفقرات المتشبعة والتي أفرزتها نتيجة التحليل العاملي تحقق شرط مواءمة المفردات للتكوين الفرضي أو نطاق المحتوى الذي تنمي إليه من جهة ويحقق شرط آخر وهو أن العينة شاملة وممثلة لهذا التكوين الفرضي أو نطاق المحتوى المحدد من جهة ثانية.

6_2_2_ صدق وثبات مقياس الحاجات الإرشادية في الدراسة الأساسية:

-صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية: و الذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (41): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى تقييم الطالب على أسس موضوعية وعلمية	**0.53
2	الحاجة إلى أساليب تدريس تمكن الطالب من الفهم و التفكير والحور و النقد	**0.47
3	الحاجة إلى الزيارات الميدانية لتأهيل الطالب تحويل المعرفة النظرية إلى مهارات تطبيقية	**0.54
5	الحاجة إلي تطوير المهارات الغوية	**0.51
6	تحسين مهارات التفكير المنطقي والموضوعي	**0.64

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه أصبح البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

- **ثبات بعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية:** بهدف التأكد من ثبات بعد المشكلات الأكاديمية قمنا بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (42): يوضح معامل الثبات لبعد المشكلات الأكاديمية. (ن=651)

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
الحاجات الإرشادية الأكاديمية	ألفا لكرونباخ	0.40

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الثبات جاء بدرجة نوعا ما مقبولة إحصائيا، وهذا الانخفاض ناتج عن طول الاختبار من جهة، وناتج أيضا من أن ألفا لكرونباخ تعاني من قصور نوعا ما، حيث تختلف قيمها من معالجة لأخرى عند الأخذ بعين الاعتبار ثبات كل بعد على حدى من جهة ثانية، أضف إلى ذلك أن هناك مؤشر آخر يصحح قيمة ألفا لكرونباخ أو بالأحرى يعدلها أو يمحصها وهو ما يسمى بمؤشر (Tau).

-صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية النفسية: و الذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (43): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية النفسية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة للتخلص من قلق الامتحان	**0.61
2	الحاجة إلى التغلب على مشاعر الخوف	**0.56
3	الحاجة إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية بكفاءة	**0.56
4	الحاجة إلى تعلم اتخاذ القرارات المناسبة التي تهمني	**0.60
5	الحاجة للتخلص من الخجل	**0.60
6	الحاجة إلى تعزيز الثقة بالنفس	**0.60
7	الحاجة إلى التحكم في الانفعالات	**0.58

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (43) بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية النفسية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (7) فقرات تقيسه.

-ثبات بعد الحاجات الإرشادية النفسية: بهدف التأكد من ثبات بعد المشكلات الأكاديمية قمنا بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (44): يوضح معامل الثباث لبعد الحاجات الإرشادية النفسية. (ن=651)

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
الحاجات الإرشادية النفسية	ألفا لكرونباخ	0.69

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا.

-صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية: و الذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (45): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى التوافق النفسي الاجتماعي	**0.61
2	الحاجة إلى الوعي بمفهوم الصداقة بين الزملاء	**0.49
3	الحاجة إلى اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين	**0.55
4	الحاجة إلى الاحترام والتقدير من قبل الآخرين	**0.62
5	الحاجة إلى روح التعاون والتعامل الجماعي	**0.59

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه أصبح البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

-ثبات بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية: بهدف التأكد من ثبات بعد المشكلات الأكاديمية قمنا بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (46): يوضح معامل الثبات لبعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية. (ن=651)

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
الحاجات الإرشادية الاجتماعية	ألفا لكرونباخ	0.50

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا.

-صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الجنسية: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

_ الجدول رقم (47): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الجنسية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى رفع المستوى الديني والخلقي	**0.63
2	الحاجة إلى الاستعفاف بضبط الشهوات	**0.58
3	الحاجة إلى تجنب الاختلاط ومنع الخلوة بين الجنسين	**0.72
4	الحاجة إلى الاقتداء بالصحبة الصالحة	**0.51
5	الحاجة إلى التربية الجنسية العلمية السليمة	**0.54

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الجنسية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه أصبح البعد يحتوى على مجموع (5) فقرات تقيسه.

- **ثبات بعد المشكلات الجنسية:** بهدف التأكد من ثبات بعد المشكلات الأكاديمية قمنا بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (48): يوضح معامل الثبات لبعد المشكلات الجنسية. (ن=651)

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
الحاجات الإرشادية الجنسية	ألفا لكرونباخ	0.55

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا.

- **صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأسرية:** و الذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (49): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الأسرية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى معرفة كيفية التعامل مع الخلافات الأسرية	**0.39
2	الحاجة إلى تفهم والدي لضرورة ممارسة هواياتي المفضلة	**0.56
3	الحاجة إلى المعاملة الوالدية العادلة بين الأبناء	**0.74
4	الحاجة إلى تفهم الوالدين لظروف المرحلة التي يمر بها أبنائهم	**0.76
5	الحاجة إلي الشعور بالاستقرار في البيت	**0.72

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الأسرية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

-ثبات بعد الحاجات الإرشادية الأسرية: بهدف التأكد من ثبات بعد المشكلات الأكاديمية قمنا بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (50): يوضح معامل الثباث لبعد الحاجات الإرشادية الأسرية. (ن=651)

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
الحاجات الإرشادية الأسرية	ألفا لكرونباخ	0.62

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

- صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم(51): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة إلى المشاركة في أنشطة اجتماعية أو ثقافية أو رياضية	**0.68
2	الحاجة إلى اكتشاف المواهب و تنمية المهارات اليدوية والعقلية	**0.67
3	الحاجة إلى تعلم تثمين الوقت وعدم هدره واستثماره بأنشطة ترويحية ايجابية	**0.70
4	الحاجة إلى الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الرصيد المعرفي والعلمي	**0.65
5	الحاجة إلى تقوية الوازع الديني لتحصين من الوقوع في أنشطة سلبية	**0.55

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول (51) بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه أصبح البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

- **ثبات بعد الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ:** بهدف التأكد من ثبات بعد المشكلات الأكاديمية قمنا بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (52): يوضح معامل الثبات لبعد مشكلات أوقات الفراغ. (ن=651)

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ	ألفا لكرونباخ	0.48

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا.

-صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية: و الذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (53): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة الى تقبل وضعي دون الشعور بالفوارق المادية بيني وبين زملائي	**0.74
2	الحاجة إلى ايجاد عمل لتغطية نفقاتي	**0.70
3	الحاجة إلى مواصلة دراستي رغم ضعف حالتي المادية	**0.65
4	الحاجة إلى توفير مستلزماتي الدراسية	**0.63
5	الحاجة إلى الطرق الصحيحة لإنفاق مصروفي	**0.64

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول (53) بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، وعليه أصبح البعد بمجموع (5) فقرات تقيس

- **ثبات بعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية:** بهدف التأكد من ثبات بعد المشكلات الأكاديمية قمنا بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (54): يوضح معامل الثبات لبعد الحاجات الإرشادية الاقتصادية. (ن=651)

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
الحاجات الإرشادية الاقتصادية	**ألفا كرومباخ**	0.49

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا.

-صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية التوجيهية: و الذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من صدق البناء الداخلي، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (55): يوضح صدق البناء الداخلي لبعد الحاجات الإرشادية التوجيهية. (ن=651)

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة ببعدها
1	الحاجة الى المعلومات بطبيعة التخصصات الجامعية والمهن المرتبطة بها	**0.66
2	الحاجة إلى المرشد الأكاديمي و التوجيه الصحيح	**0.70
3	الحاجة قدراتي وإمكاناتي المعرفية للحصول على	**0.80
4	الحاجة إلي معرفة نقاط ضعفي وكيفية تقويتها	**0.73
5	الحاجة إلى استثارة دافعيتي للدراسة	**0.69

** دال عند (0,01).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (55) بأن جميع فقرات بعد الحاجات الإرشادية التوجيهية كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وعليه احتفظ البعد بمجموع (5) فقرات تقيسه.

- **ثبات بعد الحاجات الإرشادية التوجيهية:** بهدف التأكد من ثبات بعد المشكلات الأكاديمية قمنا بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ، حيث دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (56): يوضح معامل الثبات لبعد الحاجات الإرشادية التوجيهية. (ن=651)

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
الحاجات الإرشادية التوجيهية	ألفا لكرونباخ	0.76

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الثبات جاء بدرجة مقبولة إحصائيا.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الباحثة استخدمت معادلة ألفا الطبقية، حيث بعد استخراج قيم التباين وقيم ألفا لكرونباخ لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية، وتم تطبيق المعادلة، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (57): يوضح قيم التباين وألفا لكرونباخ لأبعاد الحاجات الإرشادية.

المتغير	حاجات أكاديمية	حاجات نفسية	حاجات اجتماعية	حاجات جنسية	حاجات أسرية	حاجات أوقات الفراغ	حاجات اقتصادية	حاجات توجيهية	الاختبار ككل
التباين	12,78	33,17	15,81	20,30	20,73	13,55	9,78	24,93	497,33
قيم ألفا	0.40	0.69	0.50	0.55	0.62	0.48	0.49	0.76	0.71
ألفا الطبقية= 0.50									

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بالتعويض في المعادلة نجد بأن ألفا الطبقية تتمتع بقدر جيد من الثبات، بحيث قدر معامل الثبات بـ(0,50).

7_ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعدما قامت الباحثة باختيار الكليات الستة من جامعة الشلف على أساس أن في هذه الكليات يوجد زملاء لها من الأساتذة بحكم عملها هي كذلك بجامعة الشلف مدة 5 سنوات، لتسهيل إجراء دراستها وبعد الاتصال برؤساء الأقسام والطلب منهم الموافقة على إجراء دراستها، وبالتنسيق مع الزملاء الأساتذة، وضبط مواعيد التطبيق، وفي المواعيد المحددة تحضر الباحثة إلى الكلية المعينة وتتجه إلى حجرة الدراسة المراد تطبيق أداة الدراسة على طلابها، عندئذ تتحدث الباحثة للطلبة وتشرح لهم الهدف من البحث وتطلب منهم أن يتعاونوا معها حتى يتم انجاز بحثها في ظروف جيدة، كما تشير بأن لكل طالب الحرية في أن يشارك في البحث أولا يشارك، وبعد توزيع الاستبيانات تقرأ عليهم التعليمات، وتشرح لهم كيفية الإجابة، ويقدم لهم مثالا عن ذلك، ويشكرون على تعاونهم.

_ تفريغ أدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات، واسترجاعها تم الاطلاع على جميع الاستمارات وتفحصها، فتم استبعاد منها النسخ التي لا تتوفر فيها الشروط من حيث المعلومات المطلوبة من المفحوص أو من حيث الإجابات الفارغة أو الناقصة، وبالتالي أبعدت (43) استمارة ، و(47)استمارة لم ترجع للباحثة بحجة عدم إكمالها، أو إرجاعها لاحقا وبالتالي يكون قد بلغ عدد أفراد العينة (651) طالبا، ولتفريغ الاستمارات اعتمدت الباحثة على الحاسوب لإدخال المعطيات باستخدام النظام الإحصائيSPSS النسخة 20، بعد تصفية وتنقية البيانات بناءا على نتائج الالتواء والتفلطح والقيم الشاذة لطريقة (Mahalanobis).

8_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب الإحصائية قصد تحليل البيانات ومعالجة المعطيات وتفسيرها و الإجابة عن التساؤلات والفرضيات المطروحة في الدراسة، بعد إجراء اختبار التوزيع الإعتدالي وتحقق الاعتدالية والتي هي شرط من شروط استخدامنا في معالجة البيانات،والأساليب المعتمدة اختبار "ت"، تحليل التباين الاحادي والمتعدد، اختبار شيفه، الانحدار المتعدد (Regrisson multiple).

-اختبار التوزيع الإعتدالي أو الطبيعي:

يشترط كل من تحليل الانحدار المتعدد والتحليل العاملي، خضوع متغيرات الدراسة المراد دراستها للتوزيع الطبيعي، وهناك عدة طرق لمعرفة وتقصي هذا التوزيع الطبيعي منها نذكر: الالتواء (التناظر) والتفرطح (التركيز)، وتبعا لذلك أخضعت الباحثة بياناتها للتوزيع باستخدام كل من (التفلطح والالتواء) الشائعين في الاستخدام والمهمين في تحديد مدى التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة، وأخيرا اعتمدت أيضا على طريقة (Mahalanobis)، وذلك حتى يتسنى له معرفة الدرجات الشاذة والتي تأخذ قيم متضخمة تؤثر في التوزيع الإعتدالي.

-التأطير النظري لاستخدام التوزيع الطبيعي:

يتأثر التوزيع الإعتدالي بثلاثة عوامل وذلك حسبما أشار إليها كل من (أبو حطب وصادق، 2010: 286_290)، حيث أمكن الباحثة أن تفصل فيها في ضوء أدوات الدراسة الحالية كالآتي:

- الأمر الأول: متعلق بطبيعة الخاصية محل القياس:

إن استخدام (قائمة المشكلات) مرتبط بمدى إدراك الطلبة المفحوصين لأهمية المشكلة وصعوبته وضرورة إيجاد حل له يعبر في جوهره عن حاجاته، وهنا قد يرتبط إدراك وفهم وصعوبة المشكل ونوعه بخصائص العينة والفروق الفردية وقد يرتبط أيضا بعوامل أخرى من قبيل شروط التعلم

والتحصيل في الجامعة وعوامل اجتماعية وعوامل نفسية وأخرى معرفية مما قد يؤثر على التوزيع الطبيعي.

-والأمر الثاني: متعلق بطبيعة العينة:

فاختيار مجموعات من مستويات دراسية مختلفة ودمجهما مع بعض في توزيع واحد يؤثر كذلك.

-والأمر الثالث: متعلق بطبيعة أداة القياس:

التي تجعلنا نحصل على توزيع غير اعتدالي(توزيع ملتوي نحو اليسار أو نحو اليمين، أو مدبب) نتيجة لصعوبة أو سهولة الاختبار مما يجعل مدى تركز الدرجات نحو المستويات العليا أو الدنيا لينتج بذلك المجموعات المتطرفة.

وقد أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (58): يوضح قيمة معامل الالتواء والتفرطح لمقياس المشكلات (المتغير المستقل).

المتغير	معامل الالتواء	معامل التفرطح
المشكلات الأكاديمية	-0.432	-0.087
المشكلات النفسية	0.142	-0.520
المشكلات الاجتماعية	0.398	-0.278
المشكلات الجنسية	0.383	0.653
المشكلات الأسرية	0.507	-0.213
مشكلات لأوقات الفراغ	0.124	-0.470
المشكلات الاقتصادية	0.179	-0.624
المشكلات التوجيهية	0.665	-0.324

نلاحظ من خلال الجدول رقم(58) بأن كل معاملات الالتواء جاءت موجبة ما عدا بعد المشكلات الأكاديمية جاء الالتواء سالب، وهذا قد يعزى إلى طبيعة اختلاف الاتجاهات نحو طبيعة المشكلات الأكاديمية من جهة، وحسب الفروق الفردية في إدراك العلاقة بين الطالب والأستاذ وطرائق تدريسه من جهة ثانية، مما يعنى أن الالتواء موجب، وجاءت هذه القيم محصورة ما بين (0_2)، وأن أغلب المشاهدات تميل نحو القيم الصغيرة، وسبب ذلك يرجع إلى سلم القياس الخماسي لمعرفة رأي الطلبة في المشكلات.

الجدول رقم (59): يوضح قيمة معامل الالتواء والتفرطح لمقياس الحاجات (المتغير التابع).

المتغير	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الحاجات الإرشادية الأكاديمية	0.156	-0.312
الحاجات الإرشادية النفسية	0.110	-0.458
الحاجات الإرشادية الاجتماعية	0.541	-0.261
الحاجات الإرشادية الجنسية	0.224	-0.495
الحاجات الإرشادية الأسرية	0.578	-0.327
الحاجات الإرشادية لأوقات الفراغ	0.214	-0.397
الحاجات الإرشادية الاقتصادية	0.299	-0.568
الحاجات الإرشادية التوجيهية	0.998	0.301

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن كل معاملات الالتواء جاءت موجبة، مما يعنى أن الالتواء موجب، وجاءت هذه القيم محصورة ما بين (0_2)، وأن أغلب المشاهدات تميل نحو القيم الصغيرة، وسبب ذلك قد يرجع إلى سلم القياس الخماسي لمعرفة رأي الطلبة في الحاجات الإرشادية.

8_2_ معيار تفسير متوسطات تقدير درجة المشكلات و الحاجات لدي الطالب الجامعي:

اعتمدت الباحثة على المعيار الاحصائي المتمثل في مدى المتوسط أو الوسط المرجح.

_ الجدول رقم (60): يوضح معيار تفسير استجابات افراد العينة على المشكلات.

الدرجة	قيمتها	مدى المتوسط
كبيرة جدا	4	4-3,20
كبيرة	3	3,20-2,40
متوسطة	2	2,40-1,60
قليلة	1	1,60-0,80
قليلة جدا	0	0,80-0

_ خلاصة الفصل:

اعتمدت الباحثة في انجاز الجانب الميداني للدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم القيام بالدراسة الاستطلاعية، بهدف التعرف على موضوع الدراسة وميدانها وعينتها، وخصائصها، ومن تم قامت الباحثة ببناء مقياسين هما مقياس" **مشكلات الطالب الجامعي**" **و** "**مقياس الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي** "، بعدما تحققت من خصائصه السيكومترية، وبعدها تم تطبيقه على عينة الدراسة البالغة (651) طالبا وطالبة موزعة على ستة تخصصات وخمس مستويات، وتمت الدراسة بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

عند الانتهاء من تطبيق الأداة، قامت الباحثة بتفريغ المعطيات، وإدخالها الحاسوب بهدف المعالجة الإحصائية، وباستخدام برنامج" SPSS" الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات، وإعطاء تفسيرات موضوعية للنتائج المتوصل إليها في ضوء مقارنتها بالدراسات السابقة.

الفصـــــــــل الخـــــــــامس

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج حسب فرضيات الدراسة:

1_ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية: يختلف ترتيب كل من المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي حسب أبعادها ودرجة أهميتها.

ولإختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات الطلبة على أبعاد المشكلات وعلى الدرجة الكلية للمشكلات.

الجدول رقم (61): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للأبعادمقياس مشكلات الطالب الجامعي والدرجة الكلية.

الأبعاد	م.الحسابي	إ.المعياري	متوسط البعد	درجة المشكلة	الرتبة
بعد المشكلات الأكاديمية	13.88	3.73	3.25	كبيرة	1
بعد المشكلات النفسية	11.81	4.58	2.02	متوسطة	3
بعد المشكلات الاجتماعية	6.41	3.64	1.31	قليلة	7
بعد المشكلات الجنسية	12.32	5.64	1.69	متوسطة	6
بعد المشكلات الأسرية	16.05	6.85	1.78	متوسطة	5
بعد مشكلات أوقات الفراغ	15.75	4.79	1.85	متوسطة	4
بعد المشكلات الاقتصادية	5.71	3.06	1.15	قليلة	8
بعد المشكلات التوجيهية	12.39	4.62	3.04	كبيرة جدا	2
الدرجة الكلية	94.34	22.84	2.28	متوسطة	

يتضح من الجدول اعلاه أن أبعاد المشكلات قد ترتبت على النحو التالي:بعد المشكلات الأكاديمية بمتوسط قدر بـ (3.25) وبدرجة كبيرة جدا، ثم بعد المشكلات االتوجيهية بمتوسط قدر بـ(3.04) وبدرجة كبيرة، فبعد المشكلات النفسية بمتوسط قدر بـ(2.02) وبدرجة متوسطة، بعد مشكلات أوقات

الفراغ بمتوسط قدر بـ(1.85) وبدرجة متوسطة ثم بعد المشكلات الأسرية ، بمتوسط قدر بـ (1.78) وبدرجة متوسطة، يليه بعد المشكلات االجنسية بمتوسط قدر بـ(1.69) وبدرجة متوسطة كذلك ثم بعد المشكلات الاجتماعيةد بمتوسط قدر بـ(1.31) بدرجة قليلة، و في الأخير بعد المشكلات الاقتصادية بمتوسط قدر بـ(1.15)وبدرجةقليلة.

2_ عرض النتائج المتعلقة الفرضية الثانية:

نص االفرضية:يختلف ترتيب الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة التي يشعرون بأنها حلا للمشكلات التي تواجههم حسب أبعادها ودرجة أهميتها.

وللإختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على أبعاد الحاجات الإرشادية

الجدول رقم(62): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأبعاد الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية.

الأبعاد	م.الحسابي	إ.المعياري	متوسط البعد	درجة الحاجة	الرتبة
بعد الحاجات الأكاديمية	2,44	1,08	1.73	متوسطة	2
بعد الحاجات النفسية	1,50	0,97	1.20	قليلة	6
بعد الحاجات الاجتماعية	1,24	0,67	0.97	قليلة	8
بعد الحاجات الجنسية	1,69	1,02	1.61	متوسطة	4
بعد الحاجات الأسرية	3,40	1,29	1.70	متوسطة	3
بعد الحاجات أوقات الفراغ	2,84	1,41	1.45	قليلة	5
بعد الحاجات الاقتصادية	2,58	1,39	1.17	قليلة	7
بعد الحاجات التوجيهية	2,56	1,61	1.88	متوسطة	1
الدرجة الكلية	14,84	6,11	1,85		

يتبين من الجدول (62) أن أهم الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعة والتي جاءت بدرجة متوسطة وهيمرتبة كالآتي:" الحاجات التوجيهية بمتوسط قدر بـ (1.88)، ثم تليها الحاجات الأكاديمية بمتوسط (1.73)، ثم الحاجات النفسيةبمتوسط (1,70)،تليها حاجات أوقات الفراغ بمتوسط (1.61) وبدرجة قليلة، الحاجات الجنسية بمتوسط (1.45)، ثم الحاجات الأسرية بمتوسط (1.20)، فالحاجات الاجتماعية بمتوسط(1,17))، وأخيرا الحاجات الاقتصادية بمتوسط (0.97).

3_ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص: توجد فروق في درجة المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة حسب متغيرات (الجنس، والسن، ومحل الإقامة، والتخصص الجامعي، والمستوى الدراسي) والتفاعل بينهم.

ولإختبار هذه الفرضية إستخدمنا تحليل التباين المتعدد، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

الجدول رقم (63): يوضح نتائج إختبار wilks lambda بالنسبة للجنس والسن ومحل الإقامة والتخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بينهم.

المتغير	اختبار wilks lambda	قيمة(ف)	م.الدلالة
الجنس	0.90	7.86	دال عند0,01
السن	0.96	1.00	غير دال
محل الاقامة	0.97	2.04	دال عند 0.03
التخصص	0.84	2.72	دال عند 0.01
م.الدراسي	0.90	3.05	دال عند 0.01
الجنسxالسنx الاقامةxالتخصص xم.الدراسي	0.040	1.26	دال عند 0.01

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهأن اختبار ويلكس لامبدأ "wilks lambda" بالنسبة لمتغير الجنس كان دال عند مستوى الدلالة(0.01)، وكذا الأمر بالنسبة محل الإقامة كانت دالة عند مستوى(0.03)،وبالنسبة للتخصص كان دال عند (0.01)، وبالنسبة للمستوى الدراسي عند (0.01) وأيضا بالنسبة للتفاعل بينهم كان دال عند مستوى(0.01) ، وفي مايلي الجدول الثاني Test of

Between-Subjects Effects، والذي يوضح دلالة الفروق بصورة صريحة،حيث أسفرت نتائجه على ما يلي:

الجدول رقم (64): يوضح نتائج تحليل التباين الخماسي(المتعدد).

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	م.الدلالة
الجنسxالسنx الاقامةxالتخصص xم.الدراسي	م.أكاديمية	186,703	182	1,026	1,586	دال عند 0.01
	م.نفسية	164,168	182	,902	1,250	دال عند 0.03
	م.اجتماعية	189,431	182	1,041	1,171	غير دال
	م.جنسية	254,055	182	1,396	1,232	دال عند 0.04
	اسري	147,691	182	,811	1,151	غير دال
	و.فراغ	222,234	182	1,221	1,144	غير دال
	اقتصادي	482,438	182	2,651	1,524	دال عند 0.01
	توجيهي	225,202	182	1,237	1,389	دال عند 0.003
الخطأ	أكاديمي	302,623	468	0,647	--	--
	نفسي	337,638	468	0,721		
	اجتماعي	416,042	468	0,889		
	جنسي	530,049	468	1,133	--	--
	اسري	329,988	468	0,705		
	و.فراغ	499,371	468	1,067		
	اقتصادي	813,801	468	1,739		
	توجيهي	417,062	468	0,891		
الإجمالي	أكاديمي	6538,240	651	--	--	--
	نفسي	2571,327	651			
	اجتماعي	2462,800	651			
	جنسي	3036,080	651			
	اسري	1600,080	651	--	--	--
	و.فراغ	3395,063	651			
	اقتصادي	8213,111	651			
	توجيهي	1506,320	651			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (64) أن من مصدر التباين لتفاعل الجنسx**السن** x**محل الاقامة** x **التخصص الدراسي** x **المستوى الدراسي** وجود فروق في المشكلات الأكاديمية بقيمة(ف) قدرها(1.58) عند مستوى(0.05)، والمشكلات النفسية بقيمة(ف) قدرها(1.25) عند (0.03)، والمشكلات الجنسية بقيمة(ف) قدرها(1.23) عند(0.04)، والمشكلات الاقتصادية بقيمة(ف) قدرها(1.52) عند مستوى(0.05)، والمشكلات التوجيهية بقيمة(ف) قدرها(1.38) عند مستوى(0.05)، وعدم وجود فروق في المشكلات: (الاجتماعية، والأسرية، وأوقات الفراغ).

أ_بالنسبة للجنس:فقد استخدمتنا اختبار "ت" باعتبار وجود مستويين للجنس، فكانت الفروق دالة في المشكلات الأكاديمية ولصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره(3.18)،عند مستوي الدلالة (0,01) والمشكلات النفسية ولصالح الإناث أيضا بمتوسط حسابي قدره(1.87)عند مستوى الدلالة (0.01)، وفي المشكلات الجنسية ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره(2.03)عند مستوى الدلالة (0.01)، وفي المشكلات الأسرية كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (1.37)عند مستوى الدلالة (0.01). أما باقي المشكلات فلا توجد فروق بين الجنسين.

ب_ أما بالنسبة لمحل الإقامة:استخدمنا كذلك اختبار"ت" باعتبار وجود مستويين للمتغير، فكانت الفروق في المشكلات الأكاديمية ولصالح المقيمين بالحي الجامعي بمتوسط حسابي قدره(3.13)، والمشكلات النفسية ولصالح المقيمين بالحي الجامعي أيضا بمتوسط حسابي قدره(1.93)، وفي المشكلات الجنسية ولصالح المقيمين الحي الجامعي بمتوسط حسابي قدره(2.03)، وفي المشكلات الأسرية ولصالح المقيمين الحي الجامعي بمتوسط حسابي قدره (1.41)، وفي مشكلات اوقات الفراغ ولصالح المقيمين الحي الجامعي بمتوسط حسابي قدره (2.17)، وفي المشكلات التوجيهية ولصالح المقيمين بالحي الجامعي بمتوسط حسابي قدره(1.31) ولا توجد فروق بين المقيمين مع أسرهم،والمقيمين بالحي الجامعي في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

ج_ أما بالنسبة للسن: فلقد استخدمنا تحليل التباين الأحادي على اعتبار وجود ثلاثة فئات عمرية، حيث كانت الفروق في المشكلات التوجيهية بقيمة (ف) قدرها (6.40) عند مستوى (0.002)، ولمعرفة دلالة الفروق ولصالح أي فئة عمرية تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، حيث كانت الفروق بين الفئة العمرية (18_20) وفئة (+24) وبين الفئة العمرية (21_23) والفئة العمرية(+24) ولصالح فئة (+24) بمتوسط حسابي قدره(1.37) ولا توجد فروق بينهم في باقي المشكلات.

د_ وبالنسبة للتخصص الدراسي: فلقد استخدمنا تحليل التباين الأحادي على اعتبار وجود ستة تخصصات، حيث كانت الفروق في المشكلات الأكاديمية بقية (ف) قدرها(4.46) عند مستوى الدلالة(0.01)، وبعد تفحص مخرجات إختبار شفيه للمقارنات البعدية إتضح بأن الفروق لصالح تخصص العلوم الإنسانية بمتوسط حسابي قدره(3.27)، ووجود فروق في المشكلات النفسية بقية(ف) قدرها(2.28) عند مستوى(0.04)، ولصالح العلوم الإنسانية بمتوسط حسابي قدره(1.89)، ووجود فروق أيضا في المشكلات الجنسية بقيمة(ف) قدرها(3.92) عند مستوى(0.002)، ولصالح تخصص الهندسة المعمارية بمتوسط حسابي قدره(2.11)، ووجود فروق في مشكلات أوقات الفراغ بقيمة (ف) قدرها (2.37) عند مستوى(0.03)، ولصالح تخصص إلكترونيك بمتوسط حسابي قدره(2.23)، ووجود فروق في المشكلات الاقتصادية بقيمة(ف) قدرها(3.99) عند مستوى(0.001)، ولصالح تخصص علوم اقتصادية بمتوسط حسابي قدره(3.61)، ووجود فروق في المشكلات التوجيهية بقيمة(ف) قدرها(3.09) عند مستوى(0.009)، ولصالح تخصص العلوم الإنسانية بمتوسط حسابي قدره(1.35)، ولا توجد فروق بينهم في باقي المشكلات.

هـ_ وأخيرا بالنسبة للمستوى الدراسي: فلقد استخدمنا تحليل التباين الأحادي على اعتبار وجود خمسة مستويات(أولي، ثانية، ثالثة، ماستر1، وماستر2)، حيث كانت الفروق في المشكلات

الأكاديمية بقية (ف) قدرها(3.07) عند مستوى(0.01) ولصالح السنة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(3.16)، ووجود فروق في مشكلات أوقات الفراغ بقيمة(ف) قدرها(2.69) عند مستوى(0.03) ولصالح ماستر2 بمتوسط حسابي قدره(2.17)، ووجود فروق بينهم في المشكلات الاقتصادية بقيمة(ف) قدرها(3.35) عند مستوى(0.01) ولصالح السنة أولى بمتوسط حسابي قدره(3.56)، وعدم وجود فروق بينهم في باقي المشكلات.

4_ عرض نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص:توجد فروق بين طلبة الجامعة في درجة المشكلات التي تواجههم حسب المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم والتفاعل بينهما.

ولإختبار هذه الفرضية إستخدمنا تحليل التباين المتعدد، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

الجدول رقم (65): يوضح نتائج إختبار wilks lambda بالنسبة للمستوى التعليمي للأب والأم والتفاعل بينهما

المتغير	اختبار wilks lambda	قيمة(ف)	م.الدلالة
المستوى التعليمي للأب	0.87	2.25	**دال عند 0.01**
المستوى التعليمي للأم	0.94	1.17	غير دال
المستوى التعليمي للأبx المستوى التعليمي للأم	0.62	1.63	**دال عند 0.01**

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اختبار ويلكس لامبدا"wilks lambda" بالنسبة لمتغيرالمستوى التعليمي للأب كان دال عند مستوى الدلالة(0.05)، في حين بالنسبة للمستوى التعليمي للأم لم يكن دالا، وبالنسبة للتفاعل بينهما كان دال عند مستوى(0.05) ، وفي مايلي الجدول الثاني Test of Between-Subjects Effects، والذي يوضح دلالة الفروق ، حيث أسفرتنتائجه على ما يلي:

الجدول رقم(66): يوضح نتائج تحليل التباين بالنسبة للمستوى التعليمي للأب والأم والتفاعل بينهما.

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	م.الدلالة
المستوى التعليمي للأبx المستوى التعليمي للأم	أكاديمي	22,597	23	,982	1,320	غير دال
	نفسي	20,031	23	,871	1,133	غير دال
	اجتماعي	17,856	23	,776	0,828	غير دال
	جنسي	40,924	23	1,779	1,501	غير دال
	اسري	21,649	23	,941	1,294	غير دال
	و.فراغ	21,078	23	,916	0,820	غير دال
	اقتصادي	37,043	23	1,611	0,802	غير دال
	توجيهي	92,269	23	4,012	4,573	دال عند 0.05
الخطأ	أكاديمي	466,729	627	0,744	--	--
	نفسي	481,776	627	0,768		
	اجتماعي	587,616	627	0,937		
	جنسي	743,180	627	1,185	--	--
	اسري	456,030	627	0,727		
	و.فراغ	700,527	627	1,117		
	اقتصادي	1259,196	627	2,008		
	توجيهي	549,996	627	0,877		
الإجمالي	أكاديمي	6538,240	651	--	--	--
	نفسي	2571,327	651			
	اجتماعي	2462,800	651	--	--	--
	جنسي	3036,080	651			
	اسري	1600,080	651			
	و.فراغ	3395,063	651			
	اقتصادي	8213,111	651			
	توجيهي	1506,320	651			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (66) أن من مصدر التباين وجود فروق في المشكلات التوجيهية بقيمة(ف) قدرها(4.57) عند مستوى الدلالة(0.05)، وعدم وجود فروق في باقي المشكلات، ومن أجل معرفة دلالة الفروق في المشكلات التوجيهية ولصالح أي مستوى تعليمي تم إجراء تحليل التباين الأحادي، واستخدام إختبار شيفيه للمقارنات البعدية، حيث دلت النتائج على مايلي:

أ_ بالنسبة للمستوى التعليمي للأب: فكانت الفروق في المشكلات الأسرية بقيمة(ف) قدرها (2.70) عند مستوى الدلالة(0.02)، حيث كانت الفروق بعد استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية لصالح المستوى الدراسي إبتدائي بمتوسط حسابي قدره(1.46)، ووجود فروق في المشكلات التوجيهية بقيمة(ف) قدرها(21.26) عند مستوى الدلالة(0.05)، حيث كانت الفروق بعد استخدام اختبار شيفيه لصالح المستوى (الأميين) بمتوسط حسابي قدره(1.48)، وليس هناك فروق في باقي المشكلات.

ب_بالنسبة للمستوى التعليمي للأم: فكانت الفروق في المشكلات الأسرية بقيمة(ف) قدرها (3.30) عند مستوى الدلالة(0.01)، حيث كانت الفروق بعد استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية لصالح المستوى الدراسي المتوسط بمتوسط حسابي قدره(1.47)، ووجود فروق في المشكلات التوجيهية بقيمة(ف) قدرها(11.25) عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت الفروق بعد استخدام اختبار شيفيه لصالح المستوى (الأميين) بمتوسط حسابي قدره(1.35)، وليس هناك فروق في باقي المشكلات.

5_ عرض نتائج الفرضية الخامسة:

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه تم التعامل مع متوسطات الأبعاد على اعتبار عدم تجانس وتساوي عدد الفقرات بالنسبة لكل بعد من أبعاد المشكلات، وكذا الأمر بالنسبة لأبعاد الحاجات الإرشادية هذا من جهة، ومن جهة ثانية تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد بطريقة خطوة بخطوة (stapwise) وذلك لمعرفة المتغيرات المستقلة المساهمة في التنبؤ بالحاجات الإرشادية فقط، وعليه فإن المتغيرات المستقلة والتي تساهم بقيم بيتا المعيارية في التنبؤ هي: (السن ومحل الإقامة)، وعليه سوف يتم التعامل معها فقط على اعتبار مساهمتها.

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية، والسن، ومحل الإقامة) في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين، وقبل إجراء تحليل الإنحدار المتعدد تم التأكد من توافر شروط استخدام الإنحدار كالآتي:

_ فحص اعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي (Normality test(OLS ،وفحص قيمة (Durbin Watson)، وهو خاص بفحص الارتباط الذاتي للبواقي (Residuals)، والذي قيمته تتراوح ما بين (0_4)، فإذا ما تراوحت ما بين (2_4) كان الارتباط سالب، أما إذا تراوحت ما بين (0_2) كان الارتباط موجب.

وفيما يلي شكل إعتدالية التوزيع:

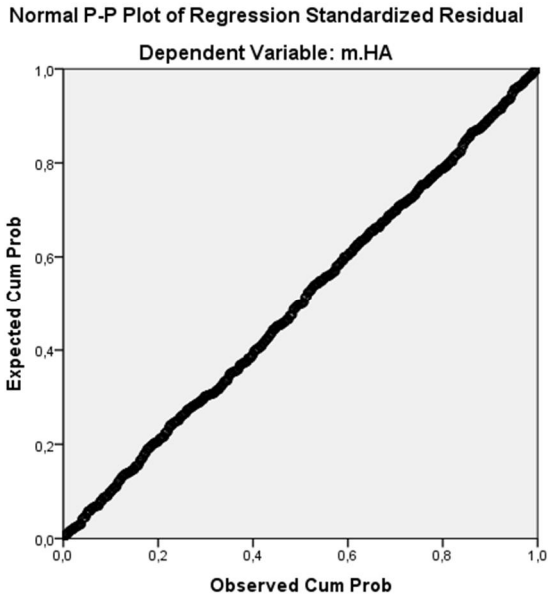

الشكل رقم (3): يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الأكاديمية.

ولاختبار هذه الفرضية إستخدمنا تحليل الإنحدار المتعدد (Regrisson multiple)، حيث دلت النتائج على مايلي:

_ الجدول رقم (67): يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.

النموذج	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2	خطأ التقدير	Durbin watson
1	0.605	0.367	0.357	0.57350	1.852

يبين الجدول أعلاهأن قيمة الإرتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الحاجات الأكاديمية)، حيث نجد بأن معامل الارتباط قدر بـ (0.605) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (0.357)، أي أن ما نسبته(35٪) من التباين الموجود في الحاجات الأكاديميةيفسره واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وهي نسبة معتبرة ومقبولة إحصائيا، ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء قليلة نسبيا في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) بـ(1.852) مما يعني أن هناك ارتباط موجب للبواقي المعيارية. وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الانحدار ANOVA كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (68): يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	121,819	10	12,182	37,03	دال عند 0.01
البواقي	210,494	640	0,329		
الكلي	332,314	650			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن معادلة الانحدارمقبولة، ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقلفي المتغير التابع (الحاجات الأكاديمية) تم استخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(69):يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية.

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	0,486	0,132		3,69	دال عند 0.05
السن	-0,080	0,035	-0,073	2,27	دال عند 0.02
مكان الإقامة	0,155	0,048	0,103	3,20	دال عند 0.001
م.أكاديمية	0,152	0,027	0,185	5,53	دال عند 0.05
م.نفسية	0,217	0,030	0,267	7,14	دال عند 0.05
م.إجتماعية	0,162	0,027	0,218	6,00	دال عند 0.05
م.جنسية	0,024	0,022	0,036	1,07	غير دال
م.أسرية	0,092	0,032	0,110	2,89	دال عند 0.004
م.أوقات الفراغ	0,009	0,025	0,013	0,341	غير دال
م.إقتصادية	0,007	0,019	0,015	0,402	غير دال
م.توجيهية	0,025	0,025	0,034	0,977	غير دال

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نستنتج من الجدول رقم (69) أن مساهمة السن في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية بقيمة بيتا المعيارية قدرها (0.073-)، مما يعني أنه كلما ارتفع السن بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وانخفاض في الحاجات الأكاديمية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.07)،أي ما نسبته (7٪)، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب كلما زاد سنه قلت حاجاته الأكاديمية، ومساهمة محل الإقامة في التنبؤ الحاجات الأكاديمية بقيمة بيتا قدرها (0.103) مما يعني أنه إذا ما ارتفعوتباين مكان الإقامة(داخلي، خارجي) بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية بقيمة قليلة لا تتجاوز (0.103)، أي ما نسبته (10٪)، ومساهمة المشكلات الأكاديمية في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية بقيمة بيتا المعيارية قدرها(0.185)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الأكاديمية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.18)،أي ما نسبته (18٪)، ومساهمة أيضا المشكلات النفسية في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية بقيمة بيتا قدرها(0.267)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات النفسية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية بدرجة معتبرة لا تتجاوز (0.26)،أي ما نسبته (26٪)، ومساهمة أيضا المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية بقيمة بيتا قدرها(0.218)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاجتماعية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية بدرجة معتبرة لا تتجاوز (0.21)،أي ما نسبته (21٪)، ومساهمة أيضا المشكلات الأسرية في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية بقيمة بيتا قدرها(0.110)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الأسرية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية بدرجة معتبرة لا تتجاوز (0.11)،أي ما نسبته (11٪)، وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى:(مشكلات أوقات الفراغ، المشكلات الجنسية، المشكلات الاقتصادية، والتوجيهية) في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية لانعدام الدلالة الإحصائية.

وعليه يمكن صياغة معادلة الانحدار كمايلي:

الحاجات الأكاديمية=الثابت(0.486)+(0.073-xالسن)+(0.103xمكان الإقامة)+ (0.185xالمشكلات الأكاديمية)+(0.267x م.النفسية)+(0.218x م.الاجتماعية)+(0.110xم.الأسرية)

6_ عرض نتائج الفرضية السادسة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية، والسن، ومحل الإقامة) في التنبؤ بالحاجات النفسية لدى الطلبة الجامعيين، وقبل إجراء تحليل الإنحدار المتعدد تم التأكد من توافر شروط استخدام الإنحدار كالآتي:

_ فحص إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي (Normality test(OLS ،وفحص قيمة (Durbin Watson)، وهو خاص بفحص الارتباط الذاتي للبواقي (Residuals)، والذي قيمته تتراوح ما بين (0_4)، فإذا ما تراوحت ما بين (2_4) كان الإرتباط سالب، أما إذا تراوحت ما بين (0_2) كان الارتباط موجب. وفيما يلي شكل إعتدالية التوزيع:

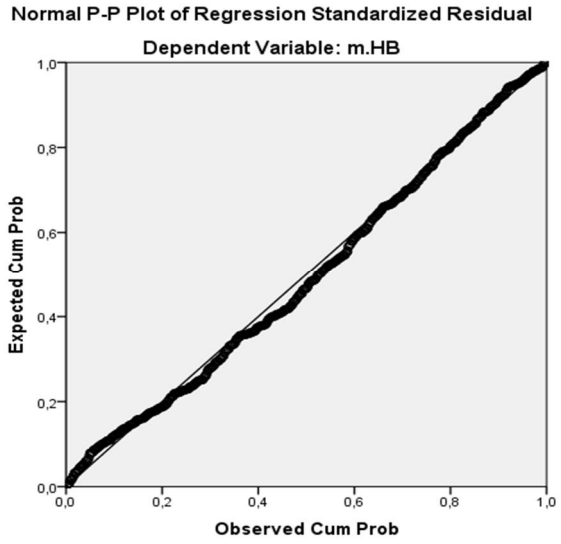

الشكل رقم (4): يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات النفسية.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا تحليل الإنحدار المتعدد (Regrisson multiple)، حيث دلت النتائج على مايلي:

_ الجدول رقم (70): يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.

النموذج	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2	خطأ التقدير	Durbin watson
1	0.411	0.169	0.156	0.75573	2.013

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الإرتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الحاجات النفسية)، حيث نجد بأن معامل الإرتباط قدر بـ (0.411) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (0.156)، أي أن ما نسبته(15٪) من التباين الموجود في الحاجات النفسيةيفسره واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وهي نسبة معتبرة ومقبولة إحصائيا، ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء قليلة نسبيا في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) بـ(2.013) مما يعني أن هناك ارتباط سالب للبواقي المعيارية.

وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الإنحدارANOVA كما هو مبين في الجدول التالي: **الجدول رقم (71): يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	74,505	10	7,450	13,04	دال عند 0.01
البواقي	365,523	640	0,571		
الكلي	440,028	650			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

يتضح من الجدول رقم (71) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن معادلة الإنحدارمقبولة، ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقلفي المتغير التابع (الحاجات النفسية) تم استخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(72): يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات النفسية.

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	0,868	0,159		5,47	**دال عند 0.01**
السن	-0,011	0,030	-0,013	0,36	غير دال
محل الإقامة	-0,055	0,064	-0,031	0,85	غير دال
م.أكاديمية	0,066	0,036	0,070	1,83	غير دال
م.نفسية	0,232	0,040	0,248	5,81	**دال عند 0.01**
م.إجتماعية	0,142	0,035	0,167	4,00	**دال عند 0.01**
م.جنسية	0,006	0,029	0,008	0,19	غير دال
م.أسرية	0,059	0,042	0,062	1,41	غير دال
م.أوقات الفراغ	0,004	0,033	0,005	0,11	غير دال
م.إقتصادية	-0,002	0,024	-0,003	0,06	غير دال
م.توجيهية	0,003	0,007	0,019	0,48	غير دال

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نستنتج من الجدول اعلاه أن مساهمة المشكلات النفسية التنبؤ بالحاجات النفسية بقيمة بيتا المعيارية قدرها (0.248)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات النفسية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات النفسية بدرجة معتبرة لا تتجاوز (0.24)،أي ما نسبته (24٪)، ومساهمة أيضا المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالحاجات النفسية بقيمة بيتا قدرها (0.167)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاجتماعية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات النفسية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.16)،أي ما نسبته (21٪)، وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى:

(مشكلات أوقات الفراغ، المشكلات الجنسية، المشكلات الاقتصادية، والتوجيهية، المشكلات الأكاديمية، والسن ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات النفسية لانعدام الدلالة الإحصائية.

وعليه يمكن صياغة معادلة الإنحدار كالآتي:

الحاجات النفسية=الثابت(0.868)+(0.248-xالمشكلات النفسية)+(0.167xالمشكلات الاجتماعية)

7_عرض نتائج الفرضية السابعة:

والتي تنص:تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية، ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، وقبل إجراء تحليل الإنحدار المتعدد تم التأكد من توافر شروط استخدام الإنحدار كالآتي:

_فحص إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي (Normality test(OLS ،وفحص قيمة (Durbin Watson)، وهو خاص بفحص الارتباط الذاتي للبواقي (Residuals)، والذي قيمته تتراوح ما بين(0_4)، فإذا ما تراوحت ما بين (2_4) كان الارتباط سالب، أما إذا تراوحت ما بين (0_2) كان الارتباط موجب، وفيما يلي شكل إعتدالية التوزيع:

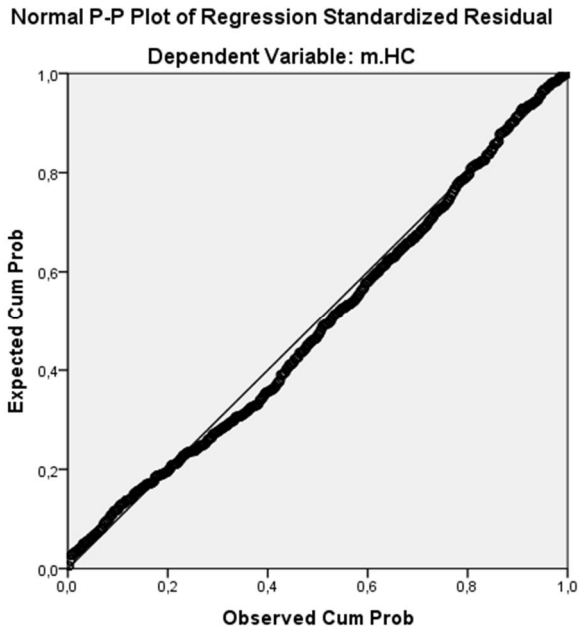

_ الشكل رقم (5):يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الاجتماعية.

ولإختبار هذه الفرضية إستخدمنا تحليل الإنحدار المتعدد (Regrisson multiple)، حيث دلت النتائج على مايلي:

الجدول رقم (73): يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.

النموذج	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2	خطأ التقدير	Durbin watson
1	0.414	0.171	0.158	0.72968	1.905

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الإرتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الحاجات الاجتماعية)، حيث نجد بأن معامل الإرتباط قدر بـ (0.414) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (0.158)، أي أن ما نسبته(15٪) من التباين الموجود في الحاجات الاجتماعيةيفسره واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وهي نسبة معتبرة ومقبولة إحصائيا، ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء قليلة نسبيا في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) بـ(1.906) مما يعني أن هناك إرتباط موجب للبواقي المعيارية.

وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الإنحدارANOVA كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (74): يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	70,356	9	7,817	14,70	دال عند 0.01
البواقي	340,789	641	0,532		
الكلي	411,146	650			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن معادلة الإنحدار مقبولة إلى حد ما، ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقلفي المتغير التابع (الحاجات الاجتماعية) تم إستخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (75): يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية.

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	0,293	0,139		2,10	دال عند 0.03
مكان الإقامة	0,107	0,062	0,063	1,73	غير دال
م.أكاديمية	0,050	0,035	0,054	1,41	غير دال
م.نفسية	0,032	0,039	0,035	0,81	غير دال
م.إجتماعية	0,266	0,034	0,323	7,78	دال عند 0.01
م.جنسية	0,055	0,028	0,076	1,95	دال عند 0.05
م.أسرية	0,046	0,040	0,050	1,14	غير دال
م.أوقات الفراغ	0,023	0,032	0,031	0,740	غير دال
م.إقتصادية	-0,048	0,024	-0,086	2,05	دال عند 0.04
م.توجيهية	0,005	0,006	0,031	0,78	غير دال

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نستنتج من الجدول رقم (75) أن مساهمة المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية بقيمة بيتا المعيارية قدرها (0.323)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاجتماعية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الاجتماعية بدرجة معتبرة لا تتجاوز (0.32)،أي ما نسبته (32٪)، ومساهمة أيضا المشكلات الجنسية في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية بقيمة بيتا قدرها(0.076)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الجنسية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الاجتماعية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.07)،أي ما نسبته (07٪)،ومساهمة المشكلات الاقتصادية في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية بقيمة بيتا قدرها(0.086)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاقتصادية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الاجتماعية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.08)،أي ما نسبته (08٪)، وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (مشكلات أوقات الفراغ، المشكلات النفسية، المشكلات التوجيهية، والمشكلات الأكاديمية، ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية لانعدام الدلالة الإحصائية.

وعليه يمكن صياغة معادلة الإنحدار كالآتي:

الحاجات الاجتماعية=الثابت(0.293)+(0.323-xالمشكلات الاجتماعية)+(0.076xالمشكلات الجنسية)+(0.086xالمشكلات الاقتصادية)

8_ عرض نتائج الفرضية الثامنة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية، والسن، ومحل الإقامة) في التنبؤ بالحاجات الجنسية لدى الطلبة الجامعيين، وقبل إجراء تحليل الإنحدار المتعدد تم التأكد من توافر شروط استخدام الإنحدار كالآتي:

_فحص إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي (Normality test(OLS،وفحص قيمة (Durbin Watson)، وهو خاص بفحص الإرتباط الذاتي للبواقي (Residuals)، والذي قيمته تتراوح ما بين (0_4)، فإذا ما تراوحت ما بين (2_4) كان الإرتباط سالب، أما إذا تراوحت ما بين (0_2) كان الإرتباط موجب. وفيما يلي شكل إعتدالية التوزيع:

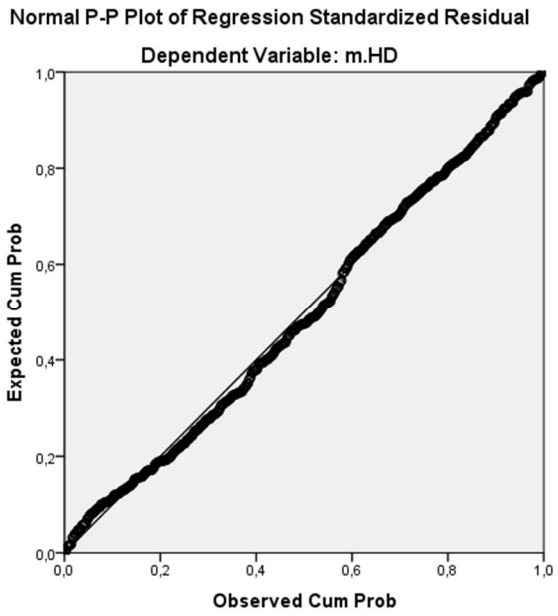

الشكل رقم (6): يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الجنسية.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا تحليل الإنحدار المتعدد (Regrisson multiple)، حيث دلت النتائج على مايلي:

الجدول رقم (76): يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.

النموذج	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2	خطأ التقدير	Durbin watson
1	0.417	0.174	0.161	0.82536	1.776

يبين الجدول رقم (76) أن قيمة الإرتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الحاجات الجنسية)، حيث نجد بأن معامل الإرتباط قدر بـ (0.417) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (0.161)، أي أن ما نسبته(16٪) من التباين الموجود في الحاجات الجنسيةيفسره واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وهي نسبة معتبرة ومقبولة إحصائيا، ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء قليلة نسبيا في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) بـ(1.776) مما يعني أن هناك إرتباط موجب للبواقي المعيارية.

وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الإنحدارANOVA كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (77): يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	74,505	10	7,450	13,04	دال عند 0.01
البواقي	365,523	640	0,571		
الكلي	440,028	650			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن معادلة الإنحدارمقبولة، ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقلفي المتغير التابع (الحاجات الجنسية) تم استخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (78): يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات الجنسية.

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	0,798	0,173		4,60	**دال عند 0.01**
السن	-0,048	0,033	-0,052	1,44	غير دال
محل الإقامة	-0,065	0,070	-0,034	0,93	غير دال
م.أكاديمية	0,023	0,040	0,022	0,58	غير دال
م.نفسية	0,025	0,044	0,024	0,56	غير دال
م.إجتماعية	0,044	0,039	0,047	1,14	غير دال
م.جنسية	0,270	0,032	0,329	8,47	**دال عند 0.01**
م.أسرية	0,051	0,046	0,048	1,11	غير دال
م.أوقات الفراغ	0,088	0,036	0,103	2,44	**دال عند 0.01**
م.إقتصادية	-0,048	0,027	-0,076	1,81	غير دال
م.توجيهية	0,011	0,007	0,059	1,48	غير دال

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نستنتج من الجدول أعلاه أن مساهمة المشكلات الجنسية التنبؤ بالحاجات الجنسية بقيمة بيتا المعيارية معتبرة قدرها (0.328)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الجنسية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الجنسية بدرجة معتبرة لا تتجاوز (0.32)،أي ما نسبته (32٪)، ومساهمة أيضا مشكلات أوقات الفراغ في التنبؤ بالحاجات الجنسية بقيمة بيتا قدرها(0.103)، مما يعني أنه كلما ارتفعت مشكلات أوقات الفراغ بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الجنسية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.10)،أي ما نسبته (10٪)، وعدم

مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية، المشكلات النفسية، المشكلات الاقتصادية، والمشكلات التوجيهية، المشكلات الأسرية، والمشكلات الاجتماعية، والسن ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات الجنسية لإنعدام الدلالة الإحصائية.

وعليه يمكن صياغة معادلة الانحدار كالآتي:

الحاجات الجنسية=الثابت(0.798)+(0.329xالمشكلات الجنسية)+(0.103xمشكلات أوقات الفراغ)

9_ عرض نتائج الفرضية التاسعة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) في التنبؤ بالحاجات الأسرية لدى الطلبة الجامعيين، وقبل إجراء تحليل الإنحدار المتعدد تم التأكد من توافر شروط إستخدام الإنحدار كالآتي:

_فحص إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي (Normality test(OLS ،وفحص قيمة (Durbin Watson)، وهو خاص بفحص الإرتباط الذاتي للبواقي (Residuals)، والذي قيمته تتراوح ما بين (0_4)، فإذا ما تراوحت ما بين (2_4) كان الإرتباط سالب، أما إذا تراوحت ما بين (0_2) كان الإرتباط موجب.

وفيما يلي شكل إعتدالية التوزيع:

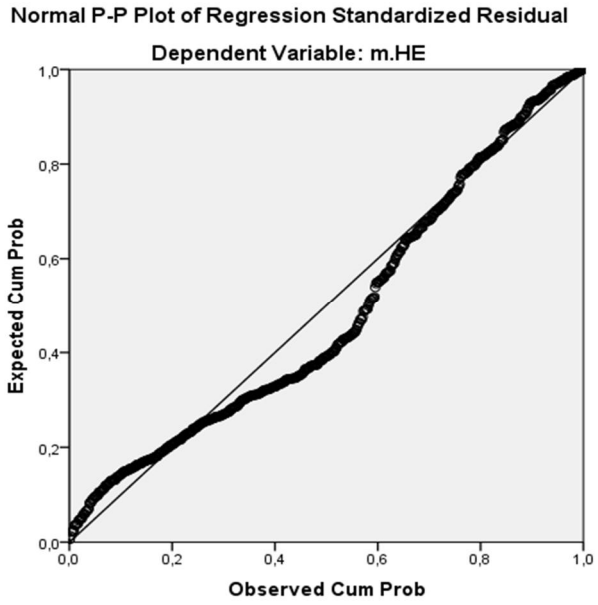

الشكل رقم (7): يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الأسرية.

ولإختبار هذه الفرضية إستخدمنا تحليل الإنحدار المتعدد (Regrisson multiple)، حيث دلت النتائج على مايلي: **الجدول رقم (79): يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.**

النموذج	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2	خطأ التقدير	Durbin watson
1	0.470	0.221	0.211	0.80878	1.917

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الإرتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الحاجات الأسرية)، حيث نجد بأن معامل الإرتباط قدر بـ (0.470) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (0.211)، أي أن ما نسبته(21٪) من التباين الموجود في الحاجات الأسريةيفسره واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وهي نسبة معتبرة ومقبولة إحصائيا، ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء قليلة نسبيا في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) بـ(1.917) مما يعني أن هناك إرتباط موجب للبواقي المعيارية.

وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الإنحدار ANOVA كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (80): يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	119,164	8	14,895	22,77	دال عند 0.01
البواقي	419,952	642	0,654		
الكلي	539,115	650			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

يتضح من الجدولأعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن معادلة الإنحدار مقبولة، ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقلفي المتغير التابع (الحاجات الأسرية) تم استخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (81): يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالحاجات الأسرية.

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	0,434	0,134		3,23	دال عند 0.001
م.أكاديمية	0,050	0,039	0,048	1,29	غير دال
م.نفسية	0,031	0,043	0,030	0,73	غير دال
م.إجتماعية	0,033	0,038	0,035	0,87	غير دال
م.جنسية	0,084	0,031	0,102	2,71	دال عند 0.007
م.أسرية	0,431	0,045	0,405	9,63	دال عند 0.01
م.أوقات الفراغ	0,034	0,035	0,040	0,98	غير دال
م.إقتصادية	-0,090	0,026	-0,139	3,44	دال عند 0.001
م.توجيهية	0,002	0,007	0,011	0,27	غير دال

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نستنتج من الجدول رقم (81)أن مساهمة المشكلات الجنسية في التنبؤ بالحاجات الأسرية بقيمة بيتا المعيارية قدرها (0.102)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الجنسية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأسرية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.10)،أي ما نسبته (10٪)، ومساهمة أيضا المشكلات الأسرية في التنبؤ بالحاجات الأسرية بقيمة معتبرة لـ بيتا المعيارية وقدرها(0.405)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الأسرية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأسرية بدرجة معتبرة وجيدة لا تتجاوز (0.40)،أي ما نسبته (40٪)، ومساهمة أيضا المشكلات الاقتصادية في التنبؤ بالحاجات الأسرية بقيمة بيتا المعيارية وقدرها (0.139)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاقتصادية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأسرية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.139)،أي ما نسبته (14٪)، وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية، المشكلات النفسية، والمشكلات التوجيهية، المشكلات الأسرية، والمشكلات الاجتماعية) في التنبؤ بالحاجات الجنسية لإنعدام الدلالة الإحصائية.

وعليه يمكن صياغة معادلة الانحدار كالآتي:

الحاجات الأسرية=الثابت(0.434)+(0.102xالمشكلات الجنسية)+(0.405xالمشكلات الأسرية)+(0.139xالمشكلات الاقتصادية

10_ عرض نتائج الفرضية العاشرة:

والتي تنص:تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية، والسن، ومكان الإقامة) في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ لدى الطلبة الجامعيين، وقبل إجراء تحليل الإنحدار المتعدد تم التأكد من توافر شروط إستخدام الإنحدار كالآتي:

_فحص إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي (Normality test(OLS ،وفحص قيمة (Durbin Watson)، وهو خاص بفحص الإرتباط الذاتي للبواقي (Residuals)، والذي قيمته تتراوح ما بين (0_4)، فإذا ما تراوحت ما بين (2_4) كان الإرتباط سالب، أما إذا تراوحت ما بين (0_2) كان الإرتباط موجب.

وفيما يلي شكل إعتدالية التوزيع:

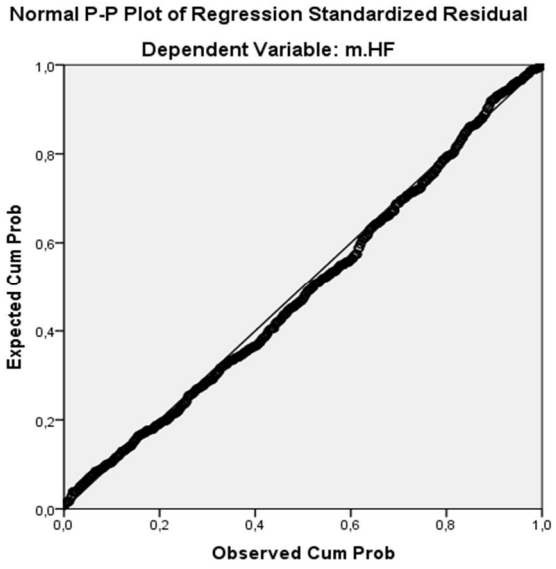

الشكل رقم (8): يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير حاجات أوقات الفراغ.

ولإختبار هذه الفرضية إستخدمنا تحليل الإنحدار المتعدد (Regrisson multiple)، حيث دلت النتائج على مايلي:

الجدول رقم (82): يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.

النموذج	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2	خطأ التقدير	Durbin watson
1	0.374	0.140	0.126	0.86048	1.988

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الإرتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (حاجات أوقات الفراغ)، حيث نجد بأن معامل الارتباط قدر بـ (0.374) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (0.126)، أي أن ما نسبته(12٪) من التباين الموجود في حاجات أوقات الفراغيفسره واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وهي نسبة مقبولة إحصائيا، ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء قليلة نسبيا في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) بـ(1.988) مما يعني أن هناك إرتباط موجب للبواقي المعيارية.

وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الإنحدارANOVA كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (83): يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	76,862	10	7,686	10,38	دال عند 0.01
البواقي	473,877	640	0,740		
الكلي	550,739	650			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

يتضح من الجدول رقم (83) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن معادلة الإنحدار مقبولة، ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقلفي المتغير التابع (حاجات أوقات الفراغ) تم استخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (84): يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ.

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	1,076	0,181		5,96	**دال عند 0.01**
السن	-0,070	0,034	-0,075	2,01	**دال عند 0.04**
مكان الإقامة	0,139	0,073	0,071	1,91	غير دال
م.أكاديمية	-0,002	0,041	-0,002	0,05	غير دال
م.نفسية	-0,100	0,046	-0,096	2,20	**دال عند 0.02**
م.إجتماعية	0,050	0,040	0,053	1,24	غير دال
م.جنسية	0,089	0,033	0,106	2,67	**دال عند 0.008**
م.أسرية	0,104	0,048	0,097	2,18	**دال عند 0.02**
م.أوقات الفراغ	0,255	0,037	0,292	6,84	**دال عند 0.01**
م.إقتصادية	-0,033	0,028	-0,051	1,18	غير دال
م.توجيهية	-0,096	0,038	-0,104	2,57	**دال عند 0.01**

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن مساهمة السن في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ بقيمة بيتا معيارية قدرها (0.075-)، مما يعني أنه كلما ارتفع السن بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وانخفاض في

حاجات أوقات الفراغ بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.07)،أي ما نسبته (7٪)، ومساهمة أيضا المشكلات النفسية في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ بقيمة بيتا المعيارية وقدرها(0.095-)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات النفسية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وانخفاض في حاجات أوقات الفراغ بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.09)،أي ما نسبته (9٪)، ومساهمة أيضا المشكلات الجنسية في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ بقيمة بيتا المعيارية وقدرها (0.106)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الجنسية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في حاجات أوقات الفراغ بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.10)،أي ما نسبته (10٪)، ومساهمة المشكلات الأسرية في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ بقيمة بيتا قدرها(0.097)، يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الأسرية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في حاجات أوقات الفراغ بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.09)،أي ما نسبته (9٪)، ومساهمة مشكلات أوقات الفراغ بقيمة بيتا قدرها(0.292)، مما يعني أنه كلما ارتفعت مشكلات أوقات الفراغ بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في حاجات أوقات الفراغ بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.29)،أي ما نسبته (29٪)، ومساهمة المشكلات التوجيهية في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ بقيمة بيتا قدرها(0.104)، يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات التوجيهية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في حاجات أوقات الفراغ بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.10-)، أي ما نسبته (10٪)، وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية، ومكان الإقامة) في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ لإنعدام الدلالة الإحصائية.

وعليه يمكن صياغة معادلة الإنحدار كالآتي:

حاجات أوقات الفراغ=الثابت(1.076)+(0.075-xالسن)+(0.096-xالمشكلات النفسية)+(0.106xالمشكلات الجنسية)+(0.097xالمشكلات الأسرية)+(0.292xمشكلات أوقات الفراغ)+(0.104-xالمشكلات التوجيهية

11_ عرض نتائج الفرضية الحادية عشر:

والتي تنص:تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية، والسن، ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية لدى الطلبة الجامعيين، وقبل إجراء تحليل الإنحدار المتعدد تم التأكد من توافر شروط إستخدام الإنحدار كالآتي:

_فحص إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي (Normality test(OLS ،وفحص قيمة (Durbin Watson)، وهو خاص بفحص الإرتباط الذاتي للبواقي (Residuals)، والذي قيمته تتراوح ما بين (0_4)، فإذا ما تراوحت ما بين (2_4) كان الإرتباط سالب، أما إذا تراوحت ما بين (0_2) كان الإرتباط موجب.

وفيما يلي شكل إعتدالية التوزيع:

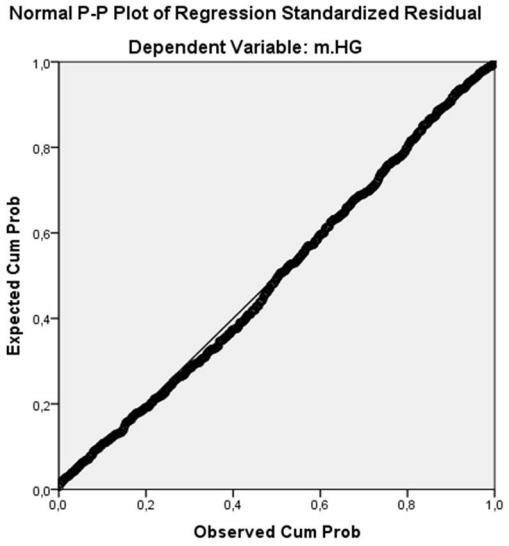

الشكل رقم (9): يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات الاقتصادية.

ولإختبار هذه الفرضية إستخدمنا تحليل الإنحدار المتعدد (Regrisson multiple)، حيث دلت النتائج على مايلي:

الجدول رقم (85): يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.

النموذج	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2	خطأ التقدير	Durbin watson
1	0.298	0.089	0.075	1.00290	1.939

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الإرتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الحاجات الاقتصادية)، حيث نجد بأن معامل الإرتباط قدر بـ (0.298) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (0.075)، أي أن ما نسبته(7٪) من التباين الموجود في الحاجات الاقتصاديةيفسره واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وهي نسبة ضعيفة ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء مرتفعة نسبيا في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) بـ(1.939) مما يعني أن هناك إرتباط موجب للبواقي المعيارية.

وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الإنحدارANOVA كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (86): يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	62,956	10	6,296	6,25	دال عند 0.01
البواقي	643,714	640	1,006		
الكلي	706,671	650			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

يتضح من الجدول رقم (86) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن معادلة الإنحدار مقبولة، ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقلفي المتغير التابع (الحاجات الاقتصادية) تم إستخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (87): يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ الحاجات الاقتصادية.

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	1,361	0,210		6,46	**دال عند 0.01**
السن	-0,025	0,040	-0,023	0,61	غير دال
مكان الإقامة	-0,192	0,085	-0,087	2,26	**دال عند 0.02**
م.أكاديمية	-0,045	0,048	-0,038	0,93	غير دال
م.نفسية	0,037	0,053	0,031	0,70	غير دال
م.إجتماعية	-0,011	0,047	-0,010	0,23	غير دال
م.جنسية	0,062	0,039	0,065	1,59	غير دال
م.أسرية	0,041	0,055	0,034	0,74	غير دال
م.أوقات الفراغ	0,179	0,044	0,181	4,10	**دال عند 0.01**
م.إقتصادية	0,024	0,032	0,033	0,74	غير دال
م.توجيهية	0,113	0,044	0,108	2,58	**دال عند 0.01**

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نستنتج من خلال الجدول(86) أن مساهمة مكان الإقامة(داخلي، خارجي) في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية بقيمة بيتا معيارية قدرها (0.087-)، مما يعني أنه كلما تباين محل الإقامة بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وانخفاض في الحاجات الاقتصادية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.08)،أي ما نسبته (8٪)، ومساهمة أيضا مشكلات أوقات الفراغ في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية بقيمة بيتا المعيارية وقدرها(0.181)، مما يعني أنه كلما ارتفعت مشكلات أوقات الفراغ بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الاقتصادية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.18)،أي ما نسبته (18٪)، ومساهمة أيضا المشكلات التوجيهية في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية بقيمة بيتا المعيارية وقدرها (0.108)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات التوجيهية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الاقتصادية بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.10)،أي ما نسبته (10٪)، وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية،والمشكلات النفسية، والمشكلات الجنسية،والمشكلات الأسرية، والسن) في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية لإنعدام الدلالة الإحصائية.

وعليه يمكن صياغة معادلة الإنحدار كالآتي:

الحاجات الاقتصادية=الثابت(1.361)+(0.087-xمكان الإقامة)+(0.181xمشكلات أوقات الفراغ)+(0.108xالمشكلات التوجيهية)

12_ عرض نتائج الفرضية الثانية عشر:

والتي تنص:تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية، والسن، ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات

التوجيهية لدى الطلبة الجامعيين، وقبل إجراء تحليل الإنحدار المتعدد تم التأكد من توافر شروط استخدام الإنحدار كالآتي:

_فحص إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي (Normality test(OLS ،وفحص قيمة (Durbin Watson)، وهو خاص بفحص الإرتباط الذاتي للبواقي (Residuals)، والذي قيمته تتراوح ما بين (0_4)، فإذا ما تراوحت ما بين (2_4) كان الإرتباط سالب، أما إذا تراوحت ما بين (0_2) كان الإرتباط موجب.

وفيما يلي شكل إعتدالية التوزيع:

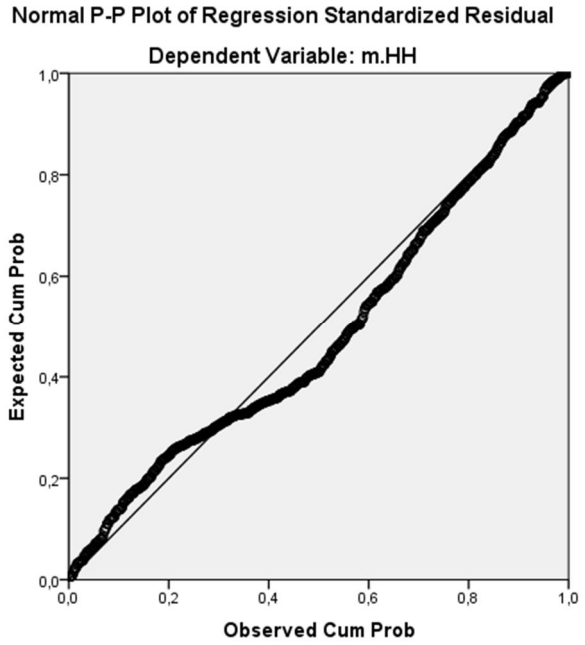

الشكل رقم (10): يوضح التوزيع الإعتدالي للبواقي المعيارية لمتغير الحاجات التوجيهية.

ولإختبار هذه الفرضية إستخدمنا تحليل الإنحدار المتعدد (Regrisson multiple)، حيث دلت النتائج على مايلي:

الجدول رقم (88): يوضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار المتعدد.

النموذج	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2	خطأ التقدير	Durbin watson
1	0.524	0.274	0.263	0.85746	1.893

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الإرتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الحاجات التوجيهية)، حيث نجد بأن معامل الإرتباط قدر بـ (0.524) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (0.263)، أي أن ما نسبته(26٪) من التباين الموجود في الحاجات التوجيهيةيفسره واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وهي نسبة ضعيفة ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء منخفضة نسبيا في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) بـ(1.893) مما يعني أن هناك إرتباط موجب للبواقي المعيارية.

وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الإنحدار ANOVAكما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (89): يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	177,856	10	17,786	24,19	دال عند 0.01
البواقي	470,548	640	0,735		
الكلي	648,404	650			

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن معادلة الإنحدار مقبولة، ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقلفي المتغير التابع (الحاجات التوجيهية) تم استخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (90): يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ الحاجات التوجيهية.

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	0,791	0,180		4,39	دال عند 0.01
السن	-0,008	0,034	-0,008	0,23	غير دال
مكان الإقامة	-0,128	0,073	-0,061	1,76	غير دال
م.أكاديمية	-0,046	0,041	-0,040	1,12	غير دال
م.نفسية	-0,034	0,045	-0,030	0,74	غير دال
م.إجتماعية	-0,009	0,040	-0,009	0,22	غير دال
م.جنسية	-0,058	0,033	-0,064	1,76	غير دال
م.أسرية	0,012	0,047	0,010	0,25	غير دال
م.أوقات الفراغ	-0,004	0,037	-0,005	0,11	غير دال
م.إقتصادية	0,021	0,028	0,030	0,75	غير دال
م.توجيهية	0,543	0,037	0,541	14,52	دال عند 0.01

** دال عند (0,01)، *دال عند (0,05).

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن مساهمة المشكلات التوجيهية في التنبؤ بالحاجات التوجيهية بقيمة بيتا معيارية قدرها (0.541)، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات التوجيهية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات التوجيهية بدرجة معتبرة جدا لا تتجاوز (0.54)،أي ما نسبته (54٪)، وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات النفسية، والمشكلات الجنسية، والمشكلات الأسرية، ومشكلات أوقات الفراغ، والسن، ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات التوجيهية لإنعدام الدلالة الإحصائية.

وعليه يمكن صياغة معادلة الإنحدار كالآتي:

الحاجات التوجيهية=الثابت(0.791)+(0.541xالمشكلات التوجيهية)

ثانيا: تفسير و مناقشة النتائج :

1_مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية : يختلف ترتيب كل من المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي حسب أبعادها ودرجة أهميتها.

يتبين من نتائج الجدول رقم (61) ان المشكلات ترتبت على النحو التالي

أولا: المشكلات الأكاديمية وهذه النتيجة طبيعية ودالة على أهمية هذا المجال بالنسبة للطلبة، لان معظم وقتهم يقضونه في الجامعة و يولون الاهتمام الكبير بالجانب الأكاديمي والدراسي، و تظهر مشكلاتهم في نقص الوسائل التعليمية، وطرق التدريس، ونقص المهارات الدراسية للطالب و نقص التحصيل العلمي، وطبيعة المقررات التي تفتقر اغلبها للجانب التطبيقي، والامتحانات التي في غالبها تعتمد علي الحفظ و الاستذكار ضعف التفاعل العلمي مع الأساتذة الذي يرجع إلى واقع تدريس الأستاذ الجامعي ونقص تكوينه و إعداده لمهنة التدريس. و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نجاتي (1976) التي هدفت إلي التعرف على مشكلات الطلاب وحاجاتهم الإرشادية بجامعة الكويت، وتوصلت نتائجها إلي ترتيب أول مجال للمشكلات (مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية، وطرق التدريس، و الحياة الجامعية).و هذا ما أظهرته كذلك دراسة محمود (1984) التي حاولت التعرف على مدى شيوع وحدة مشكلات طلاب كليتي العلوم والتربية بأسوان. فأظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعا هي "المشكلات الدراسية" بنسبة (61%). كما دلت دراسة السيد (1991) للمشكلات العلمية، و النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة على ترتيب المشكلات التي تتصل بالعملية التعليمية، و أساليب تقديم الخدمة التعليمية في المرتبة الأولى. كما أشارت دراسة المرسي(1993) للتعرف على مشكلات الطلاب والطالبات بسلطنة عمان ان مجال "المشكلات الدراسية "جاء في المرتبة الأولى. و هذا ما توصلت اليه دراسة وريكات (1999) الذي

أظهرت بان مشكلات المجال الأكاديمي هي أول ما يعاني منه طلبة جامعة مؤتة. كما أكدت دراسة سعادة و الزامل (2000) أن أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون بنابلس حدة هي: المشكلات الدراسية. كذلك اتفقت نتائج دراسة حسونة و عليبوني(2011) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة اربد وحاجاتهم الإرشادية مع الدراسة الحالية في ترتيب مجال "المناهج وطرق التدريس و ملائمتها للحياة الجامعية" في المرتبة الأولى. كذلك جاء ترتيب المجال الأكاديمي في المرتبة الأولى في دراسة الضلعان و درادكة (2015) التي حاولت التعرف الى المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الحدود الشمالية ومتطلباتهم الإرشادية.

ثانيا:المشكلات التوجيهية وهذا يدل على قصور عملية التوجيه و الإرشاد في الجامعة، ونقص المعلومات لدى الطالب عن طبيعة التخصصات و المهن المرتبطة بها، وعدم رضا بعض الطلاب عن تخصصاتهم ،و يزداد قلقهم من مستقبلهم المهني، و هذا الترتيب يتوافق مع الدراسة التي أجراها الدرابيع و السفاسفة (2004) للكشف عن مشكلات طلبة جامعة مؤتة و حاجاتهم الإرشادية، حيث توصلت النتائج إلى ترتيب المجال الإرشادي بعد المجال الدراسي والأكاديمي.

ثالثا:المشكلات النفسية وهذا دليل على أهمية هذا المجال بعد المشكلات التوجيهية، و الأكاديمية، فالطلبة الجامعة بحكم المرحلة العمرية التي يمرون بها، و غموض مستقبلهم الشخصي والمهني وما ينتج عنها من قلق، و مخاوف، ونقص الثقة في النفس، والخجل والعدوان والتمرد، وغيرها من المشكلات النفسية، إضافة إلى المشكلات الأخرى سواء كانت أكاديمية أو جنسية أو أسرية أواجتماعية او غيرها، فهي تخلق نوعا من الضغط النفسي على الطالب وتجعله غير مستقر في حالته النفسية، و اتفق ترتيب هذا المجال مع ما جاء في دراسة وريكات (1999)، ودراسة البنا والربيعي (2006) التي هدفت إلى التعرف على أكثر المشكلات شيوعا لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، التي بينت نتائجها ان ترتيب المشكلات النفسية جاء في المرتبة الثالثة، كما وضحت أهمية

تأثير الجانب النفسي على الطالب دراسة الشريف و عودة"(1986) بهدف التعرف على مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، على عينة من طلاب جامعة الكويت -أن مصادر القلق لدى الشباب الجامعة متعددة، فبعضها يرجع إلى مشكلات ترتبط بالمجال الدراسي مثل توزيع الدرجات والامتحانات و الانذارات، وبعضها الآخر يرتبط بالمجال القيمى و ما يعانيه الشباب من مشاكل على المستوى المحلى أو العمرى ، سواء كانت تلك المشاكل ترتبط بأمور سياسية أو اقتصادية أواجتماعية والبعض الثالث من هذه المشاكل يرتبط بالمجال الاجتماعي سواء كان على مستوى البيت والأسرة ونمط العلاقات السائدة فى داخلها ومن أبرزها : شعور الطالب الجامعي بمشكلة الطلاق والتعصب الديني و الاجتماعي.

رابعا: مشكلات أوقات الفراغ وترجع أسباب مشكلات أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي، الى قلة وجود الأندية الرياضية، والثقافية، والاجتماعية، أو إلى عدم إحساس الطالب بثمن الوقت و تضييعه في أنشطة لا فائدة منها، أو إلى عدم وجود توجيه و توعية للطالب إلي كيفية استثمار وقته في أنشطة مفيدة. وقد يعود السبب الي دور الاسرة ، كما أكدت عدة دراسات على معاناة طلبة الجامعة من مشكلات اوقات الفراغ كدراسة محمود (1984)، في حين بينت دراسة العتيبي (1996) التي اجراها على عينة من الشباب السعودي بالمرحلة الاعدادية و الثانوية، والجامعية لمعرفة ارائهم حول انتشار بعض المشكلات، ان انتشار مشكلة الامبالات بالمستقبل ممثلة في عدم استغلال اوقات الفراغ، والاهمال الدراسي.

خامسا: المشكلات الأسرية وهذا يعني ان طلبة الجامعة يعانون من المشكلات الأسرية كالمشحنات وعدم الاستقرار في البيت، وعدم القدرة على مناقشة الموضوعات الشخصية مع الوالدين، او ضغوط الوالدين وميل الطالب للاستقلال عن الاسرة وغيرها، عدم التوافق مع الاخوة، ومعاناة الطالب في المجال الاسري اكدتها عدة دراسات مثل :دراسة ال مشرف (2000)، ودراسة حسونة وعليبوني

(2011)، ودراسة صلاح ابو ناهية (1994) التي اجراها على طلبة الازهر في غزة للتعرف على مشكلاتهم ، وقد بينت النتائج انهم يعانون من مشكلات اسرية .

سادسا: المشكلات الجنسية، بما ان المرحلة الجامعية تتزامن مع المراهقة المتاخرة و بداية الرشد، واكتمال النضج الجنسي، الذي قد يخلق لدى بعض الطلاب صراع بين الدافع الجنسي سواء كان داخليا او مستثار خارجيا من البيئة التي تتيح اختلاط الجنسين، وتشجعه وسائل الاعلام والفضائيات، و المواقع الالكترونية، وغيرها، ونقص الوازع الديني، و بين قيم الدين و المجتمع، وغفلة الوالدين في بعض الاحيان، بالاضافة الي نقص التربية الجنسية السليمة، التي تظهر في بعض سلوكيات التحرش الجنسي، واقامة العلاقة العاطفية، مما تزيد من مشكلاتهم الأخلاقية، واتفقت هذه النتيجة بان طلبة الجامعة يعانون من المشكلات الجنسية مع دراسة **البنا والربيعي** (2006) التي بينت ذلك.

سابعا:المشكلات الاجتماعية فطلبة الجامعة لهم بعض المشكلات الاجتماعية كمشكل التوافق والتواصل الاجتماعي وبعض السلوكات الغير مقبولة في المجتمع، وقد اتفقت في ترتيب نفس المرتبة السابعة في دراسة الدرابيع و السفاسفة (2004). و اختلفت في الترتيب مع دراسة عقل (2005) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية، فتوصلت نتائجها الى ترتيب مجال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المرتبة الاولى.

ثامنا:المشكلات الاقتصادية قد يرجع السبب في معاناة الطلبة بدرجة قليلة في المجال الاقتصادي الى مجانية التعليم في الجزائر بالمقارنة مع دول أخرى ، وتوفير النقل و الإطعام، و الإقامة للطالب الجامعي، وإعطاء المنحة الجامعية، كما أن الجزائر في العقود الأخيرة وسعت من تواجد الجامعات تقريبا بكافة ولاياتها مما جعل معظم الطلاب يدرسون في الجامعات الاقرب من مقر سكنهم، وهذا ما

وفر المصاريف على الطالب الجامعي ، بالاضافة الى تفطن الاسر لاهمية التعليم الجامعي وبالتالي حاولت توفير مستلزمات الدراسة الجامعية لابنائها. وقد جاءت نتائج هذا المجال بعكس ما جاء في دراسة أروباي Arubayi (1980) الذي قام بدراسة تحليلية مقارنة لمشكلات الشباب في ثقافة مغايرة على مجموعة من الطلاب النيجيريون بجامعة " كنساس". وأظهرت النتائج مشكلات المساعدات المالية جاءت في مقدمة اكثر المشكلات شيوعا،

2_مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية : يختلف ترتيب الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة التي يشعرون بأنها حلا للمشكلات التي تواجههم حسب أبعادها ودرجة أهميتها.

يتبين من نتائج الجدول رقم (62) أن أهم الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعة هي الحاجات التوجيهية ثم تليها الحاجات الأكاديمية، ثم تليها حاجات أوقات الفراغ، تليها الحاجات الجنسية، فالحاجات النفسية بعدها الحاجات الأسرية، ثم الحاجات الاجتماعية، وأخيرا الحاجات الاقتصادية.

وترجع الباحثة حصول الحاجات التوجيهية في المرتبة الاولى دليل قاطع على ان طلبة الجامعة بحاجة الى خدمات التوجيه و الارشاد لمعرفة انواع المهن التي تتوافق مع قدراتهم و ميولهم وتخصصهم الجامعي، وهذا ما اكدته دراسة الشريف و عودة"(1986) بهدف التعرف على مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، التي توصلت الى أهم مجالات المشكلات التى يعانى منها الشباب و التي تسبب لهم كثيرا من القلق والتوتر مرتبه كما يلي : المجال الارشادى و الجانب القيمى ، والمجال الدراسي وأخيرا المجال الصحي. في حين وضحت دراسة بيشوب (Bishop, 1998) ان 50% من افراد عينة الدراسة يحتاجون الى المساعدة الارشادية، كما ان اهم حاجاتهم تمثلت في(تنظيم اوقاتهم على نحو فعال، التوجيه المهني، العادات الدراسية، وكيفية التغلب على مشاعر الخوف من الفشل، مشاعر الاكتئاب، القلق و التوتر ، الإهمال، التحكم في

الوزن و العلاقات العاطفية، قلق التحدث أمام الآخرين). و أشارت دراسة **الطحان وأبو عطية** (2002) التي هدفت إلى تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغيت التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة وتوفر الدعم و المساندة للطلبة، وذلك للتخفيف من حدة ما يعانون من مشكلات. فكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات المختلفة حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة كالتالي:(الحاجات المهنية – الأكاديمية –النفسية – الاجتماعية – وأخيرا الأخلاقية). و هذا ما اكدته دراسة جينري وسكوفهولت (Guneri Aydhn & Skovholt 2003) المشار اليه في (الرويشدي، 2013) فهدفت الى تحديد حاجات طلبة جامعة الشرق الأوسط التقنية بتركيا، فجاءت الحاجة للارشاد المهني في مركز متقدم من حيت الترتيب بين الحاجات، حيث عبر افراد العينة عن حاجتهم الي للمساعدة في تنظيم الوقت ورسم اهداف المستقبل وتحديد الاختيار المهني الملائم. كما بينت دراسة **الرويشدي** (2013) التي هدفت حصر الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة. وتوصلت الدراسة إلى ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية كالتالي ،(الحاجات المهنية، الدراسية، الاسرية، النفسية، الاجتماعية، ، الاقتصادية)، كما بينت اغلب هده الدراسات على ترتيب الحاجات الاكاديمية في المرتبة الثانية بعد الحاجات التوجيهية.

وجاء ترتيب الحاجات الجنسية في المرتبة الثالثة ، دليل على حاجة الطلاب للخدمات الارشادية في هدا المجال ، فقد بينت الدراسة التي قام بها اوميقبودون و اخرون (Omigbodun et al, 2004 ,) المشار اليها في (الصقية، 2013) بهدف التعرف على الحاجات الارشادية لطلاب كلية التمريض، خلصت نتائجها الى تصدر قضايا الحب والزواج قائمة الحاجات الارشادية، تليها الصعوبات العاطفية.

في حين ترتبت الحاجات أوقات الفراغ المرتبة الرابعة ، فطلبة الجامعة هم بحاجة للإرشاد فيما يخص أوقات الفراغ، وهم بحاجة إلى إتاحة الفرص أمامهم لاستثمار اوقات فراغهم بشكل ايجابي سواء بمساعدة الاسرة في توفير الاجواء لممارسة ابناءها هوايات مفيدة تنمي قدراتهم الابداعية وتطور شخصياتهم. او بمساعدة الجامعة على خلق فضاءات لتنمية مواهب الطلاب اليدوية والعقلية

اما الحاجات النفسية فجاءت في المرتبة السادسة من حيت اهميتها بالنسبة للطالب حيت يرجع ذلك الى كون هذه المرحلة مرحلة انتقالية من الثانوية الى الجامعة، حيث تحدث تغيرات كثيرة على جميع الاصعدة المعرفية، والنفسية، بحيث يكون الطالب بحاجة الى من يساعده على فهم نفسه وفهم ما يحيط به وكيفية التعامل الصحيح مع متطلبات الحياة الجامعية. وهذا ما بينته بينت نتائج دراسة الكنجي (Al-khanji,2004) التي هدفت الى تقييم مشكلات الطلبة في جامعة قطر ان طلبة الجامعة لهم حاجات إرشادية نفسية عالية مثل (قلق الامتحان، الخوف من الفشل والعصبية المفرطة، وتاكيد الذات).

اما الحاجات الاقتصادية فجاءت مع الترتيب الاخير للحاجات ... بعكس دراسة **المخلافي** (2003) التي هدفت الي دراسة الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمنيين بالجامعات العراقية، ومن بين النتائج المتوصل اليها ترتيب الحاجات الاقتصادية في المرتبة الاولى.

في حين لاحظ تشو (Chao, 2004) المشار اليها في (الصقية، 2013) في دراسته التي كشف فيها عن الحاجات الارشادية ، بعد مقابلته ل (22) طالبا، و(21) طالبة لمدة 20 دقيقة حول الموضوعات و القضايا التي تشكل محور اهتمام الطلبة ، مثل العمل الأكاديمي، القضايا الاقتصادية، التطور المهني، القضايا العائلية، والمساندة الاجتماعية، وقد انتهت الدراسة بضرورة اهتمام مركز الارشاد في الكلية بهده الحاجات وأهمية مساعدة الطلاب للتعامل مع هذه المشكلات ،

و التي ترأستها المشكلات المالية، وقد ذكر الطلاب الذين تمت مقابلتهم ان مركز الإرشاد لم تفعل بشكل صحيح وانه ينبغي على مراكز الارشاد ان تزود الطلاب بالمساعدة الأكاديمية و الشخصية، وتقديم المشورة مع التدريب المهني الازم لتلبية احتياجاتهم.

والحاجات الاجتماعية جاءت في المرتبة الاخيرة، وهذا يدل بان هذا المجال ليس باهمية المجالات التي الاخرى بالنسبة للطالب الجامعي ، فالتطور العلمي والتكنولوجي و انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، التي فتحت للجميع فرص التواصل والحوار و المناقشة والصداقات مما جعل الطالب الجامعي لا يعني بشكل كبير من المشكلات الاجتماعية.

3_عرض نتائج الفرضية الثالثة:

و التي تنص: توجد فروق في درجة المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة حسب متغيرات (الجنس، والسن، و محل الإقامة، و التخصص الجامعي، و المستوى الدراسي) والتفاعل بينهم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (63) من مصدر التباين لتفاعل (الجنسx **السن** x **محل الاقامة** x **التخصص الدراسي** x **المستوى الدراسي**) وجود فروق في المشكلات الأكاديمية والمشكلات النفسية، والمشكلات الجنسية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات التوجيهية ، وعدم وجود فروق في المشكلات: (الاجتماعية، والأسرية، وأوقات الفراغ).

أ- بالنسبة للجنس:

فقد استخدمتنا اختبار "ت" باعتبار وجود مستويين للجنس ،

بالنسبة المشكلات الأكاديمية فكانت الفروق دالة ولصالح الإناث عند مستوي الدلالة 0,01 حيث اتفقت هذه النتيجة في اتجاه الفروق نحو الإناث مع دراسة المرسي(2003)، وخالفت هذه النتيجة دراسة ابو ناهية والاغا (1989) و دراسة نوري و يحي (2008) ، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور، أما دراسات كل من كاتلو وبنات (2006) بهدف التعرف على المشكلات الدراسية

لطلبة جامعة الخليل، ودراسة المطالقة (2010) للتعرف على المشكلات الأكاديمية لطلبة العقبة، ودراسة الخزاعلة (2013)التي هدفت الى استقصاء أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم و الآداب بجامعة نيجران، ودراسة **برزاوي**(2017) بهدف التعرف على المشكلات الأكاديمية لطلبة جامعة الشلف. فقد أشارت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في المشكلات الأكاديمية. بعكس ما أثبته هذه النتيجة. في حين انبثت دراسة هدفت دراسة **العاجز وآخرون** (1998) إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة. بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث

أما بالنسبة المشكلات النفسية فجاءت الفروق لصالح الإناث، وقد يرجع السبب للتركيبة النفسية للفتاة التي تجعل منها اكثر توثرا وقلقا و شعورا بالإحباط في مواجهة الحياة الجامعية بعواملها الاجتماعية، والتقافية، والبيداغوجية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة قام بها بن زيد (2002) هدفت إلى التعرف على أهم الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين وما هو ترتيبها، وهل يختلف الذكور عن الإناث في حاجاتهم النفسية ، وهل للجامعة دور في إشباع هذه الحاجات)، فوجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الاناث

إما بالنسبة **المشكلات الاسرية** كانت لصالح الاناث ويمكن تفسير هذه النتيجة بان سيطرة الوالدين ومخاوفهم وضغوطهم على الفتاة ومراقبتها اكثر من الذكور، تجعلها تعاني من المشكلات الاسرية اكثر، وجاءت هده النتيجة بعكس ما جاءت به دراسة محمود (1984) حيث جاءت الفروق لصالح الاناث أما بالنسبة للفروق في **المشكلات الجنسية** جاءت لصالح الذكور، وهذا يرجع لطبيعة التكوينية للذكور، بحيث يعتبر الدافع الجنس لديهم اقوى من الاناث، وانشغالهم بالامور الجنسية اكثر من الاناث، فاهتمام الذكور يكون بتحقيق الاتصال الجنسي، واهتمام الاناث ينصب اكثر على تحقيق الاتصال الانفعالي. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة البنا والربيعي(2006) التي اشارت

الى وجود فروق في المشكلات الجنسية لصالح الذكور. أما بالنسبة لمشكلات اوقات الفراغ و المشكلات الاجتماعية و المشكلات التوجيهية، فلا توجد فروق بين الجنسين، و هذا يعني انهم يعيشون نفس هده المشكلات و بنفس الدرجة، و بالنسبة للمشكلات الاقتصادية فبحكم الدراسة الجامعية وما تتطلبه من مصاريف للدراسة وانجاز البحوث والتنقل واللباس اللائق وضرورة توفر الهاتف النقال للطالب فكلا الجنسين يحتاجون لهذه المصاريف بنفس الدرجة لذلك لم تظهر الفروق بينهم في هذا المجال وهذا ما اتفق مع دراسة ابراهيم (2015) للتعرف على اهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي بجامعة عمر المختار، الذي بينت ان نسبة (67%) تقول ان زيادة المصاريف الدراسية تمثل اعباء مادية عليهم وعلى اسرهم.

ب- أما بالنسبة لمحل الإقامة:

استخدمنا كذلك اختبار"ت" باعتبار وجود مستويين للمتغير، فكانت الفروق في المشكلات الأكاديمية والمشكلات النفسية وفي المشكلات الجنسية ، في المشكلات الاسرية ، وفي مشكلات اوقات الفراغ وفي المشكلات التوجيهية لصالح الطلبة المقيمين بالحي الجامعي

وقد يرجع السبب لان الطالب ينتقل من بيئته الاسرية الى بيئة يجد نفسه فيا مسؤولا عن سلوكاته و عن تلبية مختلف حاجاته، بعدما كانت الاسرة هي التي توفرها له، مما قد يخلق له صعوبات ومشكلات على الصعيد النفسي من سوء التكيف مع ظروف الاقامة، وبالتالي تؤثر على الجانب الدراسي لديه كذلك بما ان الطالب المقيم يصبح مسؤولا عن خدمة نفسه مما يجعل وقت الفراغ لديه قليل، او العكس قد يحس الطالب المقيم بالحي الجامعي على ان لديه وقت فراغ كبير وبالتالي يضيعه في انشطة سلبية كاللهو مع الاصدقاء ، ومواقع الانترنات و غيرها. وهذا يخلق له نوع من الضيق و الشعور بالارق و التعب، و الضغوط التي لا تسمح له باستغلال اوقات فراغه. كذلك يعاني الطالب المقيم بالحي الجامعي المشاكل الاخلاقية التي قد تنجم عن الحرية في تصرفاته وبعده

عن الرقابة الوالدية، و ابتعاد الطالب عن المساندة العائلية، قد تترتب عنها في بعض الاحيان المشكلات الجنسية التى قد يسببها رفقاء السوء، وبالتالي قد تؤثر على أداءه الأكاديمي، وبالتالي هو بحاجة الي خدمات التوجيه والارشاد اكثر من الطلبة الذين يقيمون مع اسرهم. اما بالنسبة المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية فلم تظهر النتائج فروق دالة احصائيا بين المقيمين مع اسرهم ، والمقيمين بالحي الجامعي فهم يعانون منها بنفس الدرجة منها، كاضطراب العلاقة مع الاصدقاء و سوء التفاهم والتعاون والاحتقار والاستغلال والفوضى و الإزعاج وعدم الاحترام ، وتظهر المشكلات الاقتصادية في نقص المصروف والملبس والحاجيات التي تتطلبها الدراسة و الحياة الجامعية

ج-أما بالنسبة للسن: فلقد استخدمنا تحليل التباين الأحادي على اعتبار وجود ثلاثة فئات عمرية، حيث كانت الفروق في المشكلات التوجيهية ولمعرفة دلالة الفروق ولصالح أي فئة عمرية تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، حيث كانت الفروق بين الفئة العمرية (18-20) وفئة (+24) وبين الفئة العمرية (21-23) والفئة العمرية(+24) ولصالح فئة (+24) بمتوسط حسابي قدره(1.37) ولا توجد فروق بينهم في باقي المشكلات، وجاءت هذه النتيجة بعكس دراسة أروباي Arubayi (1980) عانت فئة صغار السن اكثر مما عانت فئة كبار السن، وقد يرجع السبب الى ان هذه السن قد يتزامن مع طلاب السنة الثالثة او طلاب الماستر الذي هم على ابواب التخرج، وانجاز مذكراتهم، وخشيتهم من المستقبل المهني، فهم بحاجة الى خدمات التوجيه اكثر، خصوصا وان هدف الطالب الذي يسعى الى تحقيقه من التعليم الجامعي، بتاهيله للعمل عن طريق الشهادة التي تضمن مستقبله، الا ان واقع التوظيف في المجتمع يبقى غير واضح في غياب سياية تربط تخصصات الجامعة بسوق العمل.

د-وبالنسبة للتخصص الدراسي: فلقد استخدمنا تحليل التباين الأحادي على اعتبار وجود ستة تخصصات، و بعد تفحص مخرجات اختبار شفيه للمقارنات البعدية اتضح بأن:

- الفروق لصالح تخصص العلوم الإنسانية، حيث كانت الفروق في المشكلات الأكاديمية و المشكلات النفسية والمشكلات التوجيهية ولصالح العلوم الإنسانية، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة أروباي Arubayi (1980): -ابدى طلاب الدراسات الانسانية معاناتهم من مشكلات اقل مما ابداها طلاب الاقسام الطبية البيطرية. ومع دراسة الدرابيع و السفاسفة (2004)

كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في المجال الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية، حيث كان متوسط المشكلات لطلبة الكليات الإنسانية أعلى منه لدى طلبة الكليات العلمية، واختلفت مع دراسة أل مشرف (2000) التي بينت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المجال الإرشادي، والأكاديمي بين طلاب التخصصات العلمية، والأدبية لصالح طلاب التخصصات العلمية.

- ووجود فروق أيضا في المشكلات الجنسية ولصالح تخصص الهندسة المعمارية، وهذا ما اظهرته كذلك دراسة دراسة محمود (1984) حيت جاءت الفروق بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية العلوم في حدة المشكلات الدينية والأخلاقية لصالح طلاب كلية العلوم.

-ووجود فروق في مشكلات أوقات الفراغ ولصالح تخصص إلكترونيك، و وجود فروق في المشكلات الاقتصادية ولصالح تخصص علوم اقتصادية وهذا تبين كذلك من الدراسة التي أجرتها الرياشي (2004) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المعاهد المهنية وكليات المجتمع لديهم حاجات إرشادية، وقد جاءت حاجاتهم الإرشادية الدينية في المرتبة الأولى ، ثم الأكاديمية ، ثم النفسية ثم الاجتماعية ثم الصحية فالاقتصادية، كما اتضح أن هناك فروقا بين طلبة المعاهد المهنية وكلية المجتمع في المجال الأكاديمي والمجال الصحي والاقتصادي ومجال أوقات الفراغ و المجال الديني، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا في المجال النفسي والاجتماعي.

- ولا توجد فروق بين التخصصات في باقي المشكلات الاجتماعية، الاسرية.

في حين لم تظهر عدة دراسات وجودد فروق بين الطلبة في المشكلات التي تواجههم ترجع للتخصص الجامعي مثل دراسة الضلعان و درادكة (2015) التي اشارت نتائجها الى ان الطلبة يعانون من مشكلات في مختلف المجالات على اختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والمرحلة الدراسية، ونوع الكلية، والمستوى الاقتصادي)، وهم بحاجة الى خدمات ارشادية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار. و دراسة أبو عليا ومحافظة (1997) التي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية أو التفاعل بين الجنس والكلية. ودراسة حسونة و سمير فؤاد عيلبوني (2011) التي بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التي يعاني منها الطلبة تعزى لمتغير الكلية، و دراسة عبد الله عقلة الخزاعلة(2013) وقد أظهرت النتائج وعدم وجود فروق تعزي لمتغير التخصص (علمي ، إنساني) .

هدفت دراسة الناجم (2002). كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين وبين القسم الأدبي والقسم العلمي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة.

كما حاولت دراسة سليمان و الصمادي (2008) ودلت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة) .وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص (علمي ، أدبي). وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات الأكثر انتشارا والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة.

دراسة عبد الله عقلة الخزاعلة(2013) وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات الأكاديمية بين الطلبة باختلاف مستوياتهم الدراسية ، وعدم وجود فروق تعزي لمتغيري الجنس (ذكور ، إناث)، و التخصص (علمي ، إنساني) .

حسونة و سمير فؤاد عيلبوني (2011) وقد بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التي يعاني منها الطلبة تعزى لمتغيرات (الكلية، والمستوى الاجتماعي، والنوع الاجتماعي، والتحصيل الاكاديمي). كما اوضحت النتائج ان موقف الطلبة من الخدمات الارشادية كان ايجابيا، وان الطلبة يشعرون بحاجة لنفس الخدمات يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار. واوصى الباحثان بضرورة تاسيس مركز للارشاد النفسي والتربوي في الجامعة.

وفي دراسة قام بها بن زيد (2002) هدفت إلى التعرف على أهم الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين وما هو ترتيبها ، وهل يختلف الذكور عن الإناث في حاجاتهم النفسية ، وهل للجامعة دور في إشباع هذه الحاجات،.)كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة للدونية لصالح الإناث .كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في الحاجة الدونية لصالح طلبة السنة الرابعة، أيضا وجدت فروق دالة إحصائيا بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في معظم حاجات المقياس.

هـ -وأخيرا بالنسبة للمستوى الدراسي: فلقد استخدمنا تحليل التباين الأحادي على اعتبار وجود خمسة مستويات(أولي، ثانية، ثالثة، ماستر1، وماستر2)، حيث كانت

- وجود فروق في المشكلات الأكاديمية لصالح السنة الثالثة، وقد يرجع السبب لانشغالهم بمذكرات التخرج، والخوف من المستقبل المهني ، كما دلت نتائج دراسة سليمان و الصمادي (2008) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة). في حين اظهرت دراسة أل مشرف (2000) وجود فروق بين طلاب السنة الأولى والرابعة في المجال الصحي لصالح السنة الرابعة. وبينت دراسة الضلعان و درادكة (2015) التي بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المستوى

الدراسي في المشكلات الاكاديمية لطلاب السنة الاولى، وبينت دراسة **الناجم** (2002) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة ،

-ووجود فروق في مشكلات أوقات الفراغ ،و لصالح ماستر2 ، و يرجع السبب في ان بعض طلبة هذا المستوى لهم اعمال اخرى الى جانب الدراسة، وانشغالهم بمذكرات تخرجهم وبحوثهم، وانشغالهم بامور الزواج والخطوبة خاصة عند الفتيات، تجعلهم يعانون من عدم وجود اوقات فراغ حتى للراحة.

-ووجود فروق في المشكلات الاقتصادية ولصالح السنة أولى، و يمكن ارجاع السبب ان طلبة السنة الاولى حديثي التاقلم مع مصاريف الجامعة ومستلزماتها من نقل ، وطعام، وكتب، ومتطلبات الدراسة، وكيفية التصرف في مصروفهم، وخصوصا اذا كانوا اسرهم من اصحاب الدخل القليل او المتذني.) كما أظهرت الدراسة التي أجراها الدرابيع و السفاسفة (2004) وجود فروق دالة إحصائيا في المجال الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي حيث كان متوسط مشكلات طلبة السنتين الثالثة والرابعة أعلى منه لدى طلبة السنتين الأولى والثانية، وفي المجال الإرشادي فكان متوسط المشكلات لدى طلبة السنة الرابعة أعلى منه لدى طلبة السنوات الأولى والثانية والثالثة، وفي المجال الصحي والتعليمي، ومجال التكيف الاجتماعي، أظهرت الدراسة فروقًا تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة، ولم تظهر فروقًا تعزى للتفاعل بين هذه المتغيرات مجتمعة، ودل ارتفاع المتوسطات الحسابية للمشكلات السائدة لدى طلبة جامعة مؤتة إلى ضرورة توفير الخدمات الإرشادية خاصة في المجال القيمي والإرشادي والدراسي والأكاديمي.

-وعدم وجود فروق بينهم في باقي المشكلات (النفسية، والجنسية، والاجتماعية، و الاسرية، والتوجيهية) ، فهم يعانون منها بنفس الدرجة، وهذا ما وضحته دراسة محمود (1984) فلا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في نسبة المشكلات التي يواجهونها، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في حدة المشكلات بأبعادها الثمانية تبعا لتفاعل التخصص

الأكاديمي مع المستوي الدراسي عند تثبيت متغير الجنس. في حين كشفت دراسة الجوهرة ابراهيم الصقية (2013) التي بينت النتائج عدم وجود فروق بين المستويات الاربع في المجال الاكاديمي ووجود فروق في المجال الاجتماعي بين المستويات الاربع لصالح طالبات السنة الاولى والسنة الرابعة، اما الفروق في المجال النفسي لصالح طالبات السنة الاولى والرابعة..اما دراسة كتلو وبنات (2006) فتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات وفقا المستوى الدراسي. و هدفت دراسة المطالقة (2010)وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

4_مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

توجد فروق في درجة المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة حسب متغيرات (المستوى التعليمي للاب والمستوى التعليمي للام) والتفاعل بينهم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (66) من مصدر التباين وجود فروق في المشكلات التوجيهية وعدم وجود فروق في باقي المشكلات، ومن أجل معرفة دلالة الفروق في المشكلات التوجيهية ولصالح أي مستوى تعليمي تم إجراء تحليل التباين الأحادي، واستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، حيث دلت النتائج على مايلي:

أ-فالنسبة للمستوى التعليمي للأب: فكانت الفروق في المشكلات الأسرية، لصالح المستوى الدراسي إبتدائي، ووجود فروق في المشكلات التوجيهية لصالح المستوى(الأميين)، وهذا دليل على ان المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا كبيرا، فكلما زاد المستوى المستوى التعليمي للاب في غالب الاحيان بكون اكثرا فهما لابنائه وفهم لمتطلبات الدراسة فيحاول دائما مساعدة ابنائه وفهمهم مما تقل نسبة المشكلات لديهم . مما يدل كذلك بان للمستوى التعليمي دور في المشكلات التوجيهية لان الاباء يكونوا واكثر ضغطا ونقدا وحرصا على ابنائهم وعلى مستقبلهم وتوفير الجو الاسري الملائم.

في حين اظهرت دراسة الرويشدي (2013) عدم وجود دلالة احصائية بين محاور الدراسة الستة،(الحاجات المهنية، الدراسية، الاسرية، النفسية، الاجتماعية، ، الاقتصادية) وبين المستوى التعليمي للاب. نفس النتيجة أظهرتها دراسة الزبير (2004) التي هدفت الى التعرف على بعض مشكلات الفتاة المراهقة بالمرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم ، فتوصلت الى عدم وجود علاقة بين تعليم الاب وابعاد المشكلات.

ب- فالنسبة للمستوى التعليمي للأم: فكانت الفروق في المشكلات الاسرية لصالح المستوى الدراسي (المتوسط) ، ووجود فروق في المشكلات التوجيهية لصالح المستوى(الأميين) بمتوسط وليس هناك فروق في باقي المشكلات. يساهم المستوى التعليمي للام و طبيعة اسلوب التربية المعتمد في الاسرة وكذا مدى التقبل والتواصل في الاسرة الطالب على ان تكون له مكانة في الاسرة ويعيش في جو مليء بالحب والرعاية والاهتمام ، فكلما زاد المستوى التعليمي للام ساعدها على توجيه ابناءها وفهم متطلباتهم الدراسية والنفسية بطريقة علمية في حين ان اغلب الامهات ذات المستوى الامي او الابتدائي او حتى المتوسط تبقى معرفتها محدوده نوعا ما بخصائص المراحل التي يمرون بها مما تجعل ابناءها في حاجة الي التوجيه والارشاد والفهم والمساعدة لمساعدتهم على حل مشكلاتهم .

ومن الملاحظ على الدراسات السابقة انها لم تهتم في دراستها لمشكلات الطلاب على المستوى التعليمي للوالدين، فتناول هذا المتغير كان نادرا الا في دراسة الرويشدي (2013) التي توصلت الى عدم وجود دلالة احصائية بين محاور الدراسة،(الحاجات المهنية، الدراسية، الاسرية، النفسية، الاقتصادية) لصالح المستوى التعليمي للام . ووجود دلالة احصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام في الحاجات

5_مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن، ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

نستنتج من الجدول رقم (69) مساهمة السن في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية، مما يعني أنه كلما ارتفع السن بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وانخفاض في الحاجات الأكاديمية، ويمكن تفسير ذلك بان الطالب كلما زاد سنه قلت حاجاته الاكاديمية، وقد يرجع السبب الي ان الطالب الجامعي مع الزمن اصبح اكثر فهما للحياة الجامعية، فتقل حاجاته الاكاديمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة برزاوي (2017) التي توصلت الى انه كلما زاد سن الطالب في المرحلة الجامعية اصبح اكثر تكيفا وتقبلا للحياة الجامعية، وكلما اقترب من التخرج اصبح اكثر جدية في دراسته، واعتمادا على نفسه فتقل مشكلاته الاكاديمية.

ومساهمة محل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية مما يعني أنه إذا ما ارتفع وتباين مكان الإقامة(مع الاسرة او في الحي الجامعي) بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنقري (2011) التي حاولت التعرف علي المشكلات الاكاديمية و الادارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، و التي توصلت الي وجود فروق في المشكلات الاكاديمية لطالح الطلاب تبعا لمحل الاقامة. ولم تتفق مع دراسة الرواحي (2007) التي لم تتبت وجود فروق في درجة الحاجات تعزى لمحل اقامة الطالب،

ومساهمة المشكلات الأكاديمية في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الأكاديمية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية. وهذا ما

اكدته دراسة شاركن (Sharkin ,1997) المسحية التي هدفت الى الوقوف على المشاكل الدراسية التي يعاني منها الطلبة الجامعيين، الذين يلجون إلى مراكز الإرشاد النفسي والعلاجي. وبينت النتائج ان هناك زيادة في حجم المشكلات الدراسية لدى هؤلاء الطلبة المترددين على مراكز الارشاد النفسي والعلاجي.وتبين انها تتزايد في الثمانينات والتسعينات، وتبين ان طلبات المساعدة تنصب على الجوانب النفسية والنمائية من حياة الشباب الجامعي، ولعل هذا ما جعل مراكز الارشاد النفسي في الجامعات تواجه تحديات كثيرة.

ومساهمة أيضا المشكلات النفسية في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات النفسية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية. وهذا يدل على اهمية الجانب النفسي وتاثيرة على الاداء الاكاديمي للطالب، وهذا ما تبين من دراسة هيون واخرون (Hyun & el al,2006) المشار اليها(الرويشدي 2013) في والتي عمدت في دراستها على الطلبة المغتربين، للتعرف الى الحاجة الارشادية لديهم، قبل ان ينهوا دراستهم، ووجدوا ان 44% من هؤلاء الطلبة كانت لديهم مشكلات انفعالية و ضغوطات، اثرت بشكل كبير في صحتهم النفسية وانجازهم الاكاديمي.

و مساهمة أيضا المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاجتماعية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية

ويمكن تفسير ذلك بان تذني مهارات التواصل الاجتماعي الايجابي تؤثر سلبا على الطالب وعلى علاقاته مع زملائه، واساتذته ، ومحيطه الجامعي فتنعكس على تعلمه وعلى مستواه التحصيلي.

ومساهمة أيضا المشكلات الأسرية في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الأسرية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأكاديمية ،

عندما تزداد المشكلات الاسرية، التي تخلق جوا من عدم الاستقرار في البيت، فينتج عنه عدم ادراك وتفهم ظروف الابناء، فينتج عنه حاجات لدى الابناء تتطلب اشباعها خلق جو من الامن والاطمئنان لتكوين اتجاهات ايجابية نحو الدراسة ، فلابناء هم بحاجة الي تشجيع الاسرة ومساندتها لتحقيق الحاجات الاكاديمية ، فقد اظهرت دراسة القطب و معوض (2007) التي هدفت الى التعرف على مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن العشرين و اثرها في تحصيلهم العلمي ، ومن بين المشكلات التي تؤثر في مستوى التحصيل العلمي والمستوى الدراسي المشكلات الاسرية.

وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (مشكلات أوقات الفراغ، المشكلات الجنسية، المشكلات الاقتصادية، والتوجيهية) في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية لانعدام الدلالة الإحصائية.

6_مناقشة الفرضية السادسة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة.

نستنتج من الجدول رقم (72) مساهمة المشكلات النفسية التنبؤ بالحاجات النفسية مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات النفسية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات النفسية، هذا يعني ان زيادة المشكلات النفسية لطلبة الجامعة كونهم في حالة من عدم الاستقرار النفسي الناتج عن المرحلة التي يمرون بها. فهم بحاجة الى المساعدة للتخلص من هذه المشكلات، وزيادة الثقة بالنفس و الطموح الاكاديمي ، وبناء شخصية مستقلة معتمدة على نفسها

-ومساهمة أيضا المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالحاجات النفسية، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاجتماعية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات النفسية ويمن تفسير زيادة المشكلات

الاجتماعية التي غالبا تتمثل في اضطراب العلاقات الاجتماعية، وتدني مهارات التواصل الايجابي التي تؤدي احيانا الى الاستهانة بالقيم الاجتماعية ، مما ينتج عنها الشعور بالضعف وحب العزلة والابتعاد عن الناس. وتصبح الحاجة الي تنمية العلاقات الاجتماعية في الجامعة من خلال العمل الجماعي واشاعة الاحترام والمودة بين الطلاب، يعمل على تخفيف الضغوط والتوثرات النفسية.

وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (مشكلات أوقات الفراغ، المشكلات الجنسية، المشكلات الاقتصادية، والتوجيهية، المشكلات الأكاديمية، والسن ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات النفسية لانعدام الدلالة الإحصائية.

7_مناقشة الفرضية السابعة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

نستنتج من الجدول رقم (75) مساهمة المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية بقيمة مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاجتماعية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الاجتماعية

ومساهمة أيضا المشكلات الجنسية في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الجنسية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الاجتماعية ، فالطالب الجامعي بحاجة الى الاحترام والتقدير من قبل الاخرين ، وكثيرا ما يشغله كيفية تكوين الصداقات، والعلاقات مع الزملاء كما يحاول ان يتعلم كيفية التفاعل الاجتماعي مع الاقران حتى يشعر بالانتماء والقبول، وام لم يتحقق له ذلك قد يلجأ الى التمرد او العزلة او حتى الجنوح وتكوين شخصية مضادة للمجتمع.

ومساهمة المشكلات الاقتصادية في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاقتصادية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الاجتماعية.

وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (مشكلات أوقات الفراغ، المشكلات النفسية، المشكلات التوجيهية، والمشكلات الأكاديمية، ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية لانعدام الدلالة الإحصائية.

8_مناقشة الفرضية الثامنة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الجنسية لدى طلبة الجامعة

نستنتج من الجدول رقم (87) مساهمة المشكلات الجنسية التنبؤ بالحاجات الجنسية، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الجنسية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الجنسية. ومساهمة أيضا مشكلات أوقات الفراغ في التنبؤ بالحاجات الجنسية مما يعني أنه كلما ارتفعت مشكلات أوقات الفراغ يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الجنسية، ويكمن تفسير هذا بان اكمال النضج الجنسي عند الشباب الجامعي ، ينشا عنه الرغبة الجنسية او الدافع الجنسي الذي يضل ساكنا حتى يثار باحد العوامل التي تؤدي الى تحريكه، مما يلح على الشاب تصريف هذه الشحنة الانفعالية ، فتجده يعيش في صراع بين الدافع الجنسي القوي ، وقيم المجتمع والدين التي تضبطه. وفي اغلب الاحيان يقع الشاب في الممارسات الجنسية الخاطئة في غفلته عن ضميره الاجتماعي والديني، كما ان وقت الفراغ الذي لا يمارس فيه الشاب نشاطا ايجابيا كالرياضة او الانشطة الترفيهية او الثقافية او

الهوايات ،غالبا ما يقضيه في الاهتمام بالامور العاطفية التي تؤدي الى الامور الجنسية، ولهذا فالحاجات الارشادية في الامور الجنسية ضرورية للشباب في هذه المرحلة .

وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية ، المشكلات النفسية، المشكلات الاقتصادية، والمشكلات التوجيهية، المشكلات الأسرية، والمشكلات الاجتماعية، والسن ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات الجنسية لانعدام الدلالة الإحصائية. وهذا يدل على ان الحاجات الجنسية ترتبط اساسا بالمشكلات الجنسية واوقات الفراغ دون تأثير عوامل أخرى

9_مناقشة الفرضية التاسعة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الاسرية لدى طلبة الجامعة

نستنتج من الجدول رقم (81) مساهمة المشكلات الجنسية في التنبؤ بالحاجات الأسرية ، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الجنسية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأسرية ، ويمكن ارجاع ذلك الي الدور الفعال الذي ينبغي على الاسرة ان تلعبه في حماية ابنائها من المشكلات الجنسية، لانها هي المسؤولة عن التربية الجنسية السليمة بالدرجة الاولى.

ومساهمة أيضا المشكلات الأسرية في التنبؤ بالحاجات الأسرية مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الأسرية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأسرية بدرجة معتبرة، وهذا منطقي فهنا حاجات ينبغي على الاسرة ان توفرها لابناءها كالاستقرار والاهتمام وتوفير الحياة الاسرية المطمئنة.

ومساهمة أيضا المشكلات الاقتصادية في التنبؤ بالحاجات الأسرية مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الاقتصادية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الأسرية بدرجة قليلة ، و السبب يرجع الى

ان تحيقق الحاجات الاسرية يتوقف على تامين الجانب الاقتصادي للاسرة . وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية، المشكلات النفسية، والمشكلات التوجيهية، ومشكلات اوقات الفراغ، والمشكلات الاجتماعية) في التنبؤ بالحاجات الاسرية لانعدام الدلالة الإحصائية.

10_مناقشة الفرضية العاشرة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن ومحل الإقامة في التنبؤ بحاجات اوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة

نستنتج من خلال الجدول (84) مساهمة السن في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ مما يعني أنه كلما زاد السن يصاحبه تغير وانخفاض في حاجات أوقات الفراغ بدرجة قليلة ، وهذا يدل على ان الطالب مع مرور الوقت يصبح اكثر انشغالا وتزداد مسؤوليته الاكاديمية ، ويبدء في الاحساس بانه بحاجة الى تكوين ومعلومات اكثر في مجال تخصصه كما ان غالبية الطلبة ينشغلون بمشاريع ومذكرات تخرجهم مما يجعل اوقات الفراغ لديهم تقل.

اما مساهمة أيضا المشكلات النفسية في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات النفسية يصاحبه تغير وانخفاض في حاجات أوقات الفراغ ، ويمكن تفسير ذلك بان الفرد الذي يعاني من مشكلات نفسية تسيطر على تكيفه النفسي، و تجعله يركز على صراعاته و ينشغل بنفسه مما يجعله لا يهتم بحاجات اوقات الفراغ

ومساهمة أيضا المشكلات الجنسية في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ ، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الجنسية يصاحبه تغير وارتفاع في حاجات أوقات الفراغ ، وهذا يعني ان عدم استثمار

اوقات الفراغ ايجابيا يؤدي الي وقوع الشباب في مشكلات منها الضياع، والانحراف الخلقي و تناول المسكرات وتعاطي المخدرات، والسهر في اماكن منحرفة، واقامة علاقات جنسية غير مقبولة . اما مساهمة المشكلات الأسرية في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات الأسرية يصاحبه تغير وارتفاع في حاجات أوقات الفراغ ، وهذا يعني انه من اسباب سوء استغلال الشباب لاوقات فراغهم سببه الصراع بين الاباء والابناء، فقد اوضحت الدراسات العربية والاجنبية انه كلما زاد الحاح الوالدين على ابناءهم للاستفادة من الوقت كلما زاد تباطئهم ، وذلك نتيجة رغبتهم في الاستقلال وتاكيد الذات. هذا من جهة كما ان بعض الاسر لا تولى اهمية لاستثمار ابناءها لاوقات فراغهم في انشطة ثقافية او رياضية او اجتماعية ، ولا تساعدهم على ذلك مما يزدادوقت الفراغ لابناءهم بدون فائدة.

ومساهمة مشكلات أوقات الفراغ، مما يعني أنه كلما ارتفعت مشكلات أوقات الفراغ يصاحبه تغير وارتفاع في حاجات أوقات الفراغ ، وهذا يعني ان كثرة اوقات الفراغ إضافة الى الوسائل المتطورة التي انتجها التقدم العلمي و التقافي وعدم التحكم في آلياتها وكيفية استثمارها تتطلب فهم الشاب لحاجاته ورغباته ووعيه بحسن استثمار اوقات فراغه، بحيث يكتسب انماط من السلوك تعزز صفات ايجابية لديه تتفق مع المعايير الاجتماعية وتحقق له التكيف الاجتماعي

ومساهمة المشكلات التوجيهية في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات التوجيهية يصاحبه تغير وارتفاع في حاجات أوقات الفراغ، وهذا منطقي فغياب التوجيه والارشاد من شانه ان يزيد من الحاجات الارشادية لوقت الفراغ، فجهل الشاب بميوله وقدراته ومهاراته و هواياته وكيفية تنميتها يجعله لا يستفيد من اوقات فراغه.

وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية، ومكان الإقامة) في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ لانعدام الدلالة الإحصائية.

11_مناقشة الفرضية الحادية عشرة:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية لدى طلبة الجامعة

نستنتج من خلال الجدول(87) مساهمة مكان الإقامة(داخلي، خارجي) في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية ، مما يعني أنه كلما تباين محل الاقامة يصاحبه تغير وانخفاض في الحاجات الاقتصادية بدرجة قليلة ، وهدا يعني ان الحاجات الاقتصادية تتاثر بمحل الاقامة خاصة عند الطلبة الدين لا يقيمون مع اسرهم ، وهذا ما كشفت عنه بعض الدراسات ان الحاجات الاقتصادية جاءت في المرتبة الاولى حيث جاء في دراسة المخلافي (2003) على الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات العراقية ان الحاجات الارشادية في المجال الاقتصادي حازت على المرتبة الاولى

ومساهمة أيضا مشكلات أوقات الفراغ في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية ، مما يعني أنه كلما ارتفعت مشكلات أوقات الفراغ بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات الاقتصادية بدرجة قليلة، و هذا يعني ان مشكلات اوقات الفراغ قد تخلق حاجات اقتصادية لان البعض قد ينفق ماله في تضييع اوقات الفراغ في انشطة سلبية تبدر المال دون الفائدة منها.

ومساهمة أيضا المشكلات التوجيهية في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية، مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات التوجيهية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير و ارتفاع في الحاجات الاقتصادية بدرجة قليلة، قد يرجع السبب في ان المشكلات التوجيهية تنتج عنها حاجات اقتصادية لان الافراد اذا

احسوا بحاجة اقتصادية والمثمتلة في نقص الحاجات الاولية واذا حاولنا تفسير ذلك بتقريب اطار نظرية (ماسلوا في ترتيب الحاجات بدا بالمستوى الاول وهو الحاجات الفسيولوجية ونقابلها بالحاجات الاقتصادية ، والمشكلات التوجيهية نقابلها بالمستوى التاني حاجات الامن باعتبار ان التوجيه والارشاد والمساعدة والنصح وتقديم المعلومات هي حاجات تحقق للفرد الأمن، والطمأنينة وبالتالي مادام هنالك حاجة اقتصادية لم تشبع في المستوى الاول للحاجات سينتج عنها مشكل على مستوى الحاجات التاني الممثل في المشكلات التوجيهية

وعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية، و المشكلات النفسية، و المشكلات الجنسية، و المشكلات الأسرية، والسن) في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية لانعدام الدلالة الإحصائية. وهذا يدل على عدم ثاثر الحاجات الاقتصادية بهذه المتغيرات

12_مناقشة الثانية عشر:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من أبعاد المشكلات: (الأكاديمية،النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الأسرية، أوقات الفراغ، الاقتصادية، والتوجيهية) والسن ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات التوجيهية لدى طلبة الجامعة

نستنتج من خلال رقم (90) مساهمة المشكلات التوجيهية في التنبؤ بالحاجات التوجيهية مما يعني أنه كلما ارتفعت المشكلات التوجيهية يصاحبه تغير وارتفاع في الحاجات التوجيهية بدرجة معتبرة جدا ويمكن تفسير ذلك بان الحاجات التوجيهية هي حاجات غاليا ما تكون حاجة للمعلومات و المساعدة، وتنتج عن المشكلات التوجيهية، وغياب التوجيه والارشاد بالجامعة وعدم وجود موجه او مرشد نفسي يلبي حاجات الطلاب من تحقيق للتكيف التربوى للطالب ومساعدته على اختيار مستقبله

المهني وتقديم المعلومات المتوفرة عن المجالات الدراسية اكاديميا ومهنيا وعلاقة هذه المجالات بوظيفة المستقبل المتاحة بما يتلائم مع استعدادات الطالب وقدراته وميوله وطموحاته. وان غالبية الدراسات وخاصة العربية اتبتت قصور الخدمات الارشادية في الجامعة، وندرتها في جامعات اخرى، وغيابها تماما في معظم جامعاتنا

ومن الدراسات التي اكدت الحاجة الارشادية للطالب دراسة سهام أبو عطية عام (1984) والتي اتضح من نتائجها بأن طلبة الجامعة محتاجون للمساعدة بدرجة عالية في النواحي التالية:

(بيانات حول التعليم العالي في الخارج، معرفة كافة متطلبات التخرج._معلومات حول الواقع المحلي للطالب، التغلب على الرسوب في بعض المقررات، تطوير الدافعية للدراسة، معلومات حول سوق العمل، تطوير القدرة على البحث عن العمل، معلومات حول توفير فرص العمل، تنمية مهارات الحصول على العمل، كيفية التوفيق بين قدرات الفرد والخطة المهنية وعالم العمل، معلومات واقعية عن الجامعة كلها، فهم النظام الإداري للكلية والجامعة كلها، أسلوب الإفادة المثلى من وقت الفراغ، طريقة التخطيط لبرنامج الدراسة الجامعي(أبو عطية، 1997: 96).

اما بالنسبة لعدم مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى: (المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات النفسية، والمشكلات الجنسية، والمشكلات الأسرية، ومشكلات أوقات الفراغ والسن ومكان الإقامة) في التنبؤ بالحاجات التوجيهية لانعدام الدلالة الإحصائية.لان الطالب بحاجة إلى إطار مرجعي توجيهي كما ذكر(فروم،1988) لتحقيق و إشباع حاجة للمعرفة بدون تأثره بالمشكلات الاخرى

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل عرض الجداول الوصفية لمتغيرات البحث، والمتمثلة في متغير الجنس، متغير السن، متغيرمحل الاقامة، ومتغير، التخصص الدراسي، ومتغير المستوى الدراسي، ومتغير المستوى التعليمي للاب، والمستوى التعليمي للام، ومتغير مشكلات الطالب، ومتغير الحاجات الارشادية.

قامت الباحثة بعرض نتائجها في جداول إحصائية، وفق الفرضيات التي تناولتها بالدراسة. مع تقديم تحليل مفصل لمحتوى كل جدول، والتعرف في الاخير على مدى تحقق الفرضيات المقترحة، او عدم تحققها على النحو التالي

وبناء على عرض النتائج، وتحليلها، والتاكد من مدى تحقق الفرضيات، قامت الباحثة بمناقشة النتائج و تفسيرها اعتمادا على الدراسات السابقة التي تطرقت الى مشكلات الطلبة الجامعيين، وكذلك من واقع الجامعة و المجتمع الاصلي للطلاب فتوصلت نتائج الدراسة الحالية الي وجود درجة من معانات الطلبة الجامعيين من المشكلات التي جاءت على الترتيب الموالي (الاكاديمية، و التوجيهية، و النفسية، واوقات الفراغ، و الجنسية، و الاسرية، و الاقتصادية، والاجتماعية)، كما اظهرت النتائج حاجتهم الارشادية لايجاد حلول لهذه المشكلات تمثلت على الترتيب في الحاجات التوجيهية ثم تليها الحاجات الأكاديمية، فالحاجات النفسية، ثم تليها حاجات أوقات الفراغ، تليها الحاجات الجنسية، بعدها الحاجات الأسرية، ثم الحاجات الاجتماعية، وأخيرا الحاجات الاقتصادية. كما توصلت الي انه هناك فروق بين الطلبة فيما يخص (الجنس، و السن، ومحل الاقامة، والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي) والتفاعل بينهم ، والفروق بين الطلبة كذلك بالنسبة لـ (المستوى التعليمي للاب،

والمستوى التعليمي للام) والتفاعل بينهم، في حين توصلت النتائج المتعلقة بمساهمة كل من السن، ومحل الاقامة و مشكلات الطالب في التنبؤ بالحاجات الاكاديمية الى:

- مساهمة كل من المشكلات الأكاديمية والنفسية، والاجتماعية، والأسرية والسن ومحل الإقامة في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية.

- مساهمة كل من المشكلات النفسية والاجتماعية في التنبؤ بالحاجات النفسية.

- مساهمة كل من المشكلات الاجتماعية، والجنسية والاقتصادية في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية.

- مساهمة كل من المشكلات الجنسية ومشكلات أوقات الفراغ في التنبؤ بالحاجات الجنسية.

- مساهمة كل من المشكلات الجنسية والأسرية والاقتصادية في التنبؤ بالحاجات الأسرية.

- مساهمة كل من المشكلات النفسية والجنسية والأسرية، وأوقات الفراغ والمشكلات التوجيهية والسن في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ.

- مساهمة كل من المشكلات التوجيهية وأوقات الفراغ ومكان الإقامة في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية

-تساهم المشكلات التوجيهية في التنبؤ بالحاجات التوجيهية لدى طلبة الجامعة.

وعليه خلصت نتائج الدراسة الي تاكيد الدراسات السابقة حول وجود جملة من المشكلات يعانيها الطالب الجامعي، تؤثر على حياته الجامعية وادعاءه الأكاديمي ويحتاج فيها إلى الخدمات الإرشادية التي تتطلب من الجامعة النظر فيها و توفيرها لفائدة الطالب، وفعالية الجامعة بهذف النهوض برقي وتطور المجتمع.

الاقتراحات:

بالاستناد الى نتائج الدراسة الحالية، تنتهي الباحثة جملة من الاقتراحات المتمثلة في:

-ضرورة اخد مشكلات الطلاب و حاجاتهم الارشادية بعين الاعتبار، وايجاد حلول عملية لها من قبل المسؤولين في الجامعة.

-الحاجة لانشاء مركز للارشاد النفسي والتربوي في الجامعة مجهز بالمختصين في هذا المجال، وتفعيل نشاطاته لتقديم خدمات إرشادية، ونفسية لاكثر مشاكل الطلبة انتشارا

-ضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية للأساتذة بالجامعة لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة والفعالة لتقديم خدمات تعليمية أفضل تشجع الطلاب على روح التفكير والابتكار والحوار والمناقشة ، وتجنب الأساليب التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

-التأكيد على أهمية إنشاء دور مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات لضمان توجيه الطلاب، وحل مشكلاتهم المختلفة ومساعدتهم في اختيار التخصص المناسب لهم ، وتعريفهم بالطرق العلمية للمذاكرة وتعريفهم بأنظمة وقوانين الجامعة .

-مراجعة المناهج والبرامج الجامعية وتنفيذها وتطويرها من فترة لأخرى في مختلف التخصصات الجامعية والتخطيط الجيد لها بحيث تصبح أكثر فعالية.

-الاستفادة من نتائج البحوث العلمية لوضع الاستراتيجيات المختلفة لمواجهة وعلاج المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة والتخطيط للوقاية منها مستقبلا. حتى يتحسن مستوى تكيفهم النفسي والدراسي

ضرورة اهتمام المرشدين أو الأخصائيين الاجتماعيين بقياس حاجات الطلبة الإرشادية والاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلاب عند تخطيط ووضع البرامج الارشادية .

-اجراء المزيد من الدراسات التتبعية للتعرف على اكثر مشكلات طلبة الجامعة وعلى حاجاتهم الارشادية

المراجـــــع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1_ القرآن الكريم.

1_ابراهيمي، نادية (2012). **دور الجامعة في تكوين راس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة.** رسالة ماجستير، جامعة المسيلة.

1_أبو حطب، فؤاد، (1986).**القدرات العقلية.** القاهرة:المكتبة الانجلو المصرية.

2_أبو جعفر، محمد عبد الله (2015).**علم النفس النمو.** ليبيا:مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية.

2_أبو عليا محمد، ومحافظة سامح، (1997)، **مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم**، مجلة دراسات العلوم التربوية، عمان. 24 (2)329_340.

4_أبو ناهية، صلاح الدين محمد والأغا، إحسان خليل(1989).**بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة.** مجلة دراسات تربوية. القاهرة. 4(16) 139_173.

5_ابن منظور(2000). **لسان العرب.** ط1. المجلد الرابع، بيروت: دار صادر.

6_احرشاو، الغالي (1994).**واقع التجربة السيكولوجية في الوطن العربي.** بيروت: المركز الثقافي العربي.

7_أبو محمود نشأت حسونة وعليبوني، سمير فؤاد (2011). **مشكلات طلبة جامعة اربد الاهلية وحاجاتهم الارشادية.** سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية.26 (03) 219_268.

8_أبو حطب فؤاد ، صادق وآمال.(2010).**مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي.**القاهرة: مكتبة الأنجلومصرية.

9_أكرم، رضا (2002). **شباب بلا مشاكل "رحلة من الداخل"**. ط1. المملكة العربية السعودية: دار حنين للنشر والتوزيع.

10_أل مشرف، فريدة عبد الوهاب(2000)، **مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية**.المجلة التربوية، الكويت، 14(04) 169_207.

11_برزاوي، نادية (2017).**المشكلات الاكاديمية لدى طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات**. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية: قسم العلوم الاجتماعية.(17) 60_71

12_البلوي، خولة سعد(2015). **المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك**. دراسات العلوم التربوية: الجامعة الاردنية.42(3) 746-725

13_البنا، أنور حمود و الربيعي، عائد، عبد اللطيف (2006). **مشكلات طلبة الاقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة**.مجلة الجامعة الاسلامية :سلسلة الدراسات الانسانية.14.(2).505-537

14_بن اشنهو، مراد (1981). **نحو الجامعة الجزائرية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

15_بن سعود ، خضير الخضير (1419هـ).**التعليم العالي في المملكة السعودية بين الطموح والانجاز**. الرياض.

15_تركي، رابح (1990).**أصول التربية والتعليم**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

16_تركي، رابح (1981).**التعليم القومي والشخصية الجزائرية**. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

16_الجليفي، سامي بن عبد الرحمن (2010). **اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات المجالس البلدية**. كلية الدراسات العليا، قسسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

17_الجبوري، هيتم حسين عبد حسن(2011).**الحاجات الارشادية لدى طلاب كلية التربية_جامعة بابل**. مجلة علوم التربية الرياضية، 4 (02)273_290.

18_الجبالي حمزة، (2006).**مشاكل الطفل والمراهق النفسية**. ط1. عمان: دار أسامة.

18_الحريري، رافدة، الامامي سمير (2011).**الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**. ط1.عمان: دار المسيرة.

19_حسين طه، عبد العظيم (2016). **الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق**. ط2. عمان: دار الفكر.

20_الخزاعة، عبد الله عقلة (2013).**المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة العلوم والآداب بجامعة نجران في ضوء بعض المتغيرات**.مجلة العلوم التربوية. 21 (02) 119_154.

21_الخمسي، سلامة السيد(2003).**المعلم العربي بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية** :الإسكندرية. دار الوفاء

22_الخنجي، خالد **محمد** (2005) **الحاجات الإرشادية النفسية والمهنية والأكاديمية لدى الطلبة الجامعيون بدولة قطر ومدى تأثير عاملي الجنس والجنسية فيها** .مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة قطر (65) 210_ 236

23_الخطيب، محمد شحات(1994). **التوجيه المهني في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية**. مجلة جامعة الملك سعود .العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، (6)97_ 141

24_الدرابيع ، ماهر يوسف و السفاسفة محمد ابراهيم(2004). **مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الارشادية**. مجلة جامعة مؤته للبحوث والدراسات (7) 143_173

25_دليو، فضيل وآخرون (2006).**إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية**. مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، قسنطينة.

26_دويدري، وحيد رجاء (2000).**البحث العلمي أساسيات النظرية وممارسته العلمية**.دمشق: دار الفكر.

27_راجح،أحمد عزت (2008).**أصول علم النفس**. ط. القاهرة:دار الكاتب العربي.

28_الربيعي، سعيد بن حمد(2007).**التعليم العالي في عصر المعرفة_ التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل**. عمان: دار الشروق.

29_الرويشدي رحمة، بنت محمد بن سيف (2013).**الحاجات الارشادية لطلبة الحاقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة**، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية.

30_الرشيدي،بشير صالح (2000).**مناهج البحث التربوي_رؤية تطبيقية مبسطة**. دار الكتاب الحديث.

34_رونالد، بارنيت (2009). **إعادة تشكيل الجامعة**. ط1.المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

35_الرواحي، محمد سعيد (2007). **الحاجات الارشادية لطلبة الملاحظة الاكاديمية بجامعة السلطان قابوس واقرانهم من الطلبة العاديين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة السلطان قابوس مسقط.

36_زهران، حامد عبد السلام(2001).**الصحة النفسية والعلاج النفسي**.ط 3. القاهرة:عالم الكتب. العبيكان

37_زهران حامد عبد السلام(1980). **التوجيه والارشاد النفسي**. ط2. القاهرة:عالم الكتب

38_زهران، حامد (1990).**علم النفس الطفولة والمراهقة**. ط5. القاهرة:عالم الكتب.

39_الزعبلاوي، محمد السيد محمد(2015).**تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس**.ط 5 لبنان:مؤسسة الكتب الثقافية.

40_الزعبي،أحمد محمد (2008).**المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية عند المراهقين والشباب**_أسبابها وأساليب مواجهتها_. ط1.دمشق:دار الفكر.

41_الزيدي، مفيد (2005).**الرقابة والحرية الاكاديمية في الجامعات العربية في الاللفية الثالثة**. مجلة شؤون عربية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، (124) 94_105.

42_السبعاوي، هناء جاسم(2010).**واقع الارشاد في جامعة الموصل**. مجلة دراسات موصلية، (29).

43_ستيفن، هارد (2009).**مشكلات الطفولة وسيكولوجية المراهقة** " طرق علاجها". ط1. القاهرة: دار السلام.

44_سرير، محمد شارف وخالدي، نور الدين (1995). **التدريس بالأهداف وبداغوجية التقويم**.

45_سعد، اسماعيل علي (1989).**الشباب والتنمية في المجتمع السعودي**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

46_سهير،أحمد (2003).**سيكلوجية الشخصية**. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.

47_سهير، كامل أحمد (2000).**التوجيه والارشاد النفسي**.القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب..

48_سيد، خير الله (1981).**علم النفس التربوي**. بيروت:دار النهظة العربية.

49_السيد، عبد الحليم محمود (1991).**المشكلات النفسية والاجتماعية لطلابجامعة القاهرة.مركز البحوث النفسية بجامعة القاهرة**، القاهرة.

50_سيسيل، راينولد وورونالد، ليفينقنستن ترجمة: صلاح الدين محمود علام (2013). **إتقان القياس النفسي الحديث النظريات والطرق**. ط1.عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون..

51_السبعاوي هناء جاسم.(2010) .**واقع الارشاد في جامعة الموصل**.مجلة دراسات موصلية. (49)

52_شبير، وليد شلاش (1989). **مشكلات الشباب والمنهج الاسلامي في علاجها**. بيروت: مؤسسة الرسالة

53_الشرقاوي، مصطفى خليل (بدون سنة).**علم الصحة النفسية**.بيروت: دار النهضة العربية.

54_الشريف، ناديةمحمود، و عوده محمد (1986).**مشكلات الطالب الجامعى وحاجاته الإرشادية**.الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.

55_الشعراوي، صالح فؤاد (2003).**فعالية برنامج إرشادي عقلاني_إنفعالي سلوكي في تحسين مستوى الإتزان الإنفعالي لدى عينة من الشباب الجامعي**. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (16)،.

56_الشناوي، محمد محروس (1996).**العملية الارشادية**.ط1.القاهرة : دار غريب.

57_ الشيباني، عمر محمد التومي (1979).**من أسس التربية الإسلامية**. ليبيا

58_الشيباني، عمر محمد التومي (1987).**الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**. ط3 ليبيا:الدار العربية للكتاب..

59_شيلتر، دوان(1983).**نظريات الشخصية.** ترجمة حمدون، الكارولي .و عبد الرحمان القيسي. مطبعة جامعة بغداد.

60_صبحي، سيد (2002).**الشباب وأزمة التغيير**.ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

61_صقر، عبد العزيز(2003). **مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا**.مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، 9 (292) 65_128.

62_الصمادي، محمد عبد الله وسليمان، شاهر خالد (2008). **المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المماكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي**.مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، 01 (109) 103_149.

63_الصقية،الجوهرة ابراهيم (2013).**الحاجات الارشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي.** مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين،14(01)434_460.

64_صوانة ، علي الاحمد (1983): **مشكلات طلبة جامعة اليرموك و حاجاتهم الارشادية.** بيروت: دار الثقافة.

65_طاهر،شوبر عبد الله(1988):**الحاجات الارشادية لطلبة المستمصرية و طرق تشباعها.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: الجامعة المستنصرية.

66_الضلعان، محمد طلال و درادكة صالح عليان أحمد (2015). **مشكلات طلبة جامعة الحدود الشمالية وحاجاتهم الارشادية في ضوء بعض المتغيرات.** المجلة الدولية المتخصصة، 4(11).

67_الضامن، منذر(2003).**الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية.** ط1. دار حنين للنشر والتوزيع

68_الطويل، عزت عبد العظيم(1999).**معالم علم النفس المعاصر**.ط3.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

68_العامري، فاطمة سالم (2003).**المشكلات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الإمارات المتحدة.مجلة كلية التربية**، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الإمارات، 20 (18) 119_178.

69_عباس، فيصل (1990).**أساليب دراسة الشخصية**.ط1. بيروت:دار الفكر اللبناني.

70_عباس، فيصل (بدون سنة).**الموسوعة الكبرى لعلم النفس والتربية**. الجزء الثالث، مركز الشرق الأوسط الثقافي.

71_عبد الستار، ابراهيم (1985). **الانسان وعلم النفس_ سلسلة عالم المعرفة**. ط1. الكويت.

72_عبد السلام، عبد الغفار (1979).**مقدمة في الصحة النفسية**.القاهرة: دار النهضة المصرية.

73_عبد الرحمن، عبد الله محمد (1991).**سوسيولوجيا التعليم الجامعي_ دراسات في علم الاجتماع التربوي**.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

74_عجاج، سيد أحمد (2008).**علم النفس النمو**. مركز التنمية الأسرية، كلية المعلمين بجامعة الملك فيصل.

75_العجيلي، محمد صالح ربيع (2013).**التعليم العالي في الوطن العربي "الواقع واستراتيجيات المستقبل"**. ط1.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

76_عودة ، محمد (1998). **تاريخ علم الاجتماع**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

77_العيسوى، عبد الرحمن (1984). **تطور التعليم الجامعي العربي**. بيروت: دار النهضة العربية.

78_العاجز، فؤاد علي ونظمي، أبو مصطفى و سامي، عوض أبو إسحاق (1998).**المشكلات الدراسية لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بمحافظة غزة**. مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، جامعة الأزهر، (12) 289_316.

79_عبد الرحمن، محمد عبد الله (1991). **سسيولوجيا التعليم الجامعي**. مصر: دار المعرفة الجامعية.

80_عبد الرحمن محمد، عبد الله (1998).**علم اجتماع التربية الحديثة**.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

81_القدافي، رمضان محمد (1992).**التوجيه و الارشاد النفسي**.ط1.الاسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.

82_كالفين، وجاردنر، ليندزي (1978).**نظريات الشخصية**. ط2. القاهرة:دار الشايع للنشر.

83_الفرخ، كامل و تيم، شعبان وعبد الجابر، (1999).**مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي**. ط1.عمان:دار صفاء.

84_كتلو، كامل ونبات بسام (2006).**المشاكل الدراسية لدى جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات**.مجلة جامعة الخليل للبحوث، جامعة الخليل، 2 (02) 83_155.

85_كفافي، علاء الدين (1990).**الصحة النفسية**. ط 3.القاهرة:هجر للطباعة والنشر.

86_الكناني، ممدوح(1987).**مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو**.القاهرة: مكتبة ومطبعة مصر.

87_مجدي،أحمد محمد عبد الله (2013). **أزمات الشباب ومشاكله بين الواقع والطموح**. مصر: دار المعرفة الجامعية.

88_مجمع اللغة العربية(1999).**المعجم الوجيز**. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

89_مجمع اللغة العربية (2005).**المعجم الوجيز**.القاهرة:الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

90_محمد العربي، ولد خليفة(1989).**المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**. ديوان المطبوعات الجامعية.

91_محمود، سيد، يوسف وحامد عمار(2009).**رؤى جديدة لتطوير التعليم الجامعي**.ط 1.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

92_مرسي، محمد منير(1977).**التعليم الجامعي المعاصر_ قضاياه واتجاهاته**_.القاهرة:دار النهضة العربية.

93_مرسي، محمد منير (1993).**الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة**. القاهرة:عالم الكتب.

94_لمرسي، محمد المرشدي (1993).**دراسة مسحية مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان**.مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، (01) 109_142.

95_مزيش، مصطفى (2009).**مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية**. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات.

96_المطالقة، فيصل إبراهيم (2010).**المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة العثبة الجامعية**.مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، 25 (04) 205_248.

97_المعشني،أحمد علي (2001). **خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار_ سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف، بيروت.

98_ملحم،سامي محمد (2010).**مناهج البحث في التربية و علم النفس** .ط2 .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

99_المغامسي، سعيد بن فالح.(1426). **الارشاد التربوي في الجامعات ودوره في تلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية الوطنية**. مجلة طيبة، العلوم التربوية السنة الاولى (1) 47-78

100_المليجي، حلمي (2000).**علم النفس المعاصر**. ط8.بيروت:دار النهضة العربية.

101_المنجد في اللغة والاعلام (1973)،ط1. بيروت: دا ر المشرق.

102_المنصوري، خالد بن أحمد عثمان().**المشكلات النفسية والاجتماعية الاكثر شيوعا وبعض سمات الشخصية.** رسالة ماجستار في علم النفس، جامعة أم القرى.

103_منصوري، عبد الحق (2010).**الارشاد والتوجيه.** اصدارات مخبر التربية والتنمية: دار الغرب للنشر والتوزيع.

104_الموسوعة العربية العالمية (1999)، ط 2، الرياض:مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

105_الناجم، سعد (2002).**المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل.**المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، 3 (01) 137_176.

106_النجار، منى عبد الوهاب، (2009). **المشكلات التربوية و الاكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع – جامعة الازهر بغزة المتمدرسين في مدارس محافظة غزة.** مجلة جامعة الازهر بغزة :سلسلة العلوم الانسانية . 11(2) 63_94

107_نجاتى، محمد عثمان (1976).**مشكلات طلبة جامعة الكويت.**القاهرة:مجلة كليةالأداب.

108_نوري،أحمد محمد ويحي،إياد محمد (2008).**الحاجات الارشادية (نفسية،اجتماعية، دراسية) لدى طلبة الموصل.** مجلة التربية والعلم،15(03) 295_321.

109_الهاشمي، عبد الحميد محمد (2008). **التوجيه والارشاد النفسي_ الصحة النفسية الوقائية_.**ط4. بيروت:دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.

110_الهنداوي، علي فالح(2002). **علم النفس النمو - الطفولة والمراهقة.** ط2. العين. الإمارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعي.

111_ياسين، آمنة وزروالي، لطيفة وقادري، حليمة وصالح، نعيمة (2015).**أكره المدرسة ... ماذا أفعل؟ (دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ).** منشورات دار الأديب.

112_ولد خليفة، محمد العربي (1989).**المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية.** الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

113-وهبي، سحر محمد (1996). **دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي.**

_ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

114_Alkhanji, khalid Mohd (2004). **Psychological, vocation, and academic counseling needs of college students at the state of Qatar and the contribution of gender and citizenship status variables**. Ph.d. Temple university.19

115_Bishop,John B.(1998).**A survey of counseling needs of male and Female college student. Journal of College Student Devolopment**.39 (2) .205-210

116_Deci, Edwarde .L,& Rayan Richerd,M (2000). **The Wate and Why of Goal Pursuits: Human Needs and the self-determination of behavior** . psychological Inquiry. 11. (4) .227-2686

117_ Donohue, R.W.Ph.D (1982). **Counseling Need of Adult Black students inurbancom unity colleges**. university of Florida Dissertation Abstracts international. 43.(6). Decembre

118_Ewen, R,B (1974). **An introduction to theries of personality second:** edition Brace jovanoric. publishers. N.Y

119_Fogel, A. Melson, E. (2004). **Counseling Needs Importance In Applied Technical Colleges**. Personal Guidance Journal, 45 (3). 263 – 269.

120_Gerring Richard, zimbardo Philip ,traduction française dirigée par Serge Nicolas , (2008):**Psychologie**,18 édition :Pearson Education. France

121_ Jenning, L (1996) . **Student Conseling need ; the smoll college**, Journal of College Student Psychotherapy,11 (2) ,33- 46

122_ Larousse Danniel.reig/**dictionnaire F.A et F.A**/paris/1983

123_Murray, H.A (1975). **Aneed Of personality** , N.Y, Harper and Row publishers

124_UNESCO(1998). **world conference on higher education, Higher Education in the Twenty-First Century**: Vision and Action. 9 October 1998

الملاحـــق

ملحق رقم(1) استبيان المفتوح لمشكلات الطالب الجامعي:

أخي الطالب /أختي الطالبة ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في اطار التحضير لرسالة الدكتورة في الارشاد والتوجيه النفسي بعنوان **(مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية).** نضع بين يديك عزيزي (ة) الطالب (ة) هذه االاستبيان التي نود من خلالها معرفة اهم التي حقا يعاني منها الطالب الجامعي ، وتشكل له عائقا في حياته بشكل عام لذلك نرجو منكم التعاون معنا بالإجابة على الأسئلة بكل صدق وأمانة فإجابتكم تهمنا في التوصل إلى إيجاد السبل والطرق لحلها. ولكم مني جزيل الشكر

البيانات الشخصية:

1- **الجنس** : ذكر ( ) ، أنثى ( ) .

2- **السن** : .....

3- **التخصص**: .....

4- **المستوي الدراسي** : .....

5- **محل الاقامة:** مع الاسرة في الحي الجامعي:

الاسئلة

1. في نظرك ماهي المشكلات الاكاديمية التي يعني منها الطالب الجامعي؟

.....

.....

2. في نظرك ماهي المشكلات النفسية التي يعني منها الطالب الجامعي؟

.....

.....

.....

3. في نظرك ماهي المشكلات الاجتماعية التي يعني منها الطالب الجامعي؟

.....

.....

4. في نظرك ماهي المشكلات الجنسية التي يعني منها الطالب الجامعي؟

.....

.....

5. في نظرك ماهي المشكلات الاخلاقية التي يعني منها الطالب الجامعي؟

.....

.....

6. في نظرك ماهي المشكلات الصحية التي يعني منها الطالب الجامعي؟

.....

.....

7. في نظرك ماهي المشكلات الاعلامية والمهنية التي يعني منها الطالب الجامعي؟

.....

.....

8. في نظرك ماهي المشكلات الاسرية التي يعني منها الطالب الجامعي؟

.....

.....

9. في نظرك ماهي المشكلات الاقتصادية التي يعني منها الطالب الجامعي؟

.....

.....

10. في نظرك ماهي مشكلات اوقات الفراغ التي يعني منها الطالب الجامعي

.....

.....

ملحق رقم (2) استبيان للتحكيم

السلام عليكم ورحمة الله

الأستاذ(ة) المحترم(ة) : ..... الدرجــة العلميـــة:

الجـــامعـــــة:..... الكـــليـــــة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان" **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية**" ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة للتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي والتي من خلالها يمكن التوصل إلى استنتاج أهم حاجاته الإرشادية ، ولهذا الغرض أرجو من سيادتكم التكرم بإبداء ملاحظاتكم ، ومقترحاتكم على فقرات القائمة من حيث :

- صحة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، و مدى انتماء الفقرة لمجالها

– إضافة فقرات أخرى ترونها ضرورية، أو تعديل فقرات ،أو حذفها.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير **الباحثة : برزاوي نادية**

البيانات الاولية:

1-**السن:** ... **الجنس:** ذكر ( ) ، انثى 3**التخصص:**.....

4- **المستوى التعليمي** : - 5- **مكان الاقامة:** خارجي - في اقامة جامعية

المستوى التعليمي للاب: - امي - ابتدائي - م توسط - ثانوي - جامعي

9- **المستوى التعليمي للام:** - امي - ابتدائي - متوسط - ثانوي - جامعي

علما بان البدائل المقترحة للاجابة على الفقرات هي

درجة المشكلة				
مشكلة كبيرة جدا	مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة نادرة	ليست مشكلة

	1- المشكلات الاكاديمية	مدى وضوح الفقرة		مدى وضوح المجال		الملاحظات
		نعم	لا	نعم	لا	
1	المقاييس التي أدرسها نظرية ينقصها الجانب الميداني					
2	عدم توفر التجهيزات والوسائل الإيضاحية للتدريس					
3	لا أستطيع التركيز أثناء الدراسة أو المذاكرة					
4	أخاف من اقتراب موعد الامتحانات .					
5	أشكو من ضعف في اللغات الأجنبية					
6	ضعف الكفاءة العلمية لبعض الأساتذة					
7	ضعف التفاعل العلمي والمناقشات بين الأساتذة والطلاب					
8	أشكو من عدم مراعاة الأستاذة لمبدأ الفروق الفردية بين الطلاب					
9	أتضايق من تحيز بعض الأساتذة لبعض الطلاب					
10	ترهقني بعض الامتحانات بالحفظ والاستذكار.					
2-	**المشكلات النفسية**					
1	لدي مخاوف غير محددة ولا مبرر لها .					
2	أقلق حتى في الأمور البسيطة.					
3	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي .					
4	لدي عقبات لا تمكنني من تحقيق أهدافي .					
5	أعاني من عدم الثقة بالنفس.					
6	أتردد كثيرا في اتحاد القرارات					
7	ارتبك وأتلعثم إذا طلب مني الحديث أثناء الدراسة					
8	أميل كثيرا للانطواء والعزلة					
9	يزعجني شعوري بالخجل.					
3-	**المشكلات الاجتماعية**					
1	أجد صعوبة في الاحتفاظ بالأصدقاء.					

2	أخشى من تأثير رفقاء السوء					
3	لا أجد من يفهمني					
4	ليس لدي مهارة التواصل مع الآخرين.					
5	لا أفضل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.					
6	أفضل عدم الحوار مع من يختلف معي في الرأي.					
7	لا استطيع الاعتماد على نفسي في تسيير شؤون حياتي.					
	4- **المشكلات الجنسية**					
1	تنقصني المعلومات الصحية عن الأمور الجنسية					
2	أحصل على المعلومات الجنسية من وسائل الإعلام.					
3	تفتقر المناهج الدراسية إلى ثقافة جنسية موثقة.					
4	أحس بالفراغ العاطفي.					
5	أفكر كثيرا في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الأخر					
6	يزعجني التحرش الجنسي داخل وخارج الجامعة.					
7	أشكو من ضعف الوازع الديني					
9	يؤسفني أن الحرية في الجامعة تفقد بعض الطلبة الأخلاق					
	5- **المشكلات الأسرية**					
1	لا استطيع أن أصارح والدي بكل شيء.					
2	والدي يتدخلان في الكثير من شؤوني الخاصة					
3	يزعجني كثرة انتقاد والدي لتصرفاتي.					
4	تزعجني الخلافات داخل أسرتي					
5	يميز والدي بيني وبين أشقائي .					
6	لا اشعر بالاستقرار داخل الأسرة.					
7	والداي دائما الانشغال عني.					
	6- مشكلات اوقات الفراغ					
1	لا استغل وقت فراغي استغلال جيدا .					

2	ليس لي الوقت الكافي للترفيه عن نفسي.					
3	أمارس هواياتي على حساب أوقات مذاكرتي					
4	أقضي معظم وقت فراغي في خارج البيت					
5	ليس لدي مواهب أمارسها في أوقات فراغي					
6	غالبا ما أقضي وقت فراغي في مواقع التواصل الاجتماعي.					
	7- المشكلات الاقتصادية					
1	أفكر في ترك الدراسة بسبب العبء المادي					
2	مستوى أسرتي المادي ضعيف.					
3	أشعر بالحرج لوجود فوارق مادية بيني وبين زملائي .					
4	طعامنا قليل ولا يتوفر على الأغذية الضرورية					
5	أسرتي لا تستطيع توفير كل مستلزماتي الضرورية.					
6	أعاني من غلاء مستلزمات انجاز البحوث في الجامعة.					
	8- المشكلات الإعلامية والتوجيهية					
1	ليس لدي معلومات واضحة عن نظام (ل – م – د)					
2	لا أعرف طبيعة المهن المختلفة المرتبطة باختصاصي					
3	أخشى من مستقبلي المهني					
4	تم توجيهي على التخصص الذي أدرسه دون مراعاة رغبتي.					
5	لم تتح لي الفرصة للاطلاع على دليل الطالب التعليمي والمهني					
6	لا أعرف كيف أدرس بشكل فعال					
7	أحتاج إلى من يوجهني لاختيار التخصص المناسب لي					
8	ليس لديا دافع للدراسة					

الملحق رقم (3) جدول يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	مكان العمل
1.العاسمي رياض	أستاذ التعليم العالي	جامعة ديمشق سوريا
2.ماحي ابراهيم	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
3.غيات بوفلجة	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
7.شارف جميلة	أستاذ محاضرة-أ-	جامعة وهران
4.مكي محمد	أستاذ محاضر -أ-	جامعة وهران
5.بلقوميدي عباس	استاذ محاضر -أ-	جامعة وهران
قادي حليمة	استاذة محاضرة-أ-	جامعة وهران
8.ياسين امنة	استاذ محاضر -أ-	جامعة وهران
6.ايت حبوش سعاد	استاذ محاضر -أ-	جامعة الجزائر2
9.زقاوة احمد	استاذ محاضر -أ-	جامعة غليزان

ملحق رقم (4) الاستبيان المقدم للدراسة الاستطلاعية

مقياس "مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية "

أخي الطالب /أختي الطالبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل شهادة الدكتورة بعنوان (مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية).

نضع بين يديك عزيزي(ة) ،الطالب (ة) هذه القائمة التي نود من خلالها معرفة المشكلات. التي حقا يعاني منها الطالب الجامعي ، وتشكل له عائقا وصعوبة في مساره التعليمي ،وتؤثر علي مستقبله المهني، كما نود معرفة الحلول التي يراها مناسبة لهذه المشكلات .لذلك نرجو منكم التعاون معنا بالإجابة على الأسئلة بكل صدق وأمانه حسب شعوركم بالمشكلة فإجابتكم تهمنا في التوصل إلى إيجاد السبل والطرق لحلها ، وبناء البرامج الإرشادية المناسبة في ضوء مساعدتكم . ولكم جزيل الشكر

الباحثة : برزاوي نادية

أ البيانات الأولية:

1-**السن:** ..... 2- **الجنس**: ذكر ( ) أنثى ( )

3- **التخصص**:..... 4- **مكان الإقامة** : خارجي ( ) ، في اقامة جامعية ( )

5- **المستوى التعليمي** : - اولى ( )، - ثانية ( )، - ثالثة ( ) ، - ماستر 1 ( )،- ماستر2 ( ).

6- **المستوى التعليمي للاب:** - امي ( )،- ابتدائي ( )، - متوسط ( )، - ثانوي( )، - جامعي ( ).

7- **المستوى التعليمي للام:** - امي ( )، - ابتدائي ( )، - متوسط ( )، - ثانوي ( )،- جامعي( )

9- **مهنة الام** : تعمل ( ) ، لا تعمل ( )، متقاعدة ( )

ب- تعليمة القائمة : ضع اشارة (x) في الاجابة التي تناسبك حسب درجة شعورك بالمشكلة.

	درجة المشكلة	مشكلة كبيرة جدا	مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة نادرة	ليست مشكلة
	المشكلات الاكاديمية					
1	أشكو من ضعف في اللغات الأجنبية					
2	أشكو من عدم اهتمام الأساتذة لمشاكل الطلبة					
3	أشكو من ضعف التفاعل العلمي والمناقشات بين الأستاذ والطالب					
4	أعاني من المقاييس التي أدرسها فهي نظرية ينقصها الجانب الميداني					
5	عدم استخدام الوسائل والتجهيزات الإيضاحية في التدريس					
6	أعاني من تشتت انتباهي أثناء المحاضرة					
	في نظرك ماذا تحتاج كحل لمشكلاتك الاكاديمية؟					
	المشكلات النفسية					
7	أعاني من خوفعند اقتراب موعد الامتحانات					
8	لدي مخاوف غير محددة ولا مبرر لها					
9	أعاني من وجود عقبات لا تمكنني من تحقيق أهدافي					
10	أتردد كثيرا في اتحاد القرارات					
11	أكثر ما يزعجني شعوري بالخجل					
12	اشعر بنقص الثقة بالنفس					
13	اغضب وأنفعل بسرعة					

	في نظرك ماذا تحتاج كحل لمشكلاتك النفسية؟					
	المشكلات الاجتماعية					
14	**لا أحد من يفهمني**					
15	**أميل إلى العزلة وعدم الاختلاط بالآخرين**					
16	**أعاني من صعوبة في الانسجام مع الآخرين**					
17	**أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين**					
18	**لا اشعر بمحبة وتقدير زملائي لي**					
19	**أفضل عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية**					
	في نظرك ماذا تحتاج كحل لمشكلاتك الاجتماعية؟					
	المشكلات الجنسية					
20	**ما يؤسفني أن الحرية في الجامعة تفقد جل الطلبة بعض القيم الأخلاقية**					
21	**يشغلني التفكير في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر**					
22	**ما يقلقني أن هناك تحرش الجنسي داخل الجامعة**					
23	**أشكو من ضعف من ناحية الوازع الديني**					
24	**أحصل على المعلومات الجنسية من وسائل الإعلام**					
25	**في كثير من الأحيان أحس بالفراغ العاطفي**					
	في نظرك ماذا تحتاج كحلا لمشكلاتك الجنسية؟					

المشكلات الاسرية						
26	**تزعجني كثرة الخلافات داخل أسرتي**					
27	**يحرمني والدي من ممارسة هواياتي المفضلة**					
28	**أسرتي غير راضية عن تخصصي في الجامعة**					
29	**لا استطيع أن أصارح والدي بكل شيء**					
30	**لا اشعر بالاستقرار داخل الأسرة**					
	في نظرك ماذا تحتاج كحلا لمشكلاتك الاسرية؟					
مشكلات اوقات الفراغ						
31	**لا أدري كيفية استغلال وقت فراغي استغلالا جيدا**					
32	**ليس لدي هوايات أمارسها في أوقات فراغي**					
33	**يضايقني أن معظم وقت فراغي يضيع بدون فائدة**					
34	**أعاني من تضييع وقت فراغي في مواقع التواصل الاجتماعي**					
35	**أعاني من قلة فرص الترويح عن النفس**					
	في نظرك ماذا تحتاج كحلا لمشكلاتك المتعلقة باوقات الفراغ؟					
المشكلات الاقتصادية						
36	**أعاني من قلة مصروفي مقارنة بزملائي**					
37	**أسرتي لا تستطيع توفير كل مستلزماتي الضرورية**					
38	**أفكر في ترك الدراسة بسبب العبء المادي**					

39	أعاني من غلاء المستلزمات اللازمة للدراسة والبحث					
40	أعاني من ضعف المستوى المادي لأسرتي					
	في نظرك ماذا تحتاج كحلا لمشكلاتك الاقتصادية؟					
	المشكلات التوجيهية الاعلامية					
41	أحتاج إلى من يوجهني لاختيار التخصص المناسب					
42	أفتقر لمن يرشدني لاختيار المهنة المستقبلية					
43	أحتاج لمن يرشدني كيف أدرس بشكل فعال لكي أختار المهنة التي توافقني					
44	أعاني من نقص الرغبة والدافع في الدراسة					
45	أحتاج لمن يوجهني إلى كيفية الرفع من نتائجي الدراسية حتى تتوافق مع الجهد الذي أبذله					
	في نظرك ماذا تحتاج كحلا لمشكلاتك التوجيهية؟					

ملحق رقم (5) المقدم للدراسة الأساسية

مقياس "مشكلات الطالب الجامعي" و" مقياس الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي"

أخي الطالب /أختي الطالبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل شهادة الدكتورة بعنوان (مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية).

نضع بين يديك عزيزي(ة) ،الطالب (ة) هاتان القائمتين التي نود من خلالهما معرفة المشكلات. التي حقا يعاني منها الطالب الجامعي ، وتشكل له عائقا وصعوبة في مساره التعليمي ،وتؤثر علي مستقبله المهني

كما نود ان نتعرف على حاجاته الارشادية .لذلك نرجو منكم التعاون معنا بالإجابة على الأسئلة بكل صدق وأمانه حسب شعوركم بالمشكلة فإجابتكم تهمنا في التوصل إلى إيجاد السبل والطرق لحلها ، وبناء البرامج الإرشادية المناسبة في ضوء مساعدتكم . ولكم جزيل الشكر

الباحثة : برزاوي نادية

أ البيانات الأولية:

1-**السن:** ..... 2- **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )

3- **التخصص**:..... 4- **مكان الإقامة** : خارجي ( ) ، في اقامة جامعية ( )

5- **المستوى التعليمي** : - اولى ( )، - ثانية ( )، - ثالثة ( ) ، - ماستر 1 ( )،- ماستر2 ( ).

6- **المستوى التعليمي للاب:** - امي ( )،- ابتدائي ( )، - متوسط ( )، - ثانوي( )، - جامعي ( ).

7- **المستوى التعليمي للام:** - امي ( )، - ابتدائي ( )، - متوسط ( )، - ثانوي ( )،- جامعي( )

9- **مهنة الام** : تعمل ( ) ، لا تعمل ( )، متقاعدة ( )

ب- تعليمة القائمة : ضع اشارة (x) في الاجابة التي تناسبك حسب درجة شعورك بالمشكلة.

	درجة المشكلة	مشكلة كبيرة جدا	مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة نادرة	ليست مشكلة
	المشكلات الاكاديمية					
1	أشكو من ضعف في اللغات الأجنبية					
2	أشكو من عدم اهتمام الأساتذة لمشاكل الطلبة					
3	أشكو من ضعف التفاعل العلمي والمناقشات بين الأستاذ والطالب					
4	أعاني من المقاييس التي أدرسها فهي نظرية ينقصها الجانب الميداني					
5	عدم استخدام الوسائل والتجهيزات الإيضاحية في التدريس					
6	أعاني من تشتت انتباهي أثناء المحاضرة					
	المشكلات النفسية					
7	أعاني من خوفعند اقتراب موعد الامتحانات					
8	لدي مخاوف غير محددة ولا مبرر لها					
9	أعاني من وجود عقبات لا تمكنني من تحقيق أهدافي					
10	أتردد كثيرا في اتحاد القرارات					
11	أكثر ما يزعجني شعوري بالخجل					
12	اشعر بنقص الثقة بالنفس					
13	اغضب وأنفعل بسرعة					
	المشكلات الاجتماعية					
14	لا أحد من يفهمني					
15	أميل إلى العزلة وعدم الاختلاط بالآخرين					
16	أعاني من صعوبة في الانسجام مع الآخرين					
17	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين					
18	لا اشعر بمحبة وتقدير زملائي لي					
19	أفضل عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية					
	المشكلات الجنسية					
20	ما يؤسفني أن الحرية في الجامعة تفقد جل الطلبة بعض القيم الأخلاقية					
21	يشغلني التفكير في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر					
22	ما يقلقني أن هناك تحرش الجنسي داخل الجامعة					
23	أشكو من ضعف من ناحية الوازع الديني					
24	أحصل على المعلومات الجنسية من وسائل الإعلام					

25	في كثير من الأحيان أحس بالفراغ العاطفي					
	المشكلات الاسرية					
26	تزعجني كثرة الخلافات داخل أسرتي					
27	يحرمني والدي من ممارسة هواياتي المفضلة					
28	أسرتي غير راضية عن تخصصي في الجامعة					
29	لا استطيع أن أصارح والدي بكل شيء					
30	لا اشعر بالاستقرار داخل الأسرة					
	مشكلات اوقات الفراغ					
31	لا أدري كيفية استغلال وقت فراغي استغلالا جيدا					
32	ليس لدي هوايات أمارسها في أوقات فراغي					
33	يضايقني أن معظم وقت فراغي يضيع بدون فائدة					
34	أعاني من تضييع وقت فراغي في مواقع التواصل الاجتماعي					
35	أعاني من قلة فرص الترويح عن النفس					
	المشكلات الاقتصادية					
36	أعاني من قلة مصروفي مقارنة بزملائي					
37	أسرتي لا تستطيع توفير كل مستلزماتي الضرورية					
38	أفكر في ترك الدراسة بسبب العبء المادي					
39	أعاني من غلاء المستلزمات اللازمة للدراسة والبحث					
40	أعاني من ضعف المستوى المادي لأسرتي					
	المشكلات التوجيهية الاعلامية					
41	أحتاج إلى من يوجهني لاختيار التخصص المناسب					
42	أفتقر لمن يرشدني لاختيار المهنة المستقبلية					
43	أحتاج لمن يرشدني كيف أدرس بشكل فعال لكي أختار المهنة التي توافقني					
44	أعاني من نقص الرغبة والدافع في الدراسة					
45	أحتاج لمن يوجهني إلى كيفية الرفع من نتائجي الدراسية حتى تتوافق مع الجهد الذي أبذله					

ب- تعليمة القائمة : ضع اشارة (x) في الاجابة التي تناسبك حسب درجة حاجتك الارشادية

	درجة الحاجة	حاجة كبيرة جدا	حاجة كبيرة	حاجة متوسطة	حاجة نادرة	ليست حاجة
	الحاجات الاكاديمية					
	الحاجة إلى تقييم الطالب على أسس موضوعية وعلمية					
	الحاجة إلى أساليب تدريس تمكن الطالب من الفهم والحوار و النقد					
	الحاجة إلى الزيارات الميدانية لتأهيل الطالب تحويل المعرفة النظرية إلى مهارات تطبيقية					
	استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس					
	الحاجة الي تطوير المهارات الغوية					
	تحسين مهارات التفكير المنطقي والموضوعي					
	الحاجات النفسية					
	الحاجة للتخلص من قلق الامتحان بتقنيات الاسترخاء					
	الحاجة إلى التغلب على مشاعر الخوف					
	الحاجة إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية بكفاءة					
	الحاجة إلى تعلم اتخاذ القرارات المناسبة التي تهمني					
	الحاجة للتخلص من الخجل					
	الحاجة إلى تعزيز الثقة بالنفس					
	الحاجة إلى التحكم في الانفعالات					
	الحاجات الاجتماعية					
	الحاجة إلى اكتساب الثقة في الآخرين					
	الحاجة إلى التوافق النفسي الاجتماعي					
	الحاجة إلى الوعي بمفهوم الصداقة بين الزملاء					
	الحاجة إلى اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين					
	الحاجة إلى الاحترام والتقدير من قبل الآخرين					
	الحاجة إلى روح التعاون والتعامل الجماعي					
	الحاجات الجنسية					
	الحاجة إلى الرفع المستوى الديني والخلقي					

	الحاجة إلى الاستعفاف بضبط الشهوات					
	الحاجة إلى تجنب الاختلاط ومنع الخلوة بين الجنسين					
	الحاجة إلى الاقتداء بالصحبة الصالحة					
	الحاجة إلى التربية الجنسية العلمية السليمة					
	الحاجة إلى توفير الأمن العاطفي في البيت					
الحاجات الاسرية						
	الحاجة إلى معرفة كيفية التعامل مع الخلافات الأسرية					
	الحاجة اهتمام وتشجيع والدي لهواياتي المفضلة					
	الحاجة إلى المعاملة الوالدية العادلة بين الابناء					
	الحاجة إلى تفهم الوالدين لظروف المرحلة التي يمر بها أبنائهم					
حاجات اوقات الفراغ						
	الحاجة إلى معرفة كيفية التعامل مع الخلافات الأسرية					
	الحاجة اهتمام وتشجيع والدي لهواياتي المفضلة					
	الحاجة إلى المعاملة الوالدية العادلة بين الابناء					
	الحاجة إلى تفهم الوالدين لظروف المرحلة التي يمر بها أبنائهم					
	الحاجة إلي الشعور بالاستقرار في البيت					
الحاجات الاقتصادية						
	الحاجة إلى تقبل وضعي دون الشعور بالفوارق المادية بيني وبين زملائي					
	الحاجة إلى إيجاد عمل لتغطية نفقاتي					
	الحاجة إلى مواصلة دراستي رغم ضعف حالتي المادية					
	الحاجة إلى توفير مستلزماتي الدراسية					
الحاجات التوجيهية						
	الحاجة إلى المعلومات بطبيعة التخصصات الجامعية والمهن المرتبطة بها					
	الحاجة إلى المرشد الأكاديمي و التوجيه الصحيح					
	الحاجة قدراتي وإمكاناتي المعرفية للحصول على					
	الحاجة إلي معرفة نقاط ضعفي وكيفية تقويتها					
	الحاجة إلى استثارة دافعيتي للدراسة					

الدرجات الخام لمتغيرات الدراسة

العينة	سن	الاقامة		متوسط أبعاد المشكلات							متوسط أبعاد الحاجات							
			أك	نف	إج	جنس	أسر	أف	إق	تو	أك	نف	إج	جنس	أسر	أف	إق	تو
1	3	1	4,60	2,00	1,40	2,60	3,80	2,00	6,33	1,00	3,00	2,00	1,20	1,40	2,40	2,25	4,00	1,00
2	3	2	2,00	,57	2,20	8,00	1,40	2,50	3,00	,40	2,60	,86	,40	,00	,80	1,75	2,00	,00
3	3	1	3,60	,57	1,60	1,80	,60	,25	2,33	,00	,60	1,14	,40	,40	,60	1,25	1,67	,00
4	3	1	3,60	,57	1,60	1,80	,60	,25	2,33	,00	,60	1,14	,40	,40	,60	1,25	1,67	,00
5	3	1	3,60	,57	1,60	1,80	,60	,25	2,33	,00	,60	1,14	,40	,40	,60	1,25	1,67	,00
6	1	3	,40	,57	,00	,80	,80	,00	,67	1,00	,60	,29	,20	,00	,80	,50	1,00	1,80
7	1	1	2,00	2,57	4,20	,60	,00	,00	2,33	3,00	1,60	2,00	2,40	1,60	,00	,00	1,33	4,00
8	1	3	3,00	1,43	2,80	2,20	1,20	1,50	4,00	,40	1,40	1,00	1,40	2,00	,60	1,50	1,00	1,80
9	1	3	2,60	,57	1,40	3,80	,60	,00	2,67	,80	1,80	1,00	,80	,40	,20	,00	2,67	1,60
10	1	3	3,00	,71	2,00	,00	,00	2,00	2,00	1,40	1,00	,57	,40	,00	,00	,50	,00	1,40
11	1	3	3,00	,71	2,00	,00	,00	2,00	2,00	1,40	1,00	,57	,40	,00	,00	,50	,00	1,40
12	1	3	2,20	1,00	,60	1,40	,00	,00	1,33	2,00	1,20	,71	,40	1,00	,00	,00	,67	2,20
13	1	3	1,00	,00	,40	,80	,40	,25	2,33	,20	,20	,00	,20	,00	,00	,00	,33	,20
14	1	3	1,00	,00	,40	,80	,40	,25	2,33	,20	,20	,00	,00	,00	,00	,00	,33	,20
15	2	3	3,80	3,14	,80	,00	,40	4,50	2,33	1,80	1,60	,71	,60	,60	,60	,00	,00	,00
16	1	3	1,80	3,29	2,00	,00	2,80	4,50	2,00	,80	3,60	1,43	,60	1,20	,60	1,25	2,33	,40
17	2	2	2,80	4,00	4,00	1,60	4,00	2,00	2,67	,00	4,00	2,86	2,20	2,00	,80	1,75	1,67	,40
18	2	2	1,80	,43	,80	3,00	,20	1,00	6,67	2,20	2,20	1,29	1,00	1,20	,20	,50	4,00	3,00
19	2	1	2,60	3,71	,80	2,40	3,40	3,50	4,00	4,00	3,20	1,43	2,40	1,60	,80	2,00	1,33	2,80
20	1	3	3,80	,57	2,80	1,60	1,20	4,75	1,33	2,40	2,60	2,43	3,80	3,60	1,20	3,50	,00	,60
21	2	1	3,80	1,00	2,80	2,40	1,20	2,00	,67	4,00	1,80	3,43	3,20	,80	3,40	4,00	4,00	,80
22	1	3	3,40	2,00	,80	,80	,80	,00	4,33	1,00	1,60	1,86	1,00	,00	,80	,00	1,67	1,00
23	1	3	3,40	2,00	,80	,80	1,20	,00	4,33	1,00	1,60	1,86	1,00	,00	,80	,00	1,67	1,00
24	1	3	,80	1,14	,80	,40	,00	,25	,33	1,20	1,20	1,00	,60	1,80	1,40	2,25	1,33	,20
25	1	3	3,80	3,71	,60	2,80	3,20	3,75	3,67	3,20	1,60	1,57	1,20	2,40	1,40	1,75	1,00	,80
26	1	3	3,20	2,29	,40	3,40	1,60	2,75	5,67	4,60	1,40	2,14	,60	2,60	1,40	,50	2,33	5,00
27	2	1	4,00	1,14	4,00	4,20	1,60	2,75	4,67	,20	3,20	1,71	2,80	3,40	1,60	3,00	1,67	,20
28	2	1	3,60	1,00	3,60	3,00	3,60	3,75	3,67	3,20	3,00	1,57	3,40	3,00	3,00	3,50	4,00	2,40
29	1	3	4,80	2,14	1,00	2,20	3,20	4,25	4,67	,40	1,80	2,86	,40	1,00	4,00	2,00	1,33	,00
30	1	3	4,80	2,14	1,00	2,20	3,20	4,25	4,67	,40	1,80	2,86	,40	1,00	4,00	2,00	1,33	,00
31	1	1	4,00	3,14	4,40	4,80	2,20	4,50	5,00	,60	2,80	3,00	3,00	2,00	2,40	3,00	2,67	,40
32	1	2	2,00	1,14	2,80	3,40	3,80	4,25	3,67	2,80	4,00	2,86	2,00	2,00	1,60	2,50	2,00	,20
33	1	2	3,60	3,00	2,40	1,20	3,00	,00	2,33	3,20	2,80	2,00	1,60	1,00	1,40	,25	1,33	2,40
34	2	1	2,60	2,43	4,40	,00	2,00	2,50	3,33	,00	2,40	2,86	2,40	,40	,20	4,00	3,00	,00
35	1	2	2,00	2,86	,60	4,80	,80	2,25	4,67	,20	2,00	3,00	1,80	2,60	,80	,50	2,33	1,00
36	1	2	4,00	1,14	3,00	1,20	3,00	,25	4,67	,60	3,20	4,00	1,00	1,00	1,60	1,00	1,00	,00
37	1	2	4,60	3,57	4,40	2,40	3,20	1,00	4,00	2,80	4,00	3,71	3,20	,80	,80	,00	1,33	2,40
38	2	2	3,20	1,14	1,20	4,00	,80	4,75	3,33	,00	2,40	2,71	1,80	,00	,20	3,25	3,67	,00
39	1	2	1,40	1,57	3,60	1,60	2,60	4,50	4,00	,00	2,60	2,29	,40	2,00	1,40	1,50	2,00	1,20
40	1	2	1,40	1,57	3,60	1,60	2,60	4,50	4,00	,00	2,60	2,71	1,80	2,00	2,20	3,50	3,33	1,00
41	1	3	4,00	2,43	,60	2,40	3,20	,50	4,00	3,00	1,80	2,57	1,60	2,40	3,20	1,00	3,33	3,00
42	2	2	3,20	1,00	3,60	2,40	,80	2,50	5,67	3,00	2,80	,86	,40	1,40	,20	1,00	,00	,00
43	1	1	2,00	1,14	3,80	1,00	2,20	3,00	5,67	,60	2,40	2,29	1,80	,40	1,20	3,00	2,33	,60
44	2	2	1,80	2,86	1,40	1,00	3,20	3,00	1,33	1,40	2,60	1,86	1,80	,00	2,40	2,00	3,00	1,20
45	1	1	2,80	1,29	1,80	4,80	,40	3,50	5,00	,00	1,40	1,29	,40	4,00	,00	2,00	2,00	,00

2,40	1,67	1,75	2,60	2,60	1,20	1,86	2,00	1,20	5,33	2,00	1,80	3,40	2,40	3,00	,80	1	1	46
,20	,33	2,00	1,00	1,00	,20	,57	1,60	,00	1,33	,00	,00	3,60	,60	2,57	3,80	1	2	47
,00	2,33	1,75	1,40	2,40	,60	2,57	3,20	3,80	6,00	4,00	,60	2,60	2,20	3,00	3,80	2	2	48
,00	,33	,50	,60	,20	,20	3,00	3,20	,20	2,33	,00	,60	,00	,60	3,43	4,20	1	1	49
,00	1,33	1,25	,00	2,20	,80	,86	,80	,00	5,67	3,75	,20	2,40	1,80	1,71	1,80	2	1	50
,00	,00	1,00	,80	2,40	3,20	,86	,80	,00	1,33	1,00	1,60	,80	4,00	,86	1,60	1	3	51
,60	2,33	1,25	1,40	1,80	1,00	1,86	3,00	2,00	6,33	3,25	,80	1,00	3,40	3,57	4,40	2	2	52
2,00	2,33	1,75	2,20	4,00	2,20	2,57	3,40	2,40	2,67	1,25	3,20	1,20	4,20	3,14	3,00	1	2	53
1,00	2,67	1,75	2,00	3,80	,80	1,29	2,60	,60	6,00	3,25	1,40	4,60	1,60	,71	2,60	1	3	54
,00	1,00	,00	1,00	,60	1,60	2,14	1,80	3,20	2,67	,50	,00	3,00	2,00	2,29	2,40	1	3	55
,00	,33	1,00	,80	1,60	3,20	2,86	1,80	3,20	2,67	,50	,00	3,00	2,00	2,29	2,40	1	3	56
1,20	1,00	2,25	2,00	1,40	,80	1,43	2,80	2,80	2,33	,00	2,00	4,00	2,40	1,29	2,80	1	3	57
,60	,33	,25	1,20	2,00	1,20	1,57	,80	1,00	3,33	,25	2,00	3,80	,80	,57	4,20	1	2	58
1,60	3,33	1,00	,20	,20	,00	2,43	2,20	2,60	3,00	,75	,00	,20	,00	2,71	3,60	1	3	59
,20	,67	,75	2,80	,00	1,80	1,57	1,60	1,20	4,00	3,25	,80	2,40	4,40	3,14	4,60	1	2	60
,00	2,00	3,25	,00	,00	,80	3,14	2,00	,40	5,00	2,25	1,60	,00	4,00	1,14	2,80	1	2	61
,00	2,00	3,25	,00	,00	,80	3,14	2,00	,40	5,00	2,25	1,60	,00	4,00	1,14	2,80	1	2	62
3,20	4,00	1,25	3,20	2,40	2,40	1,43	1,80	4,00	5,33	2,25	2,40	4,00	2,60	1,14	3,20	1	2	63
2,40	1,33	2,25	2,80	2,00	1,00	2,14	1,80	4,00	5,33	2,25	2,40	4,00	2,60	1,14	3,20	1	2	64
1,80	2,67	2,25	1,60	2,80	2,40	3,14	2,80	2,40	2,33	2,25	,40	1,80	3,20	3,71	3,20	2	2	65
,80	1,33	1,50	2,20	1,40	,40	1,71	1,80	,40	4,33	,50	1,00	3,40	3,00	1,29	4,20	2	2	66
,00	,33	,25	2,60	,80	2,40	2,29	3,60	,80	2,67	,75	2,40	,80	3,20	2,43	4,80	2	1	67
,00	2,33	,00	,00	,00	2,40	3,29	2,60	,00	,67	2,75	,00	1,60	2,00	2,71	4,00	1	2	68
,00	1,33	1,75	,60	,20	,20	1,57	2,40	3,60	4,67	2,75	2,00	3,00	4,20	3,86	2,80	2	3	69
3,60	2,33	,75	3,40	1,60	,00	1,29	1,60	2,80	3,33	1,75	3,40	2,40	,80	1,29	3,20	2	3	70
,00	,67	,00	,00	1,20	,60	2,29	2,20	,00	6,67	2,25	,60	3,00	1,60	3,14	2,60	1	2	71
,20	2,33	2,00	1,00	1,80	2,20	1,14	2,20	,00	6,67	2,25	,60	3,00	1,60	3,14	2,60	1	2	72
2,80	2,00	2,75	2,60	2,60	2,60	1,57	2,80	2,40	1,33	1,50	2,60	,80	2,40	,86	4,00	2	2	73
,00	2,67	2,75	1,80	,60	,00	,71	2,20	2,00	5,00	3,00	1,60	1,80	3,20	3,00	1,00	2	2	74
1,20	2,67	3,50	1,00	3,00	1,80	1,71	1,80	2,20	6,67	3,75	2,00	4,20	3,20	1,14	4,00	1	2	75
,40	,00	2,75	2,40	,20	,00	1,14	,80	,40	1,33	,50	,00	1,20	,80	1,71	,40	2	2	76
,00	,67	1,00	,40	,80	,20	,29	1,40	,00	1,33	,50	,00	3,80	,40	,00	3,60	1	2	77
2,20	,33	1,00	,40	1,00	,80	1,43	1,60	1,60	6,67	2,25	,60	1,40	,40	1,71	4,60	1	1	78
,00	3,33	2,00	2,60	1,80	1,40	,86	1,80	,60	6,00	3,25	2,60	3,40	1,00	1,00	4,00	1	2	79
3,40	3,67	2,00	1,80	2,40	1,60	2,00	,60	,00	3,67	2,25	,00	4,00	2,40	,43	3,20	1	2	80
,80	2,67	3,75	1,00	1,40	,80	2,71	2,00	,40	6,67	3,50	,80	,80	1,20	2,86	4,20	1	2	81
3,60	2,67	,25	,80	2,20	1,40	2,29	2,00	2,80	4,33	2,00	2,80	,40	2,40	1,43	4,40	2	2	82
1,80	1,00	1,25	1,80	1,80	,60	1,43	1,80	2,40	6,00	3,50	2,60	,00	2,20	2,43	3,00	2	2	83
,00	,67	,75	2,40	1,00	1,00	4,00	2,20	,00	4,00	1,00	2,20	1,00	1,80	4,00	3,60	1	1	84
,00	1,00	1,75	,20	,60	,80	1,43	2,20	,00	4,00	1,00	2,20	1,00	1,80	4,00	3,60	1	1	85
,00	3,00	1,25	,00	,60	1,20	1,29	2,20	,80	2,33	3,50	,80	2,00	1,60	2,86	3,80	2	3	86
,00	3,00	1,25	,00	,60	1,80	1,29	2,20	,80	2,33	3,50	,80	2,00	1,60	2,86	3,80	2	3	87
3,40	2,00	1,00	1,60	3,40	2,40	2,71	2,80	3,40	5,67	3,50	1,60	3,80	3,20	2,00	4,80	1	3	88
4,00	4,00	1,50	2,20	1,40	1,40	3,29	3,20	3,20	6,67	1,75	2,80	1,80	2,20	2,29	3,80	1	3	89
2,20	4,00	,25	1,60	1,20	2,80	2,71	2,80	2,60	2,67	1,00	2,00	3,80	2,80	3,57	2,80	1	2	90
,00	4,00	2,50	1,60	,80	,60	,71	,60	,00	,67	2,25	1,20	3,20	,40	2,14	3,80	1	2	91
,40	,67	1,00	,60	1,20	,00	,00	,40	,40	1,00	1,00	,00	,00	,60	,00	,80	1	3	92
1,20	3,00	2,00	1,20	1,40	,80	1,43	3,00	2,40	5,33	1,75	,40	,00	1,20	2,86	4,00	1	3	93
2,00	1,00	,50	1,80	3,20	2,40	2,00	1,60	,00	1,33	1,00	,40	3,60	,40	,00	3,80	1	2	94
,00	,00	1,75	1,20	1,80	,40	1,29	2,00	,80	,67	2,00	,00	3,60	2,20	2,14	2,60	2	2	95

1,00	1,00	2,50	3,00	,80	2,40	1,29	2,60	,00	,33	2,50	2,40	,80	1,80	2,14	2,80	2	2	96
3,80	3,00	1,25	1,00	2,20	2,20	2,14	2,40	3,80	2,33	1,75	1,20	1,60	2,40	2,71	4,00	1	2	97
,00	2,00	2,50	,00	,00	1,00	,71	,40	,00	1,67	3,25	,00	,60	1,80	,14	1,60	1	1	98
,00	2,67	2,50	2,00	2,20	,60	2,86	1,60	,20	4,00	4,00	2,20	4,20	2,80	3,43	3,80	1	1	99
2,40	1,00	2,00	2,80	1,20	1,20	2,14	1,40	1,00	2,33	4,00	,80	3,00	2,20	,29	1,60	1	2	100
,40	1,67	,75	,60	,00	,40	,43	,80	,40	2,33	,75	1,00	,80	,60	,57	2,80	1	3	101
2,00	3,00	2,75	,00	2,00	1,00	1,86	2,00	1,40	2,00	3,25	,00	3,40	2,00	2,29	1,80	1	2	102
,60	,67	1,75	,20	,00	,40	,43	,80	,00	1,33	,25	,20	,80	1,40	,14	2,40	1	3	103
,60	,67	1,75	,20	,00	,40	,43	,80	,00	1,33	,25	,20	,80	1,40	,14	2,40	1	3	104
,00	,67	,75	1,40	,40	,40	,86	,40	,00	2,33	1,00	2,60	1,20	1,00	,57	3,40	1	1	105
1,40	2,00	2,75	2,60	3,00	1,60	3,14	1,00	4,00	4,00	2,25	2,40	3,00	,80	2,00	3,20	2	2	106
,60	3,00	3,50	2,80	2,00	1,80	2,29	1,80	1,00	4,33	4,50	1,00	1,00	1,00	1,57	2,20	2	2	107
,40	,67	,25	,00	,40	,80	,71	1,00	,40	4,33	1,50	,40	,00	,60	,57	1,20	1	1	108
,20	1,00	2,00	1,20	1,80	,60	,57	2,40	,00	4,67	2,25	3,20	2,40	1,40	2,00	3,60	2	2	109
,00	,33	1,25	1,00	1,60	,60	1,00	3,20	,20	3,00	2,50	2,20	,80	4,00	3,00	3,80	2	2	110
,80	3,67	3,25	1,20	2,20	1,80	2,57	,80	,00	1,33	,00	,80	,40	,00	,00	1,40	1	1	111
1,00	2,67	1,50	,80	1,40	2,40	1,71	1,40	,00	1,33	,75	,60	3,80	1,00	1,86	1,40	1	2	112
,40	1,33	,75	1,20	,20	1,00	,57	2,00	,60	5,33	,75	2,00	,40	1,00	1,57	3,20	2	2	113
1,00	2,67	2,00	2,00	,80	1,80	2,29	1,00	,40	6,33	3,50	1,60	,60	1,60	1,14	2,40	1	2	114
1,20	,00	,50	,00	,60	1,80	1,57	2,00	1,00	5,33	1,50	,00	,20	2,00	1,43	3,20	2	3	115
,00	,00	,25	1,00	2,60	2,80	3,14	3,00	,00	2,67	,75	1,40	2,80	3,80	2,57	2,60	1	2	116
1,60	1,33	1,00	1,60	2,40	1,60	2,57	1,80	,00	5,33	,25	1,20	1,80	1,60	1,43	4,60	1	2	117
1,60	3,00	2,50	2,40	2,60	2,20	2,29	2,40	2,20	4,33	2,25	3,20	3,60	3,80	3,86	3,20	1	1	118
,80	1,67	2,75	3,00	3,40	1,20	1,57	2,80	,80	4,67	2,50	3,60	2,40	3,60	2,14	3,20	1	1	119
,20	2,67	,25	,40	,00	,40	2,29	3,20	,80	5,00	3,25	,80	,20	,80	3,14	4,00	1	2	120
,00	4,00	,75	,80	1,40	1,00	,29	,40	,00	,33	1,25	1,20	,40	,40	,00	,80	1	3	121
,40	,67	2,50	2,20	2,40	1,80	2,29	1,20	,00	3,67	1,50	,60	2,40	3,60	,71	3,00	1	2	122
,80	1,67	,75	2,40	1,20	,20	1,14	1,80	1,20	2,33	,75	1,60	2,00	,80	3,71	2,80	1	2	123
1,20	4,00	3,50	1,60	3,20	1,40	1,71	2,40	,80	1,33	1,00	,80	3,60	1,20	,86	,80	1	2	124
,00	,67	3,00	3,40	2,80	3,00	1,86	1,80	,00	1,67	,75	,80	2,80	3,00	1,14	4,20	1	2	125
1,40	1,33	1,25	,80	1,60	1,60	1,57	2,40	,40	,67	2,25	,80	,20	2,60	,00	2,60	1	2	126
,20	2,33	2,50	1,80	1,80	,80	2,86	1,00	2,20	,67	1,50	,40	,00	2,00	1,14	3,60	1	2	127
,40	1,67	2,50	3,00	1,60	2,40	1,57	2,60	,40	4,33	3,50	3,60	2,00	2,20	2,71	3,40	2	2	128
,60	1,67	2,25	1,20	2,60	1,40	2,71	1,00	1,60	2,67	3,00	,00	,80	,40	,00	2,00	1	1	129
4,00	2,00	3,00	,80	1,40	,80	,86	2,20	3,20	5,00	3,00	1,40	1,20	1,60	2,00	1,80	2	2	130
2,40	,00	,00	,40	,00	1,40	2,43	3,20	2,40	1,00	1,50	,20	1,40	2,40	1,14	1,80	1	1	131
,60	1,67	1,25	1,60	,40	1,00	1,29	2,40	1,00	5,33	2,75	1,80	1,40	,80	,71	4,40	2	2	132
,80	,67	1,25	2,00	2,40	1,20	1,43	1,20	1,40	2,00	1,75	,00	3,40	,40	1,86	1,60	2	2	133
,20	1,67	1,25	1,60	1,80	1,60	1,71	1,60	,00	1,33	,50	1,60	1,80	1,00	,29	3,00	2	1	134
,00	1,00	,00	,00	,00	,20	,43	1,00	,00	1,33	,00	,80	,00	,60	,29	1,40	1	1	135
1,60	1,00	1,50	,00	2,40	,00	3,14	2,00	2,40	4,00	,50	2,40	1,60	,80	2,00	3,20	2	2	136
,40	3,67	3,00	3,20	,80	2,00	2,00	2,40	,60	3,33	3,25	3,00	2,20	3,60	2,43	1,60	1	1	137
1,20	3,00	1,50	1,80	1,40	1,60	1,43	2,40	,60	3,33	3,25	3,00	2,20	3,60	2,43	1,60	1	2	138
1,60	3,00	2,75	1,80	2,20	1,40	3,00	1,60	1,20	1,67	2,25	1,80	3,20	2,80	,29	1,60	1	2	139
2,40	1,33	1,25	1,20	,80	,40	1,43	1,60	1,60	5,00	1,50	2,60	,00	1,40	1,71	2,20	1	3	140
2,60	1,33	1,25	1,20	,80	,20	1,43	1,60	1,60	5,00	1,50	2,60	,00	1,40	1,71	2,20	1	3	141
,40	2,33	,50	,60	,40	,40	,29	1,40	,40	1,33	3,00	,60	1,20	,40	,29	4,00	1	2	142
3,20	1,67	,25	,80	1,60	2,40	2,71	2,80	2,60	4,00	1,75	,40	3,20	2,80	2,86	3,80	2	3	143
,40	1,00	,75	2,00	,20	2,00	2,86	1,20	1,20	2,00	1,00	2,00	,00	3,00	2,29	1,60	1	2	144
3,40	2,67	3,00	1,40	4,00	,40	1,00	1,40	3,20	3,67	2,50	,60	3,20	2,80	1,86	2,20	1	2	145

,00	2,67	1,75	,00	3,00	,40	,57	1,60	,00	3,00	4,25	,40	,80	1,20	1,86	3,00	1	2	146
,00	2,00	2,75	2,60	2,60	1,80	1,43	1,60	,00	3,00	4,25	,40	,80	1,20	1,86	3,00	1	2	147
2,20	1,33	1,75	2,00	1,00	1,40	1,57	1,40	2,40	3,67	2,00	1,60	4,00	1,80	,29	3,80	1	2	148
,00	2,67	2,50	2,40	2,60	1,40	2,14	2,20	2,80	4,00	5,00	1,60	2,60	2,00	2,57	3,20	2	1	149
,00	,67	,00	,00	1,00	,60	,57	1,20	,00	4,33	1,25	,40	2,00	,40	1,00	1,40	2	2	150
,00	2,00	2,00	1,60	1,60	1,00	,86	1,80	,00	2,67	,00	1,80	,80	1,60	,86	4,40	1	2	151
,80	,00	3,00	1,60	2,40	,20	2,14	1,60	1,00	1,00	1,50	,00	,40	2,00	1,43	4,20	2	2	152
,80	4,00	2,25	,00	1,00	1,60	1,57	2,40	1,00	5,00	3,00	,20	,80	1,40	2,86	2,00	1	1	153
1,40	2,00	2,75	2,00	1,80	,00	1,86	2,40	1,00	5,00	3,00	,20	,80	1,40	2,86	2,00	1	1	154
,00	1,00	1,00	,00	,00	,00	,71	,80	,00	3,67	1,50	,00	,80	,00	,43	,80	1	2	155
2,20	2,33	,75	1,20	2,00	1,60	,43	2,00	2,00	4,67	2,50	2,60	2,80	1,60	,71	1,60	1	2	156
,40	1,67	2,00	1,20	1,80	1,40	2,86	1,80	,80	3,00	2,00	1,40	2,40	1,60	2,57	,60	1	1	157
1,60	4,00	3,00	3,00	1,60	1,40	2,86	1,80	,80	3,00	2,00	1,40	2,40	1,60	2,57	,60	1	1	158
,40	,00	2,25	,60	2,00	,40	1,57	1,60	,60	1,67	4,00	1,80	2,00	2,60	1,57	1,80	2	2	159
1,40	2,00	3,25	2,00	1,20	1,20	2,43	1,60	,00	4,33	1,00	1,60	1,60	1,20	2,86	2,40	2	3	160
,80	1,33	2,00	2,60	1,60	,80	2,29	2,80	1,20	6,67	3,50	3,20	2,40	1,80	3,00	3,80	1	3	161
1,00	,00	,00	,00	,00	,00	1,00	1,20	,40	4,67	1,00	,40	,60	,40	,14	2,00	1	1	162
,00	,33	1,25	,00	1,00	,00	3,14	2,40	,00	3,67	,50	,60	2,40	,20	2,43	2,40	1	1	163
3,00	4,00	,25	3,20	,00	1,00	2,43	1,40	3,80	5,00	2,50	1,60	1,60	1,00	2,57	3,20	1	2	164
,00	1,00	,75	1,00	,60	,20	1,14	1,80	1,00	4,67	,50	2,60	1,60	3,20	2,86	3,60	1	2	165
,00	1,33	1,25	1,80	1,20	1,60	2,00	2,80	,00	5,67	2,50	1,40	2,40	2,80	3,29	4,40	1	3	166
,00	1,33	1,25	1,80	1,20	1,60	2,00	2,80	,00	5,67	2,50	1,40	2,40	2,80	3,29	4,40	1	3	167
,40	2,67	1,25	2,80	1,60	2,40	2,86	1,80	,80	3,67	3,00	2,60	3,20	4,00	3,00	2,40	2	3	168
2,00	1,00	2,00	1,80	2,20	1,20	1,71	2,80	1,40	3,33	2,00	2,40	3,60	,40	2,71	4,00	2	2	169
1,20	1,33	2,00	1,60	3,60	,80	1,71	2,20	2,80	5,33	2,50	1,20	3,40	,40	1,43	3,00	2	2	170
,20	3,00	2,50	,60	1,60	,80	2,29	2,00	,20	6,33	2,25	2,20	1,40	2,40	3,00	4,20	1	1	171
2,40	1,00	,25	1,00	1,00	,20	,14	1,20	3,00	3,67	2,50	1,20	,60	,40	1,14	4,00	1	3	172
1,40	1,00	2,75	1,20	3,00	2,80	3,00	3,00	2,80	5,33	3,75	2,20	4,60	3,20	3,57	4,40	2	2	173
1,20	2,00	1,50	,60	1,60	,40	1,71	2,80	1,80	5,67	3,50	,80	4,40	2,20	2,57	3,00	1	2	174
1,60	1,67	1,25	2,20	2,40	2,60	1,71	2,20	,60	6,00	1,25	2,00	2,60	1,40	2,43	3,40	2	1	175
,00	1,33	2,50	1,00	2,00	,40	,29	1,20	,40	4,00	2,75	1,60	3,80	,80	,43	2,60	1	1	176
,20	1,33	,25	,00	,20	,80	2,29	2,20	,00	3,00	1,00	,60	,20	2,00	3,14	2,00	1	2	177
,40	1,33	1,25	1,40	1,00	1,40	2,00	1,80	,00	3,33	1,25	,60	1,60	,00	,57	4,40	2	2	178
,00	2,33	2,50	,80	2,60	,80	,71	3,20	,20	3,33	2,75	3,20	2,60	2,40	2,00	4,20	1	1	179
,40	,67	,75	,80	1,40	1,40	2,14	1,40	1,60	5,33	3,75	1,80	2,40	3,80	1,43	4,20	1	2	180
,00	1,00	,75	,00	,60	,20	,43	2,20	,20	,67	,25	,00	,00	,40	1,00	4,20	1	2	181
,80	,67	2,00	3,20	1,20	1,60	1,71	2,20	,20	,67	,25	,00	,00	,40	1,00	4,20	1	2	182
,20	1,00	,50	2,00	1,20	,80	1,57	1,40	,20	2,00	1,25	1,60	,40	1,20	1,00	,60	1	2	183
,00	,67	4,00	,60	1,20	,20	1,29	1,00	1,60	3,33	3,50	2,20	1,00	,60	1,43	2,20	2	3	184
2,60	2,00	3,50	3,20	2,40	2,80	3,57	2,40	3,00	3,67	2,75	1,00	3,00	3,20	1,29	3,60	2	2	185
1,40	1,33	1,25	,20	,60	,40	1,14	,20	1,80	5,33	1,00	,60	,40	,60	1,57	4,20	1	3	186
,60	2,00	1,75	,00	1,60	1,20	2,71	1,40	,60	1,00	2,25	,40	3,40	1,60	,86	3,60	2	2	187
1,40	2,00	,75	,60	1,00	1,00	1,00	,80	1,60	2,00	2,50	1,20	1,60	1,60	1,86	3,20	1	3	188
1,40	3,00	2,00	3,20	,80	,40	2,43	3,20	2,00	1,33	,75	1,20	3,60	2,20	1,57	3,60	2	2	189
2,20	2,33	1,50	2,60	2,20	1,80	1,43	1,20	,00	,67	2,25	,40	2,60	2,80	1,14	3,00	1	3	190
,80	2,67	3,00	2,80	2,20	1,20	3,86	2,80	1,20	4,67	3,00	,00	,60	1,40	1,29	2,80	2	1	191
1,20	3,00	1,50	1,20	,80	,20	1,43	2,00	1,40	,33	2,00	1,40	,80	,20	1,86	3,20	1	2	192
2,20	1,00	3,50	2,40	1,60	,20	,71	1,60	3,20	3,67	3,50	1,60	3,00	1,00	2,57	3,60	1	1	193
,40	1,33	2,00	,40	,00	1,80	,86	2,80	,60	5,67	3,00	1,00	,60	3,00	2,14	4,40	1	2	194
,20	,33	2,00	3,20	,80	,80	1,86	1,60	1,00	3,33	2,00	2,80	2,60	,80	1,14	2,40	2	2	195

3,40	,00	,50	1,20	,20	,80	1,29	3,40	,40	1,33	2,00	,80	,40	3,40	2,00	3,60	1	2	196
3,40	4,00	3,25	2,80	3,00	3,00	2,86	1,80	3,00	5,33	3,75	2,00	2,40	1,20	2,14	4,60	2	1	197
,00	2,33	1,50	2,00	1,80	1,00	1,43	1,40	,20	1,67	2,25	,00	,00	,00	,71	3,20	2	2	198
2,80	4,00	2,00	1,60	2,40	3,60	3,14	2,00	3,20	5,00	2,50	1,60	2,20	2,00	3,43	4,40	1	3	199
,00	1,33	,00	1,20	2,00	2,20	1,14	1,40	,20	5,33	1,00	,80	2,80	,80	2,57	4,00	1	3	200
,00	1,33	,00	1,20	2,00	2,20	1,14	1,40	,20	5,33	1,00	,80	2,80	,80	2,57	4,00	1	3	201
,20	2,33	,25	,40	,20	1,40	2,00	2,20	,60	4,00	3,25	,80	,20	2,80	1,57	3,40	2	2	202
,00	1,33	1,00	,40	1,20	,00	,00	3,40	1,60	4,33	1,50	1,60	2,40	3,60	3,57	4,20	2	2	203
2,80	1,67	1,25	,80	2,40	1,60	2,14	2,60	,00	3,33	3,50	1,20	,00	1,80	2,00	2,80	2	2	204
3,20	1,33	,00	,00	4,00	,40	3,00	2,80	1,60	1,67	1,00	,00	,80	,80	2,57	2,00	1	2	205
1,60	3,33	2,50	,00	1,40	,80	,57	1,00	1,00	3,67	4,00	,40	2,80	,80	1,57	3,80	1	2	206
,00	,67	1,50	1,60	2,20	1,60	2,14	3,20	2,00	3,33	3,50	3,40	3,40	3,00	1,71	3,80	1	2	207
,20	,00	1,00	,40	,60	,60	,14	2,40	2,40	5,67	1,50	1,60	2,00	,80	1,86	4,40	2	3	208
2,80	,67	,75	,40	,20	,80	,86	2,00	2,80	3,67	,75	,60	,40	1,00	2,00	3,20	1	1	209
3,20	3,00	2,50	2,80	4,00	2,40	2,57	1,80	,60	,67	1,25	1,80	,20	,80	1,71	1,40	1	2	210
1,80	1,67	2,25	2,20	1,60	3,60	1,57	2,00	2,40	4,00	3,50	3,20	1,60	1,40	1,86	3,60	2	2	211
,40	1,00	4,00	,80	3,00	2,00	2,00	2,40	1,20	1,33	2,50	1,80	2,80	3,20	1,43	4,20	1	3	212
,00	1,67	1,75	1,20	2,20	1,00	,86	,80	1,00	,67	1,25	1,20	2,60	1,40	2,71	2,20	2	3	213
,20	4,00	4,00	1,80	1,40	1,40	3,29	2,80	,20	5,67	4,50	1,80	1,60	2,20	2,57	3,60	1	1	214
,60	1,00	,50	,20	,60	,20	,71	,80	,80	,33	2,00	,40	2,60	,40	1,14	2,00	2	1	215
,00	1,00	1,75	,40	,20	,20	,14	1,60	,00	3,00	1,00	,20	,20	,20	1,00	,80	1	2	216
1,00	2,00	,50	1,00	2,00	2,00	2,14	1,80	,60	1,00	,75	,80	2,80	1,80	2,57	3,80	2	2	217
,00	,00	2,00	1,40	,00	,80	1,71	3,40	2,80	4,67	3,75	3,20	3,60	3,00	2,71	2,60	1	3	218
,00	3,00	,50	,60	2,20	,40	,57	1,60	,00	2,00	1,25	1,40	1,80	,00	1,00	4,40	1	2	219
,80	2,67	3,00	2,00	,80	1,20	2,14	2,00	1,40	2,00	2,50	1,20	1,00	1,00	3,14	3,80	2	3	220
2,40	1,33	2,00	,60	,00	2,00	,71	2,00	2,40	3,33	2,50	1,80	2,00	1,00	1,14	1,40	2	1	221
1,60	4,00	2,00	2,80	2,20	,80	3,43	3,20	1,60	2,00	2,75	2,00	4,20	2,80	2,71	2,20	1	2	222
,00	1,33	1,25	1,00	1,40	,40	,71	1,60	3,60	5,00	2,75	1,20	1,80	1,60	1,57	3,60	2	2	223
,60	1,00	1,75	1,60	3,20	1,80	1,86	1,20	,80	2,67	3,50	1,20	3,20	2,00	2,29	1,20	1	2	224
1,80	2,67	2,50	2,80	1,80	2,00	3,57	3,40	2,60	6,00	3,75	3,40	3,00	3,60	3,71	3,80	1	2	225
,80	1,67	4,00	,20	1,20	,60	1,86	2,20	,80	5,00	2,50	,60	4,00	,60	1,71	3,60	1	2	226
1,20	2,67	1,75	2,00	1,40	2,00	1,71	3,40	2,40	6,00	3,75	3,40	3,00	3,60	3,71	3,80	1	2	227
,20	,67	1,75	1,20	,20	,40	1,29	1,40	2,40	3,67	3,00	1,80	3,40	,20	1,14	3,20	1	2	228
,40	,33	,50	1,80	1,40	,40	1,00	1,20	,20	5,00	,75	,80	1,80	2,20	2,14	2,80	2	2	229
2,00	1,00	1,50	1,60	,80	1,60	2,29	1,00	1,00	1,33	2,00	1,60	,60	2,20	3,00	4,20	1	2	230
,80	1,00	2,00	1,00	2,00	1,40	2,57	1,60	,00	3,33	2,00	,80	1,80	2,40	2,43	1,40	2	2	231
1,00	1,67	1,75	,00	1,80	,40	1,29	1,80	,60	1,00	2,50	,40	1,40	,00	1,71	3,60	1	2	232
1,40	1,67	2,75	2,20	1,60	1,80	3,71	3,20	,80	5,00	3,00	3,20	2,40	3,60	3,57	3,80	1	1	233
1,00	1,33	1,00	1,40	1,60	2,00	1,29	2,20	2,40	2,00	1,50	1,40	3,00	1,40	2,14	2,60	1	3	234
3,20	2,33	,75	,80	1,20	,80	2,71	3,00	2,60	2,00	2,75	2,20	1,40	,60	2,00	3,40	1	2	235
,20	1,67	,75	,60	1,00	,80	,57	2,80	1,00	,67	,75	,00	,40	2,20	2,14	3,00	1	2	236
,40	2,00	,00	,60	1,20	,80	1,43	3,00	,80	3,00	1,00	,60	2,20	1,20	2,29	4,80	1	1	237
,00	2,00	3,00	2,00	,80	2,00	2,14	3,00	,80	3,00	1,00	,60	2,20	1,20	2,29	4,80	1	1	238
,80	,67	3,00	2,00	2,40	2,40	2,29	2,80	,00	2,00	3,25	2,20	2,00	3,00	2,43	3,40	2	2	239
3,60	2,33	2,00	,60	1,20	,40	2,00	2,80	2,80	2,67	2,50	1,00	,80	1,20	,29	2,60	1	2	240
1,60	,67	,00	,40	,80	2,00	1,71	3,00	1,00	3,00	,00	,40	,80	,80	2,43	3,20	2	1	241
,60	1,33	2,75	1,60	2,00	,60	1,86	1,40	,00	1,00	1,00	,60	1,40	2,00	2,71	2,40	2	2	242
,40	1,00	2,00	1,20	1,00	,60	1,29	,40	,00	,00	1,00	,60	1,20	2,00	,00	1,60	1	3	243
1,00	1,67	1,50	1,00	2,60	1,80	2,00	2,60	2,80	5,33	1,75	2,60	3,40	2,00	3,00	4,20	1	2	244
,80	1,33	1,50	1,80	1,60	1,60	,43	3,00	3,20	4,67	2,00	1,80	3,00	2,80	3,43	4,40	1	2	245

3,20	2,33	2,25	3,00	3,00	1,00	2,43	1,40	3,20	2,67	1,25	2,60	1,60	2,00	2,14	3,60	1	2	246
,80	2,00	1,50	1,60	1,40	1,80	2,43	3,60	,40	5,33	1,50	2,00	1,80	2,00	2,57	2,40	2	2	247
,00	2,67	1,75	,00	1,60	1,20	1,00	1,40	,00	1,67	1,25	,80	3,40	1,20	,71	1,40	1	3	248
,00	2,67	1,75	,00	1,60	1,20	1,00	1,40	,00	1,67	1,25	,80	3,40	1,20	,71	1,40	1	3	249
1,40	1,67	2,00	2,40	1,60	,40	1,57	2,60	2,60	6,00	4,25	1,80	2,40	2,80	2,00	4,00	2	2	250
1,80	1,67	1,50	,80	1,60	,80	1,14	1,60	2,00	2,33	,00	2,00	2,00	1,60	1,71	2,60	2	3	251
1,80	,67	3,25	2,20	1,80	,60	1,43	2,00	,20	5,33	2,25	,60	,80	1,80	1,29	2,80	2	2	252
1,80	,67	1,25	,40	2,00	,40	,57	1,40	1,60	2,67	2,25	,40	,80	1,80	,57	1,80	2	1	253
,00	2,67	1,00	1,60	1,40	1,60	1,29	1,60	2,00	3,00	2,00	,40	,80	3,00	1,71	3,40	2	2	254
3,20	1,33	2,75	1,00	,20	1,20	2,29	2,00	3,00	5,00	3,50	1,20	1,20	2,80	1,71	3,40	1	2	255
1,00	2,67	1,50	1,80	2,80	1,00	2,57	,80	,40	1,33	2,00	,00	2,20	,40	,43	1,60	2	2	256
1,00	1,33	,75	,40	1,00	1,00	1,43	2,20	,00	1,33	1,75	,00	,40	,00	2,14	3,00	1	2	257
2,00	2,33	2,25	1,20	2,20	2,20	2,14	2,60	2,60	3,00	4,00	2,00	1,60	3,40	2,43	3,20	1	1	258
2,00	2,67	1,50	3,60	2,20	2,40	2,29	2,20	2,00	4,67	3,75	3,40	2,00	3,40	2,29	3,40	2	2	259
1,60	1,33	2,00	1,40	1,40	,20	2,71	2,20	1,20	1,67	3,50	2,00	3,40	2,20	2,71	3,00	1	3	260
2,00	,67	1,25	1,20	2,80	1,40	1,86	1,60	,80	2,00	2,50	2,40	2,00	2,60	,57	3,60	1	2	261
,20	3,00	,75	,00	,00	,20	,00	,40	,20	2,33	1,25	,80	,00	,20	,00	2,60	1	1	262
,00	,33	1,50	,20	,20	,20	1,43	1,20	,20	1,33	1,00	,00	,40	,40	2,43	3,20	1	1	263
2,00	2,67	1,50	,40	,80	2,20	1,57	1,60	2,00	5,67	2,50	1,00	1,00	2,20	1,86	2,80	1	3	264
2,00	2,67	1,50	,40	,80	2,20	1,57	1,60	2,00	5,67	2,50	1,00	1,00	2,20	1,86	2,80	1	3	265
,80	3,67	1,50	2,00	1,00	1,60	1,71	1,20	1,20	3,33	4,00	2,40	3,60	3,00	2,29	2,40	1	1	266
,40	2,67	1,50	3,00	2,60	3,40	2,86	2,80	2,80	5,00	3,50	2,00	1,60	3,60	3,14	4,00	2	2	267
1,60	3,00	2,25	3,80	1,40	2,20	1,86	1,80	1,00	3,00	2,25	3,40	2,00	2,40	2,29	3,00	2	2	268
,60	,00	2,00	2,00	2,00	1,40	1,86	2,00	1,60	4,00	3,50	1,20	3,00	1,40	1,86	1,40	2	2	269
,00	1,00	2,25	1,40	1,00	1,40	1,71	1,60	,00	2,33	2,25	1,60	2,40	,20	1,57	1,40	1	2	270
,40	2,67	2,25	,40	3,20	1,60	2,00	2,00	,40	5,67	4,25	1,20	1,80	2,40	2,43	3,60	1	2	271
,80	,67	1,25	2,40	3,00	2,60	2,43	1,20	,00	,67	,00	,20	2,20	,40	,43	3,60	1	3	272
,80	2,67	2,00	2,40	2,20	1,00	3,57	2,00	,00	1,33	,75	1,80	1,20	1,00	2,71	3,20	1	2	273
1,80	2,67	1,00	,20	,00	,20	1,57	1,80	2,00	3,67	3,00	1,00	1,60	,40	2,00	1,80	2	2	274
2,20	1,67	2,50	,00	1,80	,40	,86	1,20	1,20	3,67	3,75	,80	,80	,80	,57	2,40	1	2	275
3,20	4,00	,00	,80	2,60	,80	2,29	1,20	2,80	5,00	4,00	1,60	3,20	1,40	2,57	2,80	1	3	276
3,20	4,00	,00	,80	2,60	,80	2,29	1,20	2,80	5,00	4,00	1,60	3,20	1,40	2,57	2,80	1	3	277
3,20	4,00	,00	,80	2,60	,80	2,29	1,20	2,80	5,00	4,00	1,60	3,20	1,40	2,57	2,80	1	3	278
,00	,67	,75	1,80	1,80	,60	,86	2,40	,00	,67	,75	,80	2,40	,80	,86	4,00	1	2	279
1,00	1,33	1,00	,80	1,20	2,00	,71	,80	2,40	2,00	1,50	1,60	,80	2,60	,57	2,40	1	3	280
,60	1,67	1,75	,00	,40	1,80	2,43	2,20	1,00	4,33	2,75	,40	,00	2,00	1,71	4,20	1	3	281
1,00	2,67	,50	3,60	1,20	,60	2,14	1,40	2,20	4,00	3,75	3,20	1,00	2,60	2,71	3,60	1	2	282
1,80	2,67	1,00	,20	,00	,20	1,57	1,80	2,00	3,67	3,00	1,00	1,60	,40	2,00	1,80	2	2	283
,00	2,33	2,50	1,80	1,80	1,20	1,86	1,60	1,20	2,67	1,25	,40	3,60	2,40	1,71	2,40	2	3	284
,80	1,67	1,50	1,20	,60	1,40	1,86	2,40	,00	3,00	3,75	2,60	2,00	2,20	2,71	3,40	1	2	285
1,40	2,00	,75	,00	,00	,00	,86	2,00	2,60	2,67	1,75	,60	1,60	,40	1,29	3,40	2	1	286
1,20	2,67	2,25	2,40	2,40	,80	1,00	2,00	,00	2,67	1,00	1,80	,80	1,00	1,43	4,00	2	1	287
,60	2,33	2,50	2,60	1,20	1,20	3,29	1,80	,00	1,33	,25	,60	,00	1,20	,57	2,20	2	2	288
2,40	2,33	2,75	2,60	2,40	,80	1,71	1,80	2,20	5,00	2,50	1,40	2,20	,60	2,57	2,00	1	3	289
,40	,00	1,75	1,00	2,40	1,60	1,00	2,20	1,00	2,00	3,25	2,40	3,00	1,40	1,29	3,00	1	1	290
,00	2,00	3,00	1,40	1,00	,60	2,00	3,00	,00	5,00	2,00	2,80	2,60	2,40	2,57	3,60	1	3	291
1,40	2,00	1,75	2,20	1,60	,80	1,29	2,00	1,80	2,33	1,00	1,80	,80	3,20	1,29	3,60	1	2	292
1,40	,67	,00	,40	,80	1,20	1,57	1,80	1,80	1,33	1,00	,80	1,40	2,40	1,86	1,40	1	3	293
,60	3,67	1,00	2,20	2,80	2,20	2,29	3,80	1,40	2,67	,50	1,80	3,20	2,40	1,86	3,20	1	1	294
,00	,67	,50	1,20	,40	,00	1,00	2,60	,00	3,00	1,25	,60	,40	1,80	2,71	3,20	2	3	295

2,00	1,33	1,50	,00	,00	,20	1,29	1,60	1,40	3,33	,50	,00	,00	,20	1,14	3,80	1	2	296
,00	,00	,75	,00	,00	,00	,86	1,60	,00	3,00	,00	,20	,00	,00	1,00	3,00	1	1	297
,00	,00	,00	1,20	,80	,00	1,86	1,80	2,00	1,33	2,50	1,80	3,20	1,40	1,86	2,80	2	3	298
,00	1,33	3,50	,80	,80	1,60	2,71	2,60	,00	3,67	2,75	1,80	,40	2,60	2,57	3,00	2	1	299
2,40	3,00	,25	1,20	1,80	1,80	2,86	2,60	2,00	2,33	1,00	2,00	2,80	2,60	3,00	4,20	1	2	300
,20	1,67	3,25	,60	1,20	1,40	1,29	2,40	,60	1,33	2,50	1,20	2,20	1,60	,71	4,00	2	2	301
,00	3,00	1,50	1,20	2,00	1,60	2,71	3,20	1,80	4,67	2,50	1,60	4,20	3,40	2,86	2,80	1	2	302
3,80	3,00	1,25	2,20	2,40	2,00	2,71	2,20	3,00	5,33	2,25	3,00	2,20	2,80	3,43	3,40	1	2	303
,00	1,67	1,75	,00	,00	,00	,57	1,20	,00	2,00	3,00	,40	,80	1,40	,14	2,40	1	1	304
,20	,00	,50	,20	,60	1,40	,14	2,00	1,40	3,00	1,75	1,60	2,40	,60	2,43	1,60	2	2	305
,00	,33	1,25	,00	1,20	,00	,43	1,00	,00	5,00	1,00	,20	1,00	,40	,71	3,00	1	2	306
,00	,33	4,00	,40	,00	,80	2,29	1,60	,40	5,33	2,75	,60	,40	1,80	1,86	3,60	1	1	307
,80	,33	1,50	1,80	2,00	3,20	2,14	1,60	,40	5,33	2,75	,60	,40	1,80	1,86	3,60	1	1	308
,00	,67	1,50	,40	1,60	2,60	2,29	1,00	,20	3,33	1,00	1,60	1,40	3,20	2,14	3,20	2	2	309
,80	2,67	1,50	,80	2,40	,00	,57	1,60	,80	5,00	3,50	1,80	3,40	,80	1,29	3,20	1	2	310
3,00	1,33	,50	,60	2,60	2,20	2,71	2,00	2,40	4,00	1,75	,60	2,80	2,80	1,71	2,20	1	3	311
1,00	2,33	,75	2,40	2,60	3,00	3,57	3,00	1,20	5,00	3,00	2,40	2,60	2,20	3,86	3,40	2	1	312
2,60	2,67	3,25	2,20	2,80	2,20	3,57	3,00	1,20	5,00	3,00	2,40	2,60	2,20	3,86	3,40	2	1	313
2,40	2,67	2,75	,80	2,00	1,40	2,00	1,60	,00	3,00	2,00	,60	2,80	1,20	1,00	1,00	1	2	314
1,40	1,67	2,00	2,40	1,60	,40	1,57	2,40	1,20	1,33	1,75	,80	,00	1,80	1,71	3,80	2	2	315
1,80	2,67	2,75	,80	3,20	2,00	3,43	2,80	2,40	2,33	3,00	2,20	2,80	2,80	1,14	3,80	1	2	316
2,00	2,67	1,50	,40	,80	2,20	1,57	1,60	2,00	5,67	2,50	1,00	1,00	2,20	1,86	2,80	1	3	317
,80	1,67	2,00	1,60	2,00	1,60	2,86	2,00	1,40	5,67	3,00	,80	2,40	2,80	3,29	3,60	1	2	318
1,20	1,00	2,50	1,00	2,60	2,00	2,57	1,20	,80	3,67	2,00	2,00	2,00	,00	,57	2,60	1	2	319
,00	,67	,50	,00	,60	,40	2,43	2,20	,00	3,00	,50	,40	1,20	,00	1,14	4,40	1	2	320
,20	1,00	1,75	1,20	,80	,60	1,86	1,40	,20	5,00	2,50	2,60	1,00	2,60	1,86	2,80	1	3	321
,00	2,00	3,00	,00	3,40	,00	2,14	,60	1,20	4,00	,50	,00	2,00	,00	,57	3,20	1	2	322
2,60	2,67	3,50	1,00	2,40	1,60	1,29	2,20	2,60	5,00	3,50	1,00	2,40	2,00	1,43	3,60	2	1	323
1,00	,33	1,50	2,40	2,40	1,00	1,71	1,40	,20	3,33	1,50	2,20	1,20	1,60	2,14	4,40	2	2	324
,60	2,00	2,25	,00	2,00	,40	2,14	1,60	,00	4,00	1,75	,80	1,40	,20	2,43	2,20	1	1	325
,20	3,33	1,00	1,40	1,00	1,20	1,71	1,00	,40	4,00	1,25	2,80	1,20	1,60	2,29	3,80	1	2	326
2,20	2,33	,75	,00	2,20	1,80	2,86	2,40	2,00	3,33	,75	,60	2,40	1,40	1,14	2,00	2	3	327
,20	,33	1,50	1,00	,80	1,00	2,00	2,40	1,80	4,67	1,50	2,20	2,80	3,40	3,43	4,00	1	2	328
1,00	2,33	1,00	,80	1,80	2,00	1,00	1,20	,60	3,33	2,00	1,00	1,20	2,20	,57	1,80	2	2	329
2,00	2,67	,00	,00	1,60	1,40	2,71	2,80	1,80	5,33	2,50	,80	1,80	2,40	3,14	4,40	1	1	330
1,40	1,00	2,25	,80	,40	1,20	2,86	2,80	1,40	3,33	2,25	1,40	1,60	2,80	2,71	1,60	2	2	331
,00	2,00	2,00	,60	2,00	1,80	2,57	1,00	1,40	2,33	3,00	2,40	1,80	3,60	2,00	2,80	2	2	332
,00	2,33	,25	1,00	,40	,40	3,43	2,60	,00	1,67	1,00	1,00	,80	1,60	2,57	3,80	2	2	333
,20	1,00	3,00	2,60	2,60	2,40	1,57	1,40	,80	5,00	2,75	2,20	3,60	1,80	1,57	2,80	2	3	334
1,40	1,33	2,25	1,80	2,20	,20	2,00	3,40	,80	4,33	2,75	1,80	2,80	3,40	3,57	4,20	1	2	335
,00	2,33	1,75	1,40	2,40	,60	2,57	1,60	1,60	3,33	,25	,80	2,40	1,60	1,00	3,40	2	2	336
2,40	3,33	,75	3,20	,40	1,60	1,00	2,20	2,20	2,67	2,50	2,60	2,40	1,80	1,14	3,80	2	3	337
,00	1,00	2,00	,00	,40	,20	,71	,80	,00	1,33	1,50	1,00	,40	2,00	,71	1,60	1	1	338
,00	,67	2,00	,80	,00	,00	,86	2,00	1,60	4,33	2,50	1,00	3,20	,80	2,14	4,60	2	2	339
,60	,67	1,00	,80	,60	1,20	,14	1,40	2,60	2,33	1,75	2,40	,60	1,80	1,71	2,60	1	3	340
,00	3,33	2,00	,80	,80	,00	3,43	2,40	,00	4,33	2,00	1,40	1,00	,20	1,86	3,60	1	1	341
,80	2,67	3,00	,20	2,40	,40	1,57	1,80	,80	2,67	1,75	1,00	1,60	,60	3,00	2,40	2	2	342
,00	,33	2,00	1,80	1,60	2,40	1,14	1,40	,00	1,67	,00	,00	2,20	,20	1,57	2,20	1	2	343
1,20	3,33	1,75	1,20	1,60	,00	1,86	2,20	1,20	4,33	1,50	2,20	1,20	,20	2,14	2,80	1	2	344
1,60	2,00	2,75	2,20	2,40	,80	1,00	1,80	1,60	2,67	3,00	1,40	4,20	1,40	2,14	2,80	1	1	345

,20	2,33	1,00	,20	,80	1,00	2,57	2,20	1,80	2,00	1,75	1,00	2,80	,40	1,71	3,80	2	3	346
,20	1,67	1,50	,80	1,00	,00	1,86	2,20	1,80	2,00	1,75	1,00	2,80	,40	1,71	3,80	2	3	347
,00	,67	1,75	,00	,40	,00	,29	1,60	,00	2,33	,50	,00	,80	,00	,00	3,60	1	3	348
,20	,00	2,75	,00	,80	,80	,14	2,60	,60	5,33	2,25	1,80	3,20	1,60	3,00	3,00	2	2	349
1,40	2,33	2,50	1,40	1,40	1,20	,86	2,00	,00	2,00	,00	,80	,80	1,00	1,00	4,00	1	1	350
1,60	1,67	2,50	1,60	1,80	1,40	2,29	1,80	1,80	2,00	3,00	2,40	3,00	1,60	2,29	2,00	1	2	351
1,80	2,67	2,25	1,60	2,80	2,40	3,14	1,20	2,20	2,00	1,00	,80	1,00	,40	1,00	4,00	1	2	352
3,20	,67	3,00	2,40	1,60	2,40	2,43	1,40	,40	1,33	,50	,40	1,80	,00	,86	2,60	2	1	353
,80	1,67	,50	,00	,00	,00	1,00	1,40	1,20	2,33	2,00	,00	1,60	1,80	,71	4,20	1	2	354
1,00	,00	1,25	,00	,40	,00	2,00	2,40	2,80	4,00	2,25	2,00	2,80	2,00	1,43	3,20	2	1	355
1,40	2,67	2,00	1,20	1,60	2,00	3,00	2,60	,00	2,67	2,75	1,60	,60	2,60	1,71	4,20	1	2	356
,40	,67	1,50	1,20	,60	1,40	2,57	2,60	,00	4,33	1,50	,40	2,00	,80	2,29	3,40	2	3	357
,00	2,00	3,25	2,60	1,80	1,80	2,00	2,60	,80	1,67	2,75	1,20	2,40	2,00	3,00	2,20	1	2	358
1,40	1,33	,50	,00	,60	,80	2,29	3,00	,60	4,00	1,25	,40	1,00	1,60	2,43	4,00	2	3	359
,00	1,00	1,50	1,20	1,00	1,40	2,29	1,40	,00	2,67	,50	,60	,80	,80	,86	1,80	2	2	360
1,00	,33	2,00	,40	2,40	1,60	2,86	,80	,80	3,00	,75	,80	3,20	,40	1,43	3,20	2	2	361
,80	2,67	,75	2,20	3,00	1,80	2,00	3,00	1,60	5,33	2,75	,80	2,80	,60	1,86	3,40	2	1	362
1,20	,33	,25	,80	,40	,20	1,43	1,20	1,80	2,33	,50	1,20	,40	,60	1,71	1,80	1	2	363
1,20	1,67	2,00	,60	,00	1,80	,86	1,00	1,00	3,00	1,50	,60	,20	2,80	,71	3,20	1	3	364
,80	1,00	,25	,00	,60	,60	,86	1,20	,80	3,67	,50	,00	1,40	1,80	,71	3,60	1	2	365
,60	,00	1,75	2,20	2,20	2,00	2,00	2,40	,60	1,67	1,00	1,40	2,60	1,00	2,71	2,80	1	1	366
1,60	3,67	2,00	,20	1,20	2,00	1,43	2,00	1,40	3,67	3,50	1,00	2,60	1,40	,86	4,00	1	3	367
,20	4,00	2,50	1,60	2,60	3,20	2,14	2,40	,60	3,33	3,00	2,60	2,60	1,80	1,86	3,40	2	3	368
,80	1,67	,50	,00	,60	,80	,71	1,00	,80	4,00	,25	,20	,00	,60	,71	3,00	1	2	369
1,20	2,00	1,75	,40	1,80	,80	,86	2,40	1,40	2,33	2,00	,80	3,20	1,80	,43	2,60	2	3	370
3,40	2,33	1,50	,60	2,00	,60	1,43	2,60	3,00	3,67	1,75	1,40	1,00	1,00	1,43	4,00	1	3	371
,20	2,33	1,75	,00	,00	,20	2,00	1,40	1,20	5,67	1,75	1,00	1,60	,60	1,71	4,20	1	3	372
,00	1,33	,75	,60	,00	2,00	,71	1,80	,20	2,00	,75	,80	,00	,60	,57	3,00	2	2	373
,00	1,33	,00	,00	,60	1,20	1,29	1,00	,00	4,00	2,00	,60	1,00	,60	2,43	3,20	2	2	374
,00	1,00	1,25	,00	,00	,00	,43	,40	,00	1,67	,25	,60	,20	,40	,43	2,20	1	1	375
,00	,67	1,00	1,00	,80	1,00	1,86	2,80	2,60	4,00	2,75	2,60	2,80	2,60	3,43	4,60	2	2	376
1,00	,00	2,25	,40	1,60	,60	2,00	2,20	2,40	3,00	1,50	2,80	2,00	2,00	2,00	3,80	2	2	377
2,40	1,00	2,75	,20	,60	,40	,29	1,20	1,20	2,33	1,25	,00	2,20	,80	,29	2,60	2	2	378
,00	1,67	1,00	,80	1,20	,80	,57	2,60	2,40	3,33	2,25	1,40	1,80	3,60	2,43	3,40	2	2	379
,40	1,33	1,50	1,20	2,20	1,60	,86	1,00	1,80	2,00	2,75	1,60	2,40	1,60	,57	1,60	1	3	380
3,00	3,33	2,00	,00	3,20	2,60	1,57	2,40	2,60	5,00	1,50	,80	1,60	2,40	1,86	3,60	1	2	381
,20	1,67	1,25	,40	1,80	,20	1,14	1,60	,00	5,00	1,50	1,00	1,40	,80	2,00	4,40	1	2	382
2,20	3,00	2,75	2,20	2,40	2,60	3,00	2,80	2,40	4,33	3,00	2,40	3,20	2,80	3,43	3,20	2	3	383
,00	2,00	,75	1,60	1,40	1,20	1,14	2,20	,00	1,67	1,75	1,20	2,20	,60	2,29	2,20	1	1	384
1,60	1,33	2,00	,80	1,60	2,20	2,57	1,60	1,40	4,67	1,50	1,60	3,00	3,00	3,43	3,40	1	2	385
2,80	3,33	1,75	1,40	2,00	2,20	1,86	1,80	,80	5,00	2,00	,60	2,80	1,20	2,43	3,20	2	1	386
,00	,00	,75	,00	,80	,80	,00	,80	,00	2,33	,00	,00	,80	,40	,00	1,80	1	3	387
2,20	2,33	2,00	1,60	1,80	1,00	1,14	1,20	2,40	3,00	1,50	2,00	1,20	1,40	1,43	1,60	1	3	388
,20	2,33	1,50	1,00	1,40	1,20	1,71	1,60	,40	2,33	2,50	1,40	3,20	,60	2,29	3,40	1	2	389
,60	2,00	1,50	,00	1,20	1,00	1,29	2,20	,00	5,00	2,75	1,00	2,40	2,60	2,14	2,20	1	1	390
3,20	3,33	,00	2,20	1,60	2,60	2,00	2,60	3,00	3,33	1,50	1,40	2,80	2,20	2,43	3,20	2	1	391
,20	2,67	2,25	,40	1,80	1,20	1,29	1,80	,20	2,33	2,25	1,20	3,00	,60	,71	3,00	1	3	392
,40	2,00	,75	1,00	3,00	1,20	2,71	1,80	,60	2,33	1,25	2,40	2,60	1,80	2,71	2,40	1	3	393
2,80	,00	2,00	,80	1,80	,60	1,14	1,60	1,20	4,67	2,75	1,60	2,20	1,60	,71	1,60	1	2	394
1,60	3,00	1,50	,00	3,20	,00	2,86	1,40	,80	4,33	3,50	,80	2,80	2,60	1,00	2,80	1	2	395

,40	,00	1,75	,00	,00	,80	2,29	1,60	,80	2,33	2,25	3,00	2,20	1,60	2,29	3,20	1	2	396
,00	,33	1,75	1,20	2,60	1,20	1,86	2,00	1,60	4,67	2,00	1,80	3,40	,60	1,57	3,40	2	2	397
2,00	2,33	2,00	,60	1,20	,80	2,14	,80	1,80	5,67	2,00	1,40	1,80	,80	1,00	3,60	1	2	398
1,40	,33	,75	,40	,40	,80	1,14	2,00	1,60	2,00	,75	,20	,80	1,80	1,00	3,20	2	3	399
,00	1,33	1,50	,40	1,80	,40	1,43	1,60	1,20	2,00	3,25	1,60	2,40	1,20	2,71	2,80	2	2	400
,00	,00	1,00	,20	1,40	,40	,86	2,60	,60	3,67	2,50	1,00	2,20	,80	1,57	4,80	1	2	401
,40	,00	,75	2,00	1,60	1,00	2,00	3,40	,40	2,67	3,00	1,40	,60	2,00	2,71	3,20	2	2	402
,00	3,67	2,00	,80	,80	,80	2,14	3,00	2,80	4,00	1,75	1,20	3,00	2,80	2,00	3,40	2	3	403
2,20	1,67	,75	,80	,80	1,00	2,57	2,40	2,20	3,00	3,00	1,80	1,00	2,20	1,00	3,60	1	3	404
,60	1,00	2,75	2,00	2,60	,80	1,29	1,60	2,00	1,67	,50	1,00	1,60	1,00	2,43	2,60	1	2	405
2,60	2,67	2,50	1,00	1,60	1,80	3,57	2,80	2,40	6,00	2,75	1,60	3,20	2,40	3,14	4,20	1	2	406
,20	1,00	2,00	1,20	1,80	,60	,57	1,40	,00	1,33	,75	,00	1,60	,00	,86	2,80	2	2	407
,60	1,67	,50	,00	,20	1,80	,29	1,80	,80	3,00	1,00	,20	,40	,60	,71	3,60	2	2	408
,40	,67	1,50	,00	1,60	,20	1,57	1,80	,00	2,00	2,50	1,20	2,60	2,20	1,86	2,80	2	3	409
,80	2,33	2,50	,80	1,80	,80	2,57	2,60	3,00	3,67	2,25	1,80	3,00	2,20	3,00	4,00	2	3	410
,20	,67	1,25	,60	1,40	1,00	1,29	2,60	3,00	3,67	2,25	1,80	3,00	2,20	3,00	4,00	2	3	411
,00	,67	1,75	,80	2,60	2,00	2,29	2,20	,00	3,67	3,50	2,20	2,40	2,40	3,00	3,00	1	2	412
,00	,00	2,00	1,00	2,40	,60	,00	1,60	1,80	1,33	3,00	1,20	2,00	2,40	1,43	3,40	1	2	413
2,80	2,00	,75	2,40	3,00	1,80	2,00	1,80	1,80	2,67	2,75	2,40	2,00	1,40	1,57	4,00	2	3	414
2,80	1,33	1,00	,80	2,00	2,00	1,71	,60	2,80	5,33	3,00	1,60	2,20	1,60	3,00	3,20	2	2	415
,20	1,67	2,25	1,00	1,80	1,40	1,57	1,40	,40	3,67	3,50	1,00	,60	,80	2,00	2,80	1	2	416
,80	2,67	1,75	1,00	3,00	2,00	2,00	2,60	1,80	5,00	3,50	1,40	3,40	2,40	3,00	4,20	2	2	417
,00	,67	1,25	,20	,20	,20	1,00	,80	,40	3,00	2,00	2,00	1,60	1,60	2,86	2,20	2	2	418
,00	,33	1,25	2,40	1,40	1,20	,86	1,60	1,40	1,67	1,75	2,00	,00	1,60	1,14	3,20	1	2	419
1,20	1,33	,00	,40	1,60	1,40	1,57	,40	1,20	1,00	1,00	1,20	1,60	2,00	1,00	2,00	2	3	420
,00	,67	,25	,00	1,00	1,00	1,71	2,00	,00	1,33	,75	,40	1,40	,00	1,29	2,40	2	2	421
1,40	2,00	3,00	3,00	2,00	2,00	2,29	2,00	,00	2,00	1,00	1,20	2,00	,80	,71	3,40	2	3	422
,00	2,67	1,50	2,20	2,40	,20	2,00	2,80	1,60	5,00	2,00	2,00	2,80	3,20	3,14	3,00	1	1	423
,40	,67	1,75	,80	,20	2,00	,29	2,60	,40	3,00	2,75	1,20	1,40	,60	,71	3,40	2	2	424
,80	1,00	2,50	,00	,00	,00	1,71	1,20	,80	4,00	1,00	,40	,20	,80	1,29	3,20	1	1	425
1,80	2,33	2,00	2,20	,40	,40	2,00	1,80	1,20	2,33	2,25	1,60	2,00	,00	1,29	2,60	2	2	426
1,60	3,00	2,00	1,40	1,00	1,00	2,57	2,20	1,20	5,33	3,75	1,40	1,80	3,00	2,57	3,80	1	3	427
3,20	2,67	,50	1,80	1,40	1,20	1,57	2,00	2,80	2,67	2,25	2,00	1,00	1,40	1,86	3,80	1	2	428
,00	1,33	2,50	,00	1,40	1,20	1,71	1,60	,40	1,67	2,50	,20	1,00	1,80	1,86	3,00	1	3	429
,80	2,00	1,50	,80	2,40	1,60	3,43	2,20	1,80	3,67	1,00	1,20	2,80	2,40	2,14	4,20	2	2	430
4,00	2,67	3,00	1,80	2,80	1,20	2,14	1,80	,20	2,33	2,75	,20	,20	1,60	,71	2,80	1	2	431
,40	1,33	1,50	2,40	1,40	1,80	2,29	2,40	,00	3,00	2,25	1,20	1,20	3,40	2,43	3,00	1	2	432
,00	1,67	,75	,80	1,20	,80	,86	1,60	2,20	4,33	3,50	2,00	3,00	2,00	,86	3,00	1	2	433
,00	1,00	,00	1,00	,20	,80	1,14	1,60	2,20	4,33	3,50	2,00	3,00	2,00	,86	3,00	1	2	434
1,00	3,00	2,00	1,60	1,00	1,80	2,43	3,00	,20	3,67	1,75	1,60	,80	3,00	1,14	2,80	1	2	435
2,00	,33	,25	,20	2,40	1,20	1,43	2,00	1,80	4,33	1,00	,80	,80	1,60	1,14	2,00	1	2	436
,80	1,67	2,25	1,20	2,20	1,40	1,14	1,80	,00	,67	1,25	1,00	2,00	1,20	1,14	2,20	2	3	437
,00	4,00	3,00	1,20	1,40	2,60	2,71	2,20	2,40	2,33	2,00	2,00	2,40	2,20	2,00	2,00	2	3	438
1,00	4,00	2,00	1,20	,40	1,20	2,14	2,20	1,40	5,33	3,00	1,00	,60	1,00	2,14	3,20	1	2	439
1,20	1,33	,00	,60	,40	,60	1,43	1,20	,00	3,33	3,00	1,00	1,60	1,60	1,71	4,00	2	2	440
1,60	1,33	2,25	,40	1,20	,40	1,57	1,40	,80	3,67	3,50	1,00	,60	,80	2,00	2,80	1	2	441
,40	4,00	1,50	1,20	,00	1,20	,57	2,00	,40	2,67	1,25	1,60	,00	,80	,43	2,80	1	2	442
,40	,67	,75	,00	2,20	1,20	,71	1,00	,40	1,67	1,00	,20	2,40	1,80	1,00	3,20	1	3	443
2,00	3,33	1,50	1,20	2,40	2,40	2,14	2,20	1,80	4,00	2,75	1,80	1,60	3,40	2,00	3,40	2	1	444
,40	2,33	1,50	,20	,20	,60	1,00	1,80	,40	2,33	2,75	,20	,20	1,60	,71	2,80	1	2	445

,40	1,00	,00	2,00	,00	1,80	3,14	2,40	,80	5,00	2,00	2,00	2,00	3,20	2,00	2,40	1	3	446
,00	,00	,00	,60	,60	,60	,71	2,40	1,20	3,00	1,25	,00	1,60	2,00	1,00	3,20	2	2	447
,40	1,00	,50	,80	,60	,80	1,00	,80	2,40	2,33	2,00	2,20	2,00	1,00	1,14	2,40	1	3	448
,20	1,33	2,00	,20	1,00	1,00	1,71	2,40	,20	4,00	1,50	,20	1,60	1,40	,86	4,00	1	1	449
1,80	1,67	1,00	1,00	1,40	1,00	2,00	1,20	1,40	4,67	2,50	2,40	1,20	2,40	3,43	2,80	1	2	450
,80	2,00	1,00	1,00	,00	,40	,86	,80	,40	2,67	1,50	,60	,60	,20	,43	2,60	1	1	451
,00	1,67	2,25	,40	1,20	1,60	2,43	2,40	,00	3,00	2,75	1,20	3,20	2,00	2,14	2,60	1	1	452
,00	1,00	2,00	1,20	,40	,80	,71	1,00	,60	2,67	3,00	1,80	3,00	1,20	1,29	2,40	2	2	453
1,20	,33	2,00	,60	1,60	1,20	2,57	2,20	1,00	4,33	,50	1,00	1,60	,60	1,86	4,00	1	2	454
,40	2,00	,75	,20	1,00	,60	,71	2,20	,80	3,00	1,50	,40	3,60	2,00	1,29	2,40	1	3	455
,00	,33	1,00	,00	,00	,60	1,57	1,40	,40	3,33	1,00	,20	1,20	,20	,86	2,40	1	1	456
2,00	2,33	1,00	1,00	1,40	1,40	,86	1,20	2,00	2,33	1,50	1,80	1,00	,60	1,57	2,40	1	1	457
2,20	2,67	2,75	2,40	2,40	1,80	2,57	2,00	1,80	5,00	1,75	2,00	2,80	2,60	3,00	2,60	1	3	458
,00	1,33	2,00	1,60	2,40	,80	1,57	3,00	,80	3,33	2,00	1,20	2,20	2,60	2,71	4,40	2	3	459
1,80	,00	2,00	,20	2,00	1,40	,14	1,80	2,80	4,33	2,75	2,00	2,60	1,40	1,14	2,60	1	2	460
,00	1,67	2,00	1,60	1,00	,00	1,43	1,80	,40	3,00	,75	1,40	3,00	1,80	1,86	3,40	2	2	461
,20	3,00	1,25	,00	,60	2,60	,86	1,00	,60	2,00	2,50	,20	3,00	2,00	1,43	3,20	1	2	462
,00	,33	,75	,20	,60	,00	1,29	1,00	,00	2,00	,75	,60	,80	,40	,71	3,80	1	2	463
,20	,33	,75	,40	,20	,60	,29	2,00	,20	1,67	1,50	,80	,00	1,00	2,14	2,80	1	1	464
1,20	2,33	2,00	,40	,40	1,00	2,57	2,60	2,00	4,67	2,25	1,60	,80	1,60	2,57	2,60	2	2	465
2,80	1,00	1,00	1,00	1,40	,40	1,57	1,60	,00	3,67	3,00	,80	2,40	1,60	1,43	3,60	2	2	466
1,40	1,67	2,00	2,40	1,60	,40	1,57	1,80	,80	3,67	1,25	,80	1,60	2,80	2,43	3,20	2	2	467
,20	2,33	,25	,00	,20	,40	1,00	1,40	,20	2,67	,50	,20	1,60	2,20	1,57	3,60	1	2	468
,60	1,33	2,00	,80	2,00	1,60	2,43	,60	,00	2,33	1,00	,00	,80	1,60	,14	2,80	1	2	469
,20	,67	1,75	,00	,40	,20	,57	1,00	,20	1,00	1,25	,40	1,00	1,00	,57	3,00	2	2	470
1,40	2,33	2,50	1,00	1,20	,80	2,29	1,60	2,20	4,00	3,00	1,40	2,20	,60	1,71	4,00	1	3	471
,20	1,67	1,50	,80	1,60	,80	,86	2,00	2,40	2,33	2,75	,80	1,00	1,60	1,43	3,00	1	3	472
,00	1,33	1,00	,40	,80	1,60	1,14	1,60	,00	3,67	1,50	,40	2,40	,80	2,00	3,00	2	2	473
,00	1,33	1,00	,40	,80	1,60	1,14	1,60	,00	3,67	1,50	,40	2,40	,80	2,00	3,00	2	2	474
1,20	,67	3,00	2,80	3,00	1,80	2,00	2,20	,60	3,67	1,00	,80	2,80	2,40	2,00	4,00	1	3	475
,80	3,00	1,50	1,40	1,80	1,40	2,29	2,20	1,00	3,00	1,00	1,00	,60	,20	1,29	2,80	2	2	476
,20	1,33	1,25	,40	,20	1,20	1,86	2,40	1,20	2,33	1,50	1,40	,00	2,00	,71	3,40	1	3	477
,80	,00	3,00	1,60	2,40	,20	2,14	,60	,00	1,67	,00	1,00	1,40	,80	,43	2,60	1	2	478
,00	,67	1,50	1,00	1,00	2,00	2,00	2,20	,00	1,33	2,00	1,60	1,20	1,80	2,57	2,80	1	2	479
1,60	2,33	1,75	1,60	1,40	1,20	2,29	2,60	1,80	4,67	3,25	2,60	2,80	2,80	3,43	3,80	2	3	480
,00	,00	,00	,00	,80	,00	,43	1,20	2,00	2,33	2,25	1,00	3,00	,80	1,43	2,80	2	1	481
,60	2,00	1,50	1,80	,20	1,40	1,86	2,00	,60	3,33	2,00	2,00	,20	2,80	1,71	3,40	1	2	482
1,60	4,00	2,50	3,80	2,20	1,80	1,86	1,80	1,00	4,00	2,50	2,80	2,60	2,40	3,00	3,60	2	1	483
2,20	4,00	2,75	2,60	2,20	,80	2,14	1,80	1,60	3,33	1,75	,80	3,20	,80	2,14	2,20	1	2	484
,80	1,00	1,75	1,40	1,80	1,80	,86	2,60	,00	3,67	2,75	1,80	3,00	2,00	2,00	2,60	1	1	485
1,60	1,67	,75	2,20	1,40	1,40	3,14	1,60	,80	2,00	,75	,80	,40	2,20	2,43	3,40	1	3	486
,00	1,67	2,00	1,20	,00	1,80	,71	1,40	,00	2,67	1,50	1,00	1,40	2,80	1,57	1,80	1	2	487
,20	2,00	,25	,40	,40	,80	,86	1,20	,20	1,00	,50	,00	1,60	1,60	1,00	3,20	1	2	488
,00	2,67	2,00	,80	3,20	,80	2,29	1,00	,00	3,33	2,25	1,60	1,60	1,20	2,14	1,60	1	2	489
,00	,00	2,25	1,80	,40	,00	,00	,40	,00	1,67	1,50	,00	2,00	,60	,43	1,60	1	2	490
,20	1,00	2,50	,80	1,20	,20	1,71	2,20	1,60	3,33	1,75	2,20	3,00	1,60	,71	2,80	1	3	491
,00	1,33	1,00	,00	2,00	,80	2,00	1,00	,00	4,33	1,50	,00	,80	,80	,86	2,60	1	2	492
,20	1,33	1,00	1,20	1,60	,60	,86	2,00	1,00	5,33	3,00	2,20	2,40	2,20	2,86	2,80	2	2	493
2,20	2,67	2,25	2,40	2,60	2,00	2,14	1,20	1,00	1,33	2,50	1,20	1,60	,60	1,43	2,60	1	3	494
,60	1,33	2,75	,40	,00	,00	,57	,80	1,00	3,33	1,50	,60	1,00	,00	,14	3,00	1	2	495

2,20	3,00	2,25	2,00	2,00	2,20	1,57	1,00	1,20	3,00	3,25	1,80	,80	1,40	1,43	3,80	1	2	496
,40	1,33	2,25	1,40	1,80	1,20	1,86	1,00	,60	2,00	1,50	,80	1,40	2,20	1,00	2,40	2	1	497
,00	2,67	2,25	1,80	2,40	1,40	2,57	1,40	,00	2,00	2,50	,60	2,60	1,60	,57	2,20	1	2	498
1,20	4,00	1,25	,80	,60	,80	2,29	3,00	1,60	1,67	1,75	1,60	2,20	2,20	1,00	3,20	1	3	499
,60	1,33	1,50	2,80	3,40	2,00	3,00	1,60	,00	3,67	3,75	1,40	1,60	1,80	1,86	2,60	1	2	500
1,20	,67	2,25	2,00	2,20	,20	1,71	1,60	2,40	1,67	1,50	1,60	2,20	1,60	1,57	3,00	2	3	501
,40	1,33	3,00	3,00	3,20	,00	2,57	2,00	1,60	2,33	2,50	1,80	2,60	,80	2,43	2,60	1	2	502
,80	1,33	1,50	1,00	,80	,80	1,14	1,80	1,20	4,33	1,50	1,20	,60	1,40	2,71	2,40	1	2	503
2,60	2,33	2,00	2,00	2,20	2,60	3,71	1,60	,40	2,67	2,50	1,00	1,20	1,20	,86	4,20	1	2	504
2,00	1,67	2,25	1,20	1,20	,80	1,57	1,60	1,40	1,67	2,25	1,20	2,80	2,00	1,00	3,00	2	2	505
1,20	2,67	,50	1,20	1,60	1,20	1,86	2,00	2,00	4,67	1,50	1,60	2,60	2,20	1,71	2,20	1	2	506
1,80	2,00	3,50	2,00	2,00	1,20	1,29	1,60	2,00	2,00	,75	1,20	2,40	1,00	1,71	3,00	2	3	507
,00	2,00	,00	,00	,80	,60	,71	1,60	,00	1,67	1,50	,40	2,00	,00	1,00	3,20	1	2	508
,00	1,00	,00	,00	,80	,60	1,14	,80	,00	2,00	,00	,00	1,20	1,20	1,57	2,40	1	2	509
,60	,33	,00	,40	1,40	,80	1,00	,80	,80	1,67	,75	,40	1,40	1,00	,71	1,60	1	1	510
2,20	1,00	2,75	1,60	3,00	1,20	1,29	1,20	2,20	2,00	2,50	2,00	1,60	2,80	1,86	2,40	1	3	511
,00	1,67	1,25	,60	,60	,40	1,57	1,80	,00	2,00	1,75	,40	,20	1,00	1,71	2,20	1	1	512
3,00	1,33	1,75	1,40	1,60	2,60	2,57	1,80	,00	2,00	1,75	,40	,20	1,00	1,71	2,20	1	1	513
3,60	1,67	1,75	2,00	2,20	2,20	2,00	1,60	,60	1,33	2,00	,80	1,80	1,40	2,00	3,60	2	2	514
1,60	3,00	3,00	1,00	2,00	1,40	3,14	2,00	,40	2,00	1,50	1,20	2,20	1,20	1,57	4,00	1	1	515
2,00	3,33	1,50	1,20	2,00	2,40	2,43	2,60	1,80	4,00	2,75	1,80	2,60	3,40	2,00	2,80	2	2	516
2,20	3,00	,00	,00	1,20	,60	1,00	,80	1,80	4,00	1,00	,20	1,60	1,00	1,57	2,80	1	3	517
,00	1,00	,00	,60	2,40	1,20	1,86	2,20	,80	4,67	1,50	1,20	1,80	1,60	,71	3,80	1	2	518
1,60	2,33	,75	1,20	2,20	1,20	2,00	1,20	1,20	3,67	1,25	2,00	2,60	1,60	1,71	4,40	1	2	519
1,00	1,33	1,75	,20	,40	,20	1,00	1,00	,80	2,67	1,75	,60	,80	,00	,86	2,00	1	1	520
,80	2,67	1,00	2,40	1,60	2,20	2,00	1,80	,80	1,67	2,00	,40	1,20	1,80	1,43	3,40	2	2	521
1,40	1,00	1,50	,40	1,40	1,00	1,71	2,80	1,00	2,67	2,50	,80	1,20	2,00	2,00	4,40	1	2	522
,00	1,33	2,00	3,20	1,60	,00	1,71	2,60	1,20	4,00	2,50	2,00	2,60	1,40	1,57	4,20	2	3	523
,20	,67	1,50	,00	2,40	1,20	3,14	1,00	1,80	2,33	3,25	1,60	2,20	1,40	2,43	3,00	2	2	524
1,00	1,67	2,75	1,20	1,60	2,40	1,71	2,60	,40	4,00	2,25	1,60	2,40	2,20	2,29	4,20	2	3	525
1,20	1,33	1,50	1,00	1,60	,60	2,43	1,60	1,20	2,33	1,50	2,20	1,20	,80	1,86	3,40	1	2	526
,00	1,67	2,25	,40	,00	,00	,14	1,80	,00	2,67	1,75	1,00	,40	,20	,86	2,80	1	1	527
,20	3,67	2,25	,80	3,00	1,20	2,00	1,40	,60	4,00	3,25	1,20	2,40	2,60	2,71	4,00	1	2	528
1,20	1,67	2,00	1,00	1,20	1,20	1,86	1,40	1,20	4,67	2,00	1,40	1,20	1,40	1,57	2,60	2	1	529
,60	1,00	1,25	,80	1,60	1,20	1,14	2,80	2,00	5,33	3,25	2,40	1,80	2,80	2,71	2,80	1	1	530
,00	1,67	2,00	1,00	2,20	1,40	1,71	2,80	,00	,67	1,75	1,20	1,80	2,00	1,29	2,80	1	3	531
,60	2,33	1,50	,80	1,60	1,40	1,57	2,60	,40	4,33	2,25	1,60	2,40	1,00	1,57	3,60	2	2	532
1,40	1,67	1,00	1,60	,00	,80	2,14	2,00	1,60	3,00	1,50	1,60	,80	2,40	1,86	1,80	1	3	533
,00	1,00	1,50	1,20	1,60	,40	1,00	2,20	,20	4,00	2,25	1,80	2,60	2,20	3,00	3,60	1	3	534
1,20	1,33	1,25	2,60	2,20	,20	2,43	2,40	1,80	3,67	2,25	1,80	2,80	1,80	1,43	1,60	1	2	535
,00	2,00	1,75	,60	1,20	1,20	2,00	2,40	1,00	3,67	3,00	1,20	2,80	2,60	2,71	3,80	2	1	536
,00	1,67	2,00	,40	1,40	1,00	2,57	,40	,00	3,00	1,75	1,20	,40	1,20	2,57	2,60	1	2	537
,60	1,33	1,25	2,60	2,00	1,60	2,00	2,20	1,40	1,33	2,00	1,40	2,60	1,80	1,29	2,40	2	3	538
,80	,00	3,00	1,60	2,40	,20	2,14	1,00	,40	2,33	1,00	,40	,00	1,00	,86	3,60	1	2	539
,00	1,33	1,75	,80	,00	,00	1,29	1,60	,00	1,67	,50	1,20	1,80	1,40	1,71	3,00	1	1	540
1,40	1,67	2,25	,60	1,00	1,40	,57	2,60	1,60	3,67	2,25	,80	3,40	2,00	1,86	2,80	1	1	541
,40	,00	1,25	1,00	,00	1,60	,57	2,20	2,00	4,00	3,75	1,60	2,40	1,80	1,86	4,00	1	2	542
2,40	2,67	1,50	1,80	1,60	,40	2,00	1,80	1,80	4,33	1,50	2,00	1,00	1,00	1,43	2,80	1	2	543
,00	,00	1,00	2,00	1,20	1,40	1,86	2,20	1,20	3,33	2,00	1,40	3,00	1,40	2,86	3,80	2	2	544
2,40	,67	,25	,80	,80	1,00	2,29	1,80	1,60	2,00	2,00	1,20	,40	1,40	1,86	3,80	1	2	545

,60	,67	1,75	1,40	1,00	1,20	1,57	1,60	2,20	3,67	2,75	2,20	2,20	1,60	1,43	3,40	2	3	546
3,00	,67	2,25	,80	1,40	1,60	2,29	1,00	1,80	2,33	3,00	1,80	1,80	2,00	2,57	3,80	1	2	547
,60	1,67	2,00	1,20	1,60	1,20	2,00	2,60	2,00	4,33	3,25	2,40	1,80	2,40	2,14	2,60	2	2	548
,00	2,00	1,25	,40	1,60	,60	,71	1,80	,00	2,00	,50	1,40	1,80	1,20	1,71	2,40	1	2	549
,60	2,33	2,50	1,80	1,20	1,60	1,57	2,80	2,40	2,33	2,00	1,60	2,00	1,40	1,86	3,80	2	2	550
1,00	1,67	1,75	1,00	1,00	1,40	1,29	1,40	1,60	3,67	2,75	1,80	1,40	2,20	1,43	4,40	1	2	551
,00	1,67	,50	,00	,40	,20	,86	1,80	,00	3,00	2,00	,00	,20	,80	1,14	3,00	1	2	552
1,60	,00	2,00	1,20	,40	,80	1,29	3,20	,00	4,33	2,50	1,00	2,00	2,80	2,14	3,40	1	2	553
1,60	,33	2,50	2,40	1,20	1,20	1,14	2,00	,00	2,33	1,25	,40	1,80	,80	1,29	3,20	2	3	554
1,20	,33	,50	1,40	,80	1,80	2,86	1,80	1,60	2,33	1,00	2,20	1,00	2,00	2,14	3,20	1	2	555
3,00	2,00	1,75	2,20	2,00	1,80	1,86	2,60	1,40	2,33	2,50	2,20	1,60	2,40	2,71	3,20	2	2	556
,00	1,67	2,00	1,60	,80	1,60	2,14	2,00	,00	2,00	1,50	1,20	,80	1,40	1,43	2,80	2	2	557
,40	,00	,75	2,00	1,60	1,00	2,00	,80	,40	2,00	1,00	,60	1,20	1,60	2,00	2,80	2	2	558
,00	2,67	1,00	1,00	,40	,40	,71	1,80	,80	4,00	1,75	1,20	,80	,80	1,29	4,20	1	2	559
1,80	1,33	1,50	1,00	1,20	2,20	1,86	2,40	1,80	3,00	2,50	2,00	2,60	3,00	2,86	3,40	2	3	560
1,20	1,67	1,50	4,00	2,00	,80	3,14	2,00	,80	2,67	2,00	1,80	1,20	2,60	1,14	3,40	1	1	561
1,00	,00	2,25	,40	1,60	,60	2,00	1,80	1,80	4,00	1,50	1,60	2,40	1,60	1,43	3,80	2	2	562
2,00	1,33	2,25	2,00	1,00	,40	1,86	2,20	1,60	5,00	2,50	2,20	2,40	2,40	2,14	4,20	2	2	563
,00	4,00	3,00	1,20	1,40	2,60	2,71	1,40	1,20	4,00	1,25	2,00	2,80	2,20	2,14	4,00	1	2	564
1,40	3,00	1,75	2,00	,80	,60	2,14	2,60	1,40	2,67	3,25	,80	1,40	2,40	1,71	3,00	1	2	565
,00	1,67	,75	,20	1,20	,20	,71	1,80	,00	1,67	,50	,40	,60	1,00	1,00	3,40	1	2	566
1,60	3,00	,75	,60	,20	,80	2,43	2,20	1,60	4,00	3,00	1,60	,80	2,20	1,29	3,60	1	3	567
,60	2,33	2,25	2,00	1,60	2,60	1,57	2,40	1,00	4,00	3,25	2,20	2,60	2,20	1,71	2,80	2	2	568
2,40	3,00	1,50	1,00	2,40	1,20	1,57	1,20	2,00	4,00	2,50	2,00	3,00	2,40	2,00	3,60	1	1	569
,00	,00	3,50	,80	3,00	1,40	2,14	1,20	2,00	4,00	2,50	2,00	3,00	2,40	2,00	3,60	1	1	570
,60	,67	2,50	2,40	1,80	2,00	2,57	1,80	,60	3,33	1,75	1,40	,80	1,20	1,00	3,00	2	2	571
1,80	1,00	1,25	,80	1,80	1,60	2,57	2,60	1,60	5,00	2,25	1,60	1,40	1,60	2,71	2,80	1	1	572
,20	,00	1,00	,80	1,20	2,60	2,29	2,60	1,60	5,00	2,25	1,60	1,40	1,60	2,71	2,80	1	1	573
,40	1,67	2,25	1,80	1,00	,60	2,00	2,40	2,60	3,67	2,00	1,00	2,40	2,20	1,57	3,40	1	2	574
,40	1,00	,00	,40	,80	,00	,29	,40	,40	2,00	1,25	,40	,40	,60	,29	2,00	1	2	575
,40	3,00	2,25	2,20	2,60	,80	2,43	1,60	1,20	2,67	2,25	1,20	2,60	1,20	2,14	4,20	1	3	576
,40	1,00	,50	,00	,00	,40	,86	,60	,00	1,00	,50	,40	1,20	1,40	,86	2,20	1	2	577
2,60	2,00	1,50	1,20	1,80	1,40	1,86	1,60	2,20	3,33	2,00	1,60	2,80	2,00	1,71	4,20	1	2	578
2,20	2,33	1,50	2,60	2,20	1,80	1,43	2,00	2,40	2,67	2,25	1,00	2,40	1,40	2,29	2,80	1	3	579
,40	1,33	1,50	2,00	1,80	1,80	1,14	2,40	1,20	2,67	2,50	1,20	2,40	1,20	2,14	4,20	1	2	580
1,40	1,67	2,25	,60	1,20	,60	1,14	1,00	,80	1,67	1,50	,00	1,00	,60	1,43	2,20	1	2	581
1,80	1,67	2,00	1,20	2,40	,20	1,00	3,20	1,80	4,00	2,50	2,00	2,80	1,00	2,14	3,20	2	3	582
,00	3,00	1,25	1,00	1,80	1,00	2,00	,80	,80	1,67	1,50	1,40	1,00	1,80	2,29	2,00	1	2	583
,80	2,67	1,25	1,20	1,00	1,00	1,14	,80	,80	1,67	1,50	1,40	1,00	1,80	2,29	2,00	1	2	584
1,80	2,00	2,25	1,80	2,40	1,20	2,57	2,60	1,60	3,33	2,50	2,00	2,20	2,00	2,57	4,40	2	2	585
,20	2,67	1,75	,20	,80	,40	1,86	1,60	,60	2,33	2,25	,80	,60	1,40	1,14	2,00	1	1	586
,00	2,00	1,50	,80	1,40	1,60	2,86	1,00	,80	2,00	2,50	,80	2,40	1,20	1,00	2,60	1	1	587
,20	,67	1,00	,20	1,00	,20	2,29	1,00	,20	4,33	2,00	,60	,80	,60	1,71	3,20	1	2	588
,00	2,67	1,25	,00	1,80	,80	2,14	1,40	,40	1,67	,50	,20	,80	1,60	1,43	2,80	1	2	589
2,60	3,00	3,00	1,40	1,60	2,40	2,57	1,40	,40	1,67	,50	,20	,80	1,60	1,43	2,80	1	2	590
2,80	3,33	,50	2,40	,80	1,40	1,57	2,00	2,20	2,67	2,50	2,20	1,80	2,40	1,57	2,40	1	2	591
2,80	3,33	,50	2,40	,80	1,40	1,57	2,00	2,20	2,67	2,50	2,20	1,80	2,40	1,57	2,40	1	2	592
,00	,67	1,50	,40	1,00	,80	,71	1,40	,40	2,33	,50	,00	1,20	,20	1,29	2,40	1	3	593
1,60	2,00	2,75	1,80	,40	,20	2,29	1,40	2,00	3,67	2,50	1,60	2,20	1,80	1,43	2,80	2	1	594
,80	1,00	,50	,40	,20	,60	1,86	2,80	1,40	2,33	1,50	1,00	,20	,60	1,71	2,80	1	3	595

,40	1,67	4,00	2,40	2,40	1,80	2,43	2,40	,80	3,00	2,75	1,80	2,80	1,20	1,14	2,40	1	2	596
2,20	2,33	1,50	2,60	2,20	1,80	1,43	2,40	2,00	4,00	3,25	1,60	3,40	2,60	2,43	3,60	1	2	597
1,60	2,67	4,00	1,80	2,20	2,60	2,71	2,60	1,00	3,33	3,25	1,40	2,20	1,80	2,71	3,20	2	2	598
,00	,00	1,00	,00	1,60	,00	1,57	1,20	1,60	5,00	2,00	2,00	2,20	2,40	2,57	4,40	1	2	599
,00	3,67	1,50	2,80	1,60	2,00	2,29	,80	,40	2,67	2,50	,40	1,60	,40	1,14	2,20	1	2	600
2,60	2,33	2,25	1,00	1,80	2,40	2,14	2,00	2,40	3,67	2,00	1,60	3,20	1,60	2,43	3,60	1	2	601
,00	1,00	1,00	,40	1,40	,40	,71	1,40	,00	3,00	2,25	1,00	2,00	2,60	2,29	3,20	1	1	602
,00	,33	2,25	,00	2,60	2,00	,71	1,80	1,00	2,33	2,50	1,40	2,80	2,20	2,29	3,80	1	3	603
,80	1,67	3,25	2,00	2,40	1,60	3,00	1,60	2,20	3,00	1,50	1,00	1,60	,80	,86	3,20	1	3	604
2,60	2,00	3,25	1,60	1,40	1,80	1,14	2,00	2,40	4,00	2,75	1,20	2,00	2,00	2,00	2,80	2	2	605
1,20	,67	1,50	2,20	1,20	1,40	1,29	2,60	1,80	3,67	2,50	2,40	2,40	1,60	2,00	3,80	2	2	606
1,20	,67	1,50	2,20	1,20	1,40	1,29	2,60	1,80	3,67	2,50	2,40	2,40	1,60	2,00	3,80	2	2	607
1,20	,67	1,50	2,20	1,20	1,40	1,29	2,60	1,80	3,67	2,50	2,40	2,40	1,60	2,00	3,80	2	2	608
,00	2,00	1,50	1,40	1,80	1,60	2,86	2,00	,00	2,67	1,75	,60	1,20	1,60	,43	2,40	1	2	609
1,80	3,00	2,00	,60	1,60	3,00	1,57	2,00	1,40	3,00	2,75	1,00	2,20	2,40	1,71	3,60	2	2	610
1,80	2,33	3,25	1,20	2,20	2,40	1,00	2,80	2,80	4,00	2,50	1,60	2,60	2,00	1,71	3,60	1	2	611
1,20	,33	3,00	1,20	2,40	1,40	2,43	1,80	,40	3,67	1,75	,80	1,60	1,60	1,00	4,00	1	2	612
,60	1,33	1,00	,00	1,40	2,40	1,57	2,00	,60	3,67	1,50	,40	2,20	2,40	1,86	2,80	1	2	613
,00	,67	,50	,40	,80	,40	,86	2,00	,40	1,67	1,00	1,00	,00	,80	1,14	2,80	1	2	614
,60	2,67	1,50	1,00	2,00	2,00	2,29	2,00	1,00	3,33	1,50	1,40	2,20	1,60	1,00	3,40	2	2	615
,60	2,00	1,75	1,80	1,80	1,60	1,86	1,40	2,40	3,33	2,25	2,00	2,40	2,40	2,29	2,80	2	3	616
,00	,00	2,00	1,00	2,40	,60	,00	1,20	,80	2,33	2,00	2,00	2,80	1,80	2,29	2,60	1	2	617
,20	1,00	1,25	,00	1,60	1,80	1,14	2,20	,80	2,67	1,50	,60	1,20	1,60	1,00	3,20	2	2	618
1,60	1,00	1,50	,00	2,40	,00	3,14	1,20	1,40	2,67	3,00	,80	2,60	2,00	1,86	2,60	1	2	619
1,20	2,67	,50	,60	1,20	1,40	1,29	,80	1,00	3,00	2,75	,80	1,80	1,20	2,14	3,00	2	2	620
,60	2,33	2,25	2,60	2,80	3,20	2,29	1,80	1,00	3,33	2,25	,40	,60	1,60	1,43	3,20	1	1	621
,40	,67	1,50	1,60	,80	,60	1,86	2,60	1,40	4,00	1,75	,80	1,60	1,40	2,29	3,40	2	2	622
,40	1,00	,50	,80	,00	1,40	,86	1,20	,20	2,33	,75	1,40	,60	1,40	1,71	2,80	1	2	623
2,80	2,00	3,50	2,60	2,00	2,00	1,71	1,60	,40	2,00	1,50	,40	2,00	1,40	2,00	2,80	1	3	624
1,00	,00	1,50	1,20	1,40	,00	,14	2,00	,00	3,00	2,50	1,40	2,20	1,20	2,14	3,20	1	2	625
,40	1,33	3,00	3,00	3,20	,00	2,57	2,60	,80	3,33	3,00	2,20	2,40	1,80	2,29	3,60	1	2	626
1,20	,33	,75	,80	1,60	2,40	1,86	3,00	1,40	1,67	1,50	1,60	1,00	2,00	1,14	2,80	1	2	627
1,60	2,00	2,75	1,80	2,00	,60	2,00	2,00	1,80	3,67	2,25	1,40	2,80	2,20	2,57	3,80	2	2	628
,00	,67	,75	,80	,00	,40	2,14	2,00	,20	3,33	1,00	,40	2,00	,80	1,71	2,80	1	2	629
,20	,33	,75	,60	1,40	,40	1,43	1,40	,00	2,33	1,25	,60	1,40	1,20	,43	2,60	1	2	630
,00	1,67	2,00	1,60	1,00	,00	1,43	1,00	1,80	3,33	1,75	,80	2,00	1,60	1,57	2,80	2	2	631
,00	1,33	1,50	1,40	2,00	,20	,43	2,20	1,80	4,00	2,00	,80	2,20	2,20	1,43	3,60	1	3	632
,00	3,33	,75	1,80	,40	1,00	1,00	1,80	,60	4,33	2,50	1,20	2,00	1,60	2,14	2,20	1	2	633
,40	1,33	1,00	3,20	,80	1,80	1,14	1,20	1,00	3,00	2,50	,60	2,40	2,00	2,00	2,40	1	2	634
,80	2,00	1,50	,80	2,40	1,60	3,43	2,80	1,80	2,67	2,50	1,00	2,00	1,80	2,14	2,80	1	1	635
1,40	2,00	1,75	2,20	1,60	,80	1,29	1,00	1,20	3,67	2,00	,80	1,60	,40	1,43	2,80	1	2	636
,00	2,67	,50	1,20	,40	2,00	2,43	1,60	,60	3,33	1,00	1,00	1,00	2,00	1,86	3,60	1	2	637
1,60	1,00	1,50	1,80	1,20	,60	2,00	2,60	1,00	3,33	2,00	1,60	2,80	2,20	2,43	3,80	1	3	638
,80	1,33	2,75	2,20	1,60	,80	2,29	1,60	1,20	3,00	1,50	2,20	1,60	1,60	1,71	2,80	1	2	639
,00	2,33	1,75	1,40	2,40	,60	2,57	1,00	2,20	3,33	1,75	1,20	1,60	1,80	1,71	3,20	1	2	640
1,60	2,00	1,75	,80	,60	,60	1,29	1,40	1,40	3,33	1,25	1,00	1,80	1,80	1,00	2,80	1	2	641
1,00	1,00	,50	1,00	1,00	,60	1,00	1,00	1,40	3,00	2,00	1,20	2,40	,80	1,29	3,40	1	2	642
2,40	1,33	1,00	1,00	2,00	,60	1,71	2,00	1,20	3,67	2,00	1,80	1,20	2,20	2,14	3,80	1	2	643
1,80	2,00	1,50	2,00	2,20	,60	2,14	1,60	,40	3,00	1,75	1,60	2,00	1,20	1,43	3,00	1	3	644
,20	1,67	2,50	1,60	1,40	,80	2,00	,80	,60	2,67	1,75	1,40	1,20	1,40	1,29	2,40	1	3	645

646	2	1	2,80	3,00	1,43	2,00	1,60	1,40	2,50	3,00	1,80	1,40	1,14	,40	,20	1,00	,50	,67	,20
647	2	1	3,00	1,71	1,20	1,40	1,20	1,40	1,25	3,67	1,60	1,60	2,14	1,40	1,20	,80	1,75	,00	,00
648	2	1	2,60	1,29	1,80	2,60	1,00	1,40	2,00	3,00	2,00	1,40	1,86	1,20	1,20	,60	1,00	2,00	2,20
649	2	1	2,80	2,14	2,00	1,60	1,20	2,00	2,00	2,67	,60	1,60	2,14	,40	3,20	2,20	2,50	3,67	,00
650	2	1	3,20	1,57	1,00	1,40	,80	1,50	1,40	3,33	1,40	1,60	1,14	,40	2,20	,20	1,25	1,67	,40
651	2	1	2,80	1,86	1,80	1,80	1,00	2,00	1,80	3,00	,80	1,80	2,71	2,40	,80	1,40	1,25	1,33	1,00

الترميز: السن: 1= 18-20، 2= 21-23، 3= +24، محل الاقامة: 1= خارجي، 2= داخلي

أك= مشكلات أكاديمية، نف= مشكلات نفسية، إج= مشكلات إجتماعية، جن= مشكلات جنسية، أس= مشكلات أسرية، أف= مشكلات أوقات الفراغ، إق= مشكلات اقتصادية، توج= مشكلات توجيهية، ونفس الترميز بالنسبة للحاجات.

تم استخدام متوسطات الأبعاد لعدم تجانس عدد الفقرات ولقد تم الإشارة إليها في عرض النتائج.

«Les problèmes des étudiants universitaire et leur besoins de l'orientation

Résumé :

Cette étude a pour objectif de découvrir Les problèmes des étudiants universitaire, et leur besoins de l'orientation . de l'année 2014-2015, Notre échantillon de l'étude est constituée de (651) étudiants et étudiantes. La chercheuse a utilisé la méthode descriptive, Et par l'emploi des outils d'étude tel que (Questionnaire sur les problèmes des étudiants, Questionnaire des besoins de l'orientation) ,qui conçus par la chercheuse, et selon les conditions réunies de la franchise et l'honnête. Les traitements statistiques ont fournis les résultats suivants: 1-Les étudiants universitaires souffrent de problèmes dans l'ordre suivant: (scolaire, orientation, psychologique, loisirs, sexuel, familial, économique, social).2- Les étudiants universitaires ont besoin de conseils dans l'ordre suivant (orientation, scolaire, famille, sexuel , loisirs, psychologique, économique, social). 3- L'existence de différences de signification statistique dans le degré de problèmes rencontrés par les étudiants universitaires selon les variables (sexe, âge, lieu de résidence, spécialisation universitaire, niveau d'études) et l'interaction entre eux. - 4. Il existe des différences statistiquement significatives dans le degré de problèmes rencontrés par les étudiants universitaires en fonction des variables (niveau d'éducation du père et niveau d'éducation de la mère) et de l'interaction entre eux. 5- Il y a une contribution à l'âge, au lieu de résidence et aux problèmes scolaires, psychologiques, sociaux et familiaux dans la prédiction des besoins académiques des étudiants universitaires. 6- . Il y a une contribution à tous les problèmes psychologiques et sociaux dans la prédiction des besoins psychologiques des étudiants universitaires. 7-. Il y a une contribution à chacun des problèmes sociaux, la nationalité et économique dans la prédiction des besoins sociaux des étudiants universitaires. 8- Il y a une contribution aux problèmes sexuels et aux problèmes de loisirs dans la prédiction des besoins sexuels des étudiants universitaires pour les étudiants universitaires. 9-Il y a une contribution à tous les problèmes sexuels, familiaux et économiques dans la prédiction des besoins familiaux des étudiants universitaires. 10-. Il y a une contribution à tous les âges, problèmes psychologiques, nationalité, famille et temps de loisir pour prédire les besoins de temps libre pour les étudiants universitaires. 11-9. Il y a une contribution à chaque lieu de résidence, des problèmes d'orientation et des loisirs dans la prévision des besoins économiques des étudiants universitaires. 12-. Il y a une contribution à tous les problèmes de pilotage pour prédire les besoins d'orientation des étudiants universitaires.

Mots clés*:* les problèmes des étudiants, besoins de l'orientation

«The problems of the student of the University and their Counseling Needs

Abstract :

The study aimed to identify the problems among the students of University of Chlef , and investigating their Counseling needs, for the academic year 2014_2015., The study sample was consisted of (651) male and female were selected randomly for this purpose. The researcher used the Descriptive Method ; he build tow questionnaires one for problems of university students consisted of (8) dimensions of (39) items, tow for counseling needs which consisted of (8) dimensions of (39). After treating the results statistically bay SPSS 20, the results revealed that: 1- University Students suffer from problems, they are arranged in descending order according to degree intensity as follows: academic, psychological, , free time, sexual ,family, economic , social. 2- The Counseling needs, they arranged in descending order according to degree intensity as follow: orientation, academic, family, sexual, free time economic, and social. 3-The existence of Statistically significant differences in the degree of the problems intensity to the variables: (gender, age, residence, level of study, faculty) and the interaction between them. 4- The existence of orientation statistically significant differences in the degree of problems experienced by university students according to the variables (educational level of the father and the educational level of the mother) and the interaction between them. 5- There is a contribution to age, place of residence, and academic, psychological, social and family problems in predicting the academic needs of university students. 6- There is a contribution to all psychological and social problems in predicting the psychological needs of university students. 7-There is a contribution to each of the social problems, nationality, and economic in the prediction of the social needs of university students 8-There is a contribution to both sexual problems and leisure problems in predicting the sexual needs of university students for university students. 9-There is a contribution to all sexual, family and economic problems in predicting the family needs of university students. 10-There is a contribution to all age, psychological problems, nationality, family, and leisure time in predicting the needs of free time for university students. 11-There is a contribution to each place of residence, guidance problems, and leisure time in forecasting the economic needs of university students. 12-There is a contribution to all steering problems in predicting the orientation needs of university students. These results were discussed in the light of theoretical literature and previous studies

Key words *:* Students Problems, counseling needs

"مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية"

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات الطالب الجامعي و الكشف عن حاجاته الإرشادية لدى طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف للسنة الجامعية 2014_ 2015، وتكونت عينة الدراسة من (651)طالبا وطالبة، ثم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة، فاستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و تحقيقا لأهداف الدراسة، واختبار فرضياتها، قامت ببناء مقياسين هما مقياس مشكلات الطالب الجامعي تكون من (39) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد، و مقياس الحاجات الإرشادية مكون من (39) فقرة موزع على ثمانية أبعاد، حيث توفرت فيهما شروط الصدق والثبات، وبعد المعالجة الإحصائية، أظهرت النتائج ما يلي:

1-يعاني طلبة الجامعة من مشكلات وفق الترتيب التالي:(الأكاديمية، ثم التوجيهية، فالنفسية، تليها أوقات الفراغ، وبعدها الجنسية، ثم الأسرية، الاقتصادية، والاجتماعية).

2-لطلبة الجامعة حاجات إرشادية وفق الترتيب الأتي:(التوجيهية، ثم الأكاديمية، تليها الأسرية، فالجنسية، بعدها أوقات الفراغ، ثم النفسية، فالاقتصادية، وأخيرا الاجتماعية)،

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة حسب متغيرات (الجنس، والسن، و محل الإقامة، و التخصص الدراسي، والمستوى الدراسي) و التفاعل بينهما.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة حسب متغيرات (المستوى التعليمي للأب، و المستوى التعليمي للام) والتفاعل بينهما.

5. هناك مساهمة لكل من السن، ومحل الإقامة، والمشكلات الأكاديمية، و النفسية، والاجتماعية، والأسرية في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية لطلبة الجامعة.

6.هناك مساهمة لكل المشكلات النفسية، و الاجتماعية في التنبؤ بالحاجات النفسية لطلبة الجامعة.

7. هناك مساهمة لكل من المشكلات الاجتماعية، و الجنسية، و الاقتصادية في التنبؤ بالحاجات الاجتماعية لطلبة الجامعة

8. هناك مساهمة لكل من المشكلات الجنسية، و مشكلات أوقات الفراغ في التنبؤ بالحاجات الجنسية لطلبة الجامعة لطلبة الجامعة.

9. هناك مساهمة لكل المشكلات الجنسية، و الأسرية، و الاقتصادية في التنبؤ بالحاجات الأسرية لطلبة الجامعة

10. هناك مساهمة لكل السن ،والمشكلات النفسية، والجنسية، والأسرية، و أوقات الفراغ في التنبؤ بحاجات أوقات الفراغ لطلبة الجامعة.

11.هناك مساهمة لكل محل الإقامة، و المشكلات التوجيهية، و أوقات الفراغ في التنبؤ بالحاجات الاقتصادية لطلبة الجامعة.

12. هناك مساهمة كل المشكلات التوجيهية في التنبؤ بالحاجات التوجيهية لطلبة الجامعة.

وأخيرا نوقشت هذه النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وواقع طلاب الجامعة، وخلصت الدراسة الي ضرورة توفير الإرشاد النفسي في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: مشكلات الطالب ، الحاجات الإرشادية